

# مِثْكَارُ الْخِلَافَةِ

للحَسَنِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا



تحقيق وتعليق

مجدي السيد هاشم



# مكارم الاخلاق

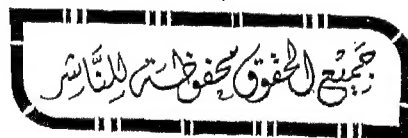
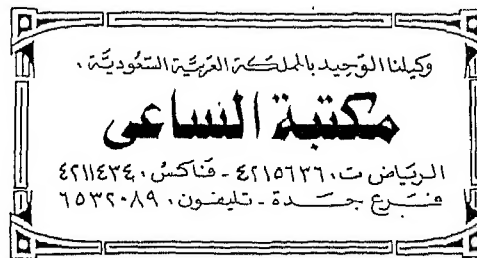
للحافظ ابن أبي الدنيا

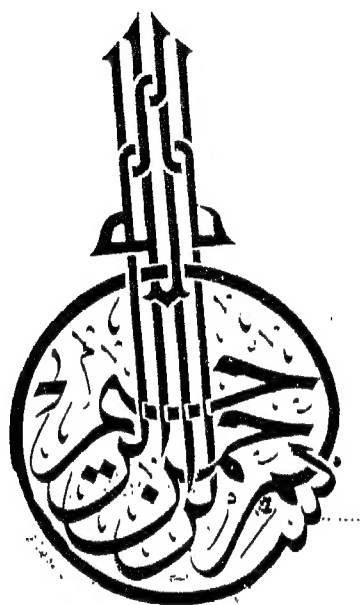
تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع  
٣ شارع القمامش بالفرنساوى - بولاق  
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١









بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن  
محمداً عبده ورسوله .

قال الله عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا  
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا  
وِنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ <sup>(٢)</sup> .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ،  
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

## بين يدي الكتاب

في البدء نقول : إن الإسلام دين الحياة ، لم يترك لنا صغيرة ولا كبيرة إلا وأفصح لنا عن أمرها وحاشا . وما يصلحها أو يفسدها من خلال قواعده الكلية المعروفة .

فمنهج الإسلام أصلح مناهج التشريع قديما وحديثا ، وليس هذا بغريب ، ولا بعجيب ، فهي من لدن الحكيم الخبير .

هذا التشريع القيم ينقسم إلى معاملات ، وعقائد ، وآداب وسلوكيات ومُرادها أن تبلغ بالإنسان إلى السمو الخلقى ، لأن السمو الخلقى مطلب شريف منيف ، إذ الخلق قوام الحياة الفاضلة ، وهو رأس الأمر فيها ، وقديماً قال شوقي :  
**وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا**  
ولذا كان ثناء ربنا عز وجل على رسوله - ﷺ - بمدح خلقه العظيم ، فقال جل شأنه :

﴿ وإنك لعل خلق عظيم ﴾ (١) .

ولقد ذكر لنا رسولنا - ﷺ - أن من أسباب بعثته إتمام مكارم الأخلاق ، فقد قال :

« إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » (٢) .

وهكذا يعلمنا الإسلام بتشريعاته القيمة ، وسلوكياته الرفيعة أن الصفات الفاضلة المحمودة تكسب أهلها المدح والثناء ، وتجعلهم أهل المكانة العالية في الدنيا والآخرة .

(١) سورة القلم : ٤ .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٣٨١/٣) وغيره ، وسيأتي تخريجه



ومع إمامنا العلامة ، البحر الزاخر بنفائس تراثنا السلفى نحيا مع كتاب « مكارم الأخلاق » .

وفى هذه الصفحات التراثية نقرأ عن الجود وأهله ، وبذل المعروف ، وحسن الخليفة ، ولين الكلام ، وخفض الجناح ، وحفظ الأمانة ، وإكرام الضيف والجار ، والصدقة على ذوى الأرحام ، والحلم والرفق إلى غير ذلك من صفات أصحاب الخلق الحسن .

ونحن فى عصرنا هذا أحوج ما نكون إلى مكارم الأخلاق ، لذا كان اختيارنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس .

وقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على الطبعة الأولى له التى صدرت سنة ١٩٧٠ م ، وأخرجها إلى النور لأول مرة المستشرق جيمزا . بلمى ، وقد اعتمد هو بدوره على مخطوطات الكتاب التى عثر عليها بمصر والشام ، وأثبت فروق المخطوطات فى هوامش الكتاب .

ولكن ترك لنا الأمر الأهم ، والعبء الأعظم ، ألا وهو تحقيق نصوص الكتاب من حيث الجرح والتعديل ، إذ أن هذا المطلب ضرورى فى عصرنا حتى نعرف ما نأخذ ، وما ندع .

فليس بطيب أن ينقل المرء أحاديث باطلة وموضوعة ، وآثار ضعيفة ومهلهلة الإسناد ، وبين يديه اللآلئ الغالية من صحيح الحديث والأثر .

ولقد شرح الله صدرى لتحقيق الكتاب حتى ينضم إلى باقى سلسلة كتب مكتبة « ابن أبى الدنيا » التى نعزمنا إن شاء الله على إخراجها إلى محبى التراث ، وجمهور العربية .

والحمد لله رب العالمين

## ترجمة المصنف

### ١ - نسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن قيس ، القرشي ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، من موال بني أمية .  
ولد ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا في القليل النادر ، ولذا فاته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

### ٢ - صفاته العلمية :

كان الإمام - رحمه الله - من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه صاحب فصاحة وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى يبكي جلسيه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .  
وقد أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيا عن الخطيب البغدادي : دخل المكتفى على الموفق<sup>(١)</sup> ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامي ، واستراح من الكتاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يُعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكتاب .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب .

قال : نعم ، قال : فدع الكتاب . قال : ثم جئته فقال لي : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذلك ،

(١) أحد خلفاء بني أمية .

إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : يا إبيد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، ففقت قريباً من سريرى ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نواذر الأعراب ، قال : فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عرفت بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، ومن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

### ٣ - شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمى ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خدش ، وعبد الله بن خمران ، صاحب المسعودى ، وأبا نصر التمار ، وعبد الله العيشى .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلى ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهر بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل بن طلاح ، ومنصور بن أنى مزاحم ، وأنى عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وداود ابن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

### ٤ - تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حدث عنه : الحارث بن أنى أسامة مع تقدمه ، والحسين بن صفوان البرذعى ، وأخرج له ابن ماجه فى التفسير ، وأبو بكر النجاد حدث عنه ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى وآخرون .

### ٥ - ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبى عن ابن أنى الدنيا : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم .. حديثه فى غاية العلو » . [ تذكرة الحافظ : ٢ : ٦٧٧ ]

وقال عنه ابن النديم : « كان يؤدب المكتفى بالله ، وكان ورعاً ، زاهداً ، عالماً بالأخبار والروايات » .

[ الفهرست : ٢٦٢ ]

وقال عنه ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق » .  
[ الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٥ ]

وقال عنه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ،  
الذائعة في الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .  
[ البداية والنهاية ١١ : ٧١ ]

## ٦ - مؤلفاته :

كان الإمام - رحمه الله - واعظاً ومؤدباً - كما سلف القول - وقد صنف في  
أغبر - كثيرة ، من تاريخ ، وراق ، وغيرها .

وقد يلفت انتباه القارئ أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون  
الأخلاقي ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

ومما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبي الفداء بن  
كثير - رحمه الله - إذ يقول :

صنّف في كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشباخ ذكرها ، وهي تزيد  
على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقيل أكثر ، وقيل أقل على سبيل  
الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضاً منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض  
الآخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ - رسالة الفرج بعد الشدة ، طبع عدة طبعات ، آخرها طبعة مكتبة الصحابة  
بطنطا .

٢ - قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن

٣ - الحلم . طبع بمكتبة القرآن

٤ - التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن

٥ - الصمت . طبع بدار الاعتصام

٦ - الشكر . طبع عدة طبعات

٧ - القبور . مازال مخطوطاً

- ٨ - ذكر الموت .
- ٩ - حسن الظن بالله .
- ١٠ - الأولياء .
- ١١ - القناعة .
- ١٢ - المنامات .
- ١٣ - الشيب .
- ١٤ - ذم الحسد .
- ١٥ - الألحان .
- ١٦ - الأحزان .
- ١٧ - مصائد الشيطان .
- ١٨ - مكارم الأخلاق .
- ١٩ - من عاش بعد الموت .
- ٢٠ - الإخوان .
- ٢١ - المرض والكفارات .
- ٢٢ - الوجل .
- ٢٣ - إصلاح المال .
- ٢٤ - البعث والنشور .
- ٢٥ - التواضع والحمول .
- ٢٦ - مكائد الشيطان .
- ٢٧ - الأنواء .
- ٢٨ - مجابو الدعوة .
- ٢٩ - فضل رمضان .
- ٣٠ - اليقين .
- ٣١ - ذم الغضب .
- ٧ - وفاته :
- ما زال مخطوطاً
- طبع بمكتبة القرآن
- طبع بمكتبة القرآن
- طبع بمكتبة القرآن
- طبع بمكتبة القرآن
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- وهو الكتاب الذي بين أيدينا
- وقد أصدرته مكتبة القرآن محققاً
- طبع بدار الاعتصام
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- طبع بدار الاعتصام
- ما زال مخطوطاً
- ما زال مخطوطاً
- طبع بمكتبة القرآن
- ما زال مخطوطاً
- طبع بمكتبة القرآن
- ما زال مخطوطاً

توفي ابن الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وثمانين ، ودفن بالشونيزيه ،

رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - تاريخ بغداد : ( ٨٩/١٠ ) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ : ( ٦٧٧/٢ ) .
- ٣ - العبر : ( ٦٥/٢ ) .
- ٤ - الفهرست لابن النديم : ( ص/٢٦٢ ) .
- ٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ( ١٦٣/٥ ) .
- ٦ - طبقات الحنابلة : ( ١٩٢/١ ) .
- ٧ - البداية والنهاية : ( ٧١/١١ ) .
- ٨ - فوات الوفيات : ( ٢٢٨/٢ ) .
- ٩ - التهذيب للحافظ : ( ١٢-١٣ ) .
- ١٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي : ( ٣٩٧/١٣ ) .
- ١١ - طبقات الحفاظ : ( ٢٩٤-٢٩٥ ) .
- ١٢ - النجوم الزاهرة : ( ٨٦/٣ ) .
- ١٣ - الكامل لابن الأثير : ( ٧٧/٢ ) .



## عملى فى الكتاب

تمثل جهد الأستاذ جيمزاً. بلمى فى نقله لنصوص الكتاب ودلت بنسخه من مخطوطاته التى عثر عليها ، ثم قام بذكر حديث مبسط عن مخطوطات الكتاب ، وذكر الفروق الواقعة فى كل نسخة ، وأعد فهرس علمية ولكنها تفلو من فهرس الأحاديث النبوية والآثار السلفية .

وتمثل جهدى فى تقديم للكتاب ، وتحقيقى لنصوصه من ناحية الصحة والخطأ فى سند المصنف ، وهذا من الأمور الجديرة بالاهتمام فى عصرنا ، وخرّجت الآيات القرآنية بعزوها إلى سورها ، وعلقت على بعض الكلمات الغامضة ، وهى قليلة ورود فى هذا الكتاب ، ثم أعددت فهرس للأحاديث والآثار ، وأعدت فهرس الأعلام بحسب ما صح عندى من طريقة للترتيب من حيث سهولة البحث ، وكان لزاماً على إعادة الترتيب لتلك الفهارس التى قام الأستاذ جيمزاً بإعدادها ، ودلت لعثورى على خطأ فى الترتيب ، وقمت بوضع العناوين الداخلية لخلو الكتاب منها ، ما عدا عناوين الأبواب فهى من وضع المصنف .

وأخيراً

نسأل الله العظيم أن ييسر لنا الخير حيث كان ، وأن يجعل هذا العمل فى ميزان الحسنات .، ويستر علينا السيئات ، ويضمن عنا التبعات ، ويثبتنا عند الممات .  
إنه على ما يشاء قدير  
والحمد لله أولاً وآخراً

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا - مصر

الورقة الأولى للمخطوط بدار الكتب المصرية

صورة من المخطوط الذي اعتمد عليه الأستاذ جيمز







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنِ عَلَيَّ

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ عبد الواحد بن عبد الرحيم قال : حدثنا أحمد بن [ ... ] في شعبان سنة ثلاث وأربعمائة قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا قال :

١ - حدثنا علي بن الجعد الجوهري أنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - :

« كَرَّمَ الْمَرْءَ دِينَهُ وَمُرُوءَتَهُ عَقْلُهُ وَحَسَبَهُ خُلُقُهُ » .

- 
- (١) إسناده ضعيف . في سنده مسلم بن خالد ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٠/٧) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٨) ، الميزان (١٠٢/٤) ، التقريب (٢٤٥/٢) .
- وأخرجه أحمد (٣٦٥/٢) ، والحاكم (١٦٣/٢) في مستدركه من هذا الطريق ، وصححه ، فتمعيه الذهبي بقوله : الزنجي ضعيف ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٣٦/٧) من هذا الطريق ، وأخرجه ابن حبان (١٣٥/١) من نفس الطريق ، والخراطي (ص/٤) في المكارم .
  - وأخرجه القضاعي (٢٩٧) في الشهاب ، وابن حبان (٤١/٣) في المجروحين من طريق معدي بن سليمان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به .
  - قال ابن حبان عن معدي : كان ممن يروى المقلوبات عن الثقات ، والمزقات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .
  - وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وضعفه النسائي ، انظر : المجروحين (٤١/٣) ، الميزان (١٤٢/٤) .
  - وعزه السيوطي في الجامع الكبير (١٦٥١٦) إلى أبي يعلى ، والبيهقي في الجعدييات . وانظر : كشف الخفاء (١٠٩/٢) ، المقاصد الحسنة (٧٩٨) ، تمييز الطيب من الخبيث (٩٢٣) .

## أكرم الناس عند الله

٢ - حدثنا أبو خيثمة ثابتي بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله ، من أكرم الناس ؟ قال : « أتقاهم » .

٣ - حدثنا سعيد بن يحيى القرشي ثابتي عن مالك بن مغول عن معلى عن مجاهد عن ابن عمر قال : أتيت النبي - ﷺ - عاشرَ عشرة فجاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، من أكيس الناس وأكرم الناس ؟ قال : « أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم استعداداً له ، أولئك هم الأكياس ، ذهبوا يشرف الدنيا وكرامة الآخرة » .

٤ - حدثنا أبو خيثمة وسعيد بن سليمان الأحول ثابتي يونس بن محمد عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الحسبُ المال والكرمُ التقوى » .

٥ - حدثني محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي ثابتي عبد الرحيم بن زيد

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٢٣٥٣) ، (٣٣٧٤) ، (٣٣٨٣) ، (٣٤٩٠) ، (٤٦٨٩) . ومسنده (٢٣٧٨) ، وأحمد (٤٣١/٢) ، والدارمي (٧٣/١) .

(٣) حسن بشواهده ومتابعاته . وأخرجه الطبراني (١٣٥٣٦) في الكبير . والصغير (٨٧/٢) من هذا الطريق . فيه المثل ، وهو الكندي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وتعديل (٣٣٠/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

● وأخرجه ابن ماجة (٤٢٥٩) من طريق آخر عن ابن عمر ، وفيه فروق في فليس من المخبولين . وكذلك الراوي عنه .

● جمع أحد الباحثين . وهو الشيخ محمد عمرو باريك الله في عمره رسالة في هذا الحديث بعوان « القصاص المستقيم » ، وذكر كل شواهد ومتابعاته .

(٤) إسناده صحيح . فيه علة الحسن وفتادة ، وكلاهما كان يدللس .

(٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . وأخرجه المصنف في كتابه « التوكل على الله » برقم (١٠) به عبد الرحيم بن زيد ، من التروكين . وكذلك ابن معين ، انظر : الميزان (٦٠٥/٣) . وانتقريب (٥٠٤/١) .

● وفي مسنده زيد العمى ، من الضعفاء . انظر : الميزان (١٠٢/٢) ، التقریب (٢٧٤/١) .

العمى عن أبيه عن محمد بن كعب القرطبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتي الله عز وجل ، ومن سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله عز وجل ، ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده » .

### محبة الله لأهل الكرم

٦ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري تآ أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله كريم يحب الكرم ومعالى الأخلاق ويغض سفسافها » .

٧ - حدثنا خالد بن خدّاش تآ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه حدثني طلحة ابن عبيد الله يعني ابن كزير عن النبي ﷺ - مثله .

٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد تآ أبو معاوية عن خالد بن إلياس عن مناجر بن يسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها » .

٩ - حدثنا داود بن عمرو الضبي تآ يوسف بن يعقوب الماجشون عن أبيه عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه الطبراني (٥٩٢٨) في الكبير ، والحاكم (٤٨/١) وصححه ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٣) ، (١٣٣/٨) ، والخراطي (ص/٣) في المكارم .

(٧) إسناده مرسل . والحديث صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٥٠) في المصنف ، والبيهقي (٥٣٠٣) في شرح السنة ، والخراطي (ص/٣) في مكارم الأخلاق .  
● قوله (سفساف) : الأمور أي الرديء منها والحقير الرذيل .

(٨) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، والضياء كما في كنز العمال (١٦٠١٨) في سنده خالد بن إلياس من المتروكين ، كما في التقریب (٢١١/١) .

(٩) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه مسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذي (٣٤٨٢) ، =

رسول الله - ﷺ - كان يقول في دعائه : « اللهم ، اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ » .

١٠ - حدثني محمد بن شعبة بن جُوان حدثني يونس بن عبيد الله العميري أنا مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُغْفِرُ سَفْسَافَهَا » .

١١ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود المبارك تآ أبو شهاب عن سفيان عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ » .

١٢ - حدثني أبو الحسن الخنظلي تآ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم تآ طَلْقُ بْنُ السَّمْعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ

= (٣٤٨٣) وقال : حسن صحيح ، والنسائي (١٣٠/٢) ومن حديث جابر أخرجه النسائي (١٢٩/٢) .  
● في سنده يوسف بن يعقوب وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٤/٩) ، ووالده يعقوب صدوق كما في التقريب (٣٧٥/٢) .

(١٠) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . في سنده المبارك ، وكان يدلس ، وقد رواه بالنعنة .  
(١١) حسن . أخرجه أحمد (٣٩٤/٢) ، وأبو داود (٤٧٩٠) ، وأبو نعيم (١١/٣) في الحلية ، وأبو الشيخ (١٥٩) في الأمثال ، والبيهقي (٣٥٠٦) في شرح السنة ، والحاكم (٤٣/١) ، والخطيب (٣٨/٩) في تاريخه . كلهم من طريق عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير به ، ولم يذكر شيخ الحجاج عند أحمد وروى داود وأبو الشيخ في سنده الحجاج بن فُرَافِصَةَ ، وهو صدوق بهم كما في التقريب (١٥٤/١٦) .  
● وأخرجه أبو داود (٤٧٩٠) ، والترمذي (١٩٦٥) ، والحاكم (٤٣/١) ، والبيهقي (٤١٨) في الأُدب المفرد من طريق آخر عن أبي هريرة ، لكن في سنده بشر بن رافع ، وهو ضعيف الحديث ، كما في التقريب (٩٩/١) .

● قوله ( غر ) : الغر : هو الذي ينخدع لانقياده ولينه ، وضده الخب :  
(١٢) إسناده ضعيف . فيه طلق بن السمع ، قال أبو حاتم : ليس بمعروف ، وقال غيره : محله الصدق إن شاء الله ، انظر الميزان (٣٤٥/٢) وفي سنده حميد الطويل ، وهو أحد الثقات ، لكنه مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

● وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١١٢/٢) وقال : قال أبي : هذا حديث باطل ، وطلق مجهول .  
● وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٣١/١) من طريق آخر ، لكنه فيه سليمان بن بشار ، وقد أنهم بوضع الحديث ، وانظر الميزان (١٩٨/١) .

رسول الله - ﷺ - يقول : « إِنَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

١٣ - حدثنا محمد بن سليم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عجلان عن القَعْقَاعِ بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « بُعِثْتُ لِأَتَمَّ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ » .

١٤ - حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن أبي بدر قالوا : ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن مكحول عن شهر بن حوشب قال : لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إني رجلٌ أُحِبُّ أَنْ أُحْمَدَ ، كأنه يخاف على نفسه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « وما يمنعك أن تعيش حميدًا وتموت فقيدًا ؟ وإِنَّمَا بُعِثْتُ عَلَى تَمَامِ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ » .

١٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن معين حدثني الهيثم بن عبيد الصيد عن أبيه قال قلت لزيد بن أسلم : الرجل يعمل بشيءٍ من الخير فيسمع الذاكر له فيسره هل يُحِيطُ ذاك شيئًا من عمله ؟ قال : ومن ذا الذي يحب أن يكون له لسانٌ سوء ؟ حتى إن إبراهيم خليل الرحمن - ﷺ - قال : ﴿ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ .

(١٣) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٣٨١/٢) ، والبخاري برقم (٢٧٣) و (ص ٨٤/٨) في الأدب المفرد ، والحاكم (٦١٣/٢) وصححه وأقره الذهبي ، من طريق عن الدراوردي عن ابن عجلان عن القَعْقَاعِ عن أبي صالح . وسنده حسن ، فإن الدراوردي صدوق يخطئ كما في التقريب (٥١٢/١) ، ومحمد بن عجلان صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، كما في التقريب (١٩٠/٢) .

- وله شاهد من حديث معاذ ، كما سيأتي .
- وله شاهد من حديث جابر أخرجه البغوي (٣٦٢٢) ، (٣٦٢٣) في شرح السنة ، وسنده ضعيف ، وللحديث شواهد أخرى .

(١٤) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (٦٥/٢٠) في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٨) : رواه الطبراني والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجذعالي ، وهو ضعيف . انظر التقريب (٤٧٤/١) .

(١٥) في إسناده الهيثم بن عبيد الصيد ، لم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلاً ، انظر الجرح والتعديل (٨٤/٩) أما والده فصدوق كما في التقريب (٥٤٤/١) .

(٥) سورة الشعراء : ٨٤ .

- ١٦ - حدثنا يوسف بن موسى تآ وكيع تآ سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ قال : الثناء الحسن .
- ١٧ - حدثني عبد الرحمن بن صالح تآ الحسين الجعفي عن شيبان عن قتادة : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (\*) قال : أبقى له ثناءً حسناً .
- ١٨ - حدثني عبد الرحمن تآ الحسين الجعفي عن ابن عيينة أن عكرمة سئل عن قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ \*\* قال : لقد غصت عليه في بحر عميق ، فمن أنت ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : لقد علمت . ثم قال : أبقى له ثناءً حسناً .

### أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة

- ١٩ - حدثني أبو بكر التميمي تآ ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب تآ عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عتبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - يوماً فبدرته فأخذت بيده - أو بدأني فأخذ بيدي - فقال : « يا عتبة ، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة : تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

- (١٦) إسناده حسن . فيه يوسف بن موسى ، صدوق ، كما في التقريب (٣٨٣/٢) .
- (١٧) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الطبري (٤٣/٢٣) من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به . في سند المصنف عبد الرحمن صدوق .
- (\*) سورة الصافات : ٧٨ .
- (١٨) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الطبري بمعناه (٩٢/٢٠-٩٣) من طريق آخر .
- (\*\*) سورة العنكبوت : ٢٧ .
- (١٩) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٦٩/١٧) في الكبير ، في سنده ابن زحر ، وعلي بن يزيد ، وكلاهما من الضعفاء .
- وأخرجه أحمد (١٤٨/٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩) ، والطبراني (٢٧٠/١٧) في الكبير من طريق آخر ، وقال الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) : أحد إسناده أحمد رجاله ثقات .
- وله شاهد من حديث علي ، أخرجه أبو عمرو بن السماك في « حديثه » (١/٢٨/٢) وقال الألباني : إسناده صحيح .
- وانظر شواهد في المجمع (١٨٨/٨) ، وستأتى له شواهد أخرى .



٢ - حدثنا داود بن عمرو الضبي تآ إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عتبة بن عامر الجهني قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فقال لي : « يا عتبة ، صِلْ من قطعك ، واغِطْ من حرمك . وأغْفِ عَمَّنْ ظلمك » .

١ - حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن سليمان بن داود الجمالي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاث مَرَزٍ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، تَعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك » .

٢٢ -- حدثني يعقوب بن عبيد تآ هشام بن عمار تآ يحيى بن حمزة تآ الحكم ابن عبد الله بن سعد أَنَّهُ سَمِعَ عِيَّاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : « لَنْ يَنَالَ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مِنْ قِطْعِهِ وَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ وَيُخْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » .

٢٣ - حدثنا إدريس بن الحكم العنزي تآ محمد بن عمر تآ عبد الملك بن الحسن عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ » . وقال : وما هي ، يا رسول الله ؟ قال : « تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتغْلُمَ عَن مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ » .

(٢٠) إسناده حسن في الشواهد . فيه ابن عياش حديثه عن غير الشاميين فيه مقال ، وأسيد بينه وبين فروة خالد ابن دريك ، انظر : التهذيب (٣٤٦/١) .

(٢١) إسناده ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥١٨/١) وصححه فتعقبه الذهبي بأن فيه سليمان بن داود وهو ضعيف .

● وأورده المهيتمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٨ ، ١٨٩) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود الجمالي ، وهو متروك ، وعزاه الهندي في الكنز إلى ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، انظر الكنز برقم (٤٣٢١٥) .

(٢٢) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . ففي سنده الحكم بن عبد الله الأيل ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وأتهمه بالكذب أبو حاتم ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : تركوه ، وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك ، انظر : الميزان (٥٧٢/١-٥٧٣) .

(٢٣) في إسناده إدريس بن الحكم شيخ المصنف ، ذكره الخطيب (١٢/٧) في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، وابن أبي سفيان مقبول كما في التتريب (٤٢٠/١) .

● أخرجه ابن عدي بسند ضعيف جداً من حديث ابن عمر في الضعفاء (٢٥٥٧/٧) .

٢٤ - حدثني يعقوب بن عبيد قال : أنا أبو مُسْهَر تَا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى : « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ » (١) وقال رسول الله - ﷺ - : « أَمِرْتُ أَنْ آخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ » .

٢٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تَا سفيان تَا أُمِّي الصيرفي قال : جاءه جبريل - صلى الله عليه وسلم - فقال : « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » . فقال : يا جبريل ، أُمِّي شَيْءٌ هَذَا ؟ قال : ما أدري حتى أسأل العالم . ثم جاءه فقال : يا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصِلَ مِنْ قِطْعِكَ وَتُعْطِيَ مِنْ حَرَمِكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

٢٦ - حدثنا خلف بن هشام تَا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الحسين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أَلَا أُذَلِّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مَنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَأَعْطَى مِنْ حَرَمِهِ وَوَصَلَ مِنْ قِطْعِهِ » .

٢٧ - حدثنا الفضل بن الصباح تَا أبو عُبيدة الجَدَّاد تَا عبد الواحد بن زيد حدثني عبد الله بن راشد حدثني مَوْلَايَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لِلَّهِ مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ خُلُقًا ، مِنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

(٣٤) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(١) سورة الأعراف : ١٩٩ .

● أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٥٣/٣) وعراه لاسن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ، وبنحوه من حديث عبد الله بن الزبير ، وعراه إلى سعيد بن منصور . وابن أبي شيبة ، والبخاري . وأبي داود ، والنسائي ، وابن النحاس في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل .

(٢٥) إسناده معضل . وبنحوه أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٥٣/٣) وعراه إلى ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ عن الشعبي ، وعند ابن مردويه مرفوعاً عن جابر .

(٢٦) إسناده مرسل . وفيه عتبة أبي إسحاق ، وكاتب يدلس .

(٢٧) إسناده ضعيف جداً . ورواه أبو يعلى في المسند الكبير ، والبخاري في جميع الزوائد (٣٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٦ في كسر العمل (٥٥) . والحكيم الترمذي في نوادره .

في سنده عبد الله بن رashed من الضعفاء ، انظر الميزان (٤٢٠/١) وعبد الواحد بن زيد من المتروكين ، الميزان (٦٧٦-٦٧٣) .

٢٨ - حدثنا حميد بن زنجويه حدثني أبو جعفر النُقَيْلِي تَا أَبُو الدِّهْمَاءِ ابْصَرِي عَنْ أَبِي ظَلَالٍ الْقَسَمَلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ زَمْرَةٍ خَصْرَاءُ جَعَلَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَكُتِبَ فِيهِ : إِيَّيْنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَرْحَمُ وَأَتَرَحَّمُ . خَلَقْتَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةَ خُلُقٍ ، مِنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا مَعَ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٢٩ - حدثنا الفضل بن الصباح تَا عمر بن يونس الجامي تَا صدقة بن ميمون عن سليمان بن يسار قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « خَصَالُ الْخَيْرِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ خَصْلَةً ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ فِيهِ خَصْلَةً مِنْهَا يُدْخِلُهُ بِهَا الْجَنَّةَ » : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَفِيَّ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ جَمَاعَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

٣٠ - حدثنا أبو خيثمة تَا الوليد بن مسلم تَا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السَّلُولِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهَا مَنَحَةُ الْعَنْزِ لَا يَعْمَلُ الْعَبْدُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً ثَوَابِهَا وَتَصَدَّقُ مَوْعُودُهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا الْجَنَّةَ » .

٣١ - حدثني الحسن بن الصباح تَا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى رَجُلٍ لَهُ عَكَرٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ فَاسْتَضَافَهُ فَلَمْ يُضِغْهُ وَتَمَرَّ بِأَهْرَاقِهَا شُجُوبَاتٍ فَاسْتَضَافَهَا فَأَضَافَتْهُ وَذَبَحَتْ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى فُلَانٍ مَرَزْنَا بِهِ وَلَهُ عَكَرٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ »

(٢٨) إسناده ضعيف . ورواه الطبراني في الأوسط ، كما في جميع الزوائد (٣٦/١) وقال الهيثمي : في إسناده أبو ظلال القسمل ، وثقة ابن حبان ، والأكثر على تضعيفه . قلت : وقد ذكرت طرق الحديث في تحريجي لكتاب « العظمة » لأبي الشيخ فليراجع هناك .

(٢٩) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣٠) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢١٧/٣) ، وأحمد (١٦٠/٢) ، وأبو داود (١٦٨٣) ، والبيهقي (١٦٦٤) في شرح السنة ، والبيهقي (١٨٤/٤) في السنن الكبرى .

قوله (المنحة) : أن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة حتى يحتلبها عاماً ، أو أقل أو أكثر فينتفع بديرها ، ثم يردّها فجائز .

(٣١) إسناده مرسل . فإن أبا المنهال ، تابعي ، من الثالثة ، وهو ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، وهذا من مراسيله .

فاستصفناه فلم يُضِفْنَا ومررنا بهذه ولها شويبات فاستصفناها فأضافنا وذبحنا لنا ،  
إن هذه الأخلاق بيد الله عز وجل ، من شاء أن يَمْنَحَهُ منها خُلُقًا حسنًا ف...

٣٢ - حدثني مفضل بن غسان حدثني أبي تآ ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه قال : إن هذه الأخلاق مَنَائِحُ يَمْنَحُها الله عز وجل من يشاء من عباد الله أو الله بَعْدَ خَيْرٍ مَنَحَهُ منها خُلُقًا صالحًا .

٣٣ - قال سفيان : لو أن رجلاً عَمِلَ عُمُرَهُ كُلَّهُ لَيَقَعَ عليه اسم ابن آدم ،  
الأسماء أن يُقالَ حليم أو يقال كريم .

### محبة الله لصاحب الخلق الحسن

٣٤ - حدثني علي بن شعيب تآ ابن أبي فديك عن بعض أشياخه رفعه قال :  
إن مَحاسِنَ الأخلاقِ مخزونةٌ عند الله عز وجل إذا أَحَبَّ عبدًا مَنَحَهُ خُلُقًا حسنًا - أو  
خُلُقًا صالحًا .

٣٥ - حدثني مفضل بن غسان تآ محمد بن كثير المصيصي عن ابن أبي  
الرجال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : لقد جاء  
الإسلامُ وفي العربِ بَضْعٌ وسِتُونٌ خصلةٌ كلها زادها الإسلامُ شِدَّةً ، منها قَرَى  
الضيف وحسن الجوار والوفاء بالعهد .

### مكارم الأخلاق عشرة

٣٦ - حدثنا أبو صالح المروزي أحمد بن منصور بن راشد الخنظلي تآ النضر .

(٣٢) إسناده صحيح . ورجاله ثقات . (٣٣) صحيح . وسنده هو السابق عليه .

(٣٤) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

● أورده الهندي في الكنز (٥١٥٣) وعزاه للحكيم عن العلاء بن كثير مرسلًا .

(٣٥) في إسناده ابن أبي الرجال ، فإن كان هو حارثة بن أبي الرجال ، فهو ضعيف كما في الميزان (٤٤٥/١) ،  
والقريب (١٤٥/١) ، وإن كان هو عبد الرحمن فهو صدوق كما في التقريب (٤٧٩/٢) ، والله أعلم .

(٣٦) إسناده ضعيف . فيه الهرماس ، قال أحمد : لا يُعرف ، وقال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الميزان  
(٢٩٤/٤) ، والتقريب (٣١٦/٢) . =

ابن شُميل أنا الهُزَماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه أنّه سمع عائشة - رضى الله عنها - قالت : إنّ مكارم الأخلاق عشرةٌ : صدق الحديث وصدق البأس في طاعة الله وإعطاء السائل ومُكافأة الصنيع وصلة الرَّحم وأداء الأمانة والتدبُّم للجار والتدبُّم للصاحب وقرى الضيف ورأسهنّ الحياء .

٣٧ - حدثني أبو عمر حفص بن عمر المقرئ وأحمد بن عبد الأعلى الشيباني قالا ثنا إسماعيل بن عياش وحدثني سليمان بن منصور الخزازي ثنا يحيى بن سعيد الأموي وحدثني هاشم بن القاسم الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن بكر بن خنيس عن زيد بن أبي أنيسة كلّهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن أبي منصور عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : مكارم الأخلاق عشرةٌ تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في ابنه ولا تكون فيه وتكون في السيد ولا تكون في عبده وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، فذكر هذه الخصال .

٣٨ - قال أبو بكر : ونحن ذاكرون في كتابنا هذا في كلّ خصلةٍ من الخصال التي ذكرت أم المؤمنين رضوان الله عليها بعض ما انتهى إلينا عن النبي - ﷺ - وعن أصحابه رضوان الله عليهم ومن بعدهم من التابعين لهم بإحسان وأهل الفضل والذكر من العلماء ليزداد ذو البصر في بصيرته وينتبه المقصر عن ذلك من طول غفلته فیرغب في الأخلاق الكريمة وينافس في الأفعال الجميلة التي جعلها الله عز وجل حليةً لدينه وزينةً لأوليائه ، وقد كان يقال : ليس من خلق كريم ولا فعل جميل إلّا وقد وصلّه الله بالدين .

٣٩ - وأخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه قال أخبرني رجلٌ من

---

● = وفي سنده حبيب التيمي ، وهو من المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١١٢/٣) ، التقريب (١٥١/١) .

(٣٧) إسناده ضعيف . في سنده عبد الرحمن بن زياد . القاضي الإفريقي ، من الضعفاء كما في التقريب (٤٨٠/١) ، ويزيد بن أبي منصور لا بأس به كما في التقريب (٣٧١/٢) .

(٣٨) أبو بكر ، هو ابن أبي الدنيا رحمه الله .

(٣٩) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، وهو الكلبي النسابة ، قال الدار قطني وغيره : متروك ، وقال ابن عساكر : ليس بثقة ، انظر : تاريخ بغداد (٤٥/١٤) ، الميزان (٣٠٤/٤) .

حضر موت أن بعض الملوك قال لوزير له : عِظْنِي . قال : أيها الملك ، إنما الدنيا حديث فإن استطعت أن تكون منها حديثاً حسناً فأفعل .

٤٠ - وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بن بسام تآ عامر بن يساف عن حوْشَب عن الحسن قال : ابن آدم ، إصْحَبْ الناس بمكارم أخلاقك فإنَّ الشَّوَاءَ فَمِهِم قَلِيلٌ .

٤١ - وأخبرني محمد بن الحسين تآ الأصمعي قال : لما حضرت جدِّي على ابن أسمع الوفاة جمع بنيه فقال : يا بَنِي ، عاشروا الناس معاشرة إن غبتم حَتَّوْا إليكم وإن مِتُّم بَكَّوْا عليكم .

٤٢ - وحدثني هارون بن عبد الله تآ سَيَّار عن عبيد الله بن شُمَيْط بن عَمَّالان قال : قال أَيُّوب السَّخْتِيَّانِي : لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَصْلَتَانِ ، الْعِفَّةُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالتَّجَاوُزُ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ .

٤٣ - وقال أبو بكر : وليس ينبغي لِدَى الفهم إن قُصِّرَ به في هذه الخصال عن جمعها أن يُنَافِسَ في بعضها وَيَتَمَسَّكَ بِصَالِحِ مَا وَهَبَ لَهُ مِنْهَا فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا مَنَعَهُ مِنْهَا خُلُقًا » .

٤٤ - وحدثت عن ابن عائشة التَّيْمِي قال : قال رجل لِحَمَّاد بن سلمة : الرَّجُلُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ وَآخِرُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الصِّيَامَ وَآخِرُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الْجِهَادَ ، وَعَدَّدَ بِخِصَالًا مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ . فَقَالَ : هَذِهِ كُلُّهَا طَرُقٌ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ تُعْمَرَ .

٤٥ - قال أبو بكر : فَلْيَغْتَنِمِ مُغْتَنِمٌ بَقِيَّةَ أَيَّامٍ مَهْلَتَهُ وَلْيُنَافِسْ فِيهَا فِيهِ الْحِظُّ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ وَالْحُلُولِ بِعَقَوْتِهِ وَلْيَحْذَرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِحَرِّهِ الْمَوْتِ وَحَسْرَةِ الْمَوْتِ وَمَا التَّوْفِيقُ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(٤٠) إسناده لا بأس به . في سنده ابن بسام ، وهو لا بأس به كما في التقريب (٦٥/١) .  
(٤١) إسناده حسن . محمد بن الحسين البرجلاني ، وهو في عداد من لا بأس به ، انظر : الميزان (٥٢٢/٣) ، والأصمعي ، هو عبد الملك بن قريب ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٢٢/١) .  
(٤٢) إسناده حسن . وأخرجه أبو نعيم (٥/٣) في حلية الأولياء ، في سنده سيار ، هو العنزي ، صدوق له أوهام ، انظر : التهذيب (٢٩٠/٣) ، والتقريب (٣٤٣/١) .  
(٤٣) سبق تخريجه .  
(٤٤) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

٤٦ - قال أبو بكر : وبلغني أن رجلاً قال ليمون بن مهران : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مستوحشاً ، كم من خلق كريم ، وفعل جميل قد درس تحت التراب .

### العاقل من استفاد أنفاس عمره

٤٧ - وحدثني بعض أهل العلم قال : قال بعض الحكماء : إن الليل والنهار يعملان فيك فأعملَ فيهما .

٤٨ - وحدثني أزهر بن مروان قال تآ كهَمَسَ بن المنهال أنه سمع رجلاً بفص يقول لصاحب له : أئى أخى ، إنما الليل والنهار خزانتان ، من أودعهما شيئاً وجَّده فيهما .

٤٩ - أنشدني أبو عبد الله التميمي :

**نَعْمُ رُكَّ مَا الْإِيمَانُ إِلَّا مُعَارَةً      فَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ مَعْرِفِهَا فَتَزَوَّدْ**

٥٠ - حدثني محمد بن بكر بن خالد تآ عبید الله بن العباس بن الربيع الحارثي . أهل نَجْرَانِ اليمن بِعَرَفَاتٍ عن محمد بن عبد الرحمن البَيْلَمَانِي عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « خَصْلَتَانِ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ وَهُمَا مِنْ عُمُودِ لَدِينٍ تُوشِكُون أَنْ تَذْعُوهُمَا » . قيل : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « الْحَيَاءُ وَالْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ » .

٥١ - حدثني عبد الرحيم بن يحيى الدَّبِيلِي تآ عثمان بن عُمارة أبو سعيد عن

(٤٦) إسناده منقطع .

(٤٧) إسناده حسن إلى كهَمَسَ . فإن أزهر بن مروان ، وكهَمَسَ بن المنهال كلاهما في مرتبة صدوق ، انظر : التقريب (٥٢/١) ، (١٣٧/٢) .

(٥٠) إسناده ضعيف . فيه محمد البَيْلَمَانِي ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (١٨٢/٢) وقد اتهمه ابن عدى ، ابن حبان ، والدة من الضعفاء أيضاً ، انظر : التقريب (٤٧٤/١) .

● أورده المندى (٥٧٩٦) في الكنز ، وعزاه لأبي الشيخ .

(٥١) إسناده موضوع . في سنده عبد الرحيم بن يحيى ، وعثمان بن عُمارة ، أتهم كلاهما ، انظر : الميزان (٦٠٨/٢) ، (٥٠/٣) ، اللسان (١٥٠/٤) ، وفيه المبارك ، وهو مدلس ، وقد رواه بالضعفة .

المبارك بن فضالة عن حميد بن هلال قال : دخلت الكوفة وجلست إلى الربيع بن خثيم فقال : يا أبا بنى عدى ، عليك بمكارم الأخلاق فكُن بها عاملاً ولها صاحباً واعلم أن الذى خلق مكرم الأخلاق لم يخلقها ولم يدُل عليها حتى أحبها وحبها إلى أهلها .

٥٢ - وحدثني أبو جعفر مولى بنى هاشم حدثني أبو بكر المدينى قال : قال سعيد بن العاص : يا بنى ، إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللثام ولكنها كريمة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها ورجا ثوابها .

٥٣ - وأنشد بعضهم :

لَيْسَ دُنْيَا إِلَّا بِدِينٍ وَلَيْسَ الدِّينُ إِلَّا مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

٥٤ - وحدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني عمارة بن يحيى أبو حمزة عن عبد الرحمن بن مهدي قال : قال لى بشر بن منصور : إني لأدعو إلى طعمى من لو نبذته إلى الكلب لكان أحب إلي من أن يأكله .

٥٥ - قال عبد الرحمن : فليتنق الرجل دناءة الأخلاق كما يتقى الحرام فإن الكرم من الدين .

٥٦ - وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن النُشَئى الحلبي قال : سمعتُ سفيان ابن عُيينة قال : عمل رجل من أهل الكوفة بخلق دنى فأعتق جارا له جارية شكراً لله إذ عافاه من ذلك الخلق .

٥٧ - أنشدني أبو جعفر القرشي :

كُلُّ الْأُمُورِ تَزُولُ عَنْكَ وَتَنْقُضُ إِلَّا الشَّاءَ فَإِنَّهُ لَكَ بَاقٍ

(٥٢) إسناده ضعيف . فيه أبو بكر المدينى ، من الضعفاء ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٨٩/٣) ، والتقريب (٤٠١/٢) .

(٥٤) فيه من لم أجده . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٦) .

(٥٦) إسناده ضعيف . فيه يحيى بن النُشَئى ، لا يدري من ذا ، انظر : الميزان (٤٠٥/٤) ، اللسان (٢٧٥/٧) .

● وأخرجه أبو نعيم (٣٠٣/٧) فجعله من طريق أحمد بن إبراهيم عن عيسى بن عيسى عن ابن عيينة ، فلعنه هو عيسى بن أبى عيسى الذى ذكره الحافظ فى التهذيب (٢٢٧/٨) وقال الخطيب عنه : من بيت أهل العلم والزهد ، والله أعلم .



وَلَوْ اتْنَى خَيْرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ مَا أَخْفَرْتُ غَيْرَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

٥٨ - وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن :  
أَجِبْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي وَأَكْرَهُ أَنْ أَعِيبَ وَأَنْ أَعَابَا  
- وَأَعْرِضْ عَنِ سَبَابِ النَّاسِ جَهْدِي وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ بَحَثَ السَّيِّئَاتِ

### أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ ؟

٥٩ - حدثنا أبو كريب تآ عبد الله بن ثمر عن حجاج بن دينار عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة قال قلت : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة » . قلت : فأَيُّ الإيمانِ أَفْضَلُ ؟ قال : « تَخْلُقُ حَسَنًا » .

٦٠ - حدثني بعض أهل العلم عن خَلَفَ بن خليفة تآ الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة أَنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ - فقال : ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة وخلق حسن » ، يعني بالصبر عن محارم الله والسماحة أداء ما افترض الله عليه وخلق حسن مكارم الأخلاق والأعمال .

٦١ - حدثني إسماعيل بن أسد تآ عبيد بن جناد نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن حابر بن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ - عن الإيمان قال : « الصبر والسماحة » .

(٥٩) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه شهر بن حوشب ، وهو كثير الأوهام ، وإن كان صدوقاً ، وقد أخرجه أحمد (٣٨٥/٤) من هذا الطريق .

● له شاهد من حديث حابر أخرجه ابن أبي شيبة ، كما في كنز العمال (٨٤٠١) وسوف يأتي مسنداً عنه مصنف .

● له شاهد من حديث عمرو بن العاص أخرجه أحمد (٢٠٤/٤) من طريق عيسى بن غيلان عن رشد بن عن موسى بن علي عن أبيه .

وفي سنده رشدين من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) .

● له شاهد من حديث عباد بن الصامت أخرجه أحمد (٣١٩/٥) وفي سنده ابن لهيعة ، وهو حسن في الشواهد .

(٦٠) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، وهو شيخ المصنف .

(٦١) إسناده ضعيف . فيه يوسف بن محمد بن المنكدر ، من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٨٢/٢) .

٦٢ - حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السَّكَن البزار نا ربحان بن سعيد نا عَزْرَةَ بن البرِّثد حدثني المثنى أبو حاتم عن عبيد الله بن العَيزار عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « أَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » .

٦٣ - حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد العزيز قال : قال أبي قال مالك بن دينار : المؤمن كريم في كلِّ حالة لا يُحِبُّ أَنْ يُؤْذَى جَارُهُ ولا يفتقر أحدٌ من أقربائه . قال ثم يبكي مالك ويقول : وهو والله مع ذلك غنى القلب لا يملك من الدنيا شيئاً ، إن أزلته عن دينه لم يزل وإن خدعته عن ماله انخدع ، لا يرى الدنيا من الآخرة عِوَضًا ولا يرى البخل من الجود حظًا ، منكسر القلب ذو هموم قد تفرَّد بها مكثَّبٌ محزونٌ ليس له في فرح الدنيا نصيبٌ ، إن أتاه منها شيءٌ فرَّقه وإن زوى عنه كلُّ شيءٍ فمها لم يطلبه . قال ثم يبكي ويقول : هذا والله الكرم ! هذا والله الكرم !

(٦٢) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف . فيه المثنى . ابن بكر ، من الضعفاء ، انظر : الميزان (٤٣٤/٣) ، واللسان (١٤/٥) .

● أخرجه من طريق عن عائشة أبو داود (٤٣٧٥) ، وأحمد (١٨١/٦) ، وأبو نعيم (٤٣/٩) في الحلية ، والطحاوي (١٢٨/٣) في مشكل الآثار ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٥) ، والبيهقي (٣٣٤/٨) في سننه . انظر الكلام على رجال هذه الطرق في السلسلة الصحيحة برقم (٦٣٨) .

● له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ، وقال الهيثمي : لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، انظر : مجمع الزوائد (٢٨٢/٦) .

● وله شاهد من حديث عبد الله أيضاً ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي ، وهو ضعيف . انظر المصدر السابق .

● وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الحدود ، بسند ضعيف .

● انظر الكلام على الحديث بتفصيل في الكتب التالية : المقاصد الحسنة (١٤٣) ، تمييز الطيب من الخبيث (١٨٣) ، كشف الخفاء (٤٨٨) ، أسنى المطالب (٤٢) ، فيض القدير (٧٤/٢) .

(٦٣) إسناده حسن .

## إكرام النفس بطاعة الله

٦٤ - حدثني أبو جعفر الكندي تآ محمد بن بكر السعدي عن الهيثم بن جَمَّاز عن يحيى بن أبي كثير قال كان يقال : ما أكرمَ العبادُ أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل مَعْصِيَةِ الله .

٦٥ - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي تآ عبدة بن سليمان عن إسحاق بن عيسى عن يزيد بن بزيع عن زيد بن أسلم قال : ثَلُثَان من أخصرك أن الكرم إلا فهِمَا فَكَذَّبُهُ إِكْرَامُكَ نَفْسَكَ بطاعة الله عز وجل وإِكْرَامُكَ نَفْسَكَ عن معاصي الله عز وجل .

٦٦ - حدثني محمد بن الحسين حدثني العُمَرَى تآ حفص بن سليمان المقرئ قال : قال رجل لحاتم طيء : كيف تجد البخل من قلبك ؟ قال : إني لأَجِدُ منه ما يجِدُ المِسِيكُ ولكني أحمل نفسي على خِطَاطِ الكرام .

٦٧ - حدثني محمد بن أبي رجاء الفرشي قال : قال رجل لأبي العتاهية وسأله حاجة : إن المكارم موصولة بالمكاره فَمَنْ أَرَادَ مَكْرَمَةً صَبَرَ عَلَى مَكْرُوْهَا . فأعجبه ذاك وقضى حاجته .

٦٨ - حدثنا خالد بن مرداس السَّرَّاج تآ أبو عقيل عن حفص بن عثمان قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : تعلّموا من الشعر ما يكون لكم حُكْمًا ويدلّكم على مكارم الأخلاق .

(٦٤) إسناده ضعيف . فيه الهيثم بن جَمَّاز ، من الضعفاء ، كما في الميزان (٣١٩/٤) .

● أخرجه أبو نعيم (١٦٤/٢) في الحلية ، من كلام سعيد بن المسيب .

(٦٥) إسناده ضعيف . في سنده يزيد بن بزيع ضعفه الدار قطنى ، وابن معين ، كما في الميزان (٤٢٠/٤) .

(٦٦) إسناده ضعيف . فيه العُمَرَى ، وهو عبد الله بن عمر ، من الضعفاء كما في التقريب (٤٣٥-٤٣٤/١) . وفيه انقطاع .

(٦٨) إسناده ضعيف . فيه خالد بن مرداس ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥٤/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٥٦/٢) ، وحفص بن عثمان لم يسمع من عمر كما في الجرح والتعديل (١٨٤/٣) .

● أورده الهندي في الكنز (٨٩٤٥) عن ابن عباس قال : قال عمر ، فذكره ، ونسبه لابن السمعان .

٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا المبارك بن سعيد عن عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن عُمير قال : تعلموا الشعر فإنّ فيه محاسنٌ تُبتغى ومساوئٌ تُتقى .

٧٠ - حدثني هارون بن سفيان نا يحيى بن غيلان عن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع رجلاً يقول لرجل : إقضني يا مُفليس . فقال : هذا داء الكرام .

٧١ - حدثني إبراهيم بن راشد نا مسلم بن إبراهيم نا عون بن عمرو القيسي أخو رباح نا سعيد الجريري عن عبد الله بن بُريدة عن يحيى بن يَعْمَر عن جرير بن عبد الله البجلي أنّ النبي - ﷺ - دخل بعض بيوته فامتلاً فجاء جرير فقعد من خارج الباب فأخذ النبي - ﷺ - ثوبه فلفه فرمى به إليه وقال : إجلس على هذا . فأخذ جرير فوضعه على وجهه وقبله فقال : أكرمك الله ، يا رسول الله ، كما أكرمتني . فقال - ﷺ - : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . قال أبو بكر : بدأنا

## ذكر الحياء وما جاء في فضله

لقول أم المؤمنين - رضى الله عنها - رأس مكارم الأخلاق الحياء .

(٦٩) إسناده حسن . فيه عبد الرحمن بن واقد ، وهو صدوق يغلط ، كما في التقريب (٥٠٢/١) ، والمبارك بن سعيد صدوق كما في التقريب (٢٢٧/٢) .

(٧٠) في إسناده شيخ المصنف ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : تاريخ بغداد (٢٤/١٤) وباقي رجاله ثقات .

(٧١) حسن . وإسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (٢٢٦٦) في الكبير ، في سنده عون القيسي ، من الضعفاء ، كما في الميزان (٣٠٦/٣) .

- له شاهدٌ من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٣٧١٢) وسنده ضعيف ، وله شاهدٌ من حديث جابر أخرجه الحاكم (٢٩١/٤-٢٩٢) وصححه وسكت عنه الذهبي ، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة في الأوسط ، والبزري ، وفيه من لم يُعرف كما في مجمع الزوائد (١٦/٨) ، ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١١٨١١) في الكبير ، وسنده ضعيف . وله شواهد أخرى ، انظر : المقاصد الحسنة (٩٤) ، أسنى المطالب (٩٦) ، تمييز الطيب (٥٧) ، كشف الخفاء (٧٥/١) ، فيض القدير (٢٤١/٣) .

٧٢ - حدثني سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن أبي غالب عن هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي - ﷺ - قال : « الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار » .

٧٣ - حدثنا علي بن الجعد الجوهري أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : سمع النبي - ﷺ - رجلاً يعظ أخاه في الحياء يقول : إنك لتستحيى حتى كأنك . فقال النبي - ﷺ - : « دعه فإن الحياء من الإيمان » .

٧٤ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني أبو غسان عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الحياء والعى شعبتان من شعب الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من شعب النفاق » .

٧٥ - حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « الحياء من الإيمان » .

٧٦ - حدثنا أبو خيثمة نا يزيد بن هارون نا خالد بن رباح عن أبي السوار عن عمران بن حصين أن رسول الله - ﷺ - قال : « الحياء خير كله » قال : فقال

(٧٢) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٤) ، والحاكم (٥٢/١) .

في سنده هشيم وهو مدلس ، وكذا الحسن ، وقد رواه بالنعنة .

• وأخرجه أحمد (٥٠١/٢) ، والترمذي (٢٠١٠) ، وابن حبان (١٩٢٩) ، والحاكم (٥٣/١) ،

والبيهقي (٣٥٩٥) من حديث أبي هريرة ، وسنده حسن .

(٧٣) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٢٤) ، (٦١١٨) ، ومسلم (٣٦) ، وأحمد (٥٦/٢) ، (١٤٧) ، وابن

حبان (٤/٢) ، والبيهقي (٣٥٩٤) .

(٧٤) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢٦٩/٥) ، والترمذي (٢٠٢٨) وقال حسن صحيح ، والحاكم (٩/١)

وصححه ، والبيهقي (٣٣٩٤) في شرح السنة .

(٧٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . في سنده أبو مسلم المستمل ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٠٣/١)

وكذا محمد بن عمرو ، وسبق تخريج الحديث .

(٧٦) صحيح . وإسناده لا بأس به ، فيه خالد بن رباح ، قال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حبان كثير

الخطأ لا يخرج به ، كذا في الميزان (٦٣٠/١) ، وسقط من المطبوعة كلمة « أبي » من « أبي السوار » .

• أخرجه أحمد (٤٢٧/٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢) ، والبخاري (٦١١٧ فتح ) ، ومسلم (٣٧) .

رجل : إن منه ضُعْفًا وإن منه عَجْزًا . فقال عمران : أ حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَتَحَدَّثَنِي عَنِ الصُّحُفِ .

٧٧ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ الْقُرَشِيُّ نَا عَبْدَ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : « مَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » .

٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَسَدِيُّ نَا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِةِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ حَارِثَةَ بْنَ النُّعْمَانَ أَفْسَدَهُ الْحَيَاءُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « لَا يُفْسِدُ الْحَيَاءُ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُمْ أَصْلَحَهُ الْحَيَاءُ لَصَدَقْتُمْ » .

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ نَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلِّهِ » .

٨٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ نَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّالِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ شَيْءٌ لَمْ يَقُلْ : لِمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ وَلَكِنَّهُ يَعْصُمُ فَيَقُولُ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ ؟ »

### الحَيَاءُ مِنْ شِمَائِلِ النَّبَوَةِ

٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ -

- (٧٧) صحيح . وإسناده لا بأس ، فيه الحسن المنكدرى ، انظر : الميزان (٤٨٦/١) .  
 • وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٥) في المصنف ، والترمذى (١٩٧٥) ، وابن ماجه (٤١٨٥) ، وابن حبان (٣٨١/١) ، والبيهقى (٣٥٩٦) .  
 (٧٨) إسناده ضعيف . فيه حبان بن علي ، وحارثة بن محمد ، وهو ابن أبي الرجال ، كلاهما ضعيف ، انظر : التقريب (١٤٥/١) ، (١٤٧/١) . (٧٩) إسناده لا بأس . والحديث صحيح .. سبق تخريجه (٨٠) إسناده حسن . وأخرجه أبو داود (٤٧٨٨) في سننه الجمال ، وهو صدوق يخطيء كما في التقريب (٤٦٩/١) ، وفيه عن عترة الأعمش ، لكن يشهد له حديث أنس الذي أخرجه أحمد (٢٤١/٣ ، ٢٨٥) رغبه .  
 (٨١) صحيح . أخرجه البخارى (٦١٠٢ فتح) ، ومسلم (٢٤٩٣) ، وأحمد (٧١/٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٢) رغبهم .

عبيد الله - بن عتبة مولى لأنس بن مالك قال : سمعتُ أبا سعيد الخُدري قال : كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه .

٨٢ - حدثنا خالد بن خِدْاش المهلبى نا حماد بن زيد عن سلم العلوى عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ لا يُواجه أحداً بما يكره .

٨٣ - حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن منصور بن المعتمر قال : سمعتُ ربيعاً يحدث عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي فاصنع ما شئت » .

٨٤ - حدثنا يحيى بن أيوب حدثنى الهذيل بن ميمون عن الأحوص ابن حكيم عن ابن عون عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « قلة الحياء كفر » .

٨٥ - حدثنا أحمد بن جميل نا عبد الله - يعنى ابن المبارك - نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال : قال عمران بن حصين : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الحياء خير كله » . فقال العلاء بن زياد : إنا لنجد في الكتب أن منه ضعفاً .

(٨٢) إسناده ضعيف . وأخرجه أبو داود (٤٧٦٨) ، والترمذى (٩٦٣) ، وأحمد (١٣٣/٣) ، (١٥٤ ، ١٦٠) .  
١ . سنده سلم العلوى من الضعفاء كما في التقريب (٣١٤/١) .

(٨٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٢١/٤ ، ١٢٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٤٩) ، والبخارى (٣٤٨٣) ، (٣٤٨٤) ، (٦١٢٠) ، وأبو داود (٤٧٧٦) ، وابن ماجه (٤١٨٣) .

(٨٤) إسناده ضعيف . في سنده هذيل بن ميمون ، قال أبو حاتم : لا أعرفه ، انظر : الجرح والتعديل (١١٣/٦) ، وفيه الأحوص بن حكيم من الضعفاء ، كما في التقريب (٤٩/١) ، وفيه الإرسال من سعيد .  
❦ أورده الهندي في الكنز (٥٧٩٠) مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر ، وعزاه إلى الحكيم والشيرازى في الألقاب .

٢ . الحديث في نوادر الأصول للحكيم (ص/٣٦١) .

(٨٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . في سنده ابن جميل وهو في مرتبة صدوق ، انظر الجرح والتعديل (٤٤/٢) .

فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ : أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَأْتِنِي بِكُتُبِكَ . فَقَالَ الْقَوْمُ : وَإِنَّ الْعَلَاءَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَإِنَّهُ وَإِنَّهُ .

٨٦ - حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْأَشْرَسِ ثَابِتُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُرْوَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ : « يَا عُرْوَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبِيَّ الْحَيَّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ وَيُبْغِضُ الْبَذِيَّ الْفَاحِشَ السَّالِّ الْمُلْحَفَ » .

٨٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ ثَابِتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثَابِتُ بَكْرِ بْنِ بَشْرِ السُّلَمِيِّ ثَابِتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ السُّوَّارِ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ فَقَالُوا : الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ . فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ . قَالَ إِيَّاسُ : فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قُرَّةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ » . ثُمَّ قَالَ ﷺ : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِفَافَ وَالْعَبِيَّ عَلَى اللِّسَانِ لَا عَلَى الْقَلْبِ وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ فَإِنَّهُمْ يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ وَيَنْقُصُونَ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ الشُّعْخُ وَالْعَجْرَ وَالْبَدَاءَ مِنَ النِّفَاقِ وَإِنَّهُمْ يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصُونَ فِي الْآخِرَةِ وَمَا يَنْقُصُونَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا » . قَالَ إِيَّاسُ : فَأَمَرَنِي عُمَرُ فَأَمْلَيْتُهَا عَلَيْهِ وَكَتَبْتُهَا بِخَطِّهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَإِنَّهَا لَفِي كَفِّهِ .

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَابِتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ثَابِتُ أَبِي نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هَلَالٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : إِنَّ مِنْهُ ضَعْفٌ وَإِنْ مِنْهُ لَعَجْزٌ . فَقَالَ : أَحَدَّثَكَ عَنْ

(٨٦) إسناده مرسل . وبنحوه أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور (٣٥٩/١) وله شواهد مهلهلة الإسناد ذكرها الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٢٠) .

(٨٧) إسناده ضعيف . وأخرجه البخاري في تاريخه (١١٨/١/٤) ، والطبراني (٢٩/١٩) في الكبير ، وقال الميثمي في المجمع (٢٧/٨) : فيه عبد الحميد بن سوار ، وهو ضعيف .

(٨٨) إسناده حسن . والحديث صحيح . في سنده أبو نعامه العدوي ، وهو صدوق ، اختلط كما في التقريب (٧٦/٢) .



رسول الله ﷺ وتحيى بالمعارض . لا أحدثك بحديث ما عرفتك . فقالوا : يا أبا نجيذ ، إنه طيب الهوى وإته وإته . فلم يزلوا به حتى سَكَنَ .

٨٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد تآ عبيد بن أبى قرة عن ابن لهيعة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوء » .

### حق الحياء

٩٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ يعلى بن عبيد تآ أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأناس من أصحابه : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ . قالوا : يا رسول الله ، إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ . قال : ليس ذلك الحياء من الله ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وَعَى والبَطْنَ وما حَوَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

٩١ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمَى تآ هشام بن عبد الملك تآ ليث ابن سعد تآ يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير أنه سمع سعيد بن يزيد يقول : إن رجلاً

(٨٩) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني فى الصغير والأوسط ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٩٠) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٣٨٧/١) ، والترمذى (٢٤٥٨) ، والحاكم (٣٢٣/٤) ، والبغوى (٢٣٤/١٤) فى شرح السنة برقم (٤٠٣٣) ، فى سنده الصباح بن محمد ، وهو من الضعفاء . كما فى التقريب (٣٦٤/١) .

● وأخرجه الطبراني فى الصغير (١٧٧/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٩/٤) من طريق آخر عن ابن مسعود ، وسنده ضعيف أيضاً .

● وله شواهد بأسانيد ضعيفة جداً عن عائشة ، والحكم بن عمر ، انظر : جمع الزوائد (٢٨٤-٢٨٣/١٠) .

(٩١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٤٦/ص) فى الزهد ، والخرالطى فى مكارم الأخلاق (ص/٥٨) ، والطبراني (٥٥٣٩) فى الكبير وغيرهم . قال الألبانى : هذا إسناد جيد ، ورجاله كلهم ثقات على خلاف فى صحة سعيد بن يزيد ، وهو ابن الأزر ، وقد أثبتنا له أبو الخير هذا كما فى بعض طرق هذا الحديث ، وهو أدنى بها من غيره . انظر : السلسلة الصحيحة (٧٤١) .

قال : يا رسول الله ، أوصيني . قال : « أوصيك أن تستحيي الله كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك » .

٩٢ - حدثنا أحمد بن جميل تآ عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال وهو يخطب الناس : يا معشر المسلمين ، استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إني لأظلل حين أذهب الغائط في الفضاء متقنعاً بثوبي استحياء من ربي عز وجل .

٩٣ - حدثني أسد بن عمار تآ معلّى بن أسد تآ دريد بن مجاشع تآ غالب القطان عن مالك بن دينار أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : من قلّ حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه .

٩٤ - حدثني محمد بن عمران بن عبد الرحمن الأنصاري تآ عبد الله ابن قسيم الجعفي عن مجالد عن الشعبي قال : مرّ عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة فسمع امرأة تقول :

دَعَتْنِي النَّفْسُ بَعْدَ خُرُوجِ عَمْرٍو إِلَى اللَّذَاتِ فَاطْلَعَ التَّلَاعَا  
فَقُلْتُ لَهَا : عِجَلْتِ فَلَنْ تُطَاعِي وَلَوْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ رِبَاعَا  
أَحَازِرُ - إِنْ أَطِيعَكَ - سَبُّ نَفْسِي وَمَحْزَاةٌ تُجَلِّلُنِي قِنَاعَا

فقال عمر وأتت المرأة : أي شيء منك ؟ قالت : الحياء وإكرام عِرْضِي . فقال عمر - رضي الله عنه - : إن الحياء ليندّل على هَنَاتِ ذَاتِ أَلْوَانٍ ، مَنْ استحي استخفى ومن استخفى اتقى ومن اتقى وقى . وكتب عمر إلى صاحب زوجها فأقفله إليها .

٩٥ - سمعتُ أعرابياً من طيء يُنشد :

- 
- (٩٢) إسناده صحيح . وأخرجه ابن المبارك (٣١٦) في الزهد ، وعبد الله بن أحمد (ص/٢١١) في زوائد الزهد ، وأبو نعيم (٣٥/١) في حلية الأولياء .  
(٩٣) إسناده منقطع . فإن مالكا لم يسمع من عمر ، وفيه شيخ المصنف لم يذكر الخطيب في تاريخه (١٩/٧) جرحاً ، ولا تعديلاً في ترجمته .  
(٩٤) إسناده ضعيف . فيه مجالد بن سعيد من الضعفاء كما في التقريب (٢٢٩/٢) .

فَلَا وَأَيْكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ  
يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَتَقَى الْعَوْدُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

٩٦ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا عبد الله بن إدريس نا ليث عن مجاهد قال : لو أنَّ المُسْلِمَ لم يُصِْبْ من أخيه إلا أنَّ حيَّاه منه يَمْنَعُه من المعاصي .

### الإيمان عريان ولباسه التقوى

٩٧ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة نا عبد المجيد يعنى ابن عبد العزيز عن الثوري عن عبد العزيز بن رُفيع عن وهب بن منبه قال : الإيمان عُريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وماله العفة .

٩٨ - حدثني أبو محمد نا أبو عُتبة الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي وكان من خيار المسلمين نا معاوية بن يحيى عن محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إنَّ لأهل كلِّ دين خُلُقاً وإنَّ خُلُقَ الإسلام الحياء » .

٩٩ - حدثنا أبو كُريب الهمداني نا زيد بن الحُبَاب العُكْلِي نا شعبة عن قتادة عن أبي السَّوَّار العَدَوِي عن عمران بن حُصَيْن قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الحياءَ لا يَأْتِي إلا بِخَيْرٍ » . فقال له ابن كعب : مكتوبٌ في التوراة : إنَّ من

(٩٦) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم من الضعفاء ، انظر : التهذيب (٤٦٦/٨-٤٦٨) .

(٩٧) إسناده حسن . في سنده إسماعيل بن عبد الله ، وهو صدوق ، تُكَلِّم فيه بلا حجة كما في التهذيب

(٣٠٨/١) وفي سنده عبد المجيد بن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطيء ، كما في التقريب (٥١٧/١) .

(٩٨) إسناده ضعيف . والحديث حسن . وأخرجه ابن ماجه (٤١٨١) ، والخرائطي (ص/٤٩) في المكارم ، والطبراني (ص/١٣) في الصغير .

في سنده معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢٦١/٢) .

● وله طريق أخرى أخرجه الباغددي في مسند عمر (ص/١٣) وسنده ضعيف ، وذكر الشيخ الألباني طريقاً آخر ، أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/٨) ثم قال : وبالجمله فهذا الإسناد حسن .

● وله شاهدٌ من حديث ابن عباس أخرجه العقيلي (١٨٧) في الضعفاء ، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٣) وفيه صالح بن حسان منكر الحديث .

(٩٩) إسناده حسن ، والحديث صحيح . فيه زيد بن الحباب في مرتبة الصدوق ، وسبق تحريجه .

الحياء وقاراً ومن الحياء سَكِينَةٌ . فقال عمران : أ حَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ .

١٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَةَ الْبَلْخِيُّ ثَنَا فَاضِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَخَارِيُّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلَا دِينَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

١٠١ - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحَبَرِ عَنْ عَنَسَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ » .

١٠٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا رَوَّادُ بْنُ مَعْدَانَ التَّمِيمِيُّ ثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَلْقَى جَلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيَةَ لَهُ » .

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلْمَةَ ابْنُ كُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَزِينَتُهُ التَّقْوَى وَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ .

١٠٤ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْجُو لِلْمُنَافِقِ مَا دَامَ يَسْتَحْيِي » .

(١٠٠) إسناده ضعيف جداً . فيه إسماعيل بن نوح ، قال الأزدي : متروك ، انظر : الميزان (٢٥٢/١) ، واللسان (٤٤١/١) .

● أوردته الهندي في الكنز (٥٧٩١) وعزاه للدليمي .

(١٠١) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً في إسناده داود بن الحبر من المتروكين (٢٣٤/١) التقريب ، وعنيسة بن عبد الرحمن من المتروكين ، ورماء أبو حاتم بالوضع ، كما في التقريب (٨٨/٢) .

(١٠٢) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه البيهقي (٢١٠/١٠) في سننه ، والخطيب (٤٣٨/٨) في تاريخه ، وقال البيهقي : ليس ، بالقوي . في سنده رواد بن الجراح صدوق اختلط بآخره ، فترك ، انظر : التقريب (٢٥٣/١) ، وفي سنده أبو سعد الساعدي من المجهولين كما في الميزان (٥٢٨/٤) وقال الذهبي : ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث .

(١٠٣) إسناده ضعيف جداً . فيه يحيى بن سلمة ، وهو من المتروكين ، كما في التقريب (٣٤٩/٢) .

(١٠٤) إسناده ضعيف . فيه زياد بن أبي زياد وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٦٧/١) وفيه انقطاع .

١٠٥ - حدثني أبي - رحمه الله - عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن بن سليمان ابن العسيل قال : وفد الحزير الكناني - واسمه سليمان - إلى عبد العزيز بن مروان بمصر وكان عبد العزيز من أجمل الناس وقد هياً له قصيدة مدحه بها ، فلما نظر إلى بهائه وجماله أرتج عليه فمكث طويلاً لا ينطق فأكتب عبد العزيز بقصيده في الأرض فارتجل الحزير وهو قائم بين يديه :

يَكْفُهُ خَيْرَانِ رِيحُهَا عَيْقُ بِكَفِّ أَرْوَغَ فِي عَزِينِهِ شَمَمُ  
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا جِئَنَ يَتَسَمُّ

فقال عبد العزيز : لو كنت قلت هذا لقد كنت فرغت ، فأمر له بوصيفين .

١٠٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ روح بن عبادة تآ ابن جريج قال : قال عمر بن عبد العزيز : قال رسول الله ﷺ - : « هـ » لم يستحي فهو كافر .

١٠٧ - حدثنا أبو عبد الله بن الأعرابي قال : قال بعض العرب :

إِنِّي لَأَسْتُرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتَرُهُ مِنْ حَاجِبَةٍ وَأَمِيتُ السِّرَّ كِمَانَا  
وَحَاجِبَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَبَحَتْ بِهَا جَعَلَتْهَا لِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا  
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ الْقَوْمِ غُرْيَانَا

١٠٨ - وحدثني محمد بن الحسين تآ جعفر بن عون تآ عفان بن جبهر الطائي يرفع الحديث إلى كعب قال : لم يكن الحياء في رجل قط فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا .

١٠٩ - وحدثني محمد تآ أبو إسحاق الضرير تآ أبو عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : الحياء والتكرم خصلتان من ينحصر الخير لم يكونا في عبد إلا رَفَعَهُ اللَّهُ بهما .

(١٠٥) إسناده ضعيف . فيه هشام بن محمد ، الكلبي ، من المتروكين ، كما في الميزان (٣٠٤/٤) ، وتاريخ بغداد (٤٥/١٤) .

(١٠٦) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع ، وابن جريج ولم يصرح بالسماع .

(١٠٨) إسناده ضعيف . فيه عثمان بن جبهر . لم يذكر ابن أبي حاتم جرماً ولا تعديلاً فيه ، انظر : الخرج والتعديل (٣٠/٧) وفيه انقطاع .

(١٠٩) إسناده ضعيف . فيه أبو عبيدة الناجي . وهو بكر بن الأسود ، من الضعفاء ، واتهمه يحيى ، انظر : الميزان (٣٤٢-٣٤٣) .



## الصدق وما جاء في فضله

١١٥ - حدثنا أبو خيثمة ثا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ ، وَإِنَّ الْبَرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صَدِيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .

## ست خصال موصلة للجنة

١١٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني خالد بن منخلة البجلي حدثني سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن مطلب بن خنطب عن عبادة ابن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « اَضْمَنْتُوا لِي شَيْئًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّجَمْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ » .

١١٧ - حدثنا زهير بن حرب ثا وكيع ثا سفيان عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » .

(١١٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٣٠/٨) ، ومسلم (٢٦٠٧) ، وأبو داود (٤٩٦٨) ، والترمذي (٢٠٣٨) ، وابن ماجه (٤٦) ، والدارمي (٢٩٩/٢-٣٠٠) ، وأحمد (٣٨٤/١) ، وابن حبان (٢٤٦/١) ، والبيهقي (١٩٥/١٠ ، ١٩٦) في سننه .

(١١٦) إسناده منقطع . والحديث حسن . أخرجه أحمد (٣٢٣/٥) ، وابن حبان (٢٤٥/١) ، والحاكم (٣٥٩-٣٥٨/٤) ، والخراطي في مكارم الأخلاق (ص/٣١) .

● قال الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤) : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة . ● له شاهد من حديث أنس ، أخرجه الخراطي في المكارم (ص/٣٠) ، والحاكم (٣٥٩/٤) . ● وله شاهد مرسل أورده الألباني في الصحيحة (١٤٧٠) فليرجع إليه .

(١١٧) صحيح . أخرجه البخاري (١٥/١) ، (١٧٢/٣) شعب ، ومسلم (٤٦/٢) نووي برقم (٥٨) ، وأبو داود (٤٦٨٨) ، والترمذي (٢٧٦٨) ، وأحمد (١٨٩/٢) ، وابن حبان (٢٣٧/١) ، وأبو نعيم (٢٠٤/٧) في الحلية ، والبيهقي (٧٤/١) في شرح السنة ، والخراطي (١٤٦) في مساوئ الأخلاق ، والبيهقي (٢٣٠/٩) ، (٧٤/١٠) في سننه .

حتى يَدَعَهَا : إذا وعد أخلف وإذا حدث كَذَبَ وإذا خاصم فَجَرَ وإذا عاهد غَدَرَ .

١١٨ - حدثنا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر أخبرني سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان » .

### ثلاث خصال خير من الدنيا

١١٩ - حدثنا هارون بن عمر القرشي نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة نا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن حُجيرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « ثلاث إذا كن فيك لم يضرَّك ما فاتك من الدنيا : صدق الحديث وحفظ أمانة وعفة في طعمة » .

### الوصية بالصدق

١٢٠ - حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن يزيد بن خُمير قال : سمعتُ سُلَيْمَ

(١١٨) صحيح . أخرجه البخارى (١٥/١) ، و (٢٣٦/٣) ، و (٣٠/٨) ، ومسلم (٥٩) ، وأحمد (٥٣٦/٢) ، والترمذى (٢٧٦٦) ، والنسائى (١١٧/٨) ، وابن حبان (٢٣٧/١) ، وابن أبى الدنيا (٤٧٠) فى الصمت والخراطى (١٤٩) فى المساوىء ، والبيهقى (١٩٦/١٠) فى سننه .  
(١١٩) صحيح . أخرجه ابن وهب (٨٤) فى « الجامع » ، وأحمد (١٧٧/٢) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٤٥) ، والحاكم (٣١٤/٤) وفى إسناده عن (ابن عمر) مكان (عمرو) ، والخراطى فى المكارم (ص/٦ ، ٢٧) .

قال الشيخ الألبانى : هذا سند حسن ، بل صحيح ، فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفاً ، فإنه من رواية عبد الله بن وهب عنه ، وهى صحيحة ، وله طريق أخرى فى الزهد لابن المبارك (١٢٠٤) ، انظر السلسلة الصحيحة (٧٣٣) .

(١٢٠) إسناده حسن ، والحديث صحيح . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤) ، والخراطى فى المكارم (ص/٥٢) من طريق على بن حرب عن أبى النضر عن شعبة ، وأحمد (٣/١) ، و (٨ ، ١١) ، وابن حبان (٥٧٠٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن روح بن عباد عن شعبة ، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد عن شعبة .

- أخرجه ابن أبى الدنيا فى اليقين (١) ، وفى الصمت (٤٤١) .
- وله شاهد من حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - .



ابن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعدما قبض رسول الله ﷺ بسنة فقال : قام رسول الله ﷺ عام أول مقامى هذا . ثم بكى أبو بكر ثم قال : « عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار واسألوا الله عز وجل المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيئاً بعد اليقين خيراً من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا وكونوا عباد الله إخواناً » .

١٢١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد وبيان سمياً قيس بن أبى حازم سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : أيها الناس ، إياكم والكذب فإنه مُجانب للإيمان .

١٢٢ - حدثنا الهيثم بن خارجة تآ الهيثم بن عمران قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله المخزومي يقول : أمرني عبد الملك بن مروان أن أعلم بنيي الصدق كما أعلمهم القرآن وأن أجيبهم الكذب وإن كان فيه ، يعني القتل .

١٢٣ - حدثني سفيان بن وكيع ومحمد بن أبى عمر قالوا : تآ ابن عُيينة عن الماجشون وقال ابن أبى عمر عن رجل قال : كلم عمر بن عبد العزيز الوليد في شيء فقال له : كذبت . فقال عمر : ما كذبت مذ علمت أن الكذب يشين صاحبه .

١٢٤ - حدثني محمد بن أبى عمر تآ سفيان حدثني رجل قال : حدثت سليمان بن علي بحديث فقال لي : ما كذبت ؟ فقلت : ما يسرني أن كذبت وأن لي ملء بهوك هذا ذهباً . قال : فانكسر عني .

(١٢١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٥/١) مرفوعاً ، والخراطي في المساوىء (١٣٢) موقوفاً ، وصحح الدارقطني وقفه ، وضعف رفعه في العلل فلترجع .

(١٢٢) إسناده لا بأس به . وأخرجه المصنف (٤٤٨) في الصمت ، وابن حبان (ص/٥١) في روضة العقلاء ، في سننه الهيثم بن خارجة وهو صدوق كما في التقريب (٣٢٦/٢) وفي سننه الهيثم بن عمران ، روى عن جميع ، وعنه جميع ، ولم يذكر ابن أبى حاتم جرئاً ولا تعديلاً انظر الجرح والتعديل (٨٢/٩) .

(١٢٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٢٩٢) في الزهد ، والمصنف (٥٢٥) في الصمت بنفس السند .

(١٢٤) إسناده ضعيف : فيه جهالة أحد الرواة . وأخرجه المصنف في الصمت (٥٢٧) .

● البهو : الدار التي تُجعل للضيوف في مقدمة المنازل .

١٢٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم تآ سفيان قال : قال مطرف بن طريف :  
ما أحبُّ أنْ كذبتُ وأنْ لى الدنيا وما فيها .

١٢٦ - حدثنا عبيد الله بن جرير تآ حجاج بن منهال تآ عبد الله بن عمر  
التميمى عن يونس بن يزيد حدثنى الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة  
رضى الله عنها قالت : قال النبى ﷺ لرجل من يهود : « اتق أنْ تكذب على الله ،  
وعلى كتابه ، فإنه من يكذب على الله ، وعلى كتابه ورُبُّه يتبوءُ مقعده من النار » .  
فقال اليهودى : يا أبا القاسم ، شهادتى أنك لتقول الحق : إنا لنجد فى التوراة أنْ  
الكذب باب السَّوآتِ ومفتاح السيِّئات .

١٢٧ - حدثنا سُريج بن يونس تآ أبو سفيان عن مَعْمَر عن قتادة فى قوله :  
تعالى : ﴿ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾<sup>(٥)</sup> قال : الزور الكذب

١٢٨ - حدثنا سُريج تآ أبو سفيان عن مَعْمَر عن قتادة فى قوله تعالى :  
﴿ قِيلَ لِّلْخَرَّاصُونَ ﴾<sup>(٥٥)</sup> قال : الكذابون .

١٢٩ - حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك تآ أبو بكر بن عياش عن  
عاصم عن شقيق بن سلمة قال : قال أخى عبد الرحمن بن سلمة : ما كذبتُ منذُ

(١٢٥) إسناده صحيح . وأخرجه المصنف فى الصمت برقم (٤٩٥) وزاد ، قال سفيان : تفسيره : ما أحب أنى  
ذهبت أتعرض لغضب الله ، ثم لا أدري يتوب على أو لا يتوب .

(١٢٦) إسناده ضعيف جدا . إن لم يكن من الموضوعات .

● فى سننه الحكم بن عبد الله بن سعد الأبلج ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين :

ليس بثقة ، وقال السعدى وأبو حاتم : كذاب ، وقال النسائى والدارقطنى وجماعة : متروك

الحديث ، وقال البخارى : تركوه . انظر : الجرح والتعديل (١٢٠/٣) ، والجرحين (٢٤٨/١) ،

والميزان (٥٧٢/١) .

(٥) سورة المجادلة : ٢ .

(١٢٧) إسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير (٧/١٢) فى تفسيره ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/٦)

وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

(٥٥) سورة الذاريات : ١٠ .

(١٢٨) إسناده صحيح . وأورده السيوطى (١١٢/٦) فى الدر المنثور ، وعزاه إلى عبد الرزاق .

(١٢٩) إسناده ضعيف جدا . فيه أحمد بن عمران الأحنسى ، من المتروكين ، انظر : الجرح والتعديل

(٦٤/٢) ، والميزان (١٢٣/١) . وأخرجه المصنف فى الصمت (٥٢١) .

أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ يَدْعُونِي إِلَى طَعَامِهِ فَأَقُولُ : مَا أَشْتَهِيهِ ، فَعَسَى أَنْ يَكَيْتُ .

١٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ تَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي دَاوُدُ الْعَطَارُ قَالَ : أَقْفَلَ قَتِيْبَةً بَنَ مَسْلَمَ بَكْرَ بْنَ مَاعِزٍ مِنْ خِرَاسَانَ فَصَحِبَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطْ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ . قَالَ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطْ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى عَادَ إِلَى حَمَّامٍ أَعْيَنَ فَقَالَ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطْ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ كَذْبَةً قَطْ إِلَّا وَاحِدَةً فَإِنَّ قَتِيْبَةً أَخَذْنَا بِالسَّلَاحِ فَاسْتَعْرَثُ رَحْمًا فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِ قَالَ : يَا بَكْرَ ، هَذَا السَّلَاحُ لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ الرَّمْحُ لَيْسَ لِي .

١٣١ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ تَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ تَا سَلَامَةُ ابْنِ صَبِيْحٍ التَّمِيْمِيُّ قَالَ : قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : مَا كَذَبْتُ مِنْذُ أُسْلَمْتُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

١٣٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَا غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَرِيْشٍ قَالَ : قَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : مَا يَسُرُّنِي أَنِّي كَذَبْتُ كَذْبَةً فَغَفَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي وَأَعْطَى عَلَيَّهَا عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَيَعْلَمُ بِهَا أَبُو مَعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةٍ ، يَعْنِي إِيْجَلَالًا لِأَبِيهِ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ .

(١٣٠) إسناده حسن . فيه داود العطار ، وهو صدوق كما في التقریب (٢٣١/١) ، وانظر : التهذيب (١٨٣/٣) .

- أخرجه المصنف بسنده نفسه في الصمت برقم (٥٢٦) .
- حمام أعين : مكان بالكوفة منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص .

(١٣١) فيه سلامة بن صبيح ، وبالأصل « منيح » ، والصواب ما أثبتناه كما في تهذيب الكمال (١٥١٠/٣) لم أجده ، ولكن لعله هو سلام بن صبيح الذي أورده ابن حبان في ثقاته ، وانظر : الميزان (١٧٩/٢) ، اللسان (٥٨/٣) ، وتاريخ بغداد (١٩٤/٩-١٩٥) ، وابن عبد الملك هو يحيى :  
● أخرجه المصنف في الصمت (٥٢٢) وعنده زيادة .

(١٣٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، وأورده المزني في تهذيبه (٤١٢/٣-٤١٣) قال : قال عمر بن شبة التميمي بلغني . فذكره ،

١٣٣ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال : قال يحيى بن حمزة قاضي دمشق : إني لفي مجلس يزيد بن الوليد الناقص إذ حدثه رجل بحديث عليم أنه قد كذبه . فقال له : يا هذا ، إنك تكذب نفسك قبل أن تكذب جليستك . قال : فوالله ما زلنا نعرف ذلك الرجل بالتوقي بعدها .

١٣٤ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن بعض أشياخه عن العلاء ابن المنهال قال : أتى خاقان رجل من غنى في وفد أتوه من العرب وبوجه الرجل ضربة منكورة فقال له خاقان : أي يوم ضربت هذه ، وهو يرى أنها ضربة سيف . فقال الرجل : ضربني فرس لي . فقال خاقان : لصدقه أعجب إلي مما ظننت ، ما أحسن الحق . فأضعف له الجائزة .

١٣٥ - حدثنا عمر بن بكر نا أبو عبد الرحمن الطائي أنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال : كان يقال : إن ربي بن حراش لم يكذب كذباً قط . قال : فأقبل ابنه من خراسان وهما عاصيان قد تأجلاً فجاء العريف إلى الحجاج فقال : أيها الأمير ، إن الناس يزعمون أن ربي بن حراش لم يكذب كذبة قط وقد قدما ابنه من خراسان وهما عاصيان . فقال الحجاج : علي به . فلما جاء قال : أيها الشيخ . قال : ما تشاء ؟ قال : ما فعل ابنك ؟ قال : المستعان الله ، خلفتُهما في البيت . قال : لا جرم ، والله لا أسوؤك فمهما ، هما لك .

### اعفنى من أربع

١٣٦ - حدثني أبي رحمه الله أخبرني بعض أصحابنا قال : كان عبد الملك ابن مروان إذ دخل عليه رجل من أفق من الآفاق قال : اعفنى من أربع وقل بعد ما شئت . لا تكذبني فإن المكذوب لا رأى له ولا تُجبنى فيما لا أسألك عنه فإن في (١٣٣) إسناده لا بأس به . في سنده الجرجاني ، وثقه ابن حبان ، وروى عن جميع ، وعنه جميع ، انظر : التهذيب (٣٤٢) ، التقريب (١٧٦/١) . (١٣٤) فيه العلاء بن المنهال ، أورد له العقيلي حديثاً ، وقال : لا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : الميزان (١٠٥/٣) ، اللسان (١٨٦/٤) . (١٣٥) إسناده منقطع ، وشيخ المصنف لم أجده . (١٣٦) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

الذى أسألك عنه شغلاً عما سواه ولا تُطرنى فإنى أعلم بنفسى منك ولا تحملى على الرعية فإنى إلى معدلى ورأفتى أخوج .

١٣٧ - حدثنا أحمد بن منيع تآ مروان بن معاوية عن مجمع بن يحيى الأنصارى عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَرَّوا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ وَاجْتَنِبُوا الْكُذْبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النَّجَاةَ فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ » .

### أسباب الوصول إلى كمال الإيمان

١٣٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ روح بن عبادة تآ عبد العزيز بن عبد الله ابن أبى سلمة تآ منصور بن آذين عن مكحول عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يُؤْثِرَ الصَّدَقَ وَحَتَّى يَتْرِكَ الْكُذْبَ فِي الْمَزَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا » .

١٣٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ أبو بشر. إسماعيل بن إبراهيم أخبرنى روح ابن القاسم عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة رضى الله عنها قالت : ما كان من خُلُقٍ أَنْقَصَ عِنْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُذْبِ وَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ فَيُخْرِجُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَخَذَتْ ثَوْبَهُ .

١٤٠ - حدثنا إسماعيل بن خالد تآ يعلى بن الأشدق تآ عبد الله بن جراد

(١٣٧) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف ، وأخرجه المصنف فى الصمت (٤٤٦) بنفس السند ، وسقط من المطبوعة « مجمع بن يحيى » .

(١٣٨) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف (٤٤٧) فى الصمت ، فيه منصور بن آذين فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١٦٩/٨) ، ومكحول لم يلق أباه هريرة كما فى المراسيل لابن أبى حاتم (ص/١٦٦) .

(١٣٩) صحيح . إن كان ابن ميسرة سمعه من عائشة حيث أبى . لم أجده له رواية عنها ، والله أعلم ، وسيأتى تخريجه مفصلاً .

(١٤٠) إسناده موضوع . أخرجه المصنف (٤٧٤) فى الصمت ، والخطيب (٢٧٢/٦) فى تاريخه ، فى سنده إسماعيل بن خالد ترجم له الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفى سنده يعلى بن الأشدق . قال البخارى لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ، ولم يدر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق ، انظر : الميزان (٤٥٧/٤) .

قال : قال أبو الدرداء : يا رسول الله ، هل يكذب المؤمن ؟ قال : « لا ، لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من حدّث فكذب » .

### آية الإيمان إِيثار الصدق

١٤١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا الحجاج بن فُرَافِصَةَ قال : كان رجلان يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يُكثِرُ الحلف ، فمرّ عليهما رجل فقام عليهما فقال للذي يكثُر الحلف : يا عبد الله ، اتق الله ولا تُكثِر الحلف فإنّه لا يزيد في رزقك إن حلفت ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف . قال : امض لِمَا يَغْنِيكَ . قال : إنّ ذا مما يعنيني فلما أخذ لينصرف عنهما قال : اعلم أنّ من آية الإيمان أن تُؤثّر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث يتفعلك وأن لا يكون في قولك فضل على عمالك ، واحذر الكذب في حديث غيرك . ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر لأحد الرجلين : الحقّه فاستكتبه هؤلاء الكلمات . فقام فأدركه فقال : أكثبتني هؤلاء الكلمات رحمك الله . قال : ما يُقدّر الله من أمر يكن . قال : فأعادهنّ عليه حتى حفظهنّ . ثم مشى معه حتى إذا وضع رجله في المسجد فقدّه . قال : فكأنهم كانوا يرون أنّه الخضر أو إلياس عليهما السلام .

١٤٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود عن شعبة أخبرني عمارة بن أبي حفصة سمع أبا مجلز يقول : قال رجل لقومه : عليكم بالصدق فإنّه نجاة .

### زين الحديث الصدق

١٤٣ - حدثني عبد العزيز بن بحر أنّا أبو عقيل عن محمد بن نعيم مولى عمر

(١٤١) إسناده حسن . في نسخة ابن الفرافصة ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٥٤/١) أما قوله فكأنهم كانوا يرون أنّه الخضر ، أو إلياس فليس بصحيح لكلاهما قد مات ، « وانظر : كتاب « الزهر النضر في نبأ الخضر » للحافظ ابن حجر العسقلاني .

(١٤٢) إسناده صحيح .

(١٤٣) إسناده مسلسل بالضعفاء . ففيه عبد العزيز بن بحر . روى عن إسماعيل بن نياش خبراً باطلاً ، وقد طعن فيه عباس الدوري ؛ كذا في الميزان (٦٢٣/٢) ، ومحمد بن نعيم من مجهولين كما في الميزان

ابن الخطاب عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن جده علي رضي الله عنه أنه قال : زَيْنُ الحديث الصدق وأَعْظَمُ الخطايا عند الله عز وجل اللسان الكذوب وشرُّ العذيلة عذيلة أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ عند الموت وشرُّ الندامة ندامة يوم القيامة .

١٤٤ - حدثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم قال : سمعتُ الأعمش ذكره عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل خَلَّةٍ يُطْبَعُ - أو يُطَوَّى - المؤمنُ إلا الخيانة والكذب » .

١٤٥ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني نصر بن طريف الباهلي نا إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعيد عن عائشة قالت : ما كان من خلق أشد عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب فما ينحل من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث لله منها توبة .

١٤٦ - حدثني عبد الله بن أيوب حدثني عبد الرحيم بن هارون أبو هشام

= (٥٦/٤) ، ومحمد بن عمر روايته عن جده مرسلة كما في التقريب (١٩٤/٢) وإن كان صدوقاً .  
● أخرجه المصنف بنفس السند في الصمت (٤٤٩) ، وعزاه الهندي في الكنز (٤٤٣٩١) إلى أبي الشيخ في التوبيع .

(١٤٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الصمت (٤٧٢) بنفس السند ، والبيهقي (١٩٧/١٠) في سننه ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/١) إلى البزار ، وأبو يعلى .  
في سننه عن عنة الأعمش ، وعن عنة أبي إسحاق ، وكلاهما كان يدلس ، ورواه ابن المبارك (٨٢٨) في الزهد موقوفاً على سعد بسند صحيح ، وكذا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١٠) ، ومن هذا الطريق أخرجه المصنف في الصمت (٤٩٠) ، وبنحوه عن ابن مسعود (٤٩١) موقوفاً ، وصححه الهيثمي في الجمع (٩٣/١) .

● وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) من حديث أبي أمامة ، وسنده منقطع ، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٠١) في المصنف من قول الشعبي .

(١٤٥) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . وأخرجه المصنف في الصمت (٤٧٦) بنفس السند ، فيه نصر بن طريف من المتروكين ، وأتهم بالكذب ، انظر : الميزان (٢٥١/٤) ، أما عبيد بن سعيد فهو من المشهورين كما في الجرح والتعديل (٤٠٧/٥) .

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٥) في المصنف وعن طريقه أحمد (١٥٢/٦) ، وأخرجه ابن حبان (٤٩٥/٧) ، والبيهقي (١٩٦/١٠) في سننه ، من طريق صحيح .

(١٤٦) إسناده ضعيف جداً . أخرجه الترمذي (٢٠٣٨) ، وابن أبي الدنيا (٤٧٧) في الصمت ، وأبو نعيم (١٩٧/١) في الحلية ، والطبراني (٣١/٢) في الصغير ، والخراشي (١٥٤) في المساوي =

الفساى عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعده منه المَلَكُ ميلاً أو ميلين مما جاء به » .

١٤٧ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثا رَوْح بن عُبادة ثا مالك عن صفوان ابن سليم قال : قيل يا رسول الله : أَيْكون المؤمن جَبَاناً ؟ قال : « نعم : قيل : أَيْكون المؤمن بَخِيلاً ؟ قال : نعم . قيل : أَيْكون المؤمن كَذَاباً ؟ قال : لا » .

١٤٨ - حدثنا أحمد بن جميل أتا المعتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن مَعْمَر عن موسى بن شيبه أن النبى ﷺ رَدَّ شهادةَ رجلٍ فى كذبة .

١٤٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثا عثمان بن عمر ثا يونس يعنى ابن يزيد عن أبى شَدَاد عن مجاهد أن أسماء بنت نَعْمِس قالت : كنتُ صاحبةَ عائشةَ رحمها الله التى هَيَّأتها وأدخلتها على النبى ﷺ ومعى نِسوة . قالت : فوالله ما وجدنا عنده قِرْى إلا قَدْحاً من لَبَن فشرب منه ثم ناوله عائشةَ رحمها الله . قالت : فاستَحْيَتِ الجارية . قالت : فقلتُ : لا تُرْدَى يَدَ رسول الله ﷺ ، تُحْذَى منه . قالت : فأخذتهُ منه على حياءٍ فشربتُ منه . ثم قال : ناولى صواحبك . فقلنا : لا نشتهيهِ . فقال : « لا تَجْمَعْنَ جوعاً وكذباً » . قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن قالت إحدى إحدانا لشيءٍ تشتهيهِ : لا أشتيه ، أَيْعدُّ ذاك كذباً ؟ فقال : « إنَّ الكذب يُكْتَبُ كذباً حتى الكذبة كذبة » .

١٥٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثا أبو النضر ثا الليث يعنى ابن سعد عن = ● فى سنده عبد الرحيم بن هارون ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطني متروك الحديث ، يكذب ، وضعفه ابن حجر انظر : الميزان (٦٠٧/٢) ، التهذيب (٣٠٨/٦) ، والتقريب (٥٠٥/١) .

(١٤٧) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف ، وسبق تخريجه مرفوعاً .  
(١٤٨) إسناده ضعيف . فيه إرسالٌ ، وابن شيبه نفسه من المجهولين كما فى التقريب (٢٨٤/٢) .  
(١٤٩) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٤٣٨/٦) ، والطبرانى فى الكبير .  
وقال الهيثمى فى الجمع : فى إسناده أبو شداد عن مجاهد ، قال فى الميزان لم يرو عنه سوى ابن جريج ، قلت : قد روى عنه يونس بن يزيد الأبل فى هذا الحديث فى المسند ، فارتفعت جهالة . انتهى .  
قلت : وإن ارتفعت جهالة العين ، فإن جهالة الحال كما هى .  
(١٥٠) حسن . وإسناده منقطع . أخرجه أحمد (٤٥٢/٢) ورجاله ثقات إلا أن الزهرى لم يسمع من أبى هريرة . =



عُقِيلَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ لَصَبِي هَاءَ أُعْطِيَكَ ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً كُتِبَتْ كَذِبَةٌ » .

### آية المنافق ثلاث

١٥١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ تَابِ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانًا » .

١٥٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ تَابِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ تَابِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانًا » .

١٥٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : إِنَّمَا يَكُذِبُ الْكَاذِبُ مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ .

### صدق البأس وما جاء فيه

١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ الْجَوْهَرِيُّ تَابِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ

● = وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٩١) ، وَأَحْمَدُ (٤٤٧/٣) ، وَالْخِرَاطِيُّ (١٣٩) فِي الْمَكَارِمِ ، وَ (٣٣/ص) فِي الْمَسَاقِي ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَشَارَ إِلَيْهِ الْعِرَاقِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى الْأَحْيَاءِ (١٣٢/٣) .

(١٥١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١١٧/٨) مُوَقَّفًا ، وَقَدْ صَحَّ مَرْفُوعًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهَلْفِ « أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ فِيهِ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٥١/١) ، وَمُسْلِمٌ (٤٦/٢) نَوَوِيٌّ ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٦٨٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٦٨) ، وَأَحْمَدُ (١٨٩/٢) ، وَابْنُ حَبَانَ (٢٣٧/١) ، وَبِهَلْفِ الْمَصْنُفِ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ كَمَا فِي الْجَمْعِ (١٠٨/١) .

(١٥٢) صَحِيحٌ . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ . سَبَقَ تَحْرِيجُهُ .

فِي سَنَدِهِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ صَدِيقٌ يُخْطِئُ كَثِيرًا ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٣٥٧/٢) .

(١٥٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا . فِي إِسْنَادِهِ صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ ، مِنَ الْمُتْرُوكِينَ ، انْظُرْ : التَّهْذِيبُ (٣٨٤/٤) ، التَّقْرِيبُ (٣٥٩/١) .

(١٥٤) صَحِيحٌ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٥٨/ص) فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ - ﷺ - ، وَابْنُ الْبُغَوِيِّ =

ابن مُضَرَّبٍ عن علي رضي الله عنه قال : كنا إذا احمرَّ البأس ولقى القومُ القومَ اتَّقينا برسول الله ﷺ فما يكون أقربُ إلى القوم منه .

١٥٥ - حدثنا علي بن الجعد أنَّ زهير عن أبي إسحاق قال : قال رجل للبراء : يا أبا عمار ، أَكُنْتُمْ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قال : لا والله ما وَلَّى رسول الله ﷺ ولكنَّا لَقِينَا قوماً رُمَاءَ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ ، جَمَعَ هَوَازِنَ . قال : فرشقونا رشقاً ما يكادون يُخْطِئُونَ ، فَمَالَ مَنْ هُنَاكَ إِلَى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ علي بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به . قال : فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر ثم قال :

« أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ »

قال : ثم صفهم صفًا .

١٥٦ - حدثنا سُويد بن سعيد أنَّ محمد بن مروان البصري عن عمار بن أبي حفصة عن عكرمة قال : قال علي رضي الله عنه - : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ نَظَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَتْلِ فَلَمْ أَجِدْهُ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَقْرَأَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا لَمَّا صَنَعْنَا فَرْفَعَهُ إِلَيْهِ . قال : فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي فَعَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِي فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ .

== (٣٦٩٨) في شرح السنة ، في سنده زهير بن معاوية ، وهو ثقة ، لكنه سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، وفيه عنونة أبي إسحاق .

أما عن سماع زهير فقد تابعه إسرائيل عند أبي الشيخ (ص/٥٧ ، ٥٨) ، وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ، أخرجه مسلم (٢٣٠٧) وغيره .

● قوله ( احمرَّ البأس ) أى : اشتدَّ الحرب ، يقال : موت أحمرُّ أى شديد ، وقوله ( اتقينا برسول الله ﷺ ) أى جعلناه واقية لنا من العدو .

(١٥٥) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢٩٣٠) ، ومسلم (١٧٧٦) ، وأحمد (٢٨٠/٤) ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ وغيرهم .

(١٥٦) إسناده ضعيف . في سنده سويد بن سعيد ، وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، انظر : التهذيب (٢٧٢/٤) ، والتقريب (٣٤٠/١) .

## صورة من صور شجاعة الرسول - ﷺ

١٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر تآ أيوب بن جابر عن صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال : التقى المسلمون يوم حُنين فقتل من قُتل ثم أقبل عمر رضى الله عنه آخذاً باللجام والعباس أخذ باللبد فينادى العباس : أين المهاجرون ؟ أين أصحاب البقرة ؟ بصوت عالٍ ، هذا رسول الله . فأقبل الناس ورسول الله يقول : قدماها ، « أنا النبي لا كذب أنا آبنُ عَيْدِ الْمُطَلِّبِ »

فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيف فقال النبي ﷺ : « الآن حُمى الوطيس » .

١٥٨ - حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن صالح عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال علي رضى الله عنه للمقداد : أعطني فرسك أركبه . فقال له النبي ﷺ : « أنت راجلاً خير منك فارساً » . قال : فركبه ثم وتر قوسه فرمى فأصاب أذن الفرس فشَبَّ الفرس فصرعه ، فضحك النبي ﷺ حتى أمسك على فيه فغَضِبَ على رضى الله عنه فسَلَّ سيفه ثم شَدَّ على المشركين فقتل ثمانية قبل أن يرجع ثم قال للنبي ﷺ : لو أصابني شر من هذا كنت أهله حين تقول : أنت راجلاً خير منك فارساً ، فَعَصَيْتُكَ .

## من صور شجاعة علي والزبير - رضى الله عنهما -

١٥٩ - حدثني المفضل بن غسان حدثني أبي قال : تآ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ (١٥٧) إسناده ضعيف والحديث صحيح . وأخرجه الطبراني (٧١٩١) في الكبير ، والبيهقي في دلائل النبوة من طريقه ، في سنده أيوب بن جابر من الضعفاء ، كما في التهذيب (٣٩٩/١-٤٠٠) ، والتقريب (٨٩/١) ، وفي سنده صدقة بن سعيد من المقبولين كما في التقريب (٣٦٦/١) وهو من يتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث .

(١٥٨) إسناده موضوع . في سنده هشام بن محمد ، أبو المنذر الأخباري ، قال الدارقطني وغيره : متروك ، انظر الميزان (٣٠٤/٤) ، اللسان (١٩٦/٦) .

● وفي سنده والده محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذب ، كما في التقريب (١٦٣/٢) وغيره .

(١٥٩) في ، يده غسان بن المفضل ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٥٢/٧) .

عبيد الله بن الحسن عن عمرو بن دينار قال : كان يقال : أشجع الناس الزبير وأبسلهم على رضى الله عنهما والبازل فوق الشجاع . -

١٦٠ - حدثني سُريج بن يونس تآ وكيع تآ الأعمش عن شَير بن عطية عن عبد الله بن سنان الأسدي قال : رأيت علياً رضى الله عنه يصفين معه سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار يحول عليهم فنضبطه فيقلت منا فيحمل عليهم فيضرب بسيفه حتى يجيء به قد تشنى فيقول : إن هذا يعتذر إليكم .

١٦١ - حدثنا يوسف بن موسى تآ عبد الله بن داود وأبو أسامة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان الزبير أول من سل سيفه في الله عز وجل . نُفخت نفخة من الشيطان أُخِذَ رسول الله - ﷺ - وكان رسول الله - ﷺ - بأعلى مكة والزبير بأسفل مكة ، فخرج الزبير يسبق الناس بسيفه فلقي النبي - ﷺ - فقال : ما لك ، يا زبير ؟ قال : أُخِيرْتُ أَتُك أُخِذَن . فصلّى عليه رسول الله - ﷺ - ودعا له ولسيفه .

١٦٢ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان عن قَعْنَب قال : بارز الزبير رضى الله عنه - رجلاً على أكتبة فتدهديا فعلاه الزبير فقتله فاستقبله النبي - ﷺ - فقبل ما بين عَيْنَيْهِ وقال : فداك عَمَّ وَخَال .

١٦٣ - حدثنا يوسف بن موسى تآ حجاج تآ حماد بن سلمة عن علي ابن زيد أخبرني من رأى الزبير وإن في صدره أمثال العيون من الطعن والرُمى .

١٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح تآ وكيع عن موسى بن عبد الله ابن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله قال : سمعتُ موسى بن طلحة يقول لِعَجْدَنَّا : جُرِّحَ - طلحة رضى الله عنه - مع النبي ﷺ بضْعاً وعشرين جراحة .

(١٦٠) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات ، فيه عننة الأعمش ، وكان يدلّس .

(١٦١) صحيح . وإسناده حسن . في سنده يوسف بن موسى ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٨٢/٢) وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٦٠/٣-٣٦١) من طريق ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة ، وأبو نعيم في الحلية (٨٩/١) من طريق المصنف ، وعنده متابعة من الإمام أحمد ليوسف بن موسى .

(١٦٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(١٦٣) إسناده ضعيف . في سنده انقطاع ، وفيه على بن زيد من الضعفاء .

(١٦٤) في إسناده موسى بن عبد الله ، وهو من المقبولين كما في التقريب (٢٨٥/٢) .

١٦٥ - حدثني المفضل بن عبيد الله تآ سليمان بن أيوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدّي عن موسى بن طلحة قال : سمعتُ أختي أمّ إسحاق تقول : سمعتُ أبي طلحة بن عبيد الله وهو يقول لأُمّي : لقد جُرِحتُ يومَ أُحدٍ في جميع جسدي حتى جُرِحتُ في ذَكَرِي .

١٦٦ - حدثني محمد بن عباد بن موسى تآ أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قاتل الزبيرُ بمَكّةَ وهو غلامٌ رجلاً فدقَّ يده وضربه ضرباً شديداً فمَرَّ بالرجل على صَفِيّةَ وهو يُحْمَلُ فقالت : ما شأنه ؟ قالوا : قاتل الزبير . فقالت له :

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَقْطَأَ حَسِيَّتَهُ أَمْ تَمَرًا  
أَمْ مُشْمَعِلًا صَفْرًا ؟

١٦٧ - حدثنا علي بن الجعد تآ ابن عيينة عن أبي الزعراء عن رجل أتي عليّاً رضي الله عنه فقال : دخل علينا اللصوص فما تركوا لنا شيئاً حتى نزعوا حَجَلِي آمراًني . قال علي - رضي الله عنه - : وأنت تنظر ؟ قال : نعم . قال : لكن ابن صفية ما كان اللصوص لينزعوا حجلي امرأته وهو يظنر ، يعني الزبير .

١٦٨ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان عن عمرو بن دينار قال : جاء رجل حتى وقف عليهم في المسجد فقال : يا شَرَبَةَ السَّوِيقِ ، أنا حُدَيَّاكُمْ صراعاً . فقال طلحة : لَيَقُومَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَوْ لَأَقُومَنَّ إِلَيْهِ .

١٦٩ - حدثنا هارون بن عبد الله تآ سعيد بن عامر عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء عن نافع أن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - لَقِيَ العدوَّ في جيش فقالوا : يا أبا عبد الله ،

(١٦٥) في إسناده أيوب بن سليمان ، وسليمان بن عيسى ، وكلاهما لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٢/٢٤٨) ، (٤/١٠٠) .

(١٦٦) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سنده محمد بن عباد بن موسى ، المُكَلِّي ، صدوق يخطئ كما في التقريب (٢/١٧٤) ، وقد تابعه عفان بن مسلم عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠١/٣) ، وتابعه حماد بن أسامة عنده أيضاً .

(١٦٧) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(١٦٨) إسناده منقطع . فإن ابن دينار لم يدرك طلحة - رضي الله عنه - .

(١٦٩) إسناده حسن . في سنده جويرية بن أسماء ، وهو صدوق كما في التقريب (١/١٣٦) .

أَحْمِلُ . قال : دَعُونِي ، فَإِنِّي لَوْ رَأَيْتُ مَحْمِلًا حَمَلْتُ . قالوا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَحْمِلْ ، نَحْمِلْ مَعَكَ . قال : لَكَأَنِّي بِكُمْ قَدْ حَمَلْتُ وَحَمَلْتُمْ فَأَقْدَمْتُ وَكَذَبْتُمْ فَأَخَذْتُ سَيْلَمًا . قالوا : كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَاكَ أَبَدًا ، لَنْ حَمَلْتَ لَنَحْمِلَنَّ وَلَنْ أَقْدَمْتَ لَنَقْدِمَنَّ . قال : فَحَمَلْتُ الزَّبِيرَ وَحَمَلُوا فَأَقْدَمُوا وَكَذَبُوا . قال : قال الزَّبِيرُ : فَهَاجَتْ غُبْرَةٌ فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ عِلْجَيْنِ<sup>(١)</sup> قَدْ اكْتَنَفَانِي قَدْ أَخَذَا بَعْنَانٍ دَابَّتِي أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي . قال نافع : فَكَيْفَ تَرَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَنَعَ ؟ وَجَدُوهُ وَاللَّهِ شَبْرَ طَائِشٍ الْفُؤَادِ . أَدْخَلَ السَّيْفَ فِي الْعَنَانِ<sup>(٢)</sup> وَالْعِذَارِ<sup>(٣)</sup> فَقَطَعَهُمَا ثُمَّ بَطَّنَ الْفَرَسَ بِرِجْلَيْهِ . قال : فَتَجَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَقِيَ اللَّجَامُ فِي يَدِ الْعِلْجَيْنِ .

١٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ تَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا مُسْتَعْرِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْوَدَ وَلَا أَنْجَدَ وَلَا أَشْجَعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ تَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا فِي بِلَادِ الرُّومِ إِذَا أَنَا بِوَجْهِهِ النَّاسِ قَدْ تَغَيَّرَتْ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : مَا هَذَا الَّذِي أَرَى فِي وَجْهِهِ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَمَا تَرَى الْعَدُوَّ ؟ فَظَنَرْتُ فَإِذَا لِبَلِيلٍ مَسْوُودٍ مِنَ الْأَعْلَاجِ . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : نَعَلِمَ أَنَّ الْمَوْتَ كَرِيهٌ . وَإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ لَا أَرَى فِي وَجْهِهِ مَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ ، فِي يَدِهِ تَفَاحَتَانِ يُقَلِّبُهُمَا إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَبَرَزَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْعِلْجُ فَطَعَنَهُ فَأَلْقَى سَاحِبَ التَّفَاحَتَيْنِ تَفَاحَتِيهِ ثُمَّ بَرَزَ لَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ وَعَادَ إِلَى تَفَاحَتِيهِ فَأَخَذَهُمَا فَجَعَلَ يُقَلِّبُهُمَا . فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْبَطَّالُ .

١٧٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : ثَنَا أَبُو بَكْرِ السَّكُونِيُّ فَرَاتٌ

(١) العليج : الأعاجم .

(٢) العنان : ما تمسك به الدابة لتقاد كالخيل في رقيبتها وغيره .

(٣) العذار : اللجام ما وقع منه على خدي الدابة ، وقيل : عذار اللجام : السران اللذان يجتمعان عند القفا .

(١٧٠) صحيح . وفي إسناده عن ابن عمر ، لكن له شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري

(٦٠٣٣) ، ومسلم (٢٣٠٧) .

(١٧١) إسناده صحيح .

(١٧٢) إسناده ضعيف . فيه أبو بكر السكوني ، في عداد المجهولين ، انظر الجرح والتعديل (٨٠/٧) .

ابن محبوب عن أنى بكر بن عياش قال : قيل للبطلان : ما الشجاعة ؟ قال : صبر ساعة .

### من شجاعة أسماء بنت زيد

١٧٣ - حدثني أبو جعفر التيمي نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن المهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت البرموك مع الناس فقتلت سبعة من الروم بعمود فسطاطها .

### سيف الله المسلول

١٧٤ - حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك حدثني محمد بن الفضيل نا يونس بن أنى إسحاق عن العيزار بن حريث قال : قال خالد بن الوليد : والله ما أدرى من أى يومى أفر ، من يوم أراد الله عز وجل أن يرزقنى فيه شهادة أم من يوم أراد أن يهدى لى فيه كرامة .

١٧٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال : قال خالد بن الوليد : لقد رأيتنى يوم مؤتة تقطعت فى يدى تسعة أسياف وصيرت فى يدى صفيحة لى يمانية .

١٧٦ - حدثنا على بن الجعد أخبرنى محمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس قال : قال خالد بن الوليد : ما ليلة أبشّرُ فيها بغلام أو تُهدى لى فيها عروس أحب لى من ليلة قرّة باردة فى سبيل الله عز وجل .

(١٧٣) فى إسناده المهاجر بن أنى مسلم ، وهو مقبول كما فى التقريب (٢٧٨/٢) وأخرجه الطبرانى (١٥٧/٢٤) فى الكبير ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، انظر المجمع (٢٦٠/٩) .  
(١٧٤) إسناده ضعيف فى إسناده أحمد بن عمران تكلم فيه ، وسبق ذكره .  
(١٧٥) إسناده صحيح . وأورد الزهبي فى سير أعلام النبلاء (٣٧٥/١) .  
(١٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو يعلى ، ورجال رجال الصحيح ، كما فى مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) ، وأورده الزهبي فى السير (٣٧٥/١) .

١٧٧ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل - ثم شك حماد بعُد في أبي وائل - قال : لما احتضِر خالد بن الوليد قال : لقد طلبتُ القتلَ مظانه فلم يُقدَّر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملٍ شيءٍ أرَجى عندي بعُد لا إله إلا الله من ليلةٍ بثها وأنا متترسٌ بترسي والسماءُ تهلبني ننتظر الصبح حتى نُغير على الكفار . ثم قال : إذا أنا ميتٌ فانظروا سلاحي وفرسي فأجعلوها عُدةً في سبيل الله عز وجل .

١٧٨ - حدثنا أبو إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بعث رسول الله - ﷺ - جيشاً فهم ابن رَواحة وخالد فلما صافوا المشركين أقبل رجلٌ منهم يسبُّ رسول الله - ﷺ - فقال رجل من المسلمين : أنا فلان ابن فلان وأمِّي فلانة فسبَّني وسبَّ أمِّي وكفَّ عن سبِّ رسول الله . فلم يزد ذلك إلا إغراءً فأعاد مثلاً ذلك وأعاد الرجل مثل ذلك فقال : لئن عدتُ الثالث لأزحلك بسيفي . فعاد فحمل عليه الرجل فولَّى الرجل مُدبراً فاتَّبعه الرجل حتى خرق صَفَّ المشركين فضربه بسيفه فأحاط به المشركون فقتلوه . فقال رسول الله - ﷺ - : « أَعَجِبْتُمْ من رجل يضِرَّ الله ورسوله » ؟ ثم إنَّ الرجل برأ من جراحته فأسلم وكان يُسمَّى الرُّحَيْل .

١٧٩ - حدثنا أبو إسحاق نا معاوية عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير قال : لما كان يوم جُرْح رسول الله - ﷺ - قال رجل من القوم : وجهي أحقُّ بالكلوم من وجهك . ثم تقدَّم فقال : يا معشر الشباب من جُشِّم ، من يُريد الموت معي ؟

- 
- (١٧٧) إسناده لا بأس به . وقال الهيثمي في المجمع (٣٥٠/٩) : رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وذكره الحافظ في الإصابة ، (٧٤/٣) ، وعزاه إلى ابن المبارك في كتاب الجهاد ، وأورده الذهبي في السمع (٣٨١/١) في سنده عبد الله بن المختار لا بأس به ، كما في التقریب (٤٤٩/١) .
- (١٧٨) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف . وفيه عننة أبي إسحاق السبيعي .
- (١٧٩) إسناده مرسل . وانظر السابق .



## شجاعة سعد بن أبي وقاص

١٨٠ - حدثنا خالد بن خدّاش نا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - جمع له أبويه قال : كان رجل من المشركين قد خرق المسلمین فقال النبی - ﷺ - لسعد : « إزم ، فذاك أئی وأمی » قال : فنزعتُ بسهم لی فيه نصل فأصبتُ جنبه فوقع وانكشفت عورائه فضحك رسول الله - ﷺ - حتى نظرتُ إلى نواجذه .

١٨١ - حدثنا أبو إسحاق نا معاوية عن أئی إسحاق عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن المنکدر قال : لما كان يوم أُحُدْ صعد المشركون علی أُحُدْ فقال رسول الله - ﷺ - لسعد : « احْتَنِمْ ، یا سعد » - يقول آردُدْهم - قال : وكف احْتَنِمْهم ، یا رسول الله وحدي ؟ قال : ثم عاد فقال مثل ذلك فقال سعد مثل ذلك ثم قال سعد : يقول رسول الله - ﷺ - احْتَنِمْهم وأنا أقول ما أقول . لئن أعاد الثالثة لأفعلن . فقال : « احْتَنِمْ ، یا سعد ، فذاك أئی وأمی » . قال : فأخذتُ سهمًا من كنانتي فرميتُ به رجلاً منهم فقتلته فرميتُ بسهمی فأخذته أعرفه ثم رميتُ به رجلاً آخر فقتلته ثم رميتُ بسهمی أعرفه فأخذته ثم رميتُ آخر فقتلته ورميتُ بسهمی فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم . فقلت : هذا سهم مباركٌ بدمی ، فحملته فی كنانتي . فكان عند سعد حتی مات ثم عند بنیه ثم هلك بعدُ .

١٨٢ - حدثنا الحسن بن حماد الضبی أنخبرنی عثام بن علی عن الأعمش عن أئی خالد الوالی عن جابر بن سمرة قال [ ... ] فالتفت سعدٌ فإذا رجلٌ رجُلٌ خارجة

(١٨٠) صحيح . وإسناده حسن . فی سنده خالد بن خدّاش وهو صدوق یخطئ کما فی التقريب (٢١٢/١) ، وحاتم بن إسماعیل صدوق بهم کما فی التقريب (١٣٧/١) ، وبکیر بن مسمار وهو صدوق کما فی التقريب (١٠٨/١) .

● أخرجه أحمد (١٧٤/١ ، ١٨٠) ، والبخاری (٣٧٢٥) ، (٤٠٥٥) ، (٤٠٥٦) ، (٤٠٥٧) ، ومسلم (٢٤١٢) ، والترمذی (٣٧٥٣) مختصراً ، وابن ماجه (١٣٠) .  
(١٨١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، والانقطاع من محمد بن المنکدر .  
(١٨٢) إسناده ضعيف . فيه عننة الأعمش ، وأبو خالد الوالی قيل : اسمه هرمز ، وهو فی درجة مقبول کما فی التقريب (٤١٦/٢) .

من غَرَزَ الرجل فرماه بسهم فكأني أنظر إلى الدم كأنه شيراء فقال : أُنْخُ أُنْخُ ، وكان أول من رمى بسهم في الإسلام .

١٨٣ - حدثنا إسماعيل بن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن هشام عن محمد قال : بعث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - الأحنف بن قيس على جيش قَبِلَ خراسان فَبَيَّتَهُمُ العدوُّ لَيْلاً ففَرَقُوا جِيوشَهُمْ أَرْبَعَةَ جِيوشٍ وَأَقْبَلُوا مَعَهُمُ الطُّبُولُ ففَزَعَ النَّاسَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَكِبَ الْأَحْنَفُ فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَتَقَلَّدَهُ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنَّ عَلَيَّ كُلَّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الْقَنَاءَ أَوْ تَنْدَقًا

ثم حمل على صاحب الطبل فقتله فلمّا فقد أصحابه الصوت انهزموا ثم حمل على الكُردوس الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم حمل على الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم حمل على الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم جاء الناس وقد انهزم العدو فأتبعهم الناس يقتلون ، ثم مَضَوْا حَتَّى فَتَحُوا مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا مَرُو الرُّوذِ .

١٨٤ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي وَصَّاحُ بْنُ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ : غَزَا الْمُسْلِمُونَ كَابِلَ وَعَلِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمُرَةَ فَانْتَهَوْا إِلَى ثُلْمَةٍ<sup>(١)</sup> لَا يَقُومُ عَلَيْهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ يَقُومُ عَلَيْهَا . فَقَالُوا : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، فَدَعَوْهُ فَقَالُوا : قُمْ عَلَيْهَا . فَقَامَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَتْهُ رَمِيَّةٌ فَسَقَطَ فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا : مَنْ يَقُومُ عَلَيْهَا ؟ فَقَالُوا : عَبَّادُ بْنُ الْحَصِينِ ، فَدَعَوْهُ فَقَامَ عَلَيْهَا فَمَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ قَطُّ ، مَا زَالُوا يُقَاتِلُونَهُ وَيَرْمُونَهُ وَيُقَاتِلُهُمْ وَيُكَبِّرُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ خَمَدَ صَوْتُهُ فَلَمْ نَسْمَعْهُ . قُلْنَا : إِنَّا لِلَّهِ ، قُتِلَ عَبَّادٌ . فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَجَدْنَاهُ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِمْ وَاقْتَحَمَ الثُّلْمَةَ عَلَيْهِمْ فَوَلَّوْا

(١٨٣) إسناده منقطع . فإن ابن سيرين لم يدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .

(١٨٤) إسناده ضعيف . في سنده محمد بن صالح القرشي ، ضعفه ابن الجوزي ، وقال الذهبي : روى عنه أسهل ابن سهل حديثاً كذباً ، فلعله وهم ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وذكره الخطيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الميزان (٥٨٢/٣) ، وتاريخ بغداد (٣٥٧/٥) .

وفي سنده سحيم بن حفص لم أجده ، وابن خيثمة ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، انظر : الميزان (٣٣٤/٤) .

(١) الثلثة : الفتحة والثغرة في الحائظ .

وكانت الهزيمة وإذا قد صَحَلَ\* حلقه من الصياح وانقطع صوته . قال : وكان الحسن ابن أبي الحسن شهدا فقال : ما رأيت فارساً خيراً من ألف حتى رأيت عباد بن الحصين .

١٨٥ - حدثني أبو زيد تآ الأصمعي تآ يوسف بن عبدة قال : قال الحسن : إلى لَأَرْجُو أَنْ لَا تَمَسَّ النَّارُ عِبَادَ بَنِي الْحَصِينِ .

١٨٦ - حدثني محمد بن صالح تآ علي بن محمد القرشي عن مسلمة بن محارب قال : سمعتُ عوفاً الأعرابي يقول قال الحسن : ما رأيت أحداً أشدَّ بأساً من عباد بن الحصين وعبد الله بن خازم . أما عباد فبات ليلة على ثلثة ثلثة المسلمون في حائط كابل يطاعن المشركين عليها ليلة حتى أصبح ومنعهم من سدها ، فأصبح وهو على الحال التي كان عليها أول الليل . ثم جاء ابن خازم فجاء رجل مثله في البأس أحسن توقياً منه فقاتلهم عليها حتى افتتحها المسلمون فقاتلوه من بين حائط المدينة والحائط الذي ثلموه فاضطروهم إلى باب المدينة ومعهم فيل فقدموه ليدخل المدينة فضرب ابن خازم الفيل فقره فسقط على الباب فمنعهم من إغلاقه وهرب المشركون ودخل المسلمون المدينة فغلبوا عليها .

١٨٧ - حدثني محمد بن صالح حدثني علي بن محمد عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني عن جُلْهَمَةَ اليَحْمَدِي قال : ذكر المهلب يوماً أهل البأس فقال : أشدُّ الناس أحمراً قریش وابن الكلبي وصاحب البغلة . فقال شيخ منهم يقال له الحُتَات : ما نعرف هؤلاء الذين ذكرت . فقال : أما ابن الكلبي فمُصَنَّب بن الزبير ، أفردوه فَبَقِيَ في سبعة فعرضوا عليه الأمان فأبى ومضى على أمره فقتل . وأما أحمراً قریش فعمر بن عبيد الله بن معمر لم تَلَقْنَا سَرَّعَانْ خَيْلٍ قط إلا رَدَّهَا عَنَّا . وأما صاحب البغلة فهذا الحمار من بنى تميم عباد بن الحصين لم نكن في كُرْبِيَّةٍ قط إلا فَرَّجَهَا عَنَّا . قال فقال له الفرزدق بن غالب : ما رأينا كاليوم شيخاً أضلَّ فأين ابن خازم وعبد الله

(٧) صحاح فلان - صحاح : كان في صوته بُحَّة .  
(١٨٥) إسناده ضعيف . في سنده يوسف بن عبدة ، لين الحديث كما في التقریب (٣٨١/٢) .  
(١٨٦) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح ، سبق ذكره ، ومسلمة بن محارب ، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٢٦٦/٨) .  
(١٨٧) في إسناده ضعف .

ابن الزبير ؟ فقال : يا أبا فراس ، إنما جرى الحديث بالإئس فليس هذان من الإئس .

١٨٨ - حدثني المفضل بن غسان بن مالك السلمى قال : سمعت يونس بن حبيب يقول : ما كانت الشجعان لتستحي أن تفر من عبد الله بن خازم وكان يقاتل على دين .

١٨٩ - أخبرنا العباس بن هشام عن أبيه عن زياد بن عبد الله عن محمد لم أر جلدًا على لحم ولا لحمًا على عظم ولا عظمًا على قلب مثل عبد الله بن الزبير - رضى الله عنه - .

١٩٠ - حدثني محمد بن صالح حدثني أبو اليقظان عن غسان بن عبد الحميد عن أبيه عن إبراهيم بن عري وكان شاهد الأمر قال : ترك الناس مُصْعَبَ بن الزبير حتى بقى في سبعة فقعد على وسادة شاذر فجعل يشد على الناس فيكشفهم وحده ثم يرجع فيقع على الوسادة حتى فعل ذلك مرارًا .

١٩١ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن هشام بن عبد الملك وهو يشد على الناس وحده فقال : هذا والله كما قال الأول :  
وَمُدْجِجٌ كَرَّةُ الْكُمَاةِ نِزَالُهُ لَا مُمِيعٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ  
هذا الذى لا يُجِينَا إِلَى أَمَانِنَا وَلَا يَهْرَبُ عَنَّا .

١٩٢ - حدثني محمد بن صالح عن أبي اليقظان عن جَوَيْرِيَّة بن أسماء قال : قال عبد الملك بن مروان : ما خلق الله أحدًا أشد من هذا الحى من قريش ، إن الرجل منهم يحمل على مائة ألف .

(١٨٨) إسناده ليس بقوى . فيه غسان بن مالك ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، انظر : الميزان (٣/٣٣٥) ، اللسان (٤١٩/٤) .

(١٨٩) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

(١٩٠) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وغسان بن عبد الحميد من المجهولين ، انظر : الميزان (٣/٣٣٤) ، واللسان (٤١٨/٤) ، وفيه إبراهيم بن عري في عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١٢١/٢) .

(١٩١) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، وكما جمع كمي : وهو الشجاع المقدم الجرى .

(١٩٢) إسناده ضعيف . فيه أبو اليقظان سبق ذكره ، ومحمد بن صالح .

## أشجع العرب

١٩٣ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن عوانة بن الحكم قال : قال  
عبد الملك بن مروان لجلسائه : من كان أشجع العرب ؟ فقالوا : عمير ، شبت -  
فعدوا فرساناً من فرسان العرب . فقال عبد الملك : أشجع العرب رجل جمع بين  
سُكينة وعائشة وأُمّه أحمد بنت سيّد كلب ، ولي العراق فأصاب ألف ألف وألف  
ألف فخذله أهل العراق وعرضنا عليه الأمان فأبى أن يقبله ومضى حتى قُتل ،  
مُصعَبُ بن الزبير لا مَن قطع الجُسور ها هنا مرّةً وها هنا مرة . ثم قال : متى تغزو  
حواضن قريش مثل مصعب ؟

١٩٤ - حدثني أبي رحمه الله عن هشام بن محمد عن أبيه قال : سمعتُ  
عبد الله بن أبي عقيل الثقفي عمّ أبي الحجاج بن يوسف وكان عالماً بالعرب يقول :  
فرسان العرب أربعة : بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة وعُتَيْبَةُ بن  
الحارث اليربوعي وصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد وعامر بن الطفيل . فقال  
له رجل من بني أسد كان عنده : أفرسُ والله من هؤلاء من قتل بشراً وصخرًا وعُتَيْبَةَ  
وطعن عامراً في استه فُعِقِرَ منها فسكت عبد الله ، وكان قَتَلَهُ هؤلاء من بني أسد .

١٩٥ - حدثنا أحمد قال : حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلِيّ نا كثير بن  
هشام نا عيسى عن معروف قال : قال سعيد بن المسيّب : قَتَلَ عَلِيٌّ بن أبي طالب  
- رضي الله عنه - أربعة نفر من صناديد قريش أحدهم طلحة بن أبي طلحة ، ثم جاء  
بالسيف إلى فاطمة فقال :

أَفَاطِمَ هَاكِ السَّيْفِ غَيْرَ ذَمِيمٍ      فَلَسْتُ بِرَغْدِيدٍ وَلَا بِلَيْمٍ  
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاهَدْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ      وَمَرْضَاةِ رَبِّ بِالْعِبَادِ عَلِيمٍ  
أُرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ - لَا شَيْءَ غَيْرَهُ -      وَرِضْوَانَهُ فِي جَنَّةٍ وَلَعِيمٍ

(١٩٣) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

(١٩٤) إسناده موضوع . فيه هشام بن محمد ، ووالده محمد بن السائب الكلبي ، وسبق ذكرهما .

فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، قال البخاري والنسائي : منكر الحديث ، وقال  
، وقال النسائي وأبو حاتم : متروك الحديث ، انظر : الميزان (٣/٣٠٨) .

أَمَمْتُ ابْنَ عَبْدِ الدَّارِ كَيْ أَعْرِفْتُهُ      بِدَى رَوْثِي يَفْرَى الْعِظَامَ صَمِيمَ  
وَكُنْتُ أَمْرًا أَسْمُو إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ      وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ لِكُلِّ مُلِيمِ  
فَعَاذَرْتُهُ بِالْجَرِّ وَأَرْفَضَ جَمْعُهُ      عَبَادِيَهُ مِنْ ذِي فَائِظٍ وَكَلِيمِ

قال : ولما كان يوم الأحزاب قطع عليهم عمرو بن عبد ود الخندق فقبل له :  
انصرف . قال : لا أنصرف حتى أقتل محمداً فخرج إليه علي - رضي الله عنه -  
فقال : يا عمرو إني سمعتك تقول عند الكعبة : لا يُنصِفني أحدٌ إلا قُتِلْتُ . وإني  
أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فأبى عليه . قال : فأبى  
أدعوك أن تنزل فتبارزني . قال : أنصفت . قال : وقد قال عمرو قبل ذلك :

وَلَقَدْ بَحِثْتُ مِنَ الْبِدَا      بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ  
وَوَقَفْتُ إِذْ جُنَّ الشُّجَا      لِمَوْقِفِ الْبَطْلِ الْمُنَاجِزِ  
وَكَذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أَزَلْ      مُتَسَرِّعًا نَحْوَ الْهَزَاهِرِ  
إِنَّ الشُّجَاعَةَ فِي الْفَتَى      وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْغَرَائِرِ

فأجابه علي - رضي الله عنه - :

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَا      لَكَ مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ  
ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ      وَالصَّدْقُ مَنْجَى كُلِّ فَائِزٍ  
إِلَى لَأَرْجُو أَنْ أَقْبِ      مَ عَلَيْكَ نَائِحَةُ الْجَنَائِزِ  
مِنْ ضَرْبَةِ قَوْهَاءَ يَتَى      قَى أَثَرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِرِ  
وَلَقَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْبِرِّ      زِي فَمَا تُجِيبُ إِلَى الْمُبَارِزِ

فنزل فعقر فرسه وركز عتوته وكان أعرج ومشى إليه علي - رضي الله عنه -  
وهاجت عجاجة فحالت بينهما وبين الناس ورفع النبي - ﷺ - يديه يدعو  
فانفرجت وعلي يمسح سيفه بشيابه ورجع علي - رضي الله عنه - يقول :

أَعْلَى ، تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ،      عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْرُوا ، أَصْحَابِي  
أَلْيَوْمَ يَمْتَنَعِي الْفَرَارُ حَفِيطَتِي      وَمُصَمَّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَائِي  
أَدَى غَمِيرٍ جِئَ أَخْلَصَ صَنْعُهُ      صَافِي الْخَدِيدَةِ يَسْتَنْبِضُ ثَوَائِي

(٥) عجاجة : أي ربح شديدة .

فَعَدُوْتُ أَلْتَمِسُ الْقِرَاعَ بِمُرْهَفٍ      عَضِبَ مَعَ الْبَتْرَاءِ فِي الْأَقْرَابِ  
 إِلَى ابْنِ عَبْدِ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً      وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ  
 أَلَّا يَصُدَّ وَلَا يَهْلَلْ فَالْتَقَى      فَتَيَانٍ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ  
 فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً      كَالْجَذْعِ بَيْنَ ذَكَادِكِ وَزَوَايِ  
 وَغَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي      كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَرْنَى أَثْوَابِي

وزادني عبد الرحمن بن صالح عن يونس بن بكير :

عَبْدُ الْحِجَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ      وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

١٩٦ - وحدثنا عبد الرحمن بن صالح نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : لما قتل علي - رضي الله عنه - عمراً أقبل نحو رسول الله - ﷺ - ووجهه يتهلل فقال له عمر - رضي الله عنه - : هلا سلبت دَرْعَهُ فإنه ليس للعرب درعٌ مثله ؟ قال : ضربته فأتقاني بسوءي فاستحييت يا ابن عمي أن أسلبه .

١٩٧ - وحدثني أبي - رحمه الله - عن هشام بن محمد عن أبيه حدثني رجل من قريش قال : وجدتُ جُمُجُمةَ عمرو بن عبد ود فكيّلت فيها كيلجة فاستوعبته .

١٩٨ - حدثني العباس بن محمد نا روح بن عباد عن عوف عن أبي رجاء قال : رأيتُ رجلاً قد اصْطَلِمَتْ أذُنُهُ فقلت : ما هذا ، أخلقٌ أو شيءٌ أصابك ؟ قال : أحدثك ، بينا أنا أمشي في القَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ إِذَا رَجُلٌ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ وَيَقُولُ : لَقَدْ أَوْرَدْنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمَّا فَلَمْ نَنْصَرِفْ إِلَّا وَنَحْنُ رِوَاءُ أَطْعَمَا قُرَيْشًا ضَلَّةً مِنْ حُلُومِنَا وَلُصِرْنَا أَهْلَ الْحِجَارِ غَنَاءُ

قال : فقلت : يا عبد الله ، قل لا إله إلا الله . قال : اذُنِي وَلَقَنِي . قال : فدنوتُ فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : رجلٌ من أهل الكوفة . قال : فوثب علي فصنع بأذني ما ترى وقال : إذا لقيت أُمَّكَ فَأخبرها أنّ عُمر بن الأَهلِبِ الضُّبِّيَ فعل لي ما تَرَيْنَ . قال غير العباس : ثم مات وإن أذني لفي فيه .

(١٩٦) إسناده منقطع .

(١٩٧) إسناده موضوع . سبق الكلام على رجاله .

(١٩٨) إسناده صحيح .

١٩٩ - حدثني محمد بن حسان بن فيروز تآ حجاج بن محمد تآ السري بن يحيى عن ابن سيرين أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه فيه رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس وقال : ارفعوني برماحكم فالتقوني إليهم . فرفعوه برماحهم من وراء الحائط ، فأذركوه وقد قتل منهم عشرة .

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر بن أسلم تآ النضر بن شميل أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت حسان بن فائد قال سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : الجبن والشجاعة غرائز في الناس ، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه .

٢٠١ - حدثني الحسن بن الصباح أنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : رأيته عمر بمسك أذن فرسه بإحدى يديه وبمسك أذنه الأخرى ثم يشب حتى يقعد عليه .

٢٠٢ - حدثني إسحاق بن إسماعيل نا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يذكر عن أبي إسحاق قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل جاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، لا أترك مقاماً قمته لأصده عن سبيل الله إلا قمته مثله في سبيل الله ولا نفقة أنفقتها لأصدها عن سبيل الله إلا أنفقتها مثلاً في سبيل الله . فلما كان يوم اليرموك - أو غيره - قاتل قتالاً شديداً فوجدوا به بضعة وسبعين ضربة من بين طعنة ورمية وضربة .

---

(١٩٩) إسناده ضعيف . فيه محمد بن حسان ، وهو صدوق لين الحديث ، انظر : التهذيب (١١١/٩) ، والتقريب (١٥٣/٢) ، وفيه انقطاع فابن سيرين لم يسمع من البراء .

(٢٠٠) في سنده حسان بن فائد ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٣/٣) .

(٢٠١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن عمر العمرى ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٤٣٤-٤٣٥) ، والتهذيب (٣٢٦/٥) .

(٢٠٢) إسناده ضعيف . فيه عن الأعمش ، وأبو إسحاق لم يسمع من عكرمة ، وأورده الذهبي في السير (٢٤١/٢) .



## صلة الرحم

٢٠٣ - حدثنا علي بن الجعد وغيره عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ فَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّه » .

٢٠٤ - حدثنا ابن جميل تآ عبد الله بن المبارك نا مَعْمَرُ عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن رَدَّادِ اللَيْثِي عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ - مثله .

٢٠٥ - حدثنا أبو خيثمة تآ يزيد بن هارون تآ هشام الدُّسْتَوَائِي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلْتِكَ رَحِمًا . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يقول : فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٠٦ - حدثني محمد بن يزيد الأَدَمِيُّ وغيره أخبرني أبو اليمان تآ شعيب بن أبي حمزة تآ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين تآ نوفل بن مساحق عن سعيد ابن زيد قال قال رسول الله ﷺ - : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

٢٠٧ - حدثنا بشر بن مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ تآ عمر بن علي قال : سمعتُ مَجْمَعُ بن

(٢٠٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٩١/١) ، وأبو داود (١٦٩٤) ، والترمذي (١٩٠٨) وقال : حديث صحيح ، والبغوي (٣٤٣٢) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٦/٧) في سننه .

(٢٠٤) صحيح . قال أبو عيسى الترمذي : حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح . وقال : اشتكى الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف ، قال البغوي في شرح السنة (٣٤٣٢) : وهو الأصح .

(٢٠٥) صحيح . وإسناده حسن . فيه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٧/١) .

(٢٠٦) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٩٠/١) ، والحاكم (١٥٧/٤) قوله ( شجنة ) : أى قرابة مشبكية .

(٢٠٧) إسناده مرسل . والحديث حسن . وأخرجه وكيع في الزهد ، وابن حبان في ثقافته (٧٥/١) .

قال الألباني : الإسناد صحيح مرسل ، ثم ذكر شواهد من حديث ابن عباس ، وأبي الطفيل ، وأنس ،

ثم قال : وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات ، انظر : السلسلة الصحيحة

(١٧٧٧) .

يحيى بن زيد قال : سمعتُ أحدَ عُمومتي سُويْدَ بنَ عامر الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ - : « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » .

## من فضائل صلة الأرحام

٢٠٨ - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن يحيى بن سعيد قال : قال رسول الله ﷺ - : « الْبِرُّ وَالصِّلَةُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ فِي الدُّنْيَا وَزِيَادَةٌ فِي الْأَعْمَارِ » .

٢٠٩ - حدثنا أبو محمد العتكي تآ الربيع بن سهل الفزاري عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَبَارَّوْنَ فَيُنِمِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْوَالَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَفَجْرَةٌ .

٢١٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ إسماعيل بن عُليَّة عن أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد قال : كَانُوا يَرْجُونَ لِلرَّهَقِ بِالْبِرِّ الْجَنَّةَ وَيَخَافُونَ عَلَى الْمُتَأَلِّهِ بِالْعَقُوقِ النَّارَ .

٢١١ - حدثنا علي بن الجعد تآ شعبة عن عُيينة بن عبد الرحمن قال : سمعتُ

(٢٠٨) . إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● وأخرج أحمد (١٥٩/٦) من حديث عائشة بلفظ « صلة الرحم ، وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرون الديار ، ويزدن في الأعمار » وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة (٥١٨) .

● وأخرجه بنحو لفظ المصنف الخطيب ، (٣٨٤/١) في تاريخه ، والديلمي ، وابن عساكر ، كما في الجامع الكبير (٥٤١٣) وضعفه الألباني ، كما في ضعيف الجامع (١٤٢٣) .

(٢٠٩) إسناده ضعيف . فيه الربيع بن سهل ، قال يحيى : ليس بشيء ، وضعفه الدارقطني وغيره ، وقال البخاري : يخالف في حديثه ، انظر : الميزان (٤١/٢) .

● وجاء بلفظ « إن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم ، حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة ، فتنمو أَمْوَالُهُمْ ، ويكثر عددهم ، إذا تواصلوا » رواه الطبراني مرفوعاً ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩١٥) ، (٩٧٦) .

(٢١٠) إسناده صحيح .

● قوله ( الرهق ) أصحاب المعاصي ، والشر ، وقوله ( المتأله ) المعجب بنفسه غروراً .

(٢١١) صحيح . وإسناده حسن : في سنده عيينة بن عبد الرحمن ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١٠٣/٢) .

● أخرجه أبو داود (٤٩٠٢) ، والترمذي (٢٥١٣) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه

أَبَى يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : « وَمَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لَصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قُطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبُعَى » .

### صلة الرسول - ﷺ - لرحمه

٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ تَابَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ عَمِّهِ عِمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقْسِمُ لِحِمًا بِالْجِعْرَانَةِ فَأَتَتْ امْرَأَةً فَبَسَطَتْ لَهَا رِدَاءَهُ فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

٢١٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ تَابَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ تَابَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ امْرَأَةً عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَقَدْ كَانَتْ أَرْضَعَتْهُ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ : أُمِّي ، أُمِّي ! ثُمَّ بَسَطَتْ لَهَا رِدَاءَهُ فَقَعَدْتُ عَلَيْهِ .

٢١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَابَ سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَتَتْ خَالَتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَنَزَعَ رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَبَسَطَتْهَا وَقَالَ : مَرْحَبًا بِأُمِّي .

(٤٢١١) ، وَالْبُخَارِيُّ (ص/٢٧-٢٨) فِي الْأَدَبِ الْمُرْفَدِ ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٩٩/١-٤٠٠) ، وَالْحَاكِمُ (٣٥٦/٢) ، (١٦٣-١٦٢/٤) وَصَحِّحَهُ ، وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَالْبَغَوِيُّ (٣٤٣٨) فِي شَرْحِ السَّنَةِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٣٤/١٠) فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى .

● لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٤٢١٢) ، وَالْخِرَاطِيُّ فِي الْمَسَاقِي (٢٦٩) ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

● لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣٥/١٠) وَقَالَ : الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِالْإِسْرَافِ .

● لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ مَرْسَلًا ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ ، وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ أُخْرَى رَاجِعٌ بِمَجْمَعِ الزَّوَائِدَ (١٥٢/٨ ، ١٨٠) .

(٢١٢١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٥٣/٨) ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدَ (٢٥٩/٩) وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَجَالُهُ وَثِقُوا ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجُرَيْرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٦٨/٧-٦٩) مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ . فِي سَنَدِهِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمَقْبُولِينَ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (١٣٣/١) أَيْ مِنْ تَتَابِعِ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ لَيْنُ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَيْ مَتَابِعَ ، أَمَّا عِمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، فَهُوَ حِجَازِي مُسْتَوْر ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ (٤٩/٢) .

(٢١٣) إِسْنَادُهُ مَرْسَلٌ . وَهُوَ مِنْ أَقْسَامِ الضَّعِيفِ .

(٢١٤) إِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ . وَهُوَ مِنْ أَقْسَامِ الضَّعِيفِ .

٢١٥ - حدثنا الحسن بن يوسف بن يزيد تآ بقية بن الوليد عن عمار بن عبد الملك عن بحر السقاء عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - ﷺ - : « ما من رجلٍ بارٍّ ينظر إلى والدَيْه - أو والدَيْه - نظرةً رَحمةً إلا كَتَبَ الله تلك النظرة حِجَّةً متقبَّلةً مبرورةً » . قالوا : يا رسول الله ، وإن نظر في اليوم مائة مرّة ؟ قال : « الله أكبرُ من ذلك » .

٢١٦ - حدثني أبو بكر التميمي تآ عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني إبراهيم بن أعين العجلي البصري عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه كان للولد عتق نسمة » . قيل : يا رسول الله ، وإن نظر في اليوم ثلاثمائة وستين نظرة ؟ قال : الله أكبر . قال عبد الله بن صالح : وحدثني به إبراهيم بن أعين .

### نظرة مودة للأم خير من الجهاد

٢١٧ - حدثنا أحمد بن بُجير تآ شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نَظَرُكَ إِلَيْهِمَا ونَظَرُهُمَا إِلَيْكَ وَضَحْكُكَ إِلَيْهِمَا وَضَحْكُهُمَا إِلَيْكَ أَفْضَلُ من تَحَطُّمِ السِيفِ في سَبِيلِ الله » ..

٢١٨ - حدثنا أحمد بن جميل قال : أخبرنا عبد الله أخبرني الفزاري قال : سمعت هشامًا يذكر عن الحسن أن رجلاً قال له : إئتني قد حججت وقد أدتت لي والدتي في الحج . قال : لَقَعْدَةُ تقعدُها معها على مائدتها أَحَبُّ إِلَيَّ من حجِّكَ .

(٢١٥) إسناده ضعيف جداً . في سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، وعمار بن عبد الملك أتى عن بقية بمعجائب ، وقال الأزدي : متروك الحديث ، انظر : الميزان (١٦٥/٣) ، واللسان (٢٧٢/٤) ، وهر السقاء هو ابن كثير من الضعفاء كما في التقريب (٩٣/١) .

● أورده أبو شجاع الديلمي (٦٠٥٧) في الفردوس .  
(٢١٦) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (١١٦٠٨) في الكبير من نفس الطريق ، فيه إبراهيم بن أعين ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٢/١) .

(٢١٧) إسناده معضل .

(٢١٨) إسناده فيه ضعف . فيه هشام بن حسان ، وهو وإن كان ثقة ، لكن في روايته عن الحسن مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنه ، كما في التقريب (٣١٨/٢) .

٢١٩ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني حماد بن سلمة عن أبي حازم أن أبا هريرة لم يحج حتى ماتت أمه .

٢٢٠ - حدثنا خلف بن هشام ثا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : إنَّ العبد ليرْفَعُ بِدُعَاءِ ولده من بعده .

٢٢١ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد ثا فرج بن فضالة ثا معاوية بن صالح قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال : يا أمير المؤمنين ، أمى عجوز كبيرة ، أنا مَطَّيْتُهَا أَجْعَلُهَا على ظهري وأُنْحِي عليها بيدي وألى منها مثل ما كانت تلى منى ، أو أَدَيْتُ شُكْرَهَا ؟ قال : لا . قال : لِمَ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : إنَّكَ تفعل ذلك بها وأنت تدعو الله عز وجل أن يُمَيِّتَهَا وكانت تفعل ذلك بك وهى تدعو الله عز وجل أن يُطِيلَ عُمَرَكَ .

٢٢٢ - حدثنا ابن جميل قال : نا عبد الله ثا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ اللَّذْلِ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (\*) قال : لا تَمْتِنُعُ من شَيْءٍ أَحَبَّاهُ .

### من صور بر الأمهات

٢٢٣ - حدثني هارون بن سفيان ثا محمد بن عمر عن أبي يحيى عبد الله بن ميمون سمع عبد الله بن دينار عن أبي عمرو ذكوان قال سمعت عائشة - رضى الله

(٢١٩) إسناده منقطع . فإنه لم يذكر لأبي حازم ، وهو سلمة بن دينار ، أى سباع من أبي هريرة ، راجع التهذيب (١٤٣/٤) .

(٢٢٠) إسناده صحيح .

(٢٢١) إسناده ضعيف . فيه فرج بن فضالة ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (١٠٨/٢) ، وفيه انقطاع ، فإن معاوية بن صالح لم يدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .

(٢٢٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما فى الدر المنثور (١٧١/٤) .

(\*) سورة الإسراء : ٢٤ .

(٢٢٣) إسناده ضعيف جداً . فى سنده ابن ميمون ، وهو منكر الحديث ، من المتروكين ، انظر : الجرح والتعديل (١٧٢/٥) ، التهذيب (٤٩/٥) ، التقريب (٤٥٥/١) .

عنها - تقول : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - كَانَا أَبْرَّ مِنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بِأُمُّهُمَا . فيقال لها : من هما ؟ فتقول : عثمان بن عفان وحارثة بن النعمان ، فأما عثمان فإنه قال : ما قدرتُ أن أتأمل أُمِّي منذ أسلمتُ . وأما حارثة فإنه كان يَفْلِي رأس أمه وَيُطْعِمُهَا بيده ولم يستفهمها كلاماً قطّ تأمر به حتى يسأل من عندها بعد أن تخرج : ما قالت أُمِّي ؟

٢٢٤ - حدثنا علي بن الجعد وغيره عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عَمْرَةَ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال النبي ﷺ - : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فسمعتُ فيها قراءة القرآن فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان » . قال : « كذلك البرّ ، كذلك البرّ » .

٢٢٥ - حدثني أبو همام تاج حجاج بن نصير عن قُرّة عن محمد قال : كانت النخلة تبلغ بالمدينة ألفاً فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فقطعها من أجل جُمَارِها ، فقيل له في ذلك فقال : إن أُمِّي اشتتهت عليّ وليس شيء من الدنيا تطلبه أُمِّي أقدرُ عليه إلا فعلته .

٢٢٦ - حدثنا أبو همام حدثني إبراهيم بن أعين عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رُشيد قال : كان حُجْر بن عدي بن الأديب الكندي يلمس فراش أمه بيده فيَتَّهِم غِلْظَ يده فيَتَّقَلَّب عليه على ظهره فإذا أَمِنَ أن يكون عليه شيء أضجعها .

٢٢٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم تاج أبو النضر تاج المبارك بن سعيد تاج نُسَير ابن دُعْلُوق عن ظبيان بن علي الثوري وكان من أبرّ الناس ، قال : لقد باتت أمه وفي صدرها عليه شيء فقام على رجله قائماً يكره أن يوقظها ويكره أن يقعد حتى إذا ضعف جاء غلامان من غلمانِه فما زال مُعْتَمِداً عليهما حتى استيقظت من قِبَل نفسها وإن كان لَيَبْتَاعُ الدَسْتَجَةَ مِنَ الْبَقْلِ فَيُنْقِمُهَا لها طاقةً طاقةً حتى يضعها بين يديها . وكان

(٢٢٤) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩) في المصنف ، وأحد (١٥١/٦) ، ١٥٢ ، ١٦٦ ،

(١٦٧) ، والحاكم (٢٠٨/٣) وصححه ، وأقره الذهبي .

(٢٢٥) إسناده ضعيف . في سنده حجاج بن نصير ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (١٥٤/١) .

(٢٢٦) إسناده ضعيف . فيه إبراهيم بن أعين ، سبق ذكره .

(٢٢٧) في إسناده ظبيان بن علي لم أجده .

يسافر بها إلى مكة فإذا كان يوم حارٌّ حفر بئرا ثم جاء بِنَطْعٍ فصَبَّ فيه الماء ثم قال لها :  
ادْخُلِي تَبَرِّدِي فِي هَذَا . وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن .

٢٢٨ - حدثنا ابن جميل ثنا عبد الله ثا داود بن قيس حدثني رجل أن أبا هريرة كان إذا غدا من منزله لبس ثيابه ثم وقف على باب أمه فيقول : السلام عليك ، يا أمّنا ، ورحمة الله وبركاته . فتردّ عليه مثل ذلك فيقول : جزاك الله عنّي خيراً كما ربّيتني صغيراً . فتقول : وأنت ، يا ابني ، فجزاك الله عنّي خيراً كما ربّرتني كبيرة . ثم يخرج فإذا رجع قال مثل ذلك .

٢٢٩ - حدثنا المثنى بن معاذ ثا أبي عن ابن عون قال : كان محمد بن سيرين إذا كان عند أمه خَفَضَ من صوته وتكلّم رُوِيًا .

٢٣٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثا موسى بن إسماعيل عن جعفر بن سليمان قال : كان محمد بن المنكدر يضع خَدَّهُ بالأرض ثم يقول لِأُمِّهِ : ضَعِي قَدَمَكَ عَلَيْهِ .

٢٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ثا أبو النضر عن الأشجعي قال : اسْتَسَقَّتْ أُمُّ مَسْعَرٍ مِنْهُ مَاءٌ فِي اللَّيْلِ فقام فجاءها به وقد نامت وكره أن يذهب فتطلبه ولا تجده وكره أن يُوقظها فلم يَزَلْ قائماً والإناء معه حتى أصبح .

٢٣٢ - حدثني محمد بن الحسين ثا علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : قدم رجلٌ من سفرٍ فصادف أمه قائمةٌ تُصَلِّي فكره أن يقعد وهي قائمةٌ فعلمت ما أراد فطوّلت لِيُؤَجِّرَ .

### بر الأمهات على ألسنة الشعراء

٢٣٣ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثني معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن

(٢٢٨) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٢٩) إسناده صحيح . وأورده الذهبي في السير (٦٢٠/٤) قال : بكار بن محمد عن ابن عون فذكره .

(٢٣٠) إسناده صحيح . وأورده بنحوه الذهبي في السير (٣٥٩/٥) .

(٢٣١) إسناده صحيح .

(٢٣٢) إسناده حسن . محمد بن الحسين في مرتبة صدوق .

(٢٣٣) إسناده منقطع ، فابن عروة لم يدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .

ابن أوى الزناد عن هشام بن عروة قال : بينا عمر يطوف بالكعبة إذا رجل يحمل أمه وهو يقول :

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تُرَضِّعُنِي الدِّرَّةَ وَالْعُلَّالَةَ  
هَلْ يَجْزِينَ وَلَدَ فِعَالَهُ

فقال عمر - رضى الله عنه - : لا ، ولا رَضْعَةً واحدة .

٢٣٤ - حدثنى إسحاق تآ معن تآ ابن أوى الزناد عن هشام بن عروة أن رجلاً رُئِيَ وهو يطوف بالكعبة وقد حمل أمه وهو يقول :

إِنِّى هَا مَطِيَّةٌ لَا أَلْكَرُ إِذَا الرِّكَابُ تَفَرَّتْ لَا أُلْفِرُ  
مَا حَمَلْتُ وَأَرْضَعْتَنِ أَكْثَرُ

٢٣٥ - حدثنا ابن جميل تآ عبد الله تآ شعبة عن سعيد بن أبى بُردة عن أبيه قال : كان ابن عمر يطوف فرأى رجلاً يضوف حاملاً أمه وهو يقول :

إِنِّى هَا بَعِيرُهَا الْمُدْلَلُ إِنْ ذُعِرَتْ رِكَابُهَا لَمْ أَذْعُرْ  
أَحْمِلُهَا وَمَا حَمَلْتَنِ أَكْثَرُ

أو قال : أطول . أترانى جزئتها . يا ابن عمر ؟ فقال : لا : ولا زَفْرَةً واحدة .

٢٣٦ - حدثنى إبراهيم بن سعيد تآ موسى بن أيوب تآ ابن المبارك عن معمر

عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبِيدٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَتْ :

خَلَّوْا الطَّرِيقَ ، يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ أَخْبِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّانِ  
الْحَمْلِ حَوْلَ وَالرَّضَاعِ حَوْلَانِ

ثم جلست فقالت : إن ابنى هذا كان بطنى له وعاء وفخذى له جواء وتذيبى له سقاء فلما بلغ منفعته وأدرك خيره أراد أبوه أن ينتزعه منى . فنظر فإذا هو كأنه قد شَبَّ فخيرَه .

(٢٣٤) إسناده صحيح .

(٢٣٥) إسناده صحيح .

(٢٣٦) إسناده ضعيف . فيه جهنة أحد الرواة . ويشهد له الأثر السابق برقم (٢٣٣) .



٢٣٧ - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري قال : قديم زمان عمر - رضي الله عنه - شاب من اليمن يقال له المراحل فبدأ يأتمه فخيرها ثوباً ثم ثنى بامرأته فأخذت ثوباً حسناً ، ثم إن الأم تتبعث ثوب المرأة فقالت له : أعطينيه . فأبى وقال لها : قد بدأت بك . فغضبت عليه وأعرضت عنه ثم أتت عمر - رضي الله عنه - فاستعذت عليه ، فأرسل إليه فقال : أغضبتني حتى استعذت . فقص عليه القصة . فقال عمر : لقد جشعت نفسك فبأي حق ؟ فقالت :

يَا أَيُّهَا	ذَا الرَّجُلُ الْمُسَائِلُ	يَأْيُ حَقِّ آخِذُ الْمَرَّاجِلِ
بِتَسْعَةٍ حَمَلُهُ كَوَامِلُ	فِي الْبَطْنِ لَمْ يَحْمِلُهُ عَنَى حَامِلُ	
حَتَّى إِذَا مَا أَقْتَرَبَ الْقَوَائِلُ	وَحَصَّصَ الْحَقُّ وَزَاخَ الْبَاطِلُ	
رَوَّجَتْهُ هَاتِي الَّتِي تُنَاضِلُ	وَسَقَتْ مِنْ مَالِي لَهُ الْأُمَائِلُ	
مِنْ أَغْبَدَ كَانُوا لَنَا وَجَامِلُ	فَذَاكَ حَقِّي وَبِهِ أَنَا ضَلُ	

فهمت عينا عمر وأمره بالرد عليها .

٢٣٨ - حدثنا علي بن الجعد ثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله عن أبي الحسن عن أبي المثنى قال : جاء رجل إلى علي - رضي الله عنه - يخاصم أباه فقال :

يَا أَيُّهَا الْحَاكِمُ	سُ هَذَا وَالِدِي حَقًّا
أَتَانِي وَهُوَ مُخْتَاَجٌ	فَمَا كُنْتُ بِهِ عَقًّا
بَذَلْتُ الْمَالَ فِي رِفْقِي	وَمَا كُنْتُ بِهِ نَزَقًا
فَلَمَّا خَفَ مِنْ مَالِي	وَقَدْ أَوْلَيْتُهُ رِفْقًا
تَوَلَّى مُعْرِضًا عَنِّي	وَلَمَّا يُعْطِنِي حَقًّا

فقال علي - رضي الله عنه - : ما يقول ابنك هذا ؟ قال :

قد قال ابني ما ترى فصَدَّقْتُهُ رَيِّئُهُ فِي صِغَرِ أَفْنَقُهُ

(٢٣٧) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، ويحيى بن ثعلبة ضعيفه الدارقطني كما في الميزان

(٣٦٧/٤) .

(٣٣٨) فيه من لم أقف عليه .

طَوَّرًا أَفَدَّيْهِ وَطَوَّرًا أَوْفَقَهُ حَتَّى إِذَا شَبَّ وَسَوَّى مَفْرُقَهُ  
أَقْرَضَنِي مَالًا فَكُنْتُ أَفْقَهُ وَلَمْ أَكُنْ بِمَالِهِ لِأُسْبُقَهُ  
لَوْلَا الصَّبِيُّ مِنْهُ وَلَوْلَا رَهْقُهُ أَقْضَرَ الْقَضَا وَاللَّهُ رَبِّي يَرْزُقُهُ

فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

قَدْ سَمِعَ الْقَاضِي ، وَمَنْ اللَّهُ الْفَهْمُ الْمَالُ لِلشَّيْخِ جَزَاءً بِالنِّعَمِ  
وَقَدْ تَسَلَّلْتُ بِتَفْضِيلِ الْقِدَمِ مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَ ذَا فَقَدْ ظَلَمَ  
وَجَارَ فِي الْحُكْمِ وَبَسَّ مَا حَكَمَ

٢٣٩ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ تَابِعُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ الثَّقَفِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَدَّ رَجُلًا عَلَى أَبِيهِ فِي الْغَزْوِ وَكَانَ  
أَبُوهُ يَبْكِي عَلَيْهِ وَيَذْكُرُهُ فِي الشَّعْرِ ، فَكَانَ فِيمَا يَقُولُ :

أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَرَلَجَاهُ عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ عَقَّا وَحَابَا  
أَبْرًا بَعْدَ ضَيْعَةٍ وَالِدَيْهِ فَلَا ، وَأَبَى كِلَابٍ ، مَا أَصَابَا

فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَجَلٌ ، لَا ، وَأَبَى كِلَابٍ ، مَا أَصَابَا .

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاؤُهُ وَأُمْلَكَ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابًا  
إِذَا دَعَتْ الْحَمَامَةُ سَاقٍ حُرٍّ عَلَى يَتِيمَاتِهَا دَعَا كِلَابًا  
تُنْقِصُ مَهْدَهُ شَقَقَا عَلَيْهِ وَتَجْنُبُهُ أَبَاعِرْنَا الصِّعَابَا

٢٤٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ تَابِعُ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ : كَانَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ الْجَنْدَعِيُّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ  
كَبِيرَةٌ وَلَهُ مِنْهَا بَنُونَ فَبَيْنَا هُوَ يَمْشِي فِي مَوْسِمٍ مِنْ مَوَاسِمِ الْعَرَبِ وَأَحَدُ بَنِيهِ يَقُودُهُ إِذْ  
جَذَبَ يَدَهُ مِنْهُ فَلَحِقَ بِالْجِهَادِ وَلَحِقَهُ أَخُوهُ ، فَقَالَ : أُمَيَّةُ :

(٢٣٩) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٤٠) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما في أسد الغابة (١/١٣٨) لأن الجزري ، وقال أبو عمر بن عبد البر : خبره مشهور ، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .

إِذَا دَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حُرٍّ      عَلَى بِيضَاتِهَا دَعَا كِلَابَا  
تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرَعَشَةً يَدَاهُ      وَأَمَّا مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابَا  
أَتَاهُ مُسْلِمَانِ فَرَلَجَاهُ      لَتَرِكَ عَجُوزَهُ عَقَا وَحَابَا  
أَرَادَا أَنْ يُفَارِقَهَا فَقَالَا :      كِتَابَ اللَّهِ - لَوْ قَبِلَ الْكِتَابَا

وقال :

أَصَاحِبَتِي حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتَنِي      أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ  
وَأَلَّى حَتَّى ظَهَرَى حَوَانِ تَرَكْنَهُ      شَجَارًا فَمَشْنِي فِي الرِّجَالِ ذَيْبُ  
تُحَدِّثُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ لَمْ تُعَقِّنِي      بَلَى حِينَ إِذَا فَارَقْتَنِي وَتَحُوبُ

وقال :

يَا ابْنِي أُمِّيَّةَ إِلَيَّ عَنْكُمَا عَانِ      وَمَا الْعَنَا غَيْرَ أَلَى مُرَعَشٍ فَا  
يَا ابْنِي أُمِّيَّةَ ، إِلَّا تَشْهَدَا كِبَرِي      فَإِنَّ فَقَدَكُمَا وَالْمَوْتَ عِذْلَانِ

فبلغ ذلك عمر - رضى الله عنه - فأرسل إليهما فقال : والله لا تفارقاني حتى

يموت .

٢٤١ - وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن محرز بن جعفر عن هشام بن

عروة عن أبيه قال : قال أمية أيضا :

أَعَاذِلْ قَدْ عَذَلْتِ بغيرِ قَدْرِ      وَهَلْ تُدْرِينَ وَيَحْكُ مَا أَلَاقِي  
وَأَمَّا كُنْتُ عَاذِلْسِي فَرُدِّي      كِلَابَا . إِذَا تَوَجَّعَ لِلْعِرَاقِ  
وَلَمْ أَقْضِ اللَّبَانَةَ مِنْ كِلَابِ      غَدَاةَ غَدَا وَأَذْنَ بِالْفِرَاقِ  
فَتَى الْفَتْيَانِ فِي عُسْرٍ وَيُسْرٍ      شَدِيدُ الرُّكْنِ فِي يَوْمِ التَّلَاقِ  
فَلَا ، وَأَيْبُكَ ، مَا بَالَيْتِ وَجَدِي      وَلَا شَفَقِي عَلَيْكَ وَلَا أَشْتِيَاقِ  
وَالطَّافِ عَلَيْكَ إِذَا شَتَوْنَا      وَضَمَّكَ نَحْتِ لُحْرِي وَأَعْتِيَاقِ  
فَلَوْ فَلَقَ الْفِرَاقُ نِيَاطَ قَلْبِ      لَهْمَ سَوَادِ قَلْبِي بِالْفِلَاقِ  
سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا      لَهُ دَفْعُ الْحَجِيجِ إِلَى بُسَاقِ

(٢٤١) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، ومحرز بن جعفر لم أجده .

وَأَذْعُرُ اللَّهَ مُجْتَهِدًا عَلَيْهِ بَطْنُ الْأَخْشَبِيِّينَ إِلَى دُفَاقٍ  
إِنَّ الْفَارُوقَ لَمْ يَرْدُدْ كِلَابًا إِلَى شَيْخَيْنِ هَامُهُمَا زَوَاقٍ

٢٤٢ - حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن هشام بن عروة أن كلاب بن أمية غزا في خلافة عمر - رضى الله عنه - فأنشأ أبوه يقول :

إِذَا بَكَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حَرْبٍ عَلَى بَيْضَاتِهَا دَعَا كِلَابًا  
تَرَكْتَ أَبَاكَ مَرْعِشَةَ يَدَاهِ وَأَمَّكَ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابًا

فبلغ ذلك عمر - رضى الله عنه - فكتب فجاء به فلما أن دخل عليه غلاها باليدرة ضرباً وقال : أَجَاهِدْ أَفْضَلَ مِنْ أَبَوَيْكَ ، أَجَاهِدْ أَفْضَلَ مِنْ أَبَوَيْكَ ؟

٢٤٣ - حدثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَيْسَ الْمَكَافَى بِالْوَاصِلِ ، إِنَّمَا الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْهُ رَحْمُهُ وَصَلَّهَا » .

٢٤٤ - حدثنا أحمد بن المقدام العجلي وغيره قالوا ثنا حزم بن أبي حزم ثنا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمِدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ وَيَزِيدَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرُكْ وَالْذِّينَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

٢٤٥ - حدثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو يحيى الفراء عن عمرو بن دينار قال : تَعَلَّمَنَّ أَنَّهُ مَا مِنْ خُطْوَةٍ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ خُطْوَةٍ إِلَى ذِي الرَّحِمِ .

(٢٤٢) إسناده منقطع .

(٢٤٣) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٥٩٩١ فتح ) ، وأحمد (١٦٠/٢ ، ١٦٣) ، وأبو داود (١٦٩٧) ، والترمذى (١٩٧٣) وقال : حسن صحيح ، والبيهقى (٣٤٤٢) فى شرح السنة .

(٢٤٤) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٥٩٨٦) ، ومسلم (٢٥٥٧) ، وأحمد (٢٢٩/٣) ، وغيرهم فى سننه حزم بن أبى حزم ، وهو صدوق كما فى التقريب (١٦٠/١) .

(٢٤٥) رجاله ثقات . لكن يخشى من عننة أبى يحيى ، وهو زكريا بن أبى زائدة . والله أعلم .

٢٤٦ - حدثنا علي بن الجعد نا أبو الأشهب عن الحسن قال : بينما رجل يطوف بأمه قد حملها على عنقه رفع رأسه إليها فقال : يا أمّة ترينى جزيتك ؟ وابن عمر قريب منه فقال : أى لكع ، لا ، والله ولا طلقّة واحدة .

٢٤٧ - حدثنى عبد الله بن أبى بدر أنا يزيد بن هارون أنا عمر بن حفص القرشى قال : سمعت عطاء يقول : لدرهم أضعه فى قرابة أحبّ إلىّ من ألف أضعها فى فاقة . قال : قلت : يا أبا محمد ، وإن كان قرابتى مثلى فى الغنى ؟ قال : وإن كان - أغنى منك .

٢٤٨ - حدثنى عبد الله نا يزيد نا عبد الله بن مروان قال : قلت لمجاهد : إن لى قرابةً مُشركاً ولى عليه دينٌ ، أفأتركه له ؟ قال : نعم ، وصِله .

٢٤٩ - حدثنى هاشم بن الحارث نا عبد الله بن بكر السهمى حدثنى محمد ابن النعمان رفع الحديث إلى النبى - ﷺ - قال : « من زار قبرَ والدَيه أو أحدهما فى كل جمعة مرّة غُفِرَ له وكتبَ برّاً » .

٢٥٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا حسين الجعفى عن مزاحم بن ذؤاد بن عُلبة قال : مات أخّ لى وكان برّاً بأبيه فرأيتُه فيما يرى النائم فقلتُ له : أى أخى ، إن

(٢٤٦) إسناده صحيح .

(٢٤٧) إسناده ضعيف فى إسناده عمر بن حفص القرشى ، لا يُدرى من ذا ، وروى خيراً منكراً ، انظر : الميزان (١٩٠/٣) ، واللسان (٣٠٠/٤) . وشيخ المصنف لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : تاريخ بغداد (٤٢٤/٩) .

(٢٤٨) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن مروان ، قال ابن عدى : أحاديثه فيها نظر ، وقال ابن حبان : يلزق المتن الصحيح بطرق آخر ، لا يحل الاحتجاج به . انظر : الميزان (٥٠٢/٢) وشيخ المصنف سبق ذكره .

(٢٤٩) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● أوردته الحكيم الترمذى (ص/٢٤) لى نواذر الأصول ، وقال العراقى فى تعليقه على الإحياء (٤٧٤/٤) : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، من حديث أبى هريرة ، وابن أبى الدنيا ، فى القبور من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ، ومحمد بن النعمان مجهول ، وشيخه عند الطبرانى نيبى . العلاء البجلي ، متروك .

(٢٥٠) إسناده لا بأس به . لى سند مزاحم بن ذؤاد بالذال ، لا بأس به ، كما فى التفريب (٢٤٠/٢) .

أباك يحب أن يعلم إلى أي شيء صيرت . فقال : إني في سدر مخضودٍ وطلح منضودٍ وظل ممدودٍ وماء مسكوب .

٢٥١ - حدثني أبو القاسم السلمي عن بعض أهل العلم قال : حضرت رجلاً الوفاة يقال له هردان على ماء يقال له الرمادة فقيل : يا هردان ، قل لا إله إلا الله . فقال :

قَدْ كُنْتُ ذَا شَعْبٍ عَلَى الْخَصْمِ الْأَلَدِ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدَ الْمُعْتَمَدِ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

قَدْ صَدَّرْتُ نَفْسِي وَمَا كَادَتْ تَرُدُّ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

فَالْيَوْمَ قَدْ لَاقَيْتُ قِرْنًا لَا يُرَدُّ

ثم خفت . فقلت : والله لا أشهد رجلاً لم يلقن لا إله إلا الله . قال : فأتيته في منامي فقيل لي : أشهد هرداناً فإنه من أهل الجنة . قلت : بيم ؟ قيل : بیره والدته .

٢٥٢ - حدثنا ابن جميل ثنا عبد الله ثنا عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قال : « تعلموا من أنسابكم

(٢٥١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٥٢) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه الترمذى (١٩٨٠) ، وأحمد (٣٧٤/٢) ، والحاكم (١٦١/٤) وصححه وأقره الذهبي .

- في سنده يزيد مولى المنبث ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٧٣/٢) .
- وفي سنده عند المصنف عبد الملك بن عيسى وهو مقبول كما في التقريب (٥٢١/١) ولكنه قد توبع في الطرق الأخرى .
- له شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً ، أخرجه الطيالسي (٣٦٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٣) ، والحاكم (١٦١/٤) وصححه ، وأقره الذهبي .
- له شاهد من حديث العلاء بن خازجة ، أخرجه الطبراني ، ورجاله قد وثقوا كما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٨) . وللحديث شواهد أخرى .

ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر .

٢٥٣ - حدثني عبد الله بن أبي بدر تآ شعيب بن حرب عن سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله الخزاعي قال : قال رجل : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : والدائك . قال : ليس لي والدان . قال : برّ ولدك .

٢٥٤ - حدثنا ابن جميل تآ عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن مسلم بن عبد الله الحنفي قال : برّ ولدك فإنه أجدر أن يبرك فإنه من ساء عقه ولده .

٢٥٥ - بلغني عن أبي همام السكوني قال : سمعت الأشجعي قال : كنا عند سفيان الثوري فأقبل ابنه سعيد فقال : ترؤن هذا ؟ ما جفوته قط وإنه ليدعوني وأنا في الصلاة غير المكتوبة فاقطعها له .

٢٥٦ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ جرير عن بُرد بن سنان عن سليمان بن موسى قال : قيل لابن مُحَيْرِيز : ما حق الرحم ؟ قال : تُسْتَقْبَلُ إذا أُقْبِلَتْ وتُتْبَعُ إذا أدبرت .

٢٥٧ - حدثنا علي بن الجعد تآ زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : لما تعجّل موسى عليه السلام إلى ربّه عز وجل رأى في ظلّ العرش رجلاً فعَبَطَهُ بمكانه فقال : إنّ هذا لَكريمٌ على ربّه عز وجل . فسأل ربّه أن يُخبره باسمه فلم يخبره وقال : أحَدَثَكَ من عمله بثلاث ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله وكان لا يَعُقُّ والديه ولا يمشي بالنميمة .

(٢٥٣) إسناده معضل . فعمران بن عبد الله الخزاعي ، من السادسة ، كما في التقريب (٨٣/٢) .

(٢٥٤) إسناده صحيح .

(٢٥٥) . إسناده منقطع .

(٢٥٦) إسناده حسن . في إسناده برد بن سنان وهو صدوق كما في التقريب (٩٥/١) .

(٢٥٧) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٨٥) في الزهد ، وابن أبي الدنيا (٢٦٥) في الصمت ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤) ، والخرائطي (٢٢٠) في مساوىء الأخلاق .

● تنبيه : أبو إسحاق السبيعي وإن ذكر في ترجمته أنه كان يدلس ، وقد رواه هنا بالعنعنة ، فقد صرح عند أحمد بالسماع فانفتت شبهة التدليس ، والأثر كما هو واضح من الإسرائيليات المسكوت عنها .

٢٥٨ - حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائى تآ أبى تآ سعد بن سليمان البصرى أبو حبيب عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ مِثْلُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ لِأُمَّتِهِ وَدَعْوَةُ الْوَلَدِ لَوَالِدِهِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

٢٥٩ - حدثني يعقوب بن عبيد تآ علي بن عاصم عن داود بن أبى هند قال : سمعتُ الشعبي يقول : ما أورثنى أبواى مالاً أصيلهما منه ولا استفدتُ بعدهما مالاً أصيلهما به ولكنى أصيرُ على الغيظ الشديد أْكْظُمُهُ أَلْتَمِسُ بِهِ يَرْهَمَا .

٢٦٠ - حدثني إسماعيل بن أسد تآ إسحاق بن منصور عن الربيع بن المنذر الثورى عن طريف قال : رأيت الربيع بن خثيم يحمل غرفةً إلى بيت عمته .

٢٦١ - حدثنا عُقْبَةُ بن مَكْرَمُ تآ عبد الرحمن بن عثمان عن شعبة عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن لى قرابةً أحلم عنهم ويجهلون على وأصيلهم ويقطعون وأحسِن إليهم ويُسيئون . قال : « إن كنتَ كما تقول لا تزال تُسفِّهم المَلَّ ولا يزال معك من الله ظهيرٌ » .

٢٦٢ - حدثنا على بن محمد بن إبراهيم تآ أبو مُسْنِهَرِ عبد الأعلى بن مسهر الغسانى حدثني صدقة بن خالد حدثني عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن مكحول

(٢٥٨) إسناده ضعيف . فيه على بن يزيد الصدائى ، فيه ضعفٌ كما فى التقريب (٤٦/٢) ، ويزيد الرقاشى من الضعفاء كما فى التقريب (٣٦١/٢) ، وفيه من لم أجده .

(٢٥٩) إسناده فيه ضعفٌ . فيه على بن عاصم ، وهو صدوق يخطئ ويصر ، كما فى التقريب (٣٩/٢) أما شيخ المنصف فهو صدوق كما فى الجرح والتعديل (٢١٠/٩) .

(٢٦٠) إسناده ضعيف . فى سنده إسحاق بن منصور ، والربيع بن المنذر ، وكلاهما لم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٧٠/٣) ، (٢٣٤/٢) ، أما طريف بن شهاب فهو من الضعفاء كما فى التهذيب (١١٥) ، والتقريب (٣٧٧/١) .

● غرفة : اسم والددة الربيع .

(٢٦١) صحيح . وإسناده ضعيف . فى سنده عبد الرحمن بن عثمان ، وهو من الضعفاء ، كما فى التهذيب (٢٢٦/٦) . والتقريب (٤٩٠/١) .

● أخرجه مسلم (٢٥٥٨) . وأحمد (٣٠٠/٢) ، وابن حبان (٣٣٧/١-٣٣٨) .

● قوله (تسفهم المَلَّ) أى : تسفى فى وجوههم المَلَّ من السفوف ، قال الأزهري : أصله الملة : الثرة المصانة تدفن فيها الخبزة ، وقال غيره : المَلَّ : الجمر .

(٢٦٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .



قال : قدم على رسول الله - ﷺ - وفد من الأشعرين فقال رسول الله - ﷺ - : « أمنكم كانت وَحَرَة ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله . قال : فإن الله عز وجل أدخلها الجنة ببرّها لوالدتها ووالدتها مشرّكة ، أغيرَ على حَيِّها وتركوها وأمّها فحملتها تشتدُّ بها في الرمضاء فإذا احترقت قدمهاها أجلستها في حجرها وبسطت رجليها وجعلت رجلى أمها على رجلها ثم حنّت عليها نُظِّلها من الشمس فإذا راحت حملتها فلم تزل كذلك حتى نجّتها فأدخلها الله تبارك وتعالى بذلك الجنة . »

قال ابن جابر : ولقد أدركتُ - وإنه ليقال : لو كنتُ - أبرُّ من وَحَرَة . قال أبو مسهر : وقال رجل من الأشعرين في الجاهلية :

أَلَا أُبْلَغُنْ أَيُّهَا الْمُتَعَدِّي بَيْنِي جَمِيعًا وَبَلِّغْ بَنَاتِي  
بِأَنَّ وَصَاتِي يَتَّقُوهُ الْإِلَهِ فَاحْفَظُوا مَا بَقِيَ ثُمَّ وَصَاتِي  
وَكُونُوا كَوَحَرَةٍ فِي بَرِّهَا تَنَالُوا الْكِرَامَةَ بَعْدَ الْمَمَاتِ  
وَقَتَّ أُمُّهَا بِشَوَاهَا الرَّمِيضَ وَقَدْ أَلْهَبَ الْقَيْظُ نَارَ الْفَلَاةِ  
فَطَلَّتْ مَطِيَّتُهَا فِي الرِّمَاءِ لِي حَافِيَةً مِنْ حِذَارِ الْعُدَاةِ  
لِئُرْضَى رَبًّا شَدِيدَ الْقَوَى وَتُظْفَرَ مِنْ نَارِهِ بِالنَّجَاةِ  
فَهْدَى وَصَاتِي فَكُونُوا لَهَا طَوَالَ الْحَيَاةِ رُعَاةَ الرُّعَاةِ

٢٦٣ - حدثنا الحسن بن علي بن مالك ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أن عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن امرأة من علك ظعنوا في يوم شديد الحرّ ومعهما ابنتها وأمّها فانطلقت إلى ابنتها فأعطته رجلاً من قومها وجعلت أمّها على فخذيها بينها وبين الأرض فغفر الله لها . »

٢٦٤ - حدثني الحسن بن علي بن مالك ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنا ابن

(٢٦٣) إسناده ضعيف . في سنده الحسن بن علي شيخ المصنف ، قال ابن المنادي : به أدنى لين ، انظر : تاريخ بغداد (٣٦٨/٧) ، الميزان (٥٠٩/١) وفيه إرسال من أبي سالم الجيشاني ، وهو سفيان بن هاني ، تابعي ثقة ، كما في التقريب (٣١٢/١) .

(٢٦٤) إسناده فيه لين . في سنده شيخ المصنف سبق ذكره ، وحیی بن عبد الله ، صدوق بهم كما في التقريب (٢٠٩/١) .

وهب أخبرني حُيَّي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبْلِي قال : كنت جالساً مع عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ورجلٌ من أهل اليمن يطوف بأُمِّه يحملها بين كتفيه حتى إذا قضى طوافه بالبيت وَضَعَهَا بالأرض فدعاه ابن عمر فقال : ما هذه المرأة منك ؟ قال : هي والدتي فقال عبد الله : لَوَدِدْتُ أَنِّي أدركْتُ أُمِّي فطَفْتُ بها كما طَفْتُ بِأُمِّكَ وليس لي من الدنيا إلَّا هذه النعلان .

### الأمانة

٢٦٥ - حدثني أزهر بن مروان الرقاشي تَا قَرَعَةَ بن سُويد تَا داود بن أبي هند قال : مررتُ على أعرابي بالجديلة فقال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ فَسَلُّوهُمَا اللَّهُ تَعَالَى » .

٢٦٦ - حدثني أبو محمد البزاز القاسم تَا مسلم بن إبراهيم تَا الحسن بن أبي جعفر تَا أبو جعفر الأنصاري عن الحارث بن الفضل - أو ابن الفضيل - عن عبد الرحمن بن أبي قراد أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قال : « مِنْ سِرِّهِ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَصِدَّقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا اتَّخِمَ وَلْيُحْسِنْ جَوَارَهُ إِذَا جَاوَرَ » .

(٢٦٥) إسناده ضعيف والحديث حسن . في سنده قرعة بن سويد ، من الضعفاء كما في التقريب (١٢٦/٢) ، وجهالة الأعرابي .

● له شاهد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٤/٢) ، والطبراني (١٣٨/١) في الصغير من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه حكيم بن نافع ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، فهو حسن في الشواهد .

● وله شاهد من حديث زيد بن ثابت ، أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر (ص/٣٢٠) .  
● وله متابعة من حديث أبي هريرة ، رواه أبو يعلى ، وفيه أشعث بن براز وهو متروك ، قاله الهيثمي في المجمع (٣٢١/٧) .

(٢٦٦) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما في أسد الغابة (٤٨٩/٣) ، والإصابة (١٧٩/٤) وقال ابن حجر : في سنده الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ، وقد خالفه فيه ضعيف آخر ، في ترجمة أبي قراد السلمي .

● وله شاهد مرسل أخرجه ابن المبارك (٥٦) مرسلًا . وله شواهد أخرى .

٢٦٧ - حدثنا أبو هشام أنا ابن فضيل نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن هانيء أبي الزعراء عن عبد الله قال : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة وليصليَنَّ قوم لا دين لهم .

٢٦٨ - حدثنا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ابن الدثلمي عن كعب الأحبار قال : يأتي على الناس زمان تُرفع فيه الأمانة وتُنزَع فيه الرحمة وتُرسل فيه المسألة فمن سأل فأعطى لم يُبارك له .

٢٦٩ - حدثني علي بن شعيب أنا عبد المجيد حدثني يزيد بن حبان أخو مقاتل بن حبان قال : كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : لا تُفترِّقَنَّ طُنْطُنَةَ الرجل بالليل - يعني صلاته - فإنَّ الرجل كلَّ الرجل من أدَّى الأمانة إلى من ائتمَّته ومن سلَّم المسلمون من لسانه ويده .

٢٧٠ - حدثني يعقوب بن إسماعيل نا حبان نا عبد الله نا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : أيها الناس ، لا تُعَجِّبَنَّكم من الرجل طُنْطُنَتُهُ ولكن من أدَّى الأمانة وكَفَّ عن أعراض الناس فهو الرجل .

(٢٦٧) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد . فيه أبو الزعراء ، وهو عبد الله بن هانيء لم يوثقه سوى العجلي كما في التقريب (٤٥٨/١) ، وفيه عنمة الأعمش .

● أخرجه عبد الرزاق (٥٩٨١) في المصنف ، والطبراني (٨٦٩٩) ، (٨٧٠٠) في الكبير من طريق أخرى . وانظر : (٩٥٦٢) ، (٩٧٥٤) .

(٢٦٨) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٥) .

(٢٦٩) الأثر صحيح . وإسناده منقطع . وفيه مقاتل بن حبان وهو صدوق كما في التقريب (٢٧٢/٢) أما عبد المجيد فهو ابن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطيء كما في التقريب (٥١٧/١) ، وي زيد بن حبان صدوق يخطيء كما في التقريب (٣٦٤/٢) .

● وأخرجه ابن المبارك (١٠١٠) في الزهد ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٩٢) ، ونسدد ، ورسته ، في الإيمان ، وابن ماجه ، والعسكري في المواعظ ، كما في كنز العمال (٨٤٣٥) والخرائطي (ص/٢٧) في مكارم الأخلاق ، والبيهقي (٢٨٨/٦) .

- ٢٧١ - حدثنا هارون بن عمر القرشي ثنا يحيى بن حسان ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد الرحمن بن حُجيرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - : قال : « ثلاث إذا كنَّ فيك لم يضرَّك ما فاتك من الدنيا : صدق الحديث وحفظ أمانة وعِفَّة في طُعْمَة . »
- ٢٧٢ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن أبان الجعفي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أدانَ دينًا وهو ينوي ألا يؤدِّيَه لِصاحبه فهو سارق » .
- ٢٧٣ - حدثني عبد الله بن أبي بدر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن الزهري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أحبَّ أن يُحبَّه الله عز وجل ورسوله فليصدق حديثه فليؤدِّ أمانته ولا يؤذِ جاره » .

### أول ما نزع من الأمة

- ٢٧٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن عبد العزيز بن رُفيع عن شدَّاد بن مَعْقِل قال : قال ابن مسعود : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم .
- ٢٧٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن ليث عن ابن أبي نَجيج عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أول ما خلق الله عز وجل من الإنسان فرجه ثم قال : هذه أمانتي عندك فلا تَضَعها إلا في حقها فالفرج أمانة والسمع أمانة والبصر أمانة .

(٢٧١) سبق تخريجه .  
 (٢٧٢) إسناده ضعيف . فيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو من الضعفاء ، كما في الجرح والتعديل (٢٠٠/٧) .  
 وينحوه أخرجه ابن عساكر من حديث صيفي بن صهيب .  
 (٢٧٣) إسناده مرسل . والحديث سبق تخريجه برقم (٢٦٦) .  
 (٢٧٤) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سنده شداد بن معقل ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٤٨/١) .  
 وسبق تخريجه .  
 (٢٧٥) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم ، سبق ذكره .

## حال المؤمن في آخر الزمان

٢٧٦ - حدثنا سُويد بن سعيد تآ صالح بن موسى عن أبي خازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله - ﷺ - يوماً لعبد الله بن عمرو : « كيف بك إذا بقيت في حُثالة من الناس قد مَرَجَتْ عُهودُهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا ، وشَبَكَ بين أصابعه » . قال : الله ورسوله أعلم . قال : « اغْمَلْ بما تعرف وَدَعْ ما تُنْكَر وإِيَّاكَ والتلون في دين الله عليك بخاصة نفسك وَدَعْ أمر العامة » .

٢٧٧ - حدثنا الحسن بن حماد الضبي تآ أبو يحيى الجَمَانِي عَمَّن أَخْبَرَهُ عن الأعمش عن المعلّى الكندي عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنِ أَوْثِقَ عَلَى أمانة فَأَذَاهَا وهو قَادِرٌ عَلَى ألا يُؤَدِّيَهَا زَوْجَهُ الله بها زوجة من الحُور العِين ، ابنة نَبِيٍّ » .

٢٧٨ - حدثنا أبو خيثمة تآ الحسن بن موسى تآ أبو هلال عن قتادة عن أنس

(٢٧٦) صحيح . وإسناده ضعيف جداً ، فيه صالح بن موسى ، الكولي ، متروك ، كما في التقريب (٣٦٣/١) . قوله ( حُثالة ) : الحُثالة : الرديء من كل شيء ، والمراد : أُرَادَهُمْ ، وقوله ( مَرَجَتْ ) اختلفت وفسدت .

● وأخرجه من حديث سهل بن سعد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات الطبراني في الكبير (٥٨٦٨) .  
● ومن حديث عبد الله بن عمرو ، أخرجه أحمد (١٦٢/٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١) ، وأبو داود (٤٣٤٢) ، (٤٣٤٣) ، وابن ماجه (٣٩٥٧) ، والحاكم (٤٣٥/٤) ، وصححه وأقره الذهبي ، وطرقه عن عبد الله عديدة .

● من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (٥٧٥/٧) . (٢٥٨٠٨) .  
● ومن حديث عبادة بن الصامت ، رواه الطبراني كما في المجمع (٢٧٩/٧) .  
● من حديث ابن عمر ، رواه أبو يعلى عن شيبه سفيان بن وكيع . وهو ضعيف . قاله الهيثمي . في المجمع (٢٧٩/٧) .

(٢٧٧) إسناده ضعيف . فيه انقطاع بين الجماني والأعمش . وفيه عننة الأعمش وكان يدلس ، وفيه المعلّى الكندي وهو في عداد المجتهولين كما في الجرح والتعديل (٣٣٠/٨) .  
(٢٧٨) صحيح . وإسناده فيه لين . فيه أبو هلال . محمد بن سليم . وهو صدوق فيه لين كما في التقريب (١٦٦/٢) .

● وأخرجه أحمد (١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١) ، وابن حبان (٢٠٨١) ، والبيهقي (٣٨) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٨٨/٦) في سننه ، وأبو يعلى . والنزار . والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٩٦/١) ، والخرائضي (ص/٢٧) في المكارم .

قال : قلما خطبنا رسول الله - ﷺ - إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له » .

٢٧٩ - حدثني سلم بن جُنادة . تآ وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما نَقَصَتْ أمانة عبد إلا نقص إيمانه .

٢٨٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن زياد بن الربيع عن إسماعيل عن مسلم البطين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأمانة غنى » .

### التذم للصاحب

٢٨١ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي تآ عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - قال : « إن خير الأصحاب عند الله عز وجل خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » .

٢٨٢ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا سفيان عن الأعمش أن سعد بن عبيدة خرج عليه جُعْلُ مائتي درهم فحَسَّ بها فمرَّ عليه عُمارة بن عمير فسأل فأخبروه فعمدَ إلى مكاتب له فصالحه على مائتي درهم يُعْجِلُهَا فَأَعْطَاهَا فَأُخْرِجَ ولم يَعْلَمْهُ فلما خرج قال : من أخرجني ؟ قالوا : عمارة .

● = له شاهد من حديث أبي أمامة ، رواه الطبراني في الكبير ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضيف عند الأكثرين . قاله الهيثمي في المجمع (٩٦/١) .

● له شاهد من حديث ابن مسعود ، وفيه حصين بن مدعور عن قريش السلمي ، ولم أر من ذكرهما . قاله الهيثمي . المجمع (٩٦/١) .

● له شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الطبراني في الأوسط ، والصغير ، وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبري .

(٢٧٩) إسناده صحيح .

(٢٨٠) إسناده معضل . وأخرجه القضاعي مرفوعاً من حديث أنس كما في كنز العمال (٥٤٩٢) .

(٢٨١) صحيح . وإسناده حسن . فيه شرحبيل بن شريك ، وهو صدوق ، كما في التقریب (٣٤٩/١) .

● أخرجه أحمد (١٦٨/٢) ، والترمذي (١٩٤٥) وحسنه ، وابن حبان (٣٦٨/١) والحاكم (١٦٤/٤) وصححه وأقره الذهبي .

(٢٨٢) رجاله ثقات . لكن يخشى من عننة الأعمش ، فإنه لم يصرح بالسماع .

٢٨٣ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا سفيان عن العلاء بن المسيب قال : كان خيشمة يحمل صُرّاً وكان مُوسِراً فيجلس في المسجد فإذا رأى رجلاً من أصحابه في ثيابه رثاءة اعترض له فأعطاه .

٢٨٤ - حدثنا ابن عباد المكي نا سفيان بن عيينة قال : سمعت مساوراً الوراق يقول : ما كنت لأقول لرجل إني أُحبك في الله عز وجل فأمنعه شيئا من الدنيا .

٢٨٥ - وَحَدَّثْتُ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جَاءَتْ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ غَلَّةٌ مِنْ عَمَلَيْهِ فَجَعَلَ يُصَرِّرها وَيُبْعَثُ بِهَا إِلَى إِخْوَانِهِ وَقَالَ : إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ أَسْأَلَ الْجَنَّةَ لِأَخٍ مِنْ إِخْوَانِي وَأُبْخَلَ عَنْهُ بِدِينَارٍ أَوْ دَرَاهِمٍ .

٢٨٦ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا سعد بن عمرو عن أبي منصور عن إبراهيم أنه انتهى معه إلى زقاق فقال له إبراهيم : تقدّم : فأبى أن يتقدّم فتقدّم إبراهيم ثم قال : لو كنت أعلم أنك أكبر مني بيوم ما تقدّمتك .

٢٨٧ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ : إِذَا اصْطَحَبَ الرَّجُلَانِ فَتَقَدَّمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ فَقَدْ أَسَاءَ الصُّحْبَةُ .

٢٨٨ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا مالك بن يَمْعُولٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ :

(٢٨٣) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٤/٤) .

(٢٨٤) إسناده حسن . فيه محمد بن عباد المكي ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١٧٤/٢) ، ومساور بن سوار الوراق صدوق كما في التقريب (٢٤١/٢) . وأخرجه المصنف في الإخوان (١٥٨) ، وأبو نعيم (٢٩٩/٧) في الحلية عن طريقه .

(٢٨٥) في الإخوان (١٩٣) للمصنف : حدثني مهدي بن جعفر حدثنا ضمرة فذكره . وفيه مهدي بن جعفر ، وضمرة بن ربعة ، وكلاهما في مرتبة صدوق ، كما في التقريب (٢٧٩/٢) ، و (٣٧٤/١) ، وعمرو بن عبد الرحمن من المقبولين كما في التقريب (٧٤/٢) .

(٢٨٦) في إسناده سعد بن عمرو ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩١/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢٨٧) إسناده صحيح .

(٢٨٨) إسناده صحيح .

أخذتُ معه في زقاق فقال طلحة : لو كنتُ أعلمُ أنك أكبر مني بيوم ما تقدّمتُك .

٢٨٩ - حدثنا عبد الله بن أبي بدر ثا عبد المجيد بن عبد العزيز عن عثمان بن الأسود عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن قيس قال : من حقّ الصاحب على صاحبه إذا بالث دابته أن يقف له .

٢٩٠ - حدثنا أبو محمد البرّاز حدثني سليمان بن سلمة ثا ضمرة عن إبراهيم ابن أبي عبلة قال : رأيتُ سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز يتسايران في أرض الروم فبالت دابة أحدهما فانتظره صاحبه .

٢٩١ - حدثني أبو عبد الرحمن الخزاعي قال : قال محمد بن منذر : كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شيسعي فخلع نعلهُ فقلتُ : ما تصنع ؟ قال : أواسيك في الحفاء .

٢٩٢ - حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثا أبو عبيدة الحدّاد عن عبد الله بن أبي داود قال سمعتُ بكر بن عبد الله يقول : إذا كنتُ مع صاحب لك يمشي فتخلّف يقول فلم تُقم عليه حتى يقضي بولهُ فلستُ له بصاحب ، وإذا ما انقطع شيسعهُ فقام يُصلّحه فلم تُقم عليه فلستُ له بصاحب .

### من صور حب السلف لبعضهم البعض

٢٩٣ - حدثني محمد بن الحسين ثا الأسود بن عامر ثا جبان بن علي عن الحسن بن كثير قال : شكوتُ إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء إخواني فقال : يئس

(٢٨٦) إسناده لا بأس به . فيه عبد المجيد بن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطيء كما في التقريب (٥١٧/١) .  
(٢٩٠) إسناده ضعيف جداً . فيه سليمان بن سلمة ، قال أبو حاتم عنه : متروك لا يشتغل به ، واتهمه بالكذب ابن الجنيد ، وقال النسائي : ليس بشيء ، انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٤) ، الميزان (٢١٠-١٠٩/٢) .

(٢٩١) إسناده ضعيف . فيه محمد بن منذر ، قال ابن معين : لا يروى عنه من فيه خير ، وقال الساجي : عنده مناكير ، انظر : الميزان (٤٧/٤) ، اللسان (٣٩٠/٥) .

(٢٩٢) إسناده حسن . في سنده سعيد بن محمد الجرمي ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٠٤/١) .



الأخ أَخْ يَرعَاكَ غَيًّا وَيَقْطَعُكَ مُغَيَّرًا . ثم أمر غلامه فأخرج كيسًا فيه سبعة دراهم فقال : استنفق هذه فإذا تَفَدَّتْ فَأَعْلِمْنِي .

٢٩٤ - حدثني محمد حدثني محمد بن القاسم الأسدي تآ الفضل بن دَلْهَم قال : كان الحسن إذا فقد الرجل من إخوانه أتى منزله فإن كان غائبًا وَصَلَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا سَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ ثُمَّ دَعَا بَعْضَ وَلَدِهِ مِنَ الْأَصَاغِرِ فَأَعْطَاهُم الدَّرَاهِمَ وَوَهَبَ لَهُمْ وَقَالَ : أَبَا فَلَان ، إِنَّ الصَّبِيَّانِ يَفْرَحُونَ بِهَذَا .

٢٩٥ - حدثني محمد تآ يحيى بن أُنَى بُكَيْرٍ عَنْ عِبَادِ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَرَشِيِّ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ أَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ دَعَا الْخَادِمَةَ فَأَعْطَاهَا صُرَّةً فِيهَا دَرَاهِمٌ فَقَالَ : ادْفَعِيهَا إِلَى مَوْلَاتِكَ فَقُولِي : اسْتَنْفَقِيهَا وَلَا تُعْلِمِي سَيِّدَكَ بِهَا .

٢٩٦ - حدثني محمد تآ جَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : مَسَّتْنَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَكَانَ مَوْزِقُ الْعَجَلِيِّ يَأْتِينَا بِالصُّرَّةِ فَيَقُولُ : امْسُكُوا لِي هَذِهِ عِنْدَكُمْ . ثُمَّ يَمْضِي غَيْرَ بَعِيدٍ فَيَقُولُ : إِنَّ احْتِجَّتُمْ إِلَيْهَا فَأَنْفِقُوهَا .

٢٩٧ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تآ سَفِيَانُ قَالَ قِيلَ لِحَمْدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ : مَا بَقِيَ مِمَّا تَسْتَلِذُّ ؟ قَالَ : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ .

(٢٩٣) إسناده ضعيف . في سنده حبان بن علي من الضعفاء ، كما في التهذيب (١٧٣/٢) ، والتقريب (١٧٤/١) .

● أخرجه المصنف في كتاب الإخوان (١٧٩) ، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (١١٢/٢) . (٢٩٤) إسناده موضوع . في سنده محمد بن القاسم الأسدي ، كذبه كما في التقريب (٢٠١/٢) ، والفضل بن دلهم من الضعفاء كما في التقريب (١١٠/٢) .

(٢٩٥) في إسناده عباد بن الوليد لم أقف عليه . (٢٩٦) إسناده حسن . والأثر صحيح . فيه ابن الحسين ، وهو صدوق .

● أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢١٥/٧) ، والمصنف في الإخوان (١٨٤) ، وأورده ابن الجوزي (٢٥٠/٣) في صفة الصفوة ، والذهبي في السير (٣٥٤/٤) .

(٢٩٧) صحيح . أخرجه أحمد (٣٦٧/ص) في الزهد ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٣) ، (٢٩٧/٧) ، والمصنف في الإخوان (١٧٤) ، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٤٣/٢) .

٢٩٨ - حدثني محمد بن الحسين تآ زكريا بن عدى تآ الصلت بن بسطام التيمي عن أبيه قال : كان حماد بن أبي سليمان يزورني ويقيم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئاً فإذا أراد أن ينصرف قال : انظر الذي تحت الوسادة فمرهم ينتفعون به . قال فأجده الدراهم الكثيرة .

٢٩٩ - حدثني محمد حدثني الصلت بن حكيم عن الصلت بن بسطام قال : كان حماد بن أبي سليمان يُفطر في كل ليلة من شهر رمضان خمسين إنساناً فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً .

٣٠٠ - حدثني محمد تآ الصلت بن حكيم حدثني النضر بن إسماعيل عن ابن أبي الزناد أن زبيداً قدم من سفر فأهدى له طلحة سلالاً خبيص فجمع عليها إخوانه فأكلوا وكساهم ثوباً ثوباً .

٣٠١ - حدثني محمد حدثني محمد بن يزيد بن ثنيس تآ سلام بن النجاشي قال : لقي الحسن بن أبي الحسن البصري بعض إخوانه فلما أراد أن يفارقه خلع عمامته فألبسه إياه وقال : إذا أتيت أهلك فبعها واستنفق ثمنها .

٣٠٢ - حدثني محمد تآ أبو عمر الضير تآ فضالة الشحام قال : كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهاهم بما يكون عنده ولربما قال لبعضهم : أخرج السلّة من تحت السرير . فبخرجها فإذا فيها رطب ، فيقول : ادخرته لكم .

(٢٩٨) في إسناده الصلت بن بسطام ، ذكره ابن أبي حاتم (٤٤١/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . أورده الذهبي (٢٣٨/٥) في السير .

(٢٩٩) إسناده ضعيف . فيه الصلت بن حكيم من مجهولين ، كما في اللسان (١٩٥/٣) .

● أخرجه المصنف في الإخوان (١٧٠) ، وأورده الذهبي (٢٣٨/٥) في السير .

(٣٠٠) إسناده ضعيف . فيه الصلت سبق ذكره ، والنضر بن إسماعيل وليس بالقوى كما في التقريب (٣٠١/٢) .

● أخرجه المصنف في الإخوان (٢١١) بنفس السند ، وقد تحرف ابن أبي الزناد في المطبوعة من المكارم إلى أبي الرباب .

(٣٠١) في إسناده ابن خنيس ، وهو من المقبولين ، وقد أخرجه المصنف في الإخوان (١٨١) وقد تحرف ( محمد بن يزيد بن خنيس ) إلى ( عمل بن يزيد بن خنيس ) .

(٣٠٢) إسناده فيه ضعف . فيه فضالة الشحام ، قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيها وافق الثقات ، وقال الأزدي : لم يكن يعقل ما يحدث به ، انظر : الميزان

٣٠٣ - حدثني محمد بن الفضل بن دكين بن أبي خلدة قال : دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبد الله بن عون فرحب بنا وقال : ما أدرى ما أتحفكم ، كل رجل منكم في بيته خبر لحم ولحم ولكن سأطعمكم شيئاً لا أراه في بيوتكم . فجاء بشهادة فكان يقطع بالسكين ويلقئنا .

٣٠٤ - حدثنا محمد بن علي بن عاصم حدثني يزيد بن أبي زياد قال : ما دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى قط إلا حدثني بحديث حسن وأطعمني طعاماً طيباً .

٣٠٥ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي إسحاق الطالقاني عن ضمرة عن ابن شاذب قال : كان أبان بن أبي عبيد يدعو لإخوانه فيصنع لهم الطعام ويؤجيزهم بالدرهم .

٣٠٦ - حدثني المفضل بن غسان بن أبي مسهر الدمشقي ثنا هشام بن يحيى ابن يحيى الغساني حدثني أبي قال : خرج عبد الله بن مروان من الصخرة وأدرك سليمان بن قيس الغساني وابن هبيرة الكندي وهما يمشيان في صحن بيت المقدس ، قال : فما علمنا حتى وضع يده على منكب سليمان ويده الأخرى على منكب ابن هبيرة ثم قال : أفرجا لملك ليس كملك غسان ولا كندة . قال : والتفتا فإذا بأمر المؤمنين فأرادا أن يفتخرا بملكهما فقال : على رسلكما ، أليس ما كان في الإسلام خير مما كان في الجاهلية ؟ قالوا : بلى . قال : فملكى خير من ملككما . قال : ثم مشيا معه حتي أتى منزله فدخل وأذن لهما فقال لهما : إن الشاعر قال :

= (٣٤٩/٣) ، اللسان (٤٣٦/٤) وأخرجه المصنف في الإخوان (٣٠٢) .

(٣٠٣) إسناده حسن . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٢) في سنده أبو خلدة ، وهو خالد بن دينار السعدي ، صدوق كما في التقريب (٢١٣/١) .

(٣٠٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٧) في سنده علي بن عاصم سبق ذكره ، ويزيد بن أبي زياد من الضعفاء كما في التقريب (٣٦٥/٢) ، والتذهيب (٣٢٩/١١) .

(٣٠٥) إسناده حسن . في سنده إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، وهو صدوق كما في التقريب (٣١/١) ، وضمرة ابن ربيعة الفلسطيني صدوق كما في التقريب (٣٧٤/١) ، وعبد الله بن شاذب صدوق أيضاً ، كما في التقريب (٤٢٣/١) .

(٣٠٦) إسناده حسن . فيه هشام بن يحيى ، وهو صالح الحديث ، كما في الجرح والتعديل (٧٠/٩) .

جاءت لتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا آزُقِيْ فَعَلِيَ الرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ ذِمَامُ

وقد صحبتاني من حيث رأيتنا ولكما بذلك على حق وذمام فإن أحببتا أن ترفعا ما كانت لكما من حاجة الساعة وإن أحببتا أن تنصرفا فتذكرا على مهلكما فعلتما . قال : تنصرف يا أمير المؤمنين . قال : فما رفعا إليه حاجة إلا قضاها .

٣٠٧ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أبي عبد الرحمن الطائي عن عبد الله بن عياش حدثني الأبرش بن الوليد الكلبي قال : دخلت على هشام بن عبد الملك فسألته حاجة فامتنع عليّ فقلت : يا أمير المؤمنين ، لا بدّ منها فإننا قد ثبنا عليها رجلاً . قال : ذاك أضعف لك أن تثني رجلاً على ما ليس عندك . قلت : يا أمير المؤمنين ، ما كنت أظن أني أمدّ يدي إلى شيء مما قبلك إلا نلته . قال : ولم ؟ قلت : لأنني رأيتك لذلك أهلاً ورأيتني مستحقه منك . قال : يا أبرش ، ما أكثر من يرى أنه يستحق أمراً وليس له بأهل . فقلت : أف لك ، إنك والله ما علمت قليل الخير يكره . والله إن نصيب منك الشيء إلا بعد مسألة فإذا وصل إلينا مننت به ، والله إن أصبنا منك خيراً قط . قال : لا والله ولكننا وجدنا الأعرابي أقل شيء شكراً . قلت : والله إنني لأكره للرجل أن يخصني ما يعطى . ودخل عليه أخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك فقال لي : مه يا أبا مجاشع ، لا تقل ذلك لإمير المؤمنين . قال : قال هشام : أترضى بأبي عثمان بيني وبينك ؟ قلت : نعم . قال سعيد : ما تقول ، يا أبا مجاشع ؟ قلت : لا تعجل ، صحبت والله ذا وهو أنذل بني أمية وأنا يومئذ سيد قومي ، أكثرهم مالاً وأوجههم جاهاً ، أذعى إلى الأمور العظام من قبل الخلفاء وما يطمع هذا يومئذ فيما صار إليه حتى إذا صار إلى البحر الأخضر غرّف لنا منه غرفة ثم قال حسب . فقال هشام : يا أبرش اغفرها لي ، فوالله ، لا أعود لشيء تكرهه أبداً . صدق ، يا أبا عثمان . قال : فوالله ، مازال مكرماً لي حتى مات .

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى ثنا غسان بن الفضل قال : كنت أرى

(٣٠٧) في إسناده الأبرش بن الوليد لم أجده .

(٣٠٨) إسناده لا بأس به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٦) ، وأورده الذهبي في السير (٣٦٠/٨) .

بشر بن منصور إذا زاره الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه . قال : وفعل ذلك بي كثيرًا .

٣٠٩ - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن أبي بكر عن عباد بن الوليد القرشي قال : كان عمرو بن عبيد يَصِلُ إخوانه بالدنانير والدراهم حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم ويقول : ما أُعْدِلَ بِرِّكم شيئًا .

٣١٠ - حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن القاسم عن سفيان عن يونس عن الحسن قال : إن كان الرجل لَيُخْلَفَ أخاه في أهله بعد موته أربعين سنة .

٣١١ - حدثني محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان قال : كان عمرو بن قيس المُلَائي يمر بنا في كُلِّ جُمُعَةٍ ومعه هَدِيَّةٌ قد حملها يأتي بها مَنْزِلَ منصور بن المعتمر . قال : وذلك بعد موت منصور بما شاء الله فلم يزل على ذلك حتى مات قال : فبلغني أَنَّ أَهْلَهُ كانت تُعَاهِدُهُمْ بِنَحْوِ من ذلك بعد ما مات عمرو .

٣١٢ - حدثني محمد بن زكريا بن عدي ثنا الصلت بن بسطام التيمي عن أبيه قال : رأيت طلحة بن مصرف يخرج من زقاق ضيق في التيم فقلت : من أين يحيى طلحة ؟ قالوا : يأتي أم عمارة بن عمر يبرها بالنفقة والكسوة والصيلة . قال : وذلك بعد موت عمارة بيضغ عشرة سنة . قال : وكانت أم عمارة أعجمية .

٣١٣ - حدثني محمد بن زيد بن الحباب عن مندل عن سلمى مولاة لأبي جعفر قالت : كان يدخل عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يُطْعِمَهُم الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة وَيَهَبُ لَهُم الدراهم . قالت فأقول له : بَعْضُ ما تصنع !

(٣٠٩) فيه من لم أجده . وأخرجه المصنف في الإخوان (١٨٠) .

(٣١٠) إسناده موضوع . فيه محمد بن القاسم ، كذبه ، وسبق ذكره .

(٣١١) إسناده حسن . فيه هريم بن سفيان ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٣١٧/٢) .

(٣١٢) فيه الصلت بن بسطام لم يذكر فيه جرأ ولا تعديلاً .

(٣١٣) إسناده ضعيف . في سنده مندل بن علي العنزي ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٧٤/٢) وقد

أخرجه المصنف في الإخوان (١٧٧) وسقط من المطبوعة ( مندل ) ، وأورده ابن الجوزي في صفة

الصفوة (١١٢/٢) .

قال : فيقول : يا سلمى ، ما تؤمِّل في الدنيا بعد المعارف والإخوان ؟

٣١٤ - حدثني محمد بن الحسين تآ إسحاق بن منصور الأسدي تآ حماد بن أبي حنيفة قال : كان أبو جعفر محمد بن علي يدعو نفراً من إخوانه كل جُمعة فيُطعمهم الطعام الطيب ويُطيبهم ويُجبرهم ويروحون إلى المسجد من منزله .

٣١٥ - حدثني محمد تآ زكريا بن عدى تآ هشيم عن منصور قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ، الرجل يشتري الشاة فيصنعها ويدعو عليها نفراً من إخوانه . قال : وأين أولئك ؟ ذهب أولئك .

### ثلاث يجلبن لك حب أخيك

٣١٦ - حدثنا علي بن الجعد تآ شريك عن أبي المحجَّل عن الحسن قال : قال عمر - رضي الله عنه - : إنَّ ممَّا يُصفي لك ودَّ أخيك ثلاثا : تبدُّاه بالسلام إذا لقيته وتدعوه بأحبِّ أسمائه إليه وتوسَّع له في المجلس .

٣١٧ - حدثنا يحيى بن عبْدُوَيْه عن شريك عن أبي المحجَّل عن الحسن قال : قال عمر - رضي الله عنه - : ثلاثٌ من الشقاء أن يجِدَ الرجلُ على أخيه فيما يأتي أو يذكر من أخيه ما يعرف من نفسه أو يؤذِي جليسه بما لا يعنيه .

٣١٨ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني شعبة عن عبيد الله بن عمر قال : سمعتُ مجاهدًا يقول : صحبتُ ابن عمر وأنا أريد أن أخدُمه فكان هو الذي يخدمني .

(٣١٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٣) . وأورده بمعناه ابن الجوزي في صفة الصفوة

(١١٢/٢) في سنده حماد بن أبي حنيفة ، ضعفه ابن عدى وغيره ، انظر : الميزان (٥٩٠/١) .

(٣١٥) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٤) في سنده هشيم . وكان يدلّس ، وقد رواه ههما بالنعنة .

(٣١٦) إسناده منقطع . فإن الحسن لم يدرك عمر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٢) . ونحوه مرفوعاً لظفراني ، وسنده ضعيف . كما في مجمع الزوائد (٨٢/٨) .

(٣١٧) إسناده منقطع . انظر السابق .

(٣١٨) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٢٤١) في الزهد ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٣) ، ونحوه (٢٨٥/٣) .

٣١٩ - حدثني علي بن داود ثنا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن عَقِيل عن الزهري قال : قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله : ما الكَرَم ؟ قال : صدق الإخاء في الشدة والرخاء .

### التذم للجار

٣٢٠ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني محمد بن طلحة عن زُيْد عن مجاهد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

٣٢١ - حدثنا ابن جميل ثنا عبد الله ثابش بن سلمان عن مجاهد قال : كنا عند عبد الله بن عمرو و غلام له يسليخ شاة فقال : يا غلام ، إذا فرغت فأبذاً بجارنا اليهودي ، حتى قالها ثلاث مرار . فقال له رجل من القوم : كم تذكر اليهودي . فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يوصي بالجار حتى حسبتا أو رأينا - أنه سيورثه .

٣٢٢ - حدثنا شجاع بن الأشرس ثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن حزم أن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة - رضي الله عنه - أخبرتها عن رسول الله - ﷺ - قال : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

٣٢٣ - حدثنا أبو إسحاق ثابث عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن

(٣١٩) إسناده ضعيف . فيه ابن صالح ، وابن لهيعة سبق ذكرهما ، والزهري لم يسمع من عمرو بن العاص .  
(٣٢٠) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه البخاري (٦٠١٤) ، ومسلم (٢٦٢٤) ، وأحمد (٥٢/٦) ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧) وأبو داود (٥١٥١) ، والترمذي (٢٠٠٨) ، وابن ماجه (٣٦٧٣) .

● في سنده محمد بن طلحة ، وهو صدوق كما في التقريب (١٧٣/٢) .

(٣٢١) إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود (٥١٥٢) ، والترمذي (٢٠٠٩) ، (٢٠٠٧) وقال : في الباب عن ابن عباس ، وعقبة بن عامر ، وأبي هريرة ، وأنس ، والمقداد بن الأسود ، وأبي شريح ، وأبي أمامة .  
(٣٢٢) إسناده صحيح .

(٣٢٣) إسناده ضعيف . فيه موسى بن عبيدة ، وزيد بن عبد الرحمن ، في عداد الضعفاء ، كما في الميزان (١٠٥/٢) ، والتقريب (٣٨٦/٢) .

● وأخرجه أبو الشيخ مرفوعاً من حديث أبي هريرة في كتاب الثواب كما في كنز العمال (٢٤٨٩٦) .

زيد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - ﷺ - :  
« حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ أَبِيهِ » .

٣٢٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » .

٣٢٥ - حدثنا شجاع بن الأشرس ثنا ليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » .

٣٢٦ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني سلام بن مسكين ثنا شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، آذاني جار . قال : اصبر . ثم عاد فقال : يا رسول الله ، آذاني جار . قال : اصبر . ثم عاد إليه فقال : يا رسول الله ، آذاني جار . قال : انعم الله إلي متاعك فافدنه في السكة فإذا أتى عليك آت فقل : آذاني جار فتحقق عليه اللعنة . ثم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » .

(٣٢٤) صحيح . وإسناده حسن . في سنده سفيان بن حمزة ، والوليد بن رباح ، وكلاهما في مرتبة صدوق ، انظر : التقريب (٣١٠/١) ، (٣٣٢/٢) .

● أخرجه أحمد (١٧٤/٢ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣) ، والبخاري (٦٠١٨) ، ومسلم (٤٧) وغيرهم .

(٣٢٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٦٠١٩) ، ومسلم (٤٨) ، وابن ماجه (٣٦٧٢) .

(٣٢٦) صحيح . وإسناده ضعيف . في سنده شهر بن حوشب ، وهو من الضعفاء ، ومحمد بن يوسف من الرابعة ، وهو مقبول ولم يسمع من عبد الله بن سلام ، انظر : التقريب (٢٢١/٢) ، التهذيب (٥٣٤/٩) .

● أخرجه الخرائطي (٤٠٣) في المساويء من هذا الطريق .

● أخرجه أبو داود (٥١٥٣) ، والبخاري (ص/٤٣) في الأدب المفرد ، وسنده حسن .

● أخرجه البخاري (ص/٤٣-٤٤) في الأدب المفرد من حديث أبي جحيفة ، واختلف في صحبته .



٣٢٧ - حدثني الفضل بن جعفر تآ محمد بن المصنفى تآ بَقِيَّةُ حدثني عيسى ابن إبراهيم عن الأسود بن شيبان قال : سمعتُ أبا العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ يحدث عن مُطَرِّف أنه سمع أبا ذرٍّ يقول قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السَّوِيُّ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ » .

٣٢٨ - حدثنا ابن جميل تآ عبد الله تآ رِشْدِين بن سعد أخبرني أبو هانئ الخَوْلَانِي عن أُمِّي عبد الرحمن الحُبَلِي قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - يشكو إليه جاره فقال رسول الله - ﷺ - : « كُفْ أَذَاكَ عَنْهُ وَاصْبِرْ لِأَذَاهُ فَكَفَى بِالْمَوْتِ مَفْرَقًا » .

٣٢٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم تآ عبد الصمد بن عبد الوارث تآ محمد ابن مِهْزَمُ الشَّعَابِ تآ عبد الرحمن بن القاسم تآ القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « حَسَنَ الْجَوَارِ وَصَلَةُ الرَّحْمِ وَحَسَنَ الْخَلْقِ يَغْمُرُنَ الدِّيارَ وَيَرْزُقُنَ فِي الْأَعْمَارِ » .

### خير الجيران عند الله

٣٣٠ - حدثنا ابن جميل تآ عبد الله تآ حَيَّوَةُ بن شُرَيْح حدثني شُرَيْحُ بْنُ شَرْخَبِيلِ بن شَرِيك عن أُمِّي عبد الرحمن الحُبَلِي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » .

- 
- (٣٢٧) إسناده ضعيف جداً . في سنده عيسى بن إبراهيم ، قال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم والنسائى أيضاً : متروك ، انظر : الميزان (٣٠٨/٣) وعزاه الهندي للخطيب في تاريخه ، وابن عساكر انظر كنز العمال (٢٤٨٩٣) .
- (٣٢٨) إسناده ضعيف . فيه رشدين بن سعد من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) ، وفيه إرسال من أُمِّي عبد الرحمن الحبلى ، وعزاه الهندي إلى ابن النجار في تاريخه مرسلاً . انظر : الكنز (٢٤٨٩٨) .
- (٣٢٩) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٥٩/٦) ، وأبو نعيم (١٥٩/٩) في الحلية ، وسبق ذكر شواهد .
- (٣٣٠) إسناده صحيح . وسبق تخريجه برقم (٢٨١) .

٣٣١ - حدثني عبد الله بن أبي بدر نا يزيد بن هارون نا عبد الملك بن قدامة عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « قوموا ولا يقومن معي أحده أذى جاره » . فقال رجل : يا رسول الله ، إني بُلْتُ في أصل جدار جاري . قال : لا تَتَّبِعْنَا .

٣٣٢ - حدثني أبو يحيى الجَحْدَرِي نا أبو هلال الراسبي عن الحسن قال : كان الرجل في الجاهلية يقول : والله ، لا يُؤْذِي كَلْبُ جاري .

٣٣٣ - حدثني أبو إسحاق الرياحي حدثني داود بن أبي عبد الرحمن جَارُ مالك بن دينار وكان ثقة قال : كان لبعض جيران مالك بن دينار كَلْبٌ ضعیفٌ فكان مالك يُخْرِجُ له كُلَّ يوم طعامًا فيُلْقِيهِ إليه .

٣٣٤ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري نا موسى بن أيوب نا مَخْلَدٌ عن هشام قال : كان حسان بن أبي سنان بن ثابت تدخل العَنَزُ إلى منزله فتأخذ الشيء فإذا طُرِدَتْ قال لهم : لا تَطْرُدُوا عَنَزَ جاري ، دَعُوهَا تأخذ حاجتها .

٣٣٥ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا عبيد الله بن الشميظ قال : جاءت امرأة إلى الحسن تشكو الحاجة فقالت : إني جارتك . قال : كم بيني وبينك ؟ قالت : سَبْعَ دور ، أو قالت : عَشْرَ . فنظر تحت الفراش فإذا ستّة دراهم أو سبعة فأعطاهما إياها وقال : كِذْنَا نَهْلِكَ .

٣٣٦ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني شعبة عن أبي عمران الجَوْنِي قال : سمعت

---

(٣٣١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن قدامة ، وصوابه عبد الملك ، من الضعفاء ، انظر : الميزان (٦٦١/٢) ، التهذيب (٤١٤/٦) ، وقدامة بن إبراهيم الجمحي في درجة مقبول كما في التقريب (١٢٤/٢) ، وفيه إرسال .

(٣٣٢) إسناده فيه ضعف . فيه أبو هلال الراسبي ، وهو محمد بن سليم صدوق فيه لين ، سبق ذكره . (٣٣٣) في إسناده داود بن أبي عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٧/٣-٤١٨) . (٣٣٤) إسناده لا بأس به . فيه موسى بن أيوب ، حديثه في عداد الحسن ، انظر : التهذيب (٣٣٦/١٠) . (٣٣٥) إسناده صحيح .

(٣٣٦) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٦٠٢٠) ، وأحمد (١٨٧/٦) ، (٢٣٩) ، والبغوي (١٦٨٨) في شرح السنة .

طلحة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لي جارين  
فألى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً .

٣٣٧ - حدثنا داود بن رشيد ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عمن  
حدثه عن عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « إذا دخل  
عليك صبي جارك فضعي في يده شيئاً فإن ذلك يجزئ مودة » .

### من صور سخاء السلف

٣٣٨ - حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الصلت بن حكيم عن الصلت  
ابن بسطام قال : كان حماد بن أبي سليمان يفتّر كل ليلة في شهر رمضان خمسين  
إنساناً فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً وأعطاهم مائة مائة .

٣٣٩ - حدثني محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن منصور قال : سمعتُ داود  
الطائي قال : كان حماد بن أبي سليمان سخياً على الطعام جواداً بالدينار والدرهم .

٣٤٠ - حدثنا زيد بن أنحزم الطائي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد  
ابن مِهْزَم ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبي  
- ﷺ - قال : « ثلاث يعمّرن الديار ويؤذن في الأعمار حسن الجوار وصلة  
الأرحام وحسن الخلق » .

### أنواع الجيران وحقوقهم

٣٤١ - حدثنا شعجاع بن الأشرس ثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن  
سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - قال - إن كان قاله - : « الجيران

(٣٣٧) إسناده ضعيف . فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ، وقد رواه بالعتنة ، وفيه انقطاع .

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم (٢٩٩) .

(٣٣٩) إسناده صحيح .

(٣٤٠) إسناده صحيح . وسبق تخريجه .

(٣٤١) إسناده معضل ، وأورده الهيثمي في الجمع (١٦٤/٨) وقال : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد =

ثلاثة ، فجار له ثلاثة حقوق وجار له حقان وجار له حق . فجارك ذو الثلاثة الحقوق جارك المسلم الذي بينك وبينه قرابة للإسلام حق وللقرابة حق وللجوار حق وجارك ذو الحقين جارك المسلم للإسلام حق وللجوار حق وجارك ذو الحق جارك الذي ليس على دينك فللجوار حق . »

٣٤٢ - حدثنا أبو نصر التمار تآ حماد بن سلمة عن علي بن يزيد وحميد عن أنس أن النبي - ﷺ - قال : « لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » .

٣٤٣ - حدثني عمرو الناقد تآ زيد بن الحباب تآ علي بن مسعدة الباهلي تآ قتادة عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » .

٣٤٤ - حدثنا أبو حفص الصفار تآ جعفر بن سليمان تآ أسماء بن عبيد قال : قال عائذ المزني : لأن يُصَبَّ طَسَنِي في حَجَلَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يُصَبَّ في طريق المسلمين . وكان لا يُخْرَج إلى الطريق من داره ماء ولا ماء السماء . قال : فرئيت له أنه من أهل الجنة فقل : بيم ؟ فقل : يكفه أذاه عن المسلمين .

٣٤٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ جرير عن أبي حيان التميمي عن أبيه

= الحارثي ، وهو وضاع ، وأخرجه أبو نعيم (٢٠٧/٥) في الحلية من طريق الحسين بن عيسى البسطامي عن ابن أبي فديك عن ابن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن بن جابر ، وقال : غريب من حديث عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك . وسنده ضعيف . فيه الخراساني ، وهو صدوق بهم كثيرا ، ويرسل ويدلس كما في التقريب (٢٣/٢) ، والحسن لم يسمع من جابر ، ورواه بالنعنة ، وهو مدلس .

(٣٤٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه علي بن يزيد من الضعفاء ، وحميد مدلس وقد رواه بالنعنة .

● أخرجه البخاري (٦٠١٦) ، وأحمد (٢٨٨/٢) .

قوله (بوائقه) : البوائق : جمع بائقة ، وهي النازلة والداهية والشر الشديد .

(٣٤٣) صحيح . وإسناده حسن . في سنده ابن مسعدة ، وسو صدوق كما في التقريب (٤٤/٢) ، وكذا زيد بن الحباب كما في التقريب (٢٧٣/١) .

(٣٤٤) في سنده أبو حفص ، وهو أحمد بن حميد ، ذكره المزني في تهذيب الكمال (١٢٠٧/٣) ولم أجد له ، وجعفر بن سليمان صدوق كما في التقريب (١٣١/١) .

(٣٤٥) في إسناده سعيد بن حيان ، والد أبي حيان ، لم يوثقه سوى العجلي ، فهو في عداد المقبولين ، انظر : التقريب (٢٩٣/١) .

قال : كانت مَرازيبُ شُريح في داره وكان إذا مات له سِنُورٌ دَفَنَهُ في داره كَرَاهِيَةً أَنْ يُؤْذَى بِهِ أَحَدًا .

٣٤٦ - حدثني محمد بن المغيرة المازني تآ سعيد بن سليمان تآ موسى بن خلف العمى تآ أبان عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كم من جار متعلق بجاره يقول : يا رَبِّ ، سَلْ هذا بما أغلق عني بابَه وَمَنَعَنِي معروفَه » .

٣٤٧ - حدثني محمد بن الحسين تآ الفضل بن دُكين تآ سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن مساور قال : قال ابن عباس : وهو يُيَخِّلُ ابنَ الزبير : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس المؤمن الذي يَشْبَعُ وجارُه جائعٌ » ..

٣٤٨ - وأخبرني محمد قال : سمعتُ أبا العتاهية يقول :  
وَمِنَ الْجَهَالَةِ بِالْمَكَارِمِ أَنْ تَرَى جَارًا يَجُوعُ وَجَارُهُ شَبْعَانُ  
٣٤٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد تآ موسى بن إسماعيل عن جُويرية بن أسماء قال : كان أبي يقول : الجارُ قَبْلَ الدار .

٣٥٠ - وأخبرني أبو زيد الحميري تآ موسى بن إسماعيل تآ نوح بن قيس تآ عبد الواحد بن نافع قال : قال أبو الأسود الدؤلي :

---

(٣٤٦) حسن . فيه موسى بن خلف وهو صدوق عابد ، كما في التقريب (٢٨٢/٢) وفيه شيخ المصنف لم أستطع تحديده ، وله متابعة ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص/٣٩-٤٠) من طريق مالك بن إسماعيل عن عبد السلام عن ليث عن نافع ، وسنده حسن في الشواهد .  
(٣٤٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخاري (ص/٤٠) في الأدب المفرد ، والحاكم (١٦٧/٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٦٧/٨) : رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات .  
في سنده عبد الله بن المساور ، وهو مقبول ، كما في التقريب (٤٥٠/١) . وله شاهد رواه الطبراني والبخاري ، وإسناده البزار حسن ، قاله الهيثمي في المجمع (١٦٧/٨) من حديث أنس ، وله شاهد من حديث عمر ، رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عباية بن رفاعه لم يسمع من عمر .

(٣٤٩) إسناده حسن . فيه جويرية بن أسماء ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١٣٦/١) .  
(٣٥٠) إسناده موضوع . فيه عبد الواحد بن نافع ، أبو الرماح ، اتهمه بالوضع ابن حبان ، وقال عبد الحق : لا يصح حديثه ، انظر : الميزان (٦٧٦/٢)

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي دَارًا بِرُخْصٍ كَرَاهَةً بَغْضٍ جِيرَتِهَا ، ثَبَاغٌ

٣٥١ - حدثنا سعدويه عن محمد بن طلحة عن سلم بن عطية عن الحسن قال : قال لُقْمَانُ لابنه : يَا بُنَيَّ ، حَمَلْتُ الْجَنْدَلَ وَالْحَدِيدَ وَكُلُّ حَمَلٍ ثَقِيلٌ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَثْقَلَ مِنْ جَارِ السَّوَاءِ .

٣٥٢ - أخبرني أبو زيد النُمَيْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُرَوِيُّ قَالَ : اشْتَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ بْنُ خَالِدِ ابْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ دَارَهُ الَّتِي فِي السُّوقِ لِيَشْتَرَعَ بِهَا بَابَهُ عَلَى السُّوقِ بِثَانِينَ أَوْ تِسْعِينَ أَلْفًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سَمِعَ بَكَاءً فَقَالَ لِأَهْلِهِ : مَا لِهَؤُلَاءِ يَبْكُونَ ؟ قَالُوا : عَلَى دَارِهِمْ . قَالَ : يَا غُلَامُ ، أَتَيْتُمْ وَأَعْلِمْتُمْ أَنَّ الدَّارَ وَالْمَالَ لَهُمْ .

٣٥٣ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِنَانِيُّ قَالَ : اشْتَرَى سَعِيدُ ابْنِ الْعَاصِ دَارًا مِنْ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُمْ آلُ أَبِي الْمُعَلَّى مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي فِيهَا الْيَوْمَ السَّجْنُ . قَالَ : فَتَدِمُوا فَاسْتَقَالُوهُ فَأَقَالَهُمْ ، ثُمَّ نَدِمُوا فَاسْتَعَادُوهُ فَقَبِلَ الدَّارَ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ أَلْفٍ أُخْرَى .

٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَسَدِيُّ أَنَّ أَبَا عَقِيلٍ يَحْيَى بْنَ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ سُوءُ الْجَوَارِ وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ وَتَغْطِيلُ

(٣٥١) إسناده ضعيف والأثر صحيح . في سنده سلم بن عطية ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٣١٤/١) ، وأخرجه أحمد (ص ١٣٠) في الزهد ، وعنده متابعة من يونس بن عبيد لسلم بن عطية .

(٣٥٢) في إسناده أيوب بن عمرو لم يُقَفَّ عليه .

(٣٥٣) إسناده منقطع .

(٣٥٤) إسناده ضعيف جدا . والحديث حسن بشواهد .

في سنده عمر بن هارون من أشروكين كما في التقريب (٦٤/٢) ، ويحيى بن المتوكل من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٥٦/٢) .

● له شاهد من حديث ابن عمرو . وسنده حسن . أخرجه الخرائطي في المساوي (٣٩٢) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٧) وقال : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه أبو زرعة وجماعة . وضعفه ابن ندي . وبقية رجاله رجال الصحيح ، وله شاهد من حديث أنس ، رواه البزار ، وفيه شبيب بن بشر . وهو لين . ووثقه ابن حبان . قاله الهيثمي في الجمع (٣٢٧/٧) .

## السيف من الجهاد وأن تُخلَّ الدنيا بالدين .

٣٥٥ - حدثنا سَوار بن عبد الله تَا مرحوم بن عبد العزيز تَا القَعْقَاع بن عمرو قال : صَعِدَ الْأَحْنَفُ بن قيس فوق بيته فَأَشْرَفَ على جاره فقال : سَوَّءَةٌ ! سَوَّءَةٌ ! دخلتُ على جاري يَغْيِرُ إِذن . لا صَعِدْتُ فوق هذا البيت أَبداً !

### المكافأة بالصنائع

٣٥٦ - حدثني مهدي بن حفص وأبو مُسلم وإسحاق بن إسماعيل قالوا : تَا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ - يقبل الهدية ويثيبُ عليها » .

٣٥٧ - حدثنا محمد بن حُميد تَا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أنى عبدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت مَعُوذَ بن عفراء قالت : بَعَثَنِي مَعُوذَ بن عفراء إلى النبي - ﷺ - بِقِنَاعٍ من رُطْبٍ عليه أَجرٌ من قِنَاءٍ رُغْبٍ ، « وكان النبي - ﷺ - يُحِبُّ القِنَاءَ » وكان عنده حُلْبَةٌ قد قَدِمَتْ إليه من الْبَحْرَيْنِ فَمَلَأَ يده منها فَأَعْطَانِهَا ، - صلى الله عليه وسلم - .

٣٥٨ - حدثنا أحمد بن جميل قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا موسى بن عَلَيِّ ابن رَباح قال سمعتُ أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الهدية رِزْقٌ من الله فمن أَهْدَى له شيءً فَلْيَقْبَلْهُ وَلْيُعْطِ خَيْرًا منه » .

٣٥٩ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا أبو معشر قال : سمعتُ سَعِيدًا يَحْدِثُ

(٣٥٥) إسناده صحيح .

(٣٥٦) إسناده صحيح . وأخرجه البحارى (٢٥٨٥) . وأبو داود (٣٥٣٦) . والترمذى (١٩٥٤) ، وأحمد (٩٠٦) .

(٣٥٧) إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذى (٢٠١) فى الشرائع ، والضربان (٢٧٤/٢٤) فى الكبير ، والأوسط . فيه ابن إسحاق ، وهو صدوق . ولكنه كان بدلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة .

(٣٥٨) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(٣٥٩) إسناده ضعيف . والحديث حسن . فى سنده أبو معشر ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (٢٩٩/٢) =

عن أنى هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَخَرَّ الصَّدْرُ وَلَا تُخْفَرَنَّ جَارَةٌ لِبِجَارَتِهَا وَإِنْ كَانَ شَقٌّ فِرْسَيْنِ شَاةٍ » .

### من فضائل الهدايا

٣٦٠ - حدثنا أبو نصر التمار حدثني كوثر بن حكيم عن مكحول قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ » .

٣٦١ - حدثنا أبو كريب الهمداني تآ عبد الله بن عمر عن مالك . . . يَقُولُ عن الشعبي حدثني شيخ قال : قال علي - رضي الله عنه - : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا ، وَلَا تَمَارَوْا فِتْنًاغَضُوا » .

٣٦٢ - حدثني أبو إسحاق تآ شابة تآ خارجة بن مصعب عن الضحاک ابن عثمان عن أنى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ الْهَدِيَّةُ تَأْخُذُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْقَلْبِ » .

٣٦٣ - حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكّن تآ ریحان بن سعيد تآ

- = . أخرجه أحمد (٤٠٥/٢) ، والترمذی (٢١٣١) ، وفيه أبو معشر .
- له شاهد من حديث أنى هريرة ، أخرجه البخاری (٥٩٤) في الأدب المفرد ، والبيهقي في سننه (١٦٩/٦) وحسنه الحافظ في التلخيص (٧٠/٣) .
- له شاهد آخر من حديث أنى هريرة ، أخرجه البخاری (٦٠١٧) ، ومسلم (١٠٣٠) ، وله شواهد ذكرها الشيخ الألبانی في الإرواء (١٦٠١) فليرجع إليها .
- (٣٦٠) إسناده ضعيف جداً . فيه كوثر بن حكيم من المتروكين كما في الميزان (٤١٦/٣) والإرسال من مكحول .
- أخرجه مرفوعاً من حديث أنس ، ابن منده في حديثه (٢/١٧٨/٩) ، والجمال في فوائده (٢/١) ، وأبو نعیم في أخبار أصبهان (٩١/١) ، (١٨٧/٢) وضعفه الألبانی في الإرواء (١٦٠١) .
- (٣٦١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .
- (٣٦٢) إسناده ضعيف جداً لم يكن موضوعاً . في سنده خارجة بن مصعب وهو من المتروكين كما في التقريب (٢١١/١) بل كان يلدس عن الكذابين .
- (٣٦٣) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه البدولاني في الكنى (١٤٣/١) في سنده المثنى بن بكر العبدی ، قال العقيل : لا يتابع على حديثه ، وقال الدار قطنی : متروك ، انظر : اللسان (١٦/٥) .



عَرَّعَرَةُ بن البرند حدثني المشني أبو حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا وَهَاجَرُوا تُورِثُوا أَوْلَادَكُمْ مَجْدًا » .

٣٦٤ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله تآ حَيوة بن شريح أخبرني عُقيل عن ابن شهاب أن أم سلمة زوج النبي - ﷺ - قالت : إِنِّي لَأُهْدِي الْهَدِيَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ ، هَدِيَّةً مَكَافَاةً فَإِنَّا لَا نُحِبُّ أَنْ يَفْضُلَنَا أَحَدٌ وَمَنْ أَهْدَى بِقَدَرٍ مَا يَجِدُ فَقَدْ كَفَأَ وَهَدِيَّةً أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أُرِيدُ بِهَا جَزَاءً وَلَا شُكْرًا وَهَدِيَّةً أُرِيدُ بِهَا اتِّقَاءً فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُقَالَ فِيَّ إِلَّا خَيْرٌ .

٣٦٥ - حدثني محمود بن الحسن المَرْوَزِي وإسحاق بن إبراهيم قالا : تآ عبد الرزاق عن بكار بن عبد الله قال : سمعتُ وهب بن منبه يقول : تَرَكُ الْمَكَافَاةَ مِنَ التَّطْفِيفِ .

٣٦٦ - حدثنا ابن جميل . تآ عبد الله تآ صالح بن أبي الأحضر عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِءْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَنْتَلِ كَانَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْ زُورٍ » .

٣٦٧ - حدثني أبو بكر بن سهل التميمي حدثني الحسن النسائي تآ العلاء بن هلال الرقي تآ طلحة بن زيد الرقي تآ الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي قتادة قال : لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ النُّجَاشِيُّ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - قَامَ

(٣٦٤) إسناده منقطع . لم يسمع الزهرى من أم سلمة .

(٣٦٥) إسناده ضعيف . فيه بكار بن عبد الله ، في عداد المجهولين ، انظر : البيرت (١/٣٤١) ، انسان (٤٣/٢) ، وأخرجه أحمد في الزهد (ص/٤٤٧) . وأخرجه أبو نعيم في الحية (٥٨/٤) .

(٣٦٦) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه صالح بن أبي الأحضر ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (١/٣٥٨) . ● أخرجه أحمد (١٦٧/٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣) ، والبخاري (٥٢١٩) ، ومسلم (٢١٢٩) ، والترمذي (٢١٠٣) .

(٣٦٧) إسناده موضوع . فيه طلحة بن زيد ، ترك وإتمه أحمد ، وعلى ، وأبو داود بالتوضيع ، انظر : التقريب (٣٧٨/١) ، والعلاء بن هلال فيه لين كما في التقريب (٩٤/٢) .

يخدمهم بنفسه فقلنا : تُكْفَى ذاك ، يا رسول الله . قال : « إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرَمِينَ » .

٣٦٨ - حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصريّ تآ موسى بن إسماعيل تآ حبابة بنت عجلان عن أمّ حفص عن صفية بنت خريز عن أم حكيم بنت واع الخُزاعية قالت : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تُضْعِفُ الْحُبَّ وَتَذْهَبُ بِالْفَوَائِلِ » .

٣٦٩ - حدثنا أبو عمار المروزي تآ الفضل بن موسى عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ قَلْتُ أَوْ كَثُرْتُ تَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ » .

٣٧٠ - حدثني القاسم بن هشام تآ شاذان عن إسرائيل عن ليث عن مجاهد قال : كان شريح إذا أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ لَمْ يَرُدَّ الطَّبَقَ إِلَّا وَعَلَيْهِ شَيْءٌ .

٣٧١ - حدثني محمد بن هارون تآ عمرو بن حفص تآ أبو علي البيهقي قال : أُهْدِيَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَكْفِيهِ فَنَزَعَ فَرَوْهُ فَجَعَلَهُ فِي الطَّبَقِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ .

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد قال : كان زياد الأعلم يُهْدَى إِلَى ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَإِلَى يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ وَإِلَى يَزِيدِ الضُّبِّيِّ ، قال : فِهْدَى إِلَى قَوْمٍ مُحْتَاجِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَكَافَأَتِهِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ جَعَلَ يَهْدِي لَهُ وَيَهْدِي لَهُ الْحَسَنُ فَقَالَ زِيَادُ الْأَعْلَمِ : أَتُعَبَّنَا الشَّيْخُ .

---

(٣٦٨) إسناده ضعيف . قال الألباني . هذا إسناد غريب ، وليس بخجة كما قال ابن طاهر : قال الذهبي في حياته . لا تعرف ، ولا أمها ، ولا صفية ، انظر : الإرواء (٤٦/٦) .

(٣٦٩) إسناده ضعيف . فيه عائذ بن شريح ، قال أبو حاتم : في حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشيء ، انظر : الميزان (٣٦٣/٢) .

(٣٧٠) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم ، سبق ذكره .

(٣٧١) فيه من لم أجده .

(٣٧٢) إسناده صحيح .

٣٧٣ - حدثنا عبيد الله العتكي تآ محمد بن عمرو بن جبلة بن ألى رواد تآ محمد بن مروان عن هشام قال : كان بكر بن عبد الله المزني يهدى لمحمد بن سيرين فيقبل منه فقال لمحمد أهل بيته : هذا الرجل يهدى لك ولا تكافئه . قال محمد : ما يمتنعني أن أكافئه إلا نظراً له ، هذا كذا يهدى إلي ولا يهدى له فلو أهدينا إليه اجتهد .

٣٧٤ - أخبرني أبو زيد النميري تآ أبو سلمة الغفاري أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله أحد بني عدى بن كعب قال : أقبل سعيد بن العاص يوماً يمشى وحده في المسجد فقام إليه رجل من قريش فمشى عن يمينه . فلما بلغا دار سعيد التفت إليه سعيد فقال : ما حاجتك ؟ قال : لا حاجة لي ، رأيتك تمشى وحدك فوصلتك . فقال سعيد لقهرمانه ألى كعب : ماذا لنا عندك ؟ قال : ثلاثون ألفاً . قال : ادفعها إليه .

٣٧٥ - وحدثني عمر بن ألى معاذ حدثني أبو غسان محمد بن يحيى أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز قال : خرجت لألى جائزته فأمرني أن أكتب خاصته وأهل بيته ففعلت فقال لي : تذكر ، هل بقي أحد أغفلناه ؟ قلت : لا . قال : بلى رجل لقيني فسلم عليّ سلاماً جميلاً صِفْته كذا وكذا . اكتب له عشرة دنانير .

٣٧٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن الصمة المهلبى قال : خرج أبو عيينة بن المهلب ذات يوم فتبعه مروان بن الحكم الأسدي بكوز ماء . فلما فرغ من وضوئه التفت فإذا هو برجل قائم . قال : ما حاجتك ؟ قال : جئت بكوز من ماء . قال : سبحان الله ! فأمر له بثلاثمائة جريب .

---

(٣٧٣) إسناده حسن . فيه ابن جبلة ، ومحمد بن مروان ، وكلاهما في درجة صدوق ، انظر : التقريب (١٩٥/١) ، (٢٠٦/١) .

(٣٧٤) فيه من لم أقف عليه .

(٣٧٥) إسناده حسن . فيه عمر بن ألى معاذ ، هو ابن شبة الحمري ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٧/٢) .

(٣٧٦) فيه من لم أقف عليه .

## الجود وإعطاء السائل

٣٧٧ - حدثنا زهير بن حرب العامري تآ سفيان بن عيينة و تآ خلف بن هشام تآ منكدر بن محمد بن المنكدر . و تآ أحمد بن جميل تآ عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري كلهم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : ما سئل النبي ﷺ - شيئاً قط فقال لا .

٣٧٨ - حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان تآ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ - يوماً ببردة : قال سهل : هل تدرون ما البردة ؟ قالوا : هي الشملة منسوجة فيها حاشيتها . فقالت : يا رسول الله ، نسجت هذه بيدي جئت أكسوكها . فأخذها رسول الله ﷺ - محتاجاً إليها فخرج علينا وإنها لإزاره . فجلسها رجل من القوم فقال : اكسُيها . قال : نعم . فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه . فقال القوم : ما أحسنّت ، سألتها إياها وقد علمت أنه لا يرُدُّ سائلاً . فقال الرجل : إى والله ، ما سألتها رسول الله ﷺ - إلا لتكون كفى يوم أموت . قال سهل : فكانت كفته .

## صور للجود عند النبي ﷺ -

٣٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب تآ إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه قال : علقت الأعراب برسول الله ﷺ - يسألونه منصرفه عن حُنين حتى الجؤوه إلى شجرة عظيمة

(٣٧٧) صحيح . أخرجه البخاري (٦٠٣٤) ، ومسلم (٢٣١١) .

(٣٧٨) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٣٣/٥-٣٣٤) ، والبخاري (١٢٧٧) ،

(٢٠٩٣) ، (٦٠٣٦) ، وابن ماجه (٣٥٥٥) .

● في إسناده خالد بن خدّاش ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وكلاهما في درجة صدوق ، انظر :

التقريب (٢١٢/١) ، و (٥٠٨/١) .

(٣٧٩) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخاري (٥٨٠٩) ، ومسلم (١٠٥٧) في سنده عكرمة بن عمار ،

وهو صدوق يغلط كما في التقريب (٣٠/٢) .

فخطفت رداءه فقال : « رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لو كان عَدَدُ هذه العِصاة نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ وَلَا تَجِدُونِي كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا وَلَا بَخِيلًا » .

٣٨٠ - حدثنا أبو خيثمة ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار قال إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال : بينما نحن قُعُودٌ في المسجد ننتظر رسول الله - ﷺ - إذ دخل من باب المسجد مرتدياً بِرْدٍ نجراني على لذاره إذ لحقه أعرابي من ورائه فقبض بمجامع البرد ثم جبذه إليه جبذة فرجع رسول الله - ﷺ - في نحر الأعرابي فالتفت إلى رسول الله فقال : أيا محمد ، مُر لي من المال الذي عندك . فضحك رسول الله - ﷺ - ثم أمر له بشيء .

٣٨١ - حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان ثنا أبو قتيبة عن محمد بن هلال المدني حدثني أبي قال سمعتُ أبا هريرة قال : كان النبي - ﷺ - يخرج إلينا فيتحدث إلينا في المسجد فخرج يوماً فتحدث ثم قام إلى منزله فلحقه أعرابي وعلى النبي - ﷺ - بُرْدٌ خَشِيشٌ فجذبه من خلفه حتى احمرت عُنُقُ النبي - ﷺ - فقال : يا محمد ، احْمِلْ لي على بَعِيرَيَّ هذين ، على بعير تمرًا وعلى بعير شعيرًا فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُنِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَيْبِكَ . فقال النبي - ﷺ - : لا ، وأَحْمَدُ الله ، حتى تُقَيِّدَنِي مِمَّا صَنَعْتَ بِي . فلمَّا رأينا الأعرابي وما صنع بالنبي - ﷺ - وَثَبْنَا إِلَيْهِ وقال النبي - ﷺ - : عَزَمْتُ على كل رجل منكم إِلَّا لم يَتَرَحَّ مَكَانَهُ . فبقين كَأَنَّا حُبِلَ بَعْضُنَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ . قال : وأشار النبي - ﷺ - إلى رجل فقال : اذْهَبْ فَأَحْمِلْ لَهُ على بعير تمرًا وعلى بعير شعيرًا وقد تركنا لك ما صَنَعْتَ بِنَا .

٣٨٢ - حدثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - أَحْسَنَ النَّاسِ وَكَانَ أَجُودَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ . ولقد فرغ أهل المدينة فانتلقوا قَبْلَ الصَّوْتِ فتلّقاهم رسول الله - ﷺ - قد سبقهم

(٣٨٠) إسناده حسن في الشواهد .

في سنده أبو قتيبة ، وهو سلم بن قتيبة ، صدوق كما في التقريب (٣١٤/١) ، وهلال بن أبي هلال مقبول كما في التقريب (٣٢٥/٢) أما ابنه محمد بن هلال فهو صدوق كما في التقريب (٢١٤/٢) :

(٣٨١) إسناده حسن . والحديث صحيح . سبق تخريجه .

وهو على فرسٍ لأبي طلحة غُرِّي م عبيه سرجٌ وفي عنقه السيف وهو يقول : لم تُراعوا ! لم تُراعوا ! ثم قال : وجدناه بحرًا - أو إنه لبحر - وكان يُبطأ وما سبق بعد يومئذ .

٣٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن وفد هوازن أتوا رسول الله - ﷺ - وهو بالجعرانة وقد أسلموا فقالوا : يا رسول الله ، إننا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك فامُنن علينا من الله عليك . وقام رجل منهم من أحد بنى سعد بن بكر وكان بنو سعد بن بكر هم أَرْضَعُوا رسول الله - ﷺ - يقال له زهير بن صرد ويكنى بأبي صرد فقال : يا رسول الله ، إنما في الحظائر عَمَاتُكَ وخالاتك وحواصنك اللاتي كنَّ يكفلنك ولو آتانا ملحنًا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منا يمثل ما نزلت به رَجَوْنَا عَظْفَهُ وعائدته علينا وأنت خير المكفولين . ثم قال :

أَمُنْ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ	فَإِنَّكَ الْمَرْءُ تَرْجُوهُ وَنَدَّخِرُ
أَمُنْ عَلَى بَيْضَةِ اعْتَاقِهَا قَدَرٍ	مُمَرَّقٍ شَمْلُهَا فِي ذَهْرِهَا غَيْرُ
أَبْقَتْ لَنَا الْحَرْبُ تَهْتَفًا <sup>(*)</sup> عَلَى حَزَنِ	عَلَى قُلُوبِهِمُ الْعَمَاءُ وَالْغَمَرُ
إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُمْ نَعْمَى تُنَشِّرُهَا	يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حِلْمًا حِينَ يُحْتَبَرُ
أَمُنْ عَلَى بَيْضَةٍ <sup>(**)</sup> قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا	إِذْ فُوكَ يَمْلَأُهُ مِنْ مَخْضِهَا دِرَرُ
لَا تَجْعَلْنَا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ	وَأَسْتَبْقِي مِنَّا فَإِنَّا مَعَشَرُ زُهْرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ <sup>(***)</sup> آلاءَ وَإِنْ كُفِرَتْ	وَعِنْدَنَا بَعْدُ هَذَا الْيَوْمُ مَذْكُرُ

(٣٨٣) إسناده حسن . فيه أحمد بن محمد بن أيوب صدوق ، كانت فيه غفلة كما في التقريب (٢٤/١) ، ومحمد ابن إسحاق صدوق ، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس ، وعمرو بن شعيب في مرتبة صدوق .

● أخرجه ابن إسحاق في المغازي ، وابن عبد البر (٥٢٠) في الاستيعاب والطبراني (٥٣٠٣) في الكبير ، (٢٣٦/١) في الصغير ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الجوزي في أسد الغابة (٢٦٢/٢) قال ابن حجر : ذكرته في العشرة العشارية ، وأمليته من وجه آخر في الأربعين متباينة ، وأعل ابن عبد البر إسناده بأمر غير قادح ، قد أوضحته في لسان الميزان . انظر الإصابة (١٤/٣) .

(\*) في أسد الغابة (تبتاناً) .

(\*\*) في أسد الغابة (نسوة) .

(\*\*\*) في أسد الغابة (لشكر) .

قال رسول الله - ﷺ - : « أبناؤكم ونسأؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ »  
 قالوا : يا رسول الله ، خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا فلتَرَدَّ علينا نسأؤنا وأبناؤنا فهم  
 أحب إلينا . فقال لهم : « أمّا ما كان لي ولبنّي عبد المطلب فهو لكم وإذا صليتُ  
 للناس الظَّهر فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله إلى المُسلمين وبالمسلمين إلى  
 رسول الله في أبنائنا ونسائنا ، فسأعطيكُم عند ذلك وأسألُ لكم » . فلما صلى  
 رسول الله - ﷺ - الظهر قاموا فتكلّموا بالذي أمرهم به فقال رسول الله  
 - ﷺ - : « أمّا ما كان لي ولبنّي عبد المطلب فهو لكم » . قال المهاجرون : وما  
 كان لنا ، يا رسول الله ، فهو لك . وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله .  
 قال الأقرع بن حابس : أمّا أنا وبنو تميم فلا . وقال عيينة بن حصن : أمّا أنا وبنو  
 فزارة فلا . وقال عباس بن مرداس : أمّا أنا وبنو سليم فلا . قالت بنو سليم : ما كان  
 لنا فهو لرسول الله . قال : يقول العباس لبني سليم : وَهَنُتُمُونِي . فقال رسول الله  
 - ﷺ - : « أمّا من تمسك منكم بحَقِّهِ من هذا السبي فله بكلّ إنسان ستُّ  
 فرائض من أوّل سبي نُسِيبِهِ » . فَرَدُّوا على الناس أبناؤهم ونسأؤهم .

٣٨٤ - حدثنا سُويد بن سعيد تآ على بن مُسَهِر عن هشام بن عروة عن أبيه  
 عن عائشة قالت : أُسِرَ زوجُ ابنة خديجة يومَ بدر فأرسلت بِقِلَادَةٍ خديجة لِتَقْلُكَ بها  
 زوجها فعرف رسول الله - ﷺ - قِلَادَةَ خديجة فقال : « رُدُّوا عليها قِلَادَتَهَا  
 وأَطْلِقُوا لها زوجها » .

٣٨٥ - حدثني أبو على عبد الرحمن بن زبّان الطائي تآ مصعب بن المقدام عن  
 سفيان قال : سمعتُ محمد بن المنكدر يقول : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : ما  
 سُئِلَ رسول الله - ﷺ - شيئاً قطّ فقال : لا وما ضرب بيده شيئاً قطّ .

٣٨٦ - حدثنا منصور بن أبي مزاحم تآ إبراهيم بن سعد عن الزهري عن  
 عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان النبي - ﷺ - أجودَ الناس وكان  
 أجودَ ما يكون في شهر رمضان ، إن جبريل عليه السلام كان يلقاه كلّ ليلة في

(٣٨٤) إسناده حسن .

(٣٨٥) صحيح . وإسناده حسن سبق تخريجه ، ومصعب بن المقدام ، صدوق كما في التقریب (٢٥٢/٢) .

(٣٨٦) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (١٩٠٢) ، ومسلم (٢٣٠٨) ، وأحمد (٢٣١/١) ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦٣ ، (٣٦٧) .

رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله - ﷺ - القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٨٧ - حدثنا يوسف بن موسى نا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطي كل سائل ، والله لرسول الله - ﷺ - كان أجود بالخير من الريح الهابة .

٣٨٨ - حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال : لقلما سئل رسول الله - ﷺ - شيئاً من الدنيا على الإسلام إلا أعطاه فسأله رجل فأمر له بغيره بين جبلين فرجع إلى قومه فقال : يا قوم ، أسلموا فإن محمداً - ﷺ - يعطي عطاء لا يخشى الفاقة .

٣٨٩ - حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس بن مالك قال : أعطى رسول الله - ﷺ - من غنائم حنين عينة مائة من الإبل والأفرع ابن حابس مائة من الإبل .

٣٩٠ - حدثني هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي قال : حدثني أبي قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً جاء إلى النبي - ﷺ - يسأله فقال النبي - ﷺ - : « ما عندي شيء ولكن ابتهج علي فإذا جاءني شيء قضيت » . فقال عمر : يا رسول الله ، قد أعطيت فما كلفك الله مالا تقدر عليه . فكره النبي - ﷺ - قول عمر فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أنفق ولا تحف من ذي العرش إقلالا . فتبس رسول الله - ﷺ - وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ثم قال : « بهذا أمرت » .

(٣٨٧) إسناده ضعيف جداً . فيه أبو بكر الهذلي ، من المتروكين كما في التقريب (٤٠١/٢) .  
(٣٨٨) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣١٢) ، والبيهقي (٣٦٩١) في شرح السنة ، وغيرهما .  
(٣٨٩) صحيح . أخرجه البخاري (٤٣٣٦) ، ومسلم (١٠٦٢) من حديث عبد الله بن مسعود ، ومسلم (١٠٦٠) من حديث رافع بن خديج .

(٣٩٠) إسناده ضعيف . في سنده موسى بن أبي علقمة ، من المجهولين ، كما في التقريب (٣٨٦/٢) .  
● صح الحديث بلفظ « أنفق يا بلال ، ولا تحش من ذي العرش إقلالا » أخرجه البزار عن بلال وأبي هريرة ، والطبراني في الكبير عن ابن مسعود .



٣٩١ - حدثنا علي بن الجعد تآ زهير بن معاوية حدثني مولى لفاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لِّلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى قَرَسٍ » . قال أبو بكر قال : لى الحسن بن عبد العزيز الجروى : معنى هذا الحديث السائل يسأل فى الحَمَالَة .

٣٩٢ - حدثنا يحيى الجَمَانِي تآ ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن صفوان بن أمية قال : أتيت النبى - ﷺ - وهو من أبغض الناس إليّ فأعطاني ثم أعطاني ثم أعطاني فَلَهُوَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ .

٣٩٣ - حدثنا أحمد بن جميل المروزى تآ عبد الله بن المبارك تآ يونس عن الزهرى أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله - ﷺ - أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل - ﷺ - ، وكان جبريل عليه السلام يلقاه فى كلّ ليلة من ليلالى رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله - ﷺ - أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٩٤ - حدثنا أبو خيثمة تآ عثمان بن عمر تآ يونس عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس نحوه .

٣٩٥ - حدثنا يوسف بن موسى تآ يعلى بن عبيد تآ محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان النبى - ﷺ - يعرضُ الكتابَ على جبريل عليه السلام كلّ رمضان فإذا أصبح رسول الله - ﷺ - من ليلته التى يعرض فيها أصبَحَ وهو أجود من الريح المرسلة لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه .

(٣٩١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، وهو مولى فاطمة .

● أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤) ، وأبو داود (١٦٦٥) ، وأحمد (٢٠١/١) ، والطبرانى (٢٨٩٣) فى الكبير ، وانظر الكلام على رجال الحديث وطرقه وشواهده فى السلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (١٣٧٨) .

(٣٩٢) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣١٣) ، وأحمد (٤٦٥/٦) ، وابن سعد فى طبقاته (٤٤٩/٥) ، والترمذى (٦٦٦) .

(٣٩٣) إسناده صحيح . وسبق تخريجه برقم (٣٨٦) .

(٣٩٤) صحيح . انظر السابق .

(٣٩٥) صحيح . وفى إسناده عنبة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

٣٩٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ومحمد بن الحسين ويعقوب بن عبيد قالوا تآ يزيد بن هارون تآ مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمر عن ابن عمر قال : ما رأيت أحداً أجودَ ولا أنجد ولا أشجع ولا أوفى من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٣٩٧ - حدثنا يوسف بن موسى تآ عبد الله بن نُمير عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - أَلَيْنَ الناس وأكرمَ الناس وكان رَجُلًا من رجالكم إلا أنه كان ضحَّاكًا بسَّامًا .

٣٩٨ - حدثنا أحمد بن عمران ومحمد بن سليم قالا : تآ أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن عمر - رضي الله عنه - قال : قلت : يا رسول الله ، إن فلانًا يُثنى عليك . قال : « إني أعطيته دينارين لكن فلانًا قد أعطيته ما بين العشرين إلى المائة فما يُثنى . قلت : فلم تُعطيهم ؟ قال : يسألوني ويريدون أن أبخل ويأبى الله عز وجل لي إلا السخاء » . هذا لفظ ابن سليم .

٣٩٩ - حدثنا يوسف بن موسى تآ جرير عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي - ﷺ - : « يَأْبُونُ إِلَّا أن يسألوني ويأبى الله عز وجل لي البخل » .

٤٠٠ - حدثنا محمد بن حُجَيم تآ سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن عيسى بن مَعمر عن عبد الله بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعي عن أبيه قال : بعثنى النبي - ﷺ - بِمَالٍ إلى أبي سفيان بن حرب يقسمه في فقراء قريش وهم مُشْرِكُونَ

(٣٩٦) إسناده صحيح . سبق تخريجه .

(٣٩٧) إسناده ضعيف . فيه حارثة بن أبي الرجال ، هو ابن محمد ، من الضعفاء ، كما في الجرح والتعديل (٢٥٥/٣) ، التقريب (١٤٥/١) ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص/١١) .

(٣٩٨) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٤/٣ ، ١٦) من حديث أبي سعيد ، ومسلم (١٠٥٦) ، وأحمد (٣٥ ، ٢٠/١) من حديث عمر .

(٣٩٩) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد . فيه عطية بن إسعد ، وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٤٠٠) إسناده ضعيف . فيه عيسى بن معمر ، وهو حجازي ، لين الحديث ، كما في التقريب (١٠٢/٢) ، وفيه عننة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

يتألفهم . فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول : ما رأيت أبر من هذا ولا أوصل ، يعنى النبي - ﷺ - . إنا نجاهده ونطلب دمه وهو يبعث إلينا بالصلوات يبرنا بها .

٤٠١ - حدثني محمد بن الحسين بن يزيد بن هارون بن عبد الله بن جعفر بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن قريشاً أصابته سنة شديدة فبعث رسول الله - ﷺ - إلى أبي سفيان يحمل نوى من ذهب . فقال : اقسمه في قومك . فلما قدم على أبي سفيان قال : أبي محمد إلا صلة الرحم . قال مصعب : بعث به إليهم وهم أشد ما كانوا عليه .

٤٠٢ - حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن عمر بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - احتجّم وأعطي الحجام ديناراً .

٤٠٣ - حدثني سليمان بن عبد الجبار بن ثابت العابد بن أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن حبيب بن نافع بن جبر بن مطعم عن أبيه قال : قسم رسول الله - ﷺ - يوماً قسمة قال : ففر من الناس فتبعه الناس فعلق ثوبه بشجرة فقال : « رُدُّوا على ثوبي . اتخافون بخل ؟ لو كان ما بينهما مال لقسمته » .

٤٠٤ - حدثني يعقوب بن عبيد بن إسحاق بن سليمان الرازي بن مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله - ﷺ - فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم قال : « ما يكون عندي فلن أدخره عنكم » .

(٤٠١) إسناده ضعيف . فيه مصعب بن ثابت ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٢٥١/٢) وثابت بن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر الجرح والتعديل (٤٥٤/٢) وفيه إرسال من

ثابت .

(٤٠٢) إسناده حسن . والحديث صحيح . وأخرجه البخاري (٢١٠٣) (٥٦٩١) مختصراً ، ومسلم (١٢٠٢) بنحوه ، وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه البخاري (٢١٠٢) ، (٢٢١٠) ، (٢٢٧٧) ، ومسلم (١٥٧٧) ، وأبو داود (٣٤٢٤) ، وأحمد (١٠٠/٣) ، والترمذي (١٢٧٨) .

(٤٠٣) صحيح . أخرجه البخاري (٢٧/٤) شعب ( ) ، ومسلم (١١٥/٤) نووي وغيرهما .

(٤٠٤) صحيح . أخرجه مالك (٩٩٧/٢) في الموطأ ، والبخاري (١٤٦٩) ، (٦٤٧٠) ، ومسلم (١٠٥٣) ، وأحمد (٩٣/٣) وغيرهم .

٤٠٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن سائلاً أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، أعطني . فقال رسول الله - ﷺ - : « من عنده سلف ؟ قال رجل من الأنصار : عندي . قال : أعطيه أربعة أوسق . ثم إن الأنصاري احتاج إلى سلفه فرجع مراراً ، كلما احتاج إليه أتاه فقال رسول الله - ﷺ - : يكون ، إن شاء الله . فلما كان في الثالثة قال رسول الله - ﷺ - : من عنده سلف ؟ قال رجل : أنا . قال : كم ؟ قال : ما شئت . قال : أعطيه ثمانية أوسق . فقال الرجل : إنما لي أربعة أوسق . فقال رسول الله - ﷺ - : وأربعة أيضاً » .

٤٠٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني أبو وجرة يزيد بن عبيد السعدي قال : لما انتهت بالشيماء بنت الحارث بن عبد العزى أخت رسول الله - ﷺ - من الرضاعة إلى رسول الله - ﷺ - قالت : يا رسول الله ، إني أختك . قال : فما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عَضْتُ عَضِيضَتَيْهَا فِي ظَهْرِي وَأَنَا مُتَوَرِّكَتٌ . قال : فعرف رسول الله - ﷺ - العلامة فبسط لها رداءه . قال : ها هنا . فأجلسها عليه وخيرها وقال : « إن أحببت فعندي مُحَبَّبَةٌ مُكْرَمَةٌ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَتِّعَكَ وَتَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكَ » . قالت : بلى تُسَعِّنِي وَتُرُدُّنِي إِلَى قَوْمِي . فمَتَّعَهَا رسول الله - ﷺ - وَرَدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا . فزعمت بنو سعد ابن بكر أنه أعطاها غلاماً له يقال له : مكحول وجارية فزوجت أحدهما الآخر فلم يزل فِهِم من نسلها بقيَّةً بَعْدُ .

٤٠٧ - حدثني يعقوب بن عبيد بن هشام بن عمار بن يحيى بن حمزة بن الحكم ابن عبد الله عن القاسم عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : استأذن الأسود ابن

(٤٠٥) إسناده مرسل .

(٤٠٦) إسناده معضل . وأخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، والمستغفرى مرسلًا جميعاً كما في أسد الغابة (١٦٧/٧) ، والإصابة (١٢٣/٨) .

(٤٠٧) إسناده موضوع . فيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، سبق ذكره .

● وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه من طريق عنبة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن رستم الثقفي

قال : سمعت عبد الله بن عمرو . فذكره كذا في الإصابة (٤٥/١) وسنده ضعيف جداً ، إن لم يكن

موضوعاً ، فعنبة هذا من المتروكين ، وقد رماه أبو حاتم بالوضع . انظر : التقريب (٨٨/٢) .

وهب على رسول الله - ﷺ - فبسط له رسول الله - ﷺ - رداءه فقال : اجلس ، يا خال ، فإن الخال والد . قالت : وما سمعت رسول الله - ﷺ - يدعو باسمه إلا يا خال .

٤٠٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر أن رجلاً من أصحاب رسول الله - ﷺ - ممن شهد معه حُتَيْناً قال : إني والله لأسيرُ إلى جنب رسول الله - ﷺ - على ناقة لي وفي رجلي نعلٌ لي غليظة إذ زحمتُ ناقة رسول الله - ﷺ - ويقع حرف نعلي على ساق رسول الله - ﷺ - فأوجعته . قال : ففرع قدمي بالسوط وقال : أوجعتني فأحر عني . قال : فانصرف . فلما كان من الغد إذا رسول الله - ﷺ - يلتمسني . قال قلت : هذا والله لما كنتُ أصبتُ من رجل رسول الله - ﷺ - بالأمس . قال : فجيئته وأنا أتوقع . فقال لي : إنك قد كنتُ أصبتُ رجلي أمس بنعلك فأوجعتني ، ففرعتُ قدمك بالسوط ، فدعوتُك لأعوضك . قال : فأعطاني رسول الله - ﷺ - ثمانين نَعْجَةً بالضربة التي ضربتني .

٤٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : قال رسول الله - ﷺ - يوفد هوازن : ما فعل مالك بن عوف ؟ قالوا : هو بالطائف مع ثقيف . فقال رسول الله - ﷺ - : « أخبروا مالكاً أنه إن أتاني مُسْلِماً رددتُ إليه أهله وماله أو عطيتُه مائة من الإبل » . فأتى مالك بذلك فخرج من الطائف فلحق برسول الله - ﷺ - فأدركه بالجعرانة أو بمكة فردَّ عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل وأسلم فحسن إسلامه . فقال مالك بن عوف :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد  
أوفٍ وأعطيتُ للجزيل إذا اجتدي  
وإذا الكتيبة عرّدتُ أبنائها  
فكأنه ليثٌ على أشباله  
في الناس كلهم يمثلي محمد  
ومتى نشأ يخبرك عمّا في غد  
بالمشرفي وضرب كل مهند  
وسط الهباء خادِر في مرصد

(٤٠٨) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

(٤٠٩) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

٤١٠ - حدثني الحسن بن الصباح تآ أحمد بن محمد بن حنبل تآ سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن قوماً أتوا النبي ﷺ - يسألونه حاجةً فلما رآهم أحس بهم ولم يكن عنده شيء قام ليدخل فلدخ لا حق منهم فتعلق بثوبه فشقه فدخل النبي ﷺ - فلما كان بعد أنوه وقد جاءه شيء فسأله فأمروهم . قالوا : يا رسول الله ، اجعلنا في حل من جدي ثوبك قال : هو بفزقي منكم .

### من صور الجود عند السلف الصالح

٤١١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن نفرًا من البادية جاؤوا فلما رآهم النبي ﷺ - قد طلوعوا من باب المسجد بادروهم ليدخل ولم يكن عنده شيء فلحقه بعضهم فجبهه ، ثم جاء إلى النبي ﷺ - شيء فأعطاهم فأتوا فقالوا له : اقتص منا . قال : هي بفزقي منكم .

٤١٢ - حدثنا الحسن بن الصباح تآ يحيى بن أبي بكر عن العلاء بن صالح عن المنهال قال : أرسلت امرأة ابنها إلى النبي ﷺ - قالت : أيتها فاقره السلام وقل له : إن أمي تقول لك : اكسني ، فإن قال لك : حتى يأتيها شيء ، فقل له : إنها تقول لك : اكسني قميصك . فأتاه فقال : حتى يأتيها شيء فقال له : إنها تقول لك : اكسني قميصك . فنزع قميصه فدفعه إليه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٥) .

٤١٣ - حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي تآ الحسن بن حبيب بن نذبة تآ روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أتيت أبا بكر - رضي الله عنه - أسأله فمنعني ثم أتيت أسأله فمنعني فقلت : إما أن تُعطيني وإما أن تبخل علي . فقال : وأى داء شر من البخل ؟ ما من مرة تسألني إلا وأنا أريد أن أعطيك ألفاً ، فعُد لي ثلاثة آلاف .

(٤١٠) ، (٤١١) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف .

(٤١٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● أورد السيوطي في الدر المنثور (١٧٨/٤) وعزاه لابن أبي حاتم . (هـ) سورة الإسراء : ٢٩ .

(٤١٣) إسناده لا بأس . فيه الحسن بن حبيب ، وابن داود شيخ المصنف ، و كلاهما لا بأس به كما في التقريب . (١٦٤/١) ، (١٦٦/١) .

٤١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب تآ إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال : مر أبو بكر - رضي الله عنه - ببلال وهو يُعَذَّب وكانت دار أبي بكر في بني جُمَح فقال أبو بكر لأمية بن خلف : ألا تتقي الله في هذا المسكين حتى متى ؟ قال : أنت أفسدته فأنتفذه . فقال أبو بكر : أفعَل ، عندى غلام أسود أجلد منه وأقوى على نيكك أعطيكهُ به . قال : قبلت . قال : هو لك . فأعطاه أبو بكر - رضي الله عنه - غلامه ذلك وأخذ بلالاً فأعتقه ثم أعتق معه على الإسلام قبل أن يهاجر من مكة سيث رقاب بلال سابعهم : عامر بن فهيرة شهيد بدرًا وأحدًا وقيل يوم بئر معونة شهيدًا وأم عيسى وزبيرة والنهدية وابنتها وجارية من بني مؤمل حَي من بني عدى بن كعب .

٤١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن بعض أهله قال : قال أبو قحافة لابنه أبي بكر - رضي الله عنه - : يا بُنَيَّ إني أراك تُعتق رقابًا ضعافًا فلو أنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالًا جلداء يمنعونك ويقومون دونك . قال فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : يا أبة ، إنما أريد ما أريد . قال فيُحدث : ما نزلت هؤلاء الآيات إلا فيه وفيما قال لأبيه : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ (\*) إلى آخر السورة .

٤١٦ - حدثني أبي - رحمه الله - تآ إسماعيل بن عُلَيَّة تآ أيوب عن محمد بن سيرين قال : بُيِّنَتْ أَنَّ رجلاً بينه وبين عمر - رضي الله عنه - قرابة سأله فزبره وأخرجه فكلم فيه فقبل : يا أمير المؤمنين فلان سألك فزبرته وأخرجته . قال : إنه سألني من مال الله عز وجل ، فما معذرتي إن لقيته مَلِكًا خائئًا ، ولولا سألني من مالي ؟ فأرسل إليه بعشرة آلاف .

٤١٤٦ / إسناده حسن . له شواهد .

(٤١٥) إسناده ضعيف . فيه عن عبد الله بن إسحاق وهو مدلس ، وجهالة أحد الرواة ، وأورده السيوطي في الدر

المشهور (٣٥٨/٦) وعزاه إلى ابن جرير ، وابن عساكر .

(٥) سورة الليل : ٥ - ٦ .

(٤١٦) إسناده منقطع . ورجاله ثقات .

٤١٧ - حدثنا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة نا عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان بن عفان بألف دينار في توبه حين جهز النبي - ﷺ - جيش العسرة فصبها في حجر النبي - ﷺ - فجعل النبي - ﷺ - يقلبها ويقول : ما ضر ابن عفان ما فعل بعد هذا ، يرد ذلك مراراً .

٤١٨ - حدثني عبيد الله بن جرير العتيكي نا عمرو بن مرزوق نا السكّن ابن المغيرة مولى لآل عثمان عن الوليد بن أبي هشام عن فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خباب قال : شهدت رسول الله - ﷺ - وحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان - رضى الله عنه - فقال : يا رسول الله ، على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حض رسول الله - ﷺ - على الجيش فقام عثمان فقال : على يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . وأنا رأيت رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذه - أو بعد اليوم .

٤١٩ - حدثنا محمد بن الحسين وهارون بن سفيان قالا نا عبد الله بن محمد القرشي نا عثمان بن عثمان نا عثمان بن نائل عن أبيه قال : خرجت مع مولاى عثمان في سفرة سافرها في عُمرة أو حجة . قال : وكل القوم بعير زاده بعير رحله إلا ما كان من عثمان فإني كنت على بعير عليه زاده وكان على بعير عليه رحله . قال :

(٤١٧) إسناده منقطع والحديث حسن . وأخرجه أحمد (٦٣/٥) ، والترمذى (٣٧٠٢) .

● فيه عبد الله بن القاسم ، وضمرة ، وابن شوذب وكلهم في درجة صدوق ، أما كثير مولى عبد الرحمن فهو مقبول كما في التقريب (١٣٣/٢) . وقد وصله الحاكم عن ابن سمرة (١٠٢/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي .

● وأخرجه أحمد (٧٥/٤) مرفوعاً من حديث عبد الرحمن بن خباب ، وسنده ضعيف .

● وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر ، والطبراني في الأوسط من حديث أنس ، وفيه عمرو بن صالح الرامهرمزي ، وهو ضعيف كما في مجمع الزوائد (٨٥/٩) ، وله شواهد أخرى .

(٤١٨) إسناده ضعيف .. وأخرجه أحمد (٧٥/٤) فيه فرقد من المجهولين كما في التقريب (١٠٨/٢) وانظر السابق .

(٤١٩) فيه من لم أقف عليه .



فجاءهم سائل فسألهم ثم قال : إني والله ما كنت لأُنزل حاجتي هذه بغير وُكْرٍ أن يصنعوا لي معروفاً منكم . فدعاني عثمان فَحَوَّلَ الزاد على بعير رحله ووضأ لي خلقه وأردفني واستحمل الله عز وجل ودفع البعير إلى السائل .

٤٢٠ - حدثني الحارث بن محمد التيمي وأبو جعفر المديني عن علي بن محمد القرشي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : كان لعثمان بن عفان - رضي الله عنه - على طلحة بن عبيد الله خمسون ألفاً فخرج عثمان إلى المسجد فقال له طلحة : قد تهياً مالك فاقبضه . قال : هو لك ، يا محمد ، مَعُونَةٌ لك على مُرُوتك .

٤٢١ - حدثني إبراهيم بن سعيد تآ أبو نعيم عن قيس عن أبي حصين أن عثمان - رضي الله عنه - أجاز الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ستائة ألف فمرّ على أخواله بني كاهل فقال : أيّ المال أجود ؟ قالوا : مال أصبهان . قال : أعطوني من مال أصبهان .

٤٢٢ - حدثني إبراهيم بن سعيد تآ الحسين بن محمد تآ قيس بن الربيع عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال : ما مات علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حتى بلغت غلّته مائة ألف ولقد مات يوم مات وعليه سبعون ألفاً ديتاً . فقلت : من أين كان عليه هذا الدين ؟ قال : كان تأتيه حامته من أصهاره ومعارفه ممن لا يرى لهم في الفيء نصيباً فيُعْطِهم . فلما قام الحسن بن علي باع وأخذ من حواشي ماله حتى قضى عنه ، ثم كان يُعْتَق عنه كلّ عام خمسين نسمة حتى هلك . ثم كان الحسين يعتق عنه خمسين نسمة حتى قُتِلَ ثم لم يفعله أحدٌ بعدهما .

٤٢٣ - حدثني هارون بن عبد الله قال : تآ سعيد بن عامر عن جُويرية بن أسماء قال : قُطِعَ بِرَجُلٍ بالمدينة فقيل له : عليك بحكيم بن حزام . فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته ، فقام معه فانطلق معه إلى أهله فمرّ بِقِطْعَةٍ كساء - أو قال بحرقه - مطروحة في كُسّاحة فأخذها بيده ثم نفّضها ثم علّقها بيده . قال : فقال

(٤٢٣) إسلامه منقطع . فإن جويرية لم يسمع من حكيم بن حزام .

الرجل في نفسه : ما أرى عند هذا خيراً . فلما دخل داره رأى غلاماً له يعالجون أداة من أداة الإبل فرمى بها إليهم فقال : استعينوا بهذه على بعض ما تعالجون ، ثم أمر له براحلة مقبّبة محقّبة ، وأحسبُهُ ذَكَرَ زاداً .

٤٢٤ - حدثني أبو محمد التميمي عن علي بن محمد القرشي عن يزيد بن يزيد قال : قال حكيم بن حزام . ما أصبحت صباحاً قطّ فرأيتُ بفنائى طالبَ حاجةٍ قد ضاق بها ذرعاً فقضيتها إلا كانت من النعم التي أحمد الله عليها ولا أصبحت صباحاً لم أر بفنائى طالبَ حاجةٍ إلا كان ذلك من المصائب التي أسأل الله عز وجل الأجر عليها .

٤٢٥ - حدثني محمد بن الحسين تآ داود بن محبر عن سودة بن أبي الأسود عن شهر بن حوشب أن رجلاً عطبت راحلته فأتى أمير المدينة فسأله فلم يحمله ، ف قيل له : ائت أبا جعفر فأتاه فقال :

أبا جَعْفَرُ إِنَّ الْحَجِيجَ تَرَحَّلُوا وَلَيْسَ لِرَحْلِ فَأَعْلَمَنَّ بَعِيرُ  
أبا جَعْفَرُ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ صَلَاتُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ طَهُورُ  
أبا جَعْفَرُ ، ضَنَّ الْأَمِيرُ بِمَالِهِ وَأَلَتْ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ أَمِيرُ  
فأمر له براحلة وثقّة وكسوة سابغة .

٤٢٦ - حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني وأحمد بن عبيد العنبري أنّ عبد الله بن جعفر كان في سفر له فمرّ بفتيان يوقدون تحت قِدر هم فقام إليه أحدهم فقال :

أَقُولُ لَهُ حِينَ الْفَيْثَةِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، أبا جَعْفَرُ  
فوقف وقال : السلام عليك ورحمة الله . وقال :  
وَهَذِي ثِيَابِي قَدْ أُخْلِصَتْ وَقَدْ عَضْنِي زَمَنٌ مُنْكَرٌ

(٤٢٤) إسناده منقطع .

(٤٢٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . فيه دواود بن الهبر من المتروكين ، وقد أنهم ، وشهر بن حوشب من الضعفاء سبق ذكره .

(٤٢٦) إسناده منقطع .

قال : فهذه ثيابي مكانها - وعليه جبة خز وعمامة خز ومطرف خز -  
وتعينك على زمك المنكر قال :

وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَنَى هَاشِمٌ فِي الْبَيْتِ مِنْهَا الَّذِي يُذَكَّرُ

قال : يابن أخى ، ذلك رسول الله - ﷺ - . قال أبو بكر : قال مصعب  
الزبيري : الذى أنشدته هذا الشعر الحزين الكنانى .

٤٢٧ - حدثني محمد بن الحسين تآ الحميدى قال : سمعتُ القداح يذكر أن  
رجلاً عرض لعبد الله وقد خرج من باب بنى شيبه فقال : يابن الطيَّار فى الجنة ،  
صلىنى بنفقة أتبلغ بها إلى أهلى ، كرم الله وجهك . قال : فرمى إليه برمانة من ذهب  
كانت فى يده فوزَّنها الرجل فإذا فيها ثلاثمائة مثقال .

٤٢٨ - حدثني محمد بن الحسين تآ الصلت بن حكيم تآ خالد بن نافع  
الأشعري عن على بن عبيد الله الغطفانى قال : سمعتُ الشعبي قال : كان لعبد الله بن  
جعفر على رجل من أهل المدينة خمسون ألفاً فاستعانَ عليه بعبيد الله بن عباس فى ذلك  
فقال : قد حططتُ عنه شطرها وأخرته بالشرط الآخر إلى ميسوره . قال : فجزاه  
عبيد الله خيراً وانصرف فأتبعه ابن جعفر رسولاً : إننى قد طيبتُ له النصف الآخر .

٤٢٩ - حدثني محمد بن الحسين تآ داود بن المخبر قال : سمعتُ أبا بكر عن  
شهر بن حوشب أن رجلاً أتى عبد الله بن جعفر فسأله وبين يديه جارية تُعاطيه بعض  
حوادثه فقال عبد الله للسائل : خذ بيدها فهى لك . فقالت له الجارية : أمتنى ،  
يا سيدي . قال : ويحك وكيف ذاك ؟ قالت : وهبتنى لرجل بلغت به الحاجة إلى  
المسألة . فقال له عبد الله بن جعفر : بعنيها إن شئت . فقال له الرجل : نخذا -  
أصلحك الله - بما أحببت . قال : إنما اشتريتها بمائة دينار فلك مائتا دينار . قال :

(٤٢٧) إسناده منقطع .

(٤٢٨) إسناده ضعيف . فى سنده الصلت بن حكيم من المجهولين ، سبق ذكره ، وخالد بن نافع ضعفه أبو زرعة  
والنسائي كما فى الميزان (٦٤٤/١) .

(٤٢٩) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . سبق الكلام على رجاله .

فهى لك - أصلحك الله . قال : فأعطاه عبد الله مائتي دينار وقال : إذا نفذت فعُد إلى . قالت له الجارية : يا سيدي ، عظمت مؤنتي عليك . فقال عبد الله : حُرمتك أعظم من مؤنتك .

٤٣٠ - حدثني محمد بن عبيد الله بن موسى حدثني رجل من أهل المدينة أن عبد الله بن جعفر كان إذا أتاه الرجل يسأله أعطاه فإن لم يكن عنده قال : اذهب فخذ علي إلى العطاء أو إلى الجذاذ وأنتي بهم أضمن لهم .

٤٣١ - حدثني محمد بن الحسين بن إسحاق بن منصور السكلي أن عبيد بن الوسيم الجمال قال : أتينا عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نسأله في دين على رجل من أصحابنا فأمر بالموائد فنصبت ثم قال : لا حتى تُصيب من طعامنا فيجب علينا حقكم وذيامكم . قال : فأصبنا من طعامه فأمر لنا بعشرة آلاف درهم في قضاء دينه وخمسة آلاف درهم نفقة ليعياله .

٤٣٢ - حدثني محمد بن داود بن الحبر أن سودة بن أبي الأسود عن أبيه قال : دخل على الحسن بن علي - رضي الله عنه - نفر من أهل الكوفة وهو يأكل طعاماً فسلموا عليه وقعدوا فقال لهم الحسن : الطعام أيسر من أن يُقسَم عليه الناس فإذا دخلتم على رجل منزله فقرب طعامه فكلوا من طعامه ولا تنتظروا أن يقول لكم : هلموا ، فإنما يوضع الطعام ليؤكل . قال : فتقدم القوم فأكلوا ثم سألوهم حاجتهم فقضاها لهم .

٤٣٣ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني أبو اليقظان حدثني جويرية ابن أسماء عن إسماعيل بن يسار قال : لقي الفرزدق حسينا - رضي الله عنه - بالصيف فأمَرَ له الحسين بأربعة مائة دينار . فقيل : يا أبا عبد الله ، أعطيت شاعراً مبتهراً أربع مائة دينار ؟ فقال : إن من خير مالِك ما وقَّيت به عِرْضَكَ .

(٤٣٠) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٤٣١) إسناده حسن . فيه عبيد بن الوسيم صدوق كما في التقريب (٥٤٦/١) .

(٤٣٢) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً ، فيه داود بن الحبر ، وهو من المتروكين ، وقد أتهم ، سبق ذكره .

(٤٣٣) إسناده ضعيف . سبق الكلام على رجاله .

٤٣٤ - قال أبو عبد الله العجلي تآ يونس بن بكير تآ محمد بن إسحاق حدثني سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة حدثني ظفر كان لنا قال : قدمت بأباعر لي - عشرين أو ثلاثين بعيراً - ذا المروة أريد الميرة من التمر فقبل لي إن عمرو ابن عثمان في ماله والحسين بن علي في ماله . قال : فجئت عمرو بن عثمان فأمر لي ببعيرين أن يحمل لي علمهما . فقال لي قائل : ويلك ، اتيت الحسين بن علي . فجئته ولم أكن أعرفه فإذا رجل جالس بالأرض حوله عبيده بين يديه جفنة عظيمة فيها خبز غليظ ولحم وهو يأكل وهم يأكلون معه فسلمت فقلت : والله ، ما أرى أن يعطيني هذا شيئاً . فقال : هلّم فكل . فأكلت معه ، ثم قام إلى ربيع الماء - مجراه - فجعل يشرب بيديه ثم غسلهما وقال : ما حاجتك ؟ فقلت : أمتع الله بك ، قدمت بأباعر أريد الميرة من هذه القرية فذكرت لي فأتيتك لتعطيني ممّا أعطاك الله . قال : اذهب فأتني بأباعرك . فجئت بها . فقال : دونك هذا المبرد فأوقرها من هذا التمر . فأوقرتها والله ما حملت ثم انطلقت فقلت : بأبي وأمي ، هذا والله الكرم !

٤٣٥ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن سفيان مولى معاوية بن أبي سفيان عن أبيه عن جدّه قال : كنّا عند هشام بن عبد الملك فقدم عليه خطباء أهل الحجاز من قريش وغيرها . قال : فحضرت كلامهم رجلاً رجلاً حتى قام ابن أبي جهم بن حذيفة العدوي من قريش وكان أعظم القوم قدراً وأكبرهم سبناً فقال : أصلح الله أمير المؤمنين ، إن خطباء قريش قد قالت فيك فاحتفلت وأنت فأتيت فوالله ما بلغ قائلهم قدرك ولا أحصى مطيبتهم فضلك . أفأطيل أم أوجز ؟ قال : بل أوجز : قال : تولاك الله بالحسنى وزينك بالثقوى وجمع لك خير الآخرة والأولى ، إن لي حوائج ، أفأذكرها ؟ قال : اذكرها . قال : كبرت سيئي ورق عظمي ونال الدهر مني فإن رأى أمير المؤمنين أن يجبر كسري وأن ينفي فقري فعّل . قال : وما الذي يجبر كسرك وينفي فقرك ؟ قال : ألف دينار وألف دينار وألف دينار . قال : ههنا يابن أبي جهم ! رمت مرأى صعباً . بيت المال لا يحتمل

(٤٣٤) إسناده ضعيف . فيه سلمة بن عبد الله ، وهو مقبول كما في التقريب (٣١٧/١) وجهالة أحد الرواة .

(٤٣٥) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

ما سألت . ثم أطرق هشام طويلاً ثم قال : هية . قال : ما هية ! والله لكأنك آليت لا تقضى لي حاجة في موقفي هذا . أما والله ، إن الأمر لو أخذ ، ولكن الله أثرك بمجلسك هذا فإن تُعْطَ فحقاً أُدِّيت وإن تُمنع فإني أسأل الذي بيده ما حوت . إن الله جعل العطاء محبةً والمنع مبعضةً والله لأن أُجبت أحب إلي من أن أبغضك . قال : وألف دينار ماذا ؟ قال : أقضى بها ديناً قد أحتم قضاؤه وقد فدحني حمله وأضر بي أهله . قال هشام : فلا بأس ، تُنفس كربةً مع أداء أمانة ، وألف دينار لماذا ؟ قال : أزوج بها من بلغ من ولدي . قال : نعم المسلك سلكت ، أغضضت بصراً وأعففت فرجاً ورجوت نسلاً ، وألف دينار لماذا ؟ قال : اشتري بها أرضاً يعيش فيها ولدي وتكون أصلاً لمن بعدى . قال : فإننا قد أمرنا لك بما سألت . قال : فاشحود على ذلك الله . قال : ثم أدبر فأتبعه هشام بصره . قال : إذا كان القرشي فليكن مثل هذا . ما رأيته رجلاً أبلغ وأوجهم في مقاله ولا أبلغ في ثناء منه . أما والله إنا لنعرف الحق إذا نزل ونكره الإسراف والبخل فما نعطي تبذراً ولا نمنع تقشراً وما نحن إلا خزان الله في بلاده وأمنائه على عباده فإذا شاء أعطينا وإذا منع أثبنا ، ولو أن كل قائل يصدق وكل سائل يستحق ما جبهنا قائلًا ولا ردّنا سائلًا فسألوا الذي بيده ما استحقظنا أن نُجريه لكم على أيدينا فإنه ييسر الرزق لمن يشاء ويفقر ، إنه بعباده تحبير بصير . قالوا : والله يا أمير المؤمنين ، لقد أبلغت وما بلغ في قدر عجبك به ما كان منك في الرد عليه وذكر نعمة الله عليه . قال : إنه المبتدى وليس المبتدى كالمقتدى .

٤٣٦ - أخبرني أبو زيد الثمري حدثني عمر بن محمد بن أقيصر السلمي حدثني يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه فنسبهم فلما عرف أبي قال : ألسن القائل :  
لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ فِي طَمَعِي      أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقُ سَوْفٍ يَأْتِينِي  
أَسْعَى لَهُ فَيَعْنِي تَطَلُّبُهُ      وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعْنِي

فهلاً جلست حتى يأتيك ؟ فلما خرجوا من عنده جلس أبي على راحلته حتى أتى المدينة وتنبه هشام عليه فأمر بجوائزهم ففقد أبي فسأل عنه فأخبر بانصرافه

(٤٣٦) فيه من لم أقف عليه

فقال : لا جَرَمَ ، والله لَيَعْلَمَنَّ أن ذلك سيأتيه في بيته . ثم أضعف له ما أعطى واحدًا من أصحابه وكتب له فريضَتَيْنِ كنت أنا أَخُذُهُمَا .

٤٣٧ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني محمد بن عمر الأسلمي تآ ابن أبي الزناد عن أبيه قال : أنا بالرصافة حين قدم ابن أذينة على هشام فلما دخل عليه قال له : ألسنت الذي يقول :

### ولو قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعَيِّنِي

فقال : قد خرجتُ وأنا أعلم أن ذلك كذاك . قال محمد بن عمر قال بعضهم : أَتَبَعَهُ حين انصرف أربعمئة دينار وقالوا أقل واختلفوا في ذلك .

٤٣٨ - أخبرني أبو زيد الثمري حدثني عبد الملك الماجشون تآ أبو السائب قال : أرسلتُ إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أسأله لِقْحَةً لبعض أهلنا فأتني لجالس إذا بإبل تدخل ثم إذا بِعَبْدٍ أَسْوَدَ مُعْتَمٍ . فقلت : يا صاحب الإبل ، ليس هذا طريقك . فناولني كتابًا فإذا فيه : إِنَّكَ سَأَلْتَ لِقْحَةً فجمعتُ لك ما حَضَرَنِي فإذا تسع عشرة وراعيها وهي بُدْنٌ إن رددتُ منها شيئًا . قال : فَبِعْتُ منها ثمانِي عشرة وَتَأَثَّلْتُ منها مَالًا .

٤٣٩ - حدثني أبو زيد تآ أبو عاصم حدثني أبي قال : سأل سائل عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ وليس عليه إلّا إزار فقال : أَلَزِمَ بِطَرْفِ الْإِزَارِ ثم أَجَذِبْهُ إِلَيْكَ . ففعل وتوارى عبد الأعلى بِبَابِ بَيْتِهِ وَأَغْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ .

٤٤٠ - حدثنا أبو زيد تآ أبو عاصم أخبرني أبي قال : أخذ عبد الأعلى عَطَاءَهُ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَعَلَيْهِ بِطَرْفٌ فَعَدَلَ إِلَى بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ فَبَالَ فِي بَيْتِهَا

(٤٣٧) إسناده فيه ضعف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره .

(٤٣٨) إسناده حسن .

(٤٣٩) إسناده حسن .

(٤٤٠) إسناده حسن .

فقال : يا غلام ، اذقَعْ إليها عطاءَنَا . قالت : والمطرف ، جَعَلَنِي اللهُ فداءَكَ . قال : والمطرف .

٤٤١ - حدثني أبو زيد حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بن علي حدثني إسماعيل بن الحسن بن زيد قال : كان أبي يُغَلِّسُ<sup>(٥)</sup> بصلاة الفجر فأتاه مُصْعَبُ بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب إلى الغابة إلى ماله فقال : اسْمَعْ مِنِّي شِعْرًا . قال : ليست هذه ساعة ذاك . أهذه ساعة شِعْرٍ ؟ فقال : أسألك بِقِرابَتِكَ من رسول الله - ﷺ - إلا سمعته . قال : فأنشد لنفسه :

يا بْنَ بِنْتِ النَّبِيِّ وَابْنَ عَلِيٍّ      أَنْتَ أَنْتَ الْمُجِيرُ مِنْ ذَا الزَّمانِ  
من زَمَانٍ أَلَحَّ لَيْسَ بِناجٍ مِنْهُ      مَنْ لَمْ يُجِرْهُمْ الْخافِقانِ  
مِنْ دُيُونٍ حَفَرْنَا مُغْضِلاتٍ      بِيَدِ الشَّيْخِ مِنْ بَنِي ثُوبانِ  
في صِيكائِكَ مُكْتَباتٍ عَلَيْنَا      بِمَائِسَنَ إِذا عُدْدَنَ ثَمانِ  
بأبي أَنْتَ إِنِّ أَخِذْنَ وَأُمِّي      ضاقَ عَيْشُ النِّسوانِ والصِّيانِ

قال : فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال : لي على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة فَقَضَىٰ عنهما وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك .

٤٤٢ - حدثني محمد بن الحسين ومحمد بن عباد العُكْلِيُّ قالا : تآ إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت أبا سنان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت قال : قدم أبو أيوب الأنصاري البصرة ونزل على ابن عباس ففرَّغ له بيته الذي كان فيه وقال : لَأَصْنَعَنَّ بِكَ كما صنعتَ برسول الله - ﷺ - ، وقال : كم عليك من الدين ؟ قال : عشرون ألفاً . فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وقال : لك ما في البيت كله .

٤٤٣ - حدثني محمد بن الحسين تآ سليمان بن حرب تآ أبو هلال الراسي عن حميد بن هلال قال : تَفَاخَرَ رَجُلانِ من قریش ، رجلٌ من بني هاشم ورجلٌ من

(٤٤١) فيه إسماعيل بن الحسن لم أقف عليه .

(٥) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح وفي الحديث : « أن النبي - ﷺ - كان يهمل الصبح بغلس » .

(٤٤٢) . إسناده ضعيف . فيه انقطاع فإن ابن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب .

(٤٤٣) إسناده فيه ضعف . فيه أبو هلال الراسي ، وهو محمد بن سليم وهو صدوق فيه لين ، سبق ذكره .



بنى أمية ، فقال هذا : قومي أسخى من قومك . وقال هذا : قومي أسخى من قومك . قال : سل في قومك حتى أسأل في قومي . فافترقا على ذلك فسأل الأموي عشرة من قومه فأعطوه مائة ألف ، عشرة آلاف عشرة آلاف . قال : وجاء الهاشمي إلى عبيد الله بن العباس فسأله فأعطاه مائة ألف . ثم أتى الحسن بن علي - رضوان الله عليهما - فسأله فقال له : هل أتيت أحدا من قومي ؟ قال : نعم ، عبيد الله بن العباس فأعطاني مائة ألف . فأعطاه الحسن بن علي مائة ألف وثلاثين ألفا . ثم أتى الحسين بن علي - رضوان الله عليهما - فسأله فقال : هل أتيت أحدا قبل أن تأتي ؟ قال : نعم ، أخاك الحسن بن علي فأعطاني مائة ألف وثلاثين ألفا . قال : لو أتيتني قبل أن تأتي لأعطيتك أكثر من ذلك ولكن لم أكن لأزيد على سيدي . فأعطاه مائة ألف وثلاثين ألفا . قال : فجاء الأموي بمائة ألف من عشرة وجاء الهاشمي بثلاثمائة ألف وستين ألفا من ثلاثة . فقال الأموي : سألت عشرة من قومي فأعطوني مائة ألف . وقال الهاشمي : سألت ثلاثة من قومي فأعطوني ثلاثمائة ألف وستين ألفا . ففخر الهاشمي الأموي . قال : فرجع الأموي إلى قومه فأخبرهم الخبر وردّ عليهم المال فقبلوه ، ورجع الهاشمي إلى قومه فأخبرهم الخبر وردّ عليهم المال فأبوا أن يقبلوه وقالوا : لم نكن لناخذ شيئا قد أعطينا .

٤٤٤ - حدثني سليمان بن منصور الخزازي نا أبو سفيان الحميري عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال : قدم أعرابي المدينة يطلب في أربع ديات حملا فقيل له : عليك بالحسن بن علي ، عليك بعبد الله بن جعفر ، عليك بسعيد ابن العاص ، عليك بعبد الله بن العباس . فدخل المسجد فرأى رجلا يخرج معه جماعة فقال : من هذا ؟ فقيل : سعيد بن العاص . قال : هذا أحد أصحابي الذين ذكروا لي . فمشى معه فأخبره بالذي قدّم له ومن ذكر له وأنه أحدهم وهو ساكت عنه لا يجيبه . فلما بلغ باب منزله قال لخازنه : قل لهذا الأعرابي فليأت بمن يحمل له . فقيل له : إئت بمن يحمل لك . قال : عافا الله سعيًا ، إنما سأله ورقًا ولم

(٤٤٤) إسناده حسن . فيه أبو سفيان الحميري ، وهو سعيد بن يحيى ، صدوق كما في التقريب (٣٠٨/١) ، وعبد الحميد بن جعفر صدوق كما في التقريب (٤٦٧/١) .

نَسَّأَلَهُ تَمَرًا . قَالَ : وَيَحَكَ ، ائْتِ بِنِ يَحْمِلُ لَكَ . فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَاحْتَمَلَهَا  
الْأَعْرَابِيُّ فَمَضَى إِلَى الْبَادِيَةِ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَهُ .

٤٤٥ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ قَوْمٌ  
مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُونَ فِي حِمَالَاتٍ وَكَانَ خَطِيبُهُمْ عَوْنُ بْنُ جَابِرٍ  
وَكَانَ لَهُ لِسَانٌ جَيِّدٌ فَتَكَلَّمَ عَوْنٌ وَذَكَرَ بَنِي أَسَدٍ وَقَرَابَتَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ  
ابْنُ زَيْدٍ : الْحَسَنُ وَكَانَ عِنْدَ عِيسَى : يَا بَنِي أَسَدٍ ، إِنَّكُمْ لَتُكَلِّمُونَ كَأَنَّكُمْ نَزَلْتُمْ مِنْ  
السَّمَاءِ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَوْنُ بْنُ جَابِرٍ فَقَالَ : لَوْ نَزَلَ قَوْمٌ مِنَ السَّمَاءِ جَوْدًا أَوْ كَرَمًا كُنَّا  
الْنازِلِينَ مِنَ السَّمَاءِ نَحْنُ بَنُو خُزَيْمَةَ وَنَحْنُ بَنُو بَرَّةَ - يَعْنِي ابْنَةَ مَرْوَةَ أُمُّ أَسَدٍ - وَإِنْ  
كُنْتُ لَجَدِيرًا أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي حَاجَتِنَا فَأَلَّا - إِذْ لَمْ تَفْعَلْ - تَرَكْتَنَا وَالْأَمِيرَ ؟ قَالَ :  
وَجَعَلَ عِيسَى يُسَرُّ بِمَا يُؤَبِّخُ بِهِ الْحَسَنَ وَيُكَلِّمُهُ . ثُمَّ أَمَرَ لَهُمْ عِيسَى بِالْمَالِ الَّذِي طَلَبُوهُ  
لِلْحِمَالَاتِ وَكَانَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا .

٤٤٦ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَوَانَةَ بْنِ  
الْحَكَمِ قَالَ : دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ عَلَى  
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ دَاخِلًا تَمَثَّلَ سُلَيْمَانُ :  
إِنِّي سَمِعْتُ مَعَ الصَّبَاحِ مُنَادِيًا يَا مَنْ يُعِينُ عَلَى الْفَتَى الْمِعْوَانِ

هَذَا وَاللَّهِ الْفَتَى فَمَنْ يُعِينُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : حَاجَتُكَ ، يَا أَبَا خَالِدٍ . قَالَ : دَيْنِي  
تَقْضِيهِ عَنِّي . قَالَ : وَكَمْ دَيْنُكَ ؟ قَالَ : عَلَيَّ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : فَقَدْ قَضَيْتُهَا  
عَنْكَ . قَالَ : وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ تُصَيِّبُهُ مَوْتَةٌ نِصْفَ السَّنَةِ فَيَكُونُ فِيهَا مَطْرُوحًا  
وَيَصِيحُ نِصْفَ السَّنَةِ إِذَا صَحَّ أَطْعَمَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَأَتَاهُ مِنْ يَطْلُبُ ثِيْلَةً  
قَالَ لَهُ : لَيْسَ عِنْدِي وَلَكِنْ أَكْتُبُ عَلَيْكَ صَكًّا بِكَذَا وَكَذَا ، فَيَكْتُبُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ  
وَيَشْهَدُ لَهُ . فَدَخَلَ بَنُو سَعِيدٍ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ أَبَانَا  
يُتَلَفُ مَالُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الصِّكَاكَ لِمَنْ يَسْأَلُهُ عَلَيْهِ فَأَخْجَرُ عَلَيْهِ .  
فَحَجَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِبَنِيهِ : اجْعَلُوا لَهُ شَيْئًا لِمَائِدَتِهِ فَجَعَلُوا لَهُ شَاةَ كُلِّ يَوْمٍ وَمَا

(٤٤٥) إسناده صحيح .

(٤٤٦) فيه عوانة بن الحكم لم أفد عليه .

يُصْلِحُهَا . فجعل يقول لبيه : يا بَنِي ، إِنَّمَا هِيَ شاةٌ فِي الْبَرَمِ ، وَيَسْتَقِلُّهَا . وَقَبْلَ ذَلِكَ مَا أَرَادُوا أَنْ يَعَالِجُوهُ فَعَزُّوْا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى لِسَانِهِ فَقَالَتْ : أَنَا رُقِيَّةُ بِنْتُ مِلْحَانَ سَيِّدِ الْجِنِّ ، وَاللَّهِ لَئِنْ عَالَجْتُمُوهُ لَأَقْتُلَنَّهٗ فَإِنِّي لَوْ وَجَدْتُ مِنَ الْإِنْسِ أَكْرَمَ مِنْهُ لَعَلَفْتُهُ .

٤٤٧ - حدثني سليمان حدثني محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب قال : بَعَثَ مروان وهو على المدينة ابنة عبد الملك إلى معاوية فدخل عليه فقال : إِنَّ لَنَا مَالًا إِلَى جَنْبِ مَالِكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْحِجَازِ لَا يَصْلُحُ مَالُنَا إِلَّا بِمَالِكَ وَمَالِكَ إِلَّا بِمَالِنَا ، فَإِنَّمَا تَرَكْتَ لَنَا مَالَكَ فَأَصْلَحْنَا بِهِ مَالَنَا وَإِنَّمَا تَرَكْنَا لَكَ مَالَنَا فَأَصْلَحْتَ بِهِ مَالَكَ . فقال له : يَا بَنِي مَرْوَانَ ، إِنِّي لَا أُخَدِّعُ عَنْ الْقَلِيلِ وَلَا يَتَعَاطَمُنِي تَرْكُ الْكَثِيرِ وَقَدْ تَرَكْنَا لَكُمْ مَالَنَا فَأَصْلَحُوا بِهِ مَالَكُمْ .

٤٤٨ - قال سليمان : وحدثني محمد بن الحكم عن عوانة بن الحكم قال : دخل الوليد بن عقبة على معاوية فجلس معه على السرير ثم سأله فأعطاه مائة ألف درهم ثم قال له معاوية : عِفَّ عَنِّي . فقال الوليد :

أَعِفَّ وَأَسْتَعْنِي كَمَا قَدْ أَمَرْتَنِي فَأَعْطِ إِذَا مَا مِتُّ بَعْدِي أَوْ أَبْخُلْ  
فَإِنِّي أَمُرُّ فِي الدَّارِ مِنِّي ثُرُوءٌ وَلَيْسَ شَبَابٌ عَجَزَ عَلَيَّ بِمُقْفَلٍ  
سَأَصْرِفُ عَنْكَ الْعَيْسَ إِنْ سَجِيتِي إِذَا رَابَهَا رَيْبٌ كَسَلَةٍ مُنْصَلٍ

٤٤٩ - قال : قال سليمان بن محمد بن الحكم عن عوانة قال : أقام الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بباب عبد الملك بن مروان سنةً ثم انصرف وهو يقول :  
بِتَيْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غَبَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلُومَهَا  
رَدَدْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّمَا بِكَفَيْكَ بُؤْسِي أَوْ لَدَيْكَ نَعِيمَهَا  
فَمَا بِي - وَإِنْ أَقْصَيْتَنِي - مِنْ ضَرَاعَةٍ وَلَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَسُومُهَا

فأرسل عبد الملك رسولاً يَرُدُّه وقال : اتَّبِعْهُ حَتَّى تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَإِنْ بَلَغَتْ مَكَّةَ . فلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : أُنِفْتُ مِنَ الْمَقَامِ بِبَابِي ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ

(٤٤٧) فيه محمد بن عباد ، قال الحرثي وجماعة : لم يكن بصيراً بالحديث .

(٤٤٨) انظر رقم (٤٤٦) .

(٤٤٩) انظر السابق .

المؤمنين . ما أنفث من المَقَامِ بِيَابِكَ وما عنك مَرَعَبٌ ولكني أطلتُ المقام ولى ضيعةً  
وعلى دَيْنٍ . قال : كم دَيْنُكَ ؟ قال : ثلاثون ألف دينار . قال : إن شئتَ قضيتُ  
دَيْنَكَ وإن شئتَ استعملتُكَ على مَكَّةَ سنةً . قال : استعملني على مَكَّةَ سنةً .  
فاستعمله ثم عزَّله .

٤٥٠ - حدثني سليمان تآ أحمد بن بشير قال : قدم على عمر بن عبد العزيز  
رجلٌ من حضرموت فناداه :

دَعَوْتُ حَرَّانَ مَلْهُوفاً لِيَأْتِيَكُمُ فَقَدْ أَتَاكَ بَعِيدُ الدَّارِ مَظْلُومٌ

قال : من ظَلَمَكَ ؟ قال : الوليد بن سليمان أخذ أرضاً لي باليمن . فقال :  
اكتبوا له إلى عامل اليمن : إن أقام عندك شاهدين ذوي عَدَلٍ فَارْدُدْ عليه أرضه . ثم  
قال له : إني أراك قد كَلَّفْتَ في وجهك هذا . قال : كَلَّفْتُ زَاداً وراحلةً . فأمر له  
بثلاثين ديناراً .

٤٥١ - حدثني سليمان تآ أبو سفيان عن هُشَيْم قال : قدم الزبير الكوفة  
وعليها سعيد بن العاص عاملاً لعثمان فبعث إلى الزبير بسبعمئة ألف . فقال : لو كان  
في بيت المال أكثر من هذا بعثتُ به إليك ، فقبلها . قال سليمان : فحدثتُ به مُصَعَّباً  
الزبيري فقال : ما كنتُ نرى الذي أعطاه المال إلا الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط وكُنَّا  
نقول خمسمئة ألف ، وهُشَيْمُ أَعْلَمُ .

٤٥٢ - قال أبو عبد الله العجلي أنا يونس بن بُكير تآ ابن إسحاق حدثني  
والدى إسحاق بن يسار أخبرني شيخ من بني سعد بن بكر قال : قدم عليّ ابنُ عَمِّ  
لي من أهل البادية فقال : إنَّ ابنَ أُخٍّ لي أصاب دَمًا عَمْدًا فطلبْتُ إلى أهل الدم أن  
يقبلوا مني العقل ففعلوا فأسلمتني عشيرتي وأبوا أن يحملوا معي وقالوا : إنَّما نَحْمِلُ  
الخطأَ فأما العمد فلا . فقد قدمتُ أَلْتَمَسُ المَعونةَ من هذا الحيِّ من قريش . فأمرتُ  
لي بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ فغَدِينَاهُ منها . ثم قلتُ له : انطلق بنا إلى خير القوم وسيدهم ابن

(٤٥٠) إسناده حسن . فيه أحمد بن بشير صدوق كما في التقريب (١٢/١) .

(٤٥١) إسناده ضعيف ، فيه هُشَيْم ، وهو مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٤٥٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

بنت رسول الله - ﷺ - الحسين بن علي - رضي الله عنه - . فخرجنا نلتمسه في بيته لم نجده فخرجنا فلقيناه بالبلاط فقلت : عندك الرجل . فاستوقفناه فوقف واستند إلى الجدار فقلت : يا بن بنت رسول الله ، إن ابن أخ لي أصاب دماً - فقَصَّ قصته - وقدمت أستعين هذا الحي من قريش على ديتي فرايت أن أبدأ بك . فقال : والله الذي نفسُ حسين بيده ، ما أصبح في بيتي دينار ولا درهم وما غدوتُ إلى السوق إلا لألتمس العينة في بعض نفقاتنا وما لأبُدُّ منه ولكني أراك رجلاً جلدًا وقد حان حصاد مالي بذى المروة عَيْنٌ يُحَنِّسَ فَاخْرُجْ إلها فقُمْ عليها بعماله ثم اخْصُدْ وَدَقْ وَبِعْ فَإِنَّهَا مُودِيَّةٌ عَنْكَ وَلَا تَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا . فقال : أَفْعَلْ ، بأبي وأُمِّي . وكتب إلى قِيَمِهِ : أَنْظِرْ فلان بن فلان فَخَلَّ بينه وبين حَصَادِ أَرْضِكَ فَإِنِّي قد أعطيتُهُ إِيَّاه . فخرج فحصدها فباع منها بعشرين ألف درهم فأدَّى اثني عشر ألفاً واستفضل ثمانية آلاف .

### الجود عند الشعراء

٤٥٣ - فقال المقتع مقتع الأنصارى يبكى حسينا حين قُتل :  
 كَانَ إِذَا شَبَّ لَهُ نَارُهُ يَرْفَعُهَا بِالسَّيْدِ الْمَائِلِ  
 كَيْمَا يَرَاهَا قَابِسٌ مُرْمِلٌ أَوْ فَرْدٌ قَوْمِ نَيْسٍ بِالْأَهْلِ  
 مَفَارِغُ الشَّيْزَى عَلَى بَابِهِ مِثْلُ حِيَاضِ النِّعَمِ النَّاهِلِ  
 لَا تَسْتَرَى شَفَرًا عَلَى مِثْلِهِ فِي النَّاسِ مِنْ حَافٍ وَلَا نَاعِلِ  
 ابْنُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ آبِي عَمِّ الْمُصْطَفَى الْفَاضِلِ

٤٥٤ - حدثني عبد الرحمن بن صالح نا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن مجاهد قال : جاء رجل إلى الحسن والحسين - رضي الله عنهما - فسألهما فقالا : إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : حاجة مُجْجِفَةٌ أو حَمَالَةٌ مُثْقَلَةٌ أو دَيْنٌ فَادِحٌ . وأعطياه ثم أتى ابن عمر - رضي الله عنه - فأعطاه ولم يسأله عن شيء فقال : أتيت ابني عمك وهما أصغر سنًا منك فسألاني وقالوا لي وأنت لم تسألني عن شيء . فقال : ابنا رسول الله - ﷺ - - إنهما كانا يُغَرَّانِ بالعلم غَرًّا .

(٤٥٤) إسناده ضعيف . في سنده يحيى بن يعلى ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٦١/٢) .

٤٥٥ - وقال أبو حفص الصيرفي حدثني ابن زائدة البندار حدثني محمد بن علي عن شيخ من قريش قال : بينا أبان بن عثمان وعبد الله بن الزبير جالسان إذ وقف عليهما أعرابي فسألهما فلم يُعطياه شيئاً وقالاً : اذهبْ إلى ذُنُكُ الفَتَيَيْنِ ، وأشارا إلى الحسن والحسين - رضى الله عنهما - وهما جالسان . فجاء الأعرابي حتى وقف عليهما فسألهما فقالا : إن كنت تسأل في دَمٍ مُوجِعٍ أو فَقْرٍ مُدْقِعٍ أو أمرٍ مُفْطِعٍ فقد وجب حَقُّكَ . فقال : أسأل وأُخَذْنِي الثَلاثُ . فأعطاه كل واحد منهما خمسمائة خمسمائة فانصرف الأعرابي فمرَّ على ابن الزبير وأبان وهما جالسان فقالا : ما أعطاك الفَتَيَانِ ؟ فأنشأ الأعرابي يقول :

أَعْطَيْانِي وَأَقْتَيَانِي جَمِيعاً      إِذِ تَوَاكَلْتُمَا فَلَمْ تُعْطِيَانِي  
جَعَلَ اللَّهُ مِنْ وُجُوهِكُمَا نَعْمَ      لَيْتَنِي سَيِّئاً يَطَاهُمَا الْفَتَيَانِ  
حَسَنَ وَالْحُسَيْنَ خَيْرَ بَنِي حِمْيَرٍ      سِوَاءَ صَيْغَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ الْهَجَانِ  
فَدَعَا سُنَّةَ الْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ      إِذِ فَمَا مِنْكُمَا لَهَا مِنْ مُدَانِي

٤٥٦ - حدثني محمد بن الحسين نا كثير بن هشام نا عيسى بن إبراهيم القرشي حدثني رجل من أهل البصرة قال : قدمت المدينة فنزلتُ على معاوية بن عبد الله بن جعفر فسألته عما كان يصنع أبوه من أخلاقه ، فقال : كان قد جُبِلَ على شيءٍ لا يقدر على غيره . قال : فأتاه أعرابي يسأله فقال : تَمَنَّ عَلَىَّ واجْتَهِدْ في الأمانى . فقال : بَكَرًا يَحْمِلُ رَحْلي إلى أهلي وَحُلَّةً أَلْبَسُها يومَ قُدُومِي على الْحَيِّ وبردة أمتنُّها في سفرِي وَنَفَقَةً تُبَلِّغُنِي إلَهِم . قال : لقد قَصَرْتُ بِكَ نَفْسُكَ فهِلَّا سَأَلْتَنِي ما أُمْلِكُ فَأُخْرِجَ لَكَ عَيْنَهُ . قال : فأمر له بمائة حُلَّةٍ ومائة ناقةٍ ومائة ألف درهم . فقال الأعرابي : أما الأحجار فلا حاجة لي بها وأما الحُلل فواحدةٌ من ذلك تكفيني وأما الإبل فأسوقها والله إلى أهلي . قال : فساق الإبل وترك المال والحُلل فأمر به عبد الله فقَسِمَ على فقراء أهل المدينة .

٤٥٧ - حدثني محمد بن الحسين حدثني جعفر بن عون عن خالد الزيات عن

(٤٥٥) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٤٥٦) انظر السابق .

(٤٥٧) انظر السابق .

رجل من اهل البيت أن عبد الله بن جعفر كان له على رجل مال فتَحَمَّل عليه بابت عباس ليؤخره فقال عبد الله بن جعفر : هي له ، يا ابن عم . قال : ما أردت هذا كله . قال ابن جعفر : لكنى أنا أردته .

٤٥٨ - حدثني محمد بن الحسين تآ أبو عبد الرحمن الطائي تآ المجالد بن سعيد عن الشعبي قال : دخل أمية بن أبى الصلت على عبد الله بن جُدعان التيمي وقد أخذت الخمر من عبد الله فأنشأ يقول :

أَذْكُرُ حاجتي أم قد كفاي حياؤك إن شيمتك النجاء  
وعلمك بالأمور وأنت فرغ لك الحسب المهذب والسناء  
كريم لا يغيره صباح عن الخلق الكريم ولا مساء  
إذا أننى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الشاء

قال : وعند ابن جُدعان قينتان له فقال : انظر أعجبهما إليك فخذ بيدها . قال : وكانت أحب ماله إليه فأخذ منه إحداها وخرج فأمية فتية من قريش فقالوا له : ما صنعت ؟ دخلت إلى شيخنا وسيدنا وقد عمل فيه الشراب فأخذت إحدى حظيتيه وأحب ماله إليه . إرجع فارذذها عليه فإنه سيعوضك أضعافها . قال : فرجع إليه فقال : ما الذى ردك إلينا ، يا أمية ؟ قال : أحب أن تؤنس أختها . قال : لا ، ولكن قيل لك : فرقت بين الشيخ وأحب ماله إليه ، والله لتأخذن بيد الأخرى . فأخذها جميعا وخرج وهو يقول :

عطائك زين لأمري إن حبوته بفضل وما كل العطاء يزين  
وليس بشين لأمري بذل وجهه إليك كما بغض السؤال يشين

٤٥٩ - حدثني أبو زيد الثميري أنا أبو عاصم أخبرني أبو عمار رجل من بنى زهرة قال : مر ابن الزبير بناس من قريش مجتمعين في مجلس فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : أمر الجاهلية . قال : دعوه فإن هذا شيء هدمه الله ، فإن كنتم لا بد فاعلين فعليكم بابن جُدعان فوالله ما تقسم الشرف إلا من بعده .

(٤٥٨) إسناده ضعيف . فيه مجالد بن سعيد ، من الضعفاء ، سبق ذكره ، والانقطاع بين الشعبي وأميه .

(٤٥٩) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

٤٦٠ - حدثني أبو زيد النميري حدثني بدر بن سعيد قال سمعت عيسى بن يزيد بن بكر قال : سألت الوليد بن عقبة مروان وهو على المدينة فاعتل عليه فقدم على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فأمر له بعشرين ألفاً فأبى أن يقبلها ، فأتى ابن عامر فشكا إليه دينه . فقال : كم هو ؟ قال : مائة ألف . فقضاه عنه وأعطاه مائة ألف أخرى . فقال الوليد :

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْمَغِيرَةَ وَابْنَتَهُ وَمَرْوَانَ تَغْلَى بِذِلَّةٍ لِابْنِ عَامِرٍ  
لِكُنَى تَقْيَاهُ الْحَرَّ وَالْقَرَّ وَالْأَذَى وَلَسَعَ الْأَفَاعِي وَاجْتَدَامَ الْهَوَاجِرِ  
يَقِضُ الْفُرَاتُ لِلَّذِينَ يَلْوُهُ وَسَيْتُكَ يَأْتِي كُلَّ بَادٍ وَحَاضِرٍ  
إِذَا عَبْدٌ شَمْسٍ قَدَّمُوا رَفَدَ خَيْرِهِمْ سَمَا فَعَلَا بِالْمَجْدِ فَحَرَّ الْمُفَاحِرِ  
وَإِنْ دَنَسَتْ أَحْسَابُ قَوْمٍ وَجَدَتْهُ إِذَا مَا بَلَّوْهُ طَاهِرًا وَابْنُ طَاهِرٍ

قال أبو زيد : البيتان الأخيران ليس مما سمعت من بدر وقد قيل صاحب هذا الشعر عبد الرحمن بن الحكم .

٤٦١ - حدثني أبو زيد النميري حدثني شهاب بن عباد قال : مدح ابن قيس الرقيات بشر بن مروان فقال :

يَا بَشْرُ ، يَا بَنَ الْجَعْفَرِيَّةِ مَا خَلَقَ الْإِلَهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ  
جَاءَتْ بِهِ عُجْرٌ مُقَابَلَةٌ مَا هُنَّ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُكْلِ

فقال له بشر : إحتكم . قال : عشرين ألفاً . قال : قبحك الله ! لك عشرون وعشرون حتى بلغ مائة ألف .

٤٦٢ - حدثني أبو زيد حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه قال : قحط الناس في زمن بشر بن مروان فخرجوا فاستسقوا وبشر معهم فرجعوا وقد مطروا ووافق ذلك سيلاً من الليل ففرقت ناحية بارق وبنى سلبم فخرج بشر من الغد ينظر إلى آثار المطر حتى انتهى إلى بارق فإذا

(٤٦٠) إسناده ضعيف جداً . فيه عيسى بن يزيد ، وهو منكر الحديث كما في الميزان (٣/٣٢٨) .

(٤٦١) إسناده حسن . فيه النميري ، وهو عمر بن شبة صدوق .

(٤٦٢) فيه ابن حكيم ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٨/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .



الماء في دار سُرَاقَة بن مرداس البارقي وسرَاقَة قائم في الماء فقال : أصلح الله الأمير ،  
إِنَّكَ دَعَوْتَ أَمْسٍ وَلَمْ تَرْفَعْ يَدَيْكَ فَجَاءَ مَا تَرَى وَلَوْ كُنْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ لَجَاءَ  
الطوفان . فضحك بشر فأنشأ سرَاقَة يقول :

دَعَا الرَّحْمَنَ بِشَرٍّ فَاسْتَجَابَا لَدَعْوَتِهِ فَأَسْقَانَا السَّحَابَا  
وَكَانَ دُعَاءُ بِشَرٍّ صَوَّبَ غَيْثٌ يُعَاشُ بِهِ وَيَخْيُ مَا أَصَابَا  
أَغْرَ بِوَجْهِهِ لُسْقَى وَلُحْيَى وَنَسْتَجْلِي بِغُرَّتِهِ الصَّبَابَا

٤٦٣ - حدثنا عمر بن أبي مُعَاذٍ حدثني أبو الحسن الأَرْطَبَانِي شيخ من مُزَيْنَة  
قال : حدثني أبو البِيَدَاءِ عن من رأى الفِرْزْدَقَ يسير في جنازة بشر بن مروان يقود  
فرساً كان بِشَرٍّ حمله عليه حتى إذا فُرِغَ من دفنه عقر الفرس وأنشأ يقول :  
أَقُولُ لِمَخْبُولِ السَّرَاةِ مُعَاوِدِ سِبَاقِ الْجِيَادِ قَدْ أَمَرَ عَلَى شَرِّ  
أَلَسْتُ شَحِيحًا إِنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ لِيَوْمِ رِهَانٍ أَوْ غَدَوْتُ مَعِيَ تَجْرِي  
خَلَفْتُ بِأَنْ لَا تُرَكَّبَ الدَّهْرُ بَعْدَهُ صَحِيحَ الشَّوَى حَتَّى تُكْوَسَ عَلَى الْقَبْرِ

٤٦٤ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني محمد بن الخطاب الأزدي أنا  
أبو مسكين محرر بن جعفر بن زياد مولى أبي هريرة أنه رأى الفِرْزْدَقَ وقد عرض  
لطلحة النَّدَى بن عبد الله بن عوف أخى عبد الرحمن بن عوف وكان جوادًا وهو  
خارج من المسجد فقال :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْفَرَاتَيْنِ نَضَبَا فَأَصْبَحَ مُكْدَرًا غَابِهَا ضَخْلَا  
رَجَتْ فِي لِقَائِكَ التَّوَارِ وَأَهْلَهَا رَبِيعُ فُرَاتٍ لَا بَكْيَا وَلَا وَخْلَا  
يَدَاكَ تَفِيضَانِ السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى إِذَا مَا يَدُّ كَانَتْ عَلَى مَالِهَا قُفْلَا

فأخذ طلحة بيد الفِرْزْدَقَ حتى أدخله داره فقال : خُذْ بِيَدِ هَذِهِ الْأُمَةِ ، خُذْ  
بِيَدِ هَذَا الْعَبْدِ زَوْجَهَا ، خُذْ بِيَدِ هَذِهِ الْوَصِيفَةِ ابْتِنَا ، ثَلَاثَةٌ أَرُؤُسَ بِثَلَاثَةِ آيَاتِ .

(٤٦٣) فيه من لم أنف عنه .

(٤٦٤) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وفيه محمد بن الخطاب قال أبو حاتم : لا أعرفه ، وقال  
الأزدي : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٥٣٧/٣) .

٤٦٥ - حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثني موسى بن أخى عن علي بن المنذر عن الزبير بن موسى الخزومي قال : كان الوليد بن عبد الملك رجلاً حَسُودًا لِقومه فدخلوا عليه فكان أوَّل من بدر إليه عُوَيْفُ القَوافي فقال : كما أنت ! وما بَقِيَتْ لنا بعد ما قلت لِأخى بنى زُهرة ؟ ألم تَقُمْ علينا الساعة يومَ قامت عليه ؟ أَلَسْتُ الذى يقول :

إذا ما جاءَ يَوْمُكَ ، يا بَنَ عَوْفٍ      فلا مَطَرَتْ على الأرضِ السَّمَاءُ  
ولا سارَ البريدُ بَغْنَمٍ جَيْشٍ      ولا حَمَلَتْ على الطَّهْرِ النِّساءُ  
تَسأَلِي الناسُ بَعْدَكَ ، يا بَنَ عَوْفٍ      ذريعَ الموتِ ليس لَهُ شِفاءُ

ثم قال : اصْرِفْه . فانصرف . فلقى القريشون والشاميون فقالوا : رجلٌ من أهل الحجاز بلى صَدَقَاتِها ، ما الذى اسْتَحْرَجَ به منك هذا ؟ قال : والله ، لقد أعطاني غيره أكثرَ ممَّا أعطاني ولكنَّ والله ما أعطاني أحدٌ قطَّ عَطِيَّةً أبقي عندي شُكْرًا ولا أدومَ في قلبى لَذَّةً من عَطِيَّةٍ أعطانيها وذلك أنى قَدِمْتُ المدينة أريد أن أبتاع قَعُودًا من بَعْدان الصَّدقة ومعى بضاعةٌ لا تبلغ العشرة الدنانير . فإذا رجل بصحن السوق جالس على طِنْفَسَةٍ بين يديه إِبِلٌ معطونة - أى محبوسة في العَطَن - فظننته حين رأيته عاملَ السوق فسَلَّمْتُ عليه فأثَبَّتَنِي وَجْهَلْتُهُ ، فقلتُ : رَحِمَكَ اللهُ ، هل أنت مُعِينِي بيسرك على قَعُود من هذه البَعْدان تبتاعه لى ؟ قال : نعم ، أَمَعَكَ ثَمَنُهُ ؟ قلتُ : نعم ، فأعطيته إِيَّاه . وجلسْتُ طويلًا ثم قُمْتُ إِلَيْهِ فقلتُ : رَحِمَكَ اللهُ ، أنظُرْ فى حاجتي . قال : ما معنى منك إلَّا النِّسيان ، أَمَعَكَ حَبْلٌ ؟ قلتُ : نعم . قال : هكذا أَفْرِجُوا . فتوسَّعَ الناسُ له . فقال : اقترن هذه وهذه ، فما نزع حتى أمر لى بثلاثين فريضةً أدنى فريضةً منها خيرٌ من بضاعتي . فقلتُ : أى رَحِمَكَ اللهُ ، أَتَدْرِي ما تقول ؟ فما بقى أحدٌ إلَّا وَهَزَنِي وَشَتَمَنِي . ثم رفع طنفسته وقال : شَأْنُكَ ببضاعتك فاستعِنَ بها على من ترجع إليه . والله لا أنساه ما كنتُ حيًّا أبدًا .

وقال عويف القوافي بمدحه وهو طلحة بن عبد الله بن عوف :  
يا طَلَحُ أَنْتَ أَخُو التَّدَى وَعَقِيدُهُ      إِنَّ التَّدَى إِنَّ مَاتَ طَلَحَةُ مَاتَا  
إِنَّ الْفَعَالَ إِلَيْكَ أَطْلَقَ رَحْلَهُ      فَبِخَيْثُ بَيْتٍ مِنَ الْمَنَازِلِ بَاتَا

(٤٦٥) فيه الزبير بن موسى ، وهو مقبول كما فى التقريب (٢٥٩/١) .

٤٦٦ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني أبو اليقظان عن جويرية قال :  
جاء نُصَيْبُ الشاعر أبو محجن إلى عبد الله بن جعفر فحملَه وأعطاه وكساه فقال قائل  
له : يا أبا جعفر ، أعطيتَ هذا الحبشيَّ هذه العطايا ؟ قال : وما ذاك ؟ إنما هي  
رواحلُ تُنْضَى وثيابُ تُبَلَى وثناء يُتَقَى .

٤٦٧ - حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثني هشام بن محمد عن خالد بن  
سعيد عن أبيه قال : لقيني إياس بن الحطيئة فقال : يا أبا عثمان مات والله الحطيئة  
وفي كسر البيت ثلاثون ألفاً أعطاه أبوك سعيد بن العاص أوى ، فذهبتُ وبقي ما قلنا  
فيكم وذهب ما أعطيتُمونا .

٤٦٨ - حدثني محمد بن صالح عن سُحيم بن حفص قال : عَلِقَ موسى  
شَهَوَاتٍ جاريةً بالمدينة فطلب إليهم أن يبيعوها إِيَّاه فباعوها إِيَّاه بأربعة آلاف وأجلوه  
فيها أَجَلًا ، فخرج إلى الشام وكان صديقه سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان بن  
عفان فأتاه فحدثه بِقِصَّةِ الجارية فقال : إنما خرجتُ إلى الشام ثِقَةً بالله ثم بك .  
فقال : يرزقنا الله وإيَّاك . فانطلق وقد انقطع ظَهْرُهُ ، فأتى سعيد بن خالد بن عبد الله  
ابن خالد بن أسيد فأخبره فقال : ثَمَنُهَا عَلَىَّ وما يُصْلِحُكَ من النفقة والمؤونة في  
السفر عَلَىَّ . فقال موسى :

فَدَى لِلْكَرِيمِ الْغَبْشَمَى أَبْنِ خَالِدٍ	بَنِيَّ وَمَالِي طَارِي وَتَلِيدِي
أَبَا خَالِدٍ أَغْنَى سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ	أَخَا الْعَرْفِ لَا أَغْنَى أَبْنُ بَنِي سَعِيدٍ
وَلَكِنِّي أَغْنَى أَبْنُ عَائِشَةَ الَّذِي	أَبُو أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى	فَإِنْ مَاثَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدٍ
دَعْوُهُ دَعْوُهُ ! إِنَّكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ	وَمَا هُوَ عَنْ أَحْسَابِكُمْ بِرَقُودٍ
يُعْطَى وَلَا يُعْطَى وَيُعْشَى وَيُجْتَدَى	وَمَا بَابُهُ لِلْمُجْتَدَى بِسَيِّدٍ

(٤٦٦) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير من الضعفاء كما في  
التقريب (١٢٢) .

(٤٦٧) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد سبق ذكره .

(٤٦٨) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وسحيم لم أجده .

فاستَعْدَى عليه عند سليمان بن عبد الملك فقال : عبدٌ من أهل المدينة هَجَانِي . فبعث إلى موسى فسأله فحدّثه بقول العثماني - وقوله : يرزقنا الله وإياك - فقال سليمان : لا رَزَقَكَ الله ولا إِيَّاه .

٤٦٩ - حدثني محمد بن صالح عن أبي عبيدة حدثني الحارث بن سليم قال : حججْتُ فمررتُ بالمدينة فوافقتُ بها سليمانَ بن عبد الملك فجاءَ سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان حتى جلس بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين ، أعِدْني على موسى شهوات هجاني . فقام سعيد بن خالد بن عبد الله حتى جلس معه مَجْلِسَ الْخَصْم فقال : إِنَّهُ لم يَهْجُهُ ولكنه مدحني . فقال سليمان : أنشِدوني ما قال . فأنشدوه فقال : ما أَسْمَعُهُ هَجَاكَ . ثم قال لسعيد بن خالد بن عبد الله : اِرْفَعْ حوائجك . فرفع إليه فيها ألف ألف . فأمر له بها . فاستكثرها القهرمانُ فجاءَ يُؤامر سليمان فقال : أردتُ أن تُبَخِّلني ؟ أو أَسْتَكْثِرُها لِفَتَى من قريش ؟

٤٧٠ - وأخبرني أبو زيد الثُميري حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكِنَافِي تَأَ عبد العزيز بن أبي ثابت عن الحكم بن القاسم الأَوَيْسِي من بني عامر بن لُؤَيٍّ أخبرني أبي قال : قَدِمَ على سليمان بن عبد الملك رَجُلٌ من بني سَهْمٍ وكان له صديقاً فَحَيَّاهُ ثم قدم عليه فحيَّاهُ ثم قدم عليه الثالثة فحيَّاهُ ثم قدم عليه الرابعة فتأذى به سليمان وقال : وشفاء مِنْ المَعِيشَةِ كَوْرٌ فوق أصْلابِ بازِلٍ خَنْشَلِيلٍ فَاتِحًا فَاكٌ لِلْمَعِيشَةِ تَلْقَى كُلَّ يَوْمٍ عَلَى شِرَاكِ سَبِيلٍ قال السهمي : أما والله ، يا أمير المؤمنين ، إن أَوَّلَى الناسِ بِسَدِّ ذلك الفم وحلِّ ذلك الرجل وكَشْفِ ذلك العَمِّ لَأَنْتَ . قال سليمان : والله لأَصِلَنَّ رَجَمَكَ ولَأَعُوذَنَّ لك إلى ما كُنْتُ عليه . قال عبد العزيز : وأخبرني الحكم أن أباه أخبره أن سليمان قال البَيْتَيْنِ .

٤٧١ - حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلِي تَأَ محمد بن عبد الله الخِزَاعِي

(٤٦٩ انظر السابق .

(٤٧٠) إسناده ضعيف جداً . فيه عبد العزيز بن أبي ثابت ، هو ابن عمران ، من المتروكين كما في التقريب (٥١٠/١) .

(٤٧١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

حدثني رجل من بنى سليم قال : كان عمرو بن مسعود . رجلاً من بنى سليم ثم أحد بنى ذكوان ، نَزَلَ الطائف وكان صديقاً لأبي سفيان وأخاً وكان له مالٌ وولدٌ فذهب ماله ودرج ولده وأتى للشَّيْخِ عُمَرُ حتى إذا اسْتَحْلَفَ معاويةً أتاه بالخُلة التي كانت بينه وبين أبي سفيان فقام ببابه سنةً وبعض أخرى لا يَصِلُ إليه . ثم إن معاوية ظهر يوماً للناس فكَتَبَ إليه في رُقعة :

يا أيها المَلِكُ المُبْدَى بنا ضجراً	لو كان صخرٌ بغرض الأرض ما ضجراً
ما بال شَيْخِكَ مَحْنُوقاً بِجَرَّتِهِ	لو كان صخرٌ بغرض الأرض ما ضجراً
وَمَرَّ حَوْنٌ وَنِصْفٌ ما يَرَى طَمَعاً	يُذْيِبُهُ مِنْكَ وهذا الموتُ قد حَضَرَ
قَدْ جَاءَ تَرَعُشُ كَفَاهُ بِمَحْجِيهِ	لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ أَوْلَادِهِ ذِكْراً
قَدْ قَسَرَتْهُ أُمُورٌ فَأَقْسَأَتْ لَهَا	وقد حَتَّى ظَهَرَهُ دَهْرٌ وقد كَبُرَ
نَادَى وَكَلَّكُلَ هذا الدَّهْرُ يَغْرُكُهُ	قد كُنْتُ بِأَبْنٍ أَى سَفِيَانٍ مُغْتَصِراً
فَاذْكُرْ أَبَاكَ أبا سَفِيَانٍ إِنَّ لَنَا	حَقّاً عَلَيْهِ وقد ضَيَّعْتَنَا عُصْراً

فلَمَّا قرأ كتابَه دعا به فقال : كيف أنت وكيف عيالك وحالك ؟ فقال : ما يسأل أميرُ المؤمنين عَمَّنْ ذبلتْ بَشَرَّتُهُ وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ فابيضَّ الشعرُ وانحَتَى الظهرُ ، فقد كَثُرَ مِنِّي ما كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَقُلَّ وصُعبَ مِنِّي ما كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَزِيدَ ، فأَجِمْتُ النساءَ وَكُنْتُ الشِّفَاءَ ، وَكَرِهْتُ المَطْعَمَ وكان المَنَعَمُ ، وقَصُرَ خَطْوِي وكَثُرَ سَهْوِي ، فَسُجِلْتُ مَرِيْقِي بالنَقْضِ وثَقُلْتُ على وَجْهِ الأرضِ وقَرَّبَ بعضِي من بعض ، فَتَحَفَ وضعُفٌ ، وذَلَّ وَكَلَّ ، فَقَلَّ انْجِياشُهُ وكَثُرَ ارْتِعاشُهُ وَقَلِيَ مَعاشُهُ ، فَنُومُهُ سُبَاتٌ وفَهْمُهُ تَارَاتٌ وَلِبْلُهُ هُفَاتٌ ، كَمَثَلِ قولِ عَمِّكَ :

أَصْبَحْتُ شَيْخاً كَبِيراً هَامَةً لِعِدِّ	تَزُقُّو لَدَى جَدِّي أَوْ لا فَبَعْدَ عِدِّ
أَزْدَى الزَّمانُ حُلُوبَاتِي وَمَا جَمَعْتُ	كَفَّايَ مِنْ سَبْدِ الْأَمْوالِ وَاللَّبْدِ
حَتَّى إِذَا صِرْتُ مِنْ مَالِي وَمِنْ وَلَدِي	مِثْلَ الْخَلِيَّةِ سُبُوتاً بِلَا عَدِّ
أُرْسَى يَكْدُ صَفَاتِي حَدُّ مِغُولِهِ	يا دَهْرُ ، قَدْ لَبِيتُ بِمَا تَبَغَّيْتَنِي ، قَبْدِي
وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ، يا خَيْرَ الْخَلَائِفِ ، ما	قَاسَيْتُ فِي أَحَدٍ ، ذَكْتُ ذُرَى أَحَدٍ
أَوْ كَانَ بِالْفَرْدِ الحَوْلِي لَأَلْصَدَعْتُ	مِنْ دُونِهِ كَبِدَ المُسْتَغْصِمِ الوَحْدِ
لَمَّا رَأَى ، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بِهِ	تَقَلَّبَ الدَّهْرُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى بَسَدٍ

وَبَصَرَ الشَّيْخَ فِي حَيَازِهِ نَقَعَتْ  
رَامَ الرَّحِيلَ وَفِي كَفِّهِ مَحَجَّتُهُ  
إِمَّا جَوَارٍ إِذَا مَا غَابَ ضِيْعُهَا  
فَأَسْمَحَتْ نَفْسُهُ بِالسَّيْرِ مُعْتَزِمًا  
فَقَلْبُهُ فَرَقَ رَمَاقَهُ شَرَقَ  
لَيْسُوَّةَ غُرْبٍ أَوْلَاذَهَا سَقَبَ  
رَامَ الرَّحِيلَ قَدَارُوا حَوْلَ شَيْخِهِمْ  
يَنْغِي أَصْيِيَّةً فِقْدَانُ وَالِدِهِمْ  
فَالُوا ، أَبَانَا ، إِذَا مَا غَبَتْ كَيْفَ لَنَا  
قَدْ كُنْتُ تُرَضِعُنَا إِنْ ذَرَّةً بَكُوْتُ  
فَفَرَّغَرَ الشَّيْخُ . فِي غَيْنِيهِ عِبْرَتُهُ  
وَقَالَ يُودِعُ صَيَانًا وَيَسْوَتُهُ  
فَإِنْ أَعِشْ فَإِيَابٌ مِنْ حَلَوِيَّتِكُمْ

مِنْهُ الْحُشَاشَةُ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْكَبِدِ  
يُؤَامِرُ النَّفْسَ فِي ظَفِينٍ وَفِي قَعْدِ  
أَوْ الْمَقَامُ بِدَارِ الْهُونِ وَالْفَنَدِ  
وَلَوْ تَجَرَّثْتَ فِي نَامُوسِهِ الْأَسَدِ  
وَدَمَعُهُ غَسِقَ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ  
كَأَفْرِخٍ رُغِبَ حَلَّوًا عَلَى صَمَدِ  
يَسْتَرْجِعُونَ لَهُ إِنْ خَاضَ فِي الْبَلَدِ  
وَوَالِهًا وَضَعَتْ كَفًّا عَلَى كَبِدِ  
بِمِثْلِ الْوَالِدِ فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ  
عَنَّا وَتَكَلُّونَا بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
أَنْفَاسُهُ مِنْ شَجِيٍّ الْوَجْدِ فِي صَعْدِ  
أَوْصِيكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ ، يَا وَلَدِي  
أَوْ مِتْ فَأَعْتَصِمُوا بِالْوَالِدِ الصَّمَدِ

فبكى معاوية بكاءً شديداً وأمر له بمائة ألف وكسّى وعروض وحمله ، فوافى  
الطائف بعشرة أيام من دمشق . قال أبو بكر : وأربعة أبيات من هذا الشعر أنشدنيها  
أبى رحمه الله .

٤٧٢ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي قال : حدثني  
عمي تارجل من بني زهرة قال : دخل أعرابي على هشام بن عبد الملك في غمار الناس  
فشق على هشام حين دخل من غير إذن . فقام الأعرابي فقال : أصابنا ثلاثة أعوام  
فعام أكل الشحم وعام أكل اللحم وعام اتقى العظم وعندكم فضول من أموال فإن  
كانت لله فأقسّموها بين عباد الله ، وإن كانت لعباد الله فيما تحببها عنهم وإن كانت  
لكم فتصدقوا ، إن آلهة يجزى المتصدقين . فقال له هشام : ما حاجتك ؟ قال :  
ليس لي حاجة . فكتب هشام إلى عامله بالمدينة : أنفق على مقيم المدينة فروع مائة  
ألف دينار .

(٤٧٢) إسناده ضعيف . فيه حجة أحد الرواة . وابن أخى الأصمعي لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

٤٧٣ - حدثنا أبو محمد الباهلي أنا عمي عبد الملك بن قريب قال : سمعت أصحابنا يتحدثون قالوا سمعنا علي بن أصمع يقول : قال لي ابن عامر : إذا طلبت إلي حاجة فاجعل بيني وبينك سترا فإن يكن منع لم يلغك وإن يكن نجح أذاك .

٤٧٤ - وقال لي زياد : لا تشرك في معروفي غيري فإنني إن أعطيتك هئاتك وإن منعتك أحسنت المنع وأرصدت لك حاجة أخرى .

٤٧٥ - وحدثنا أبو محمد الباهلي عن عمه قال : دخل الفرزدق على عمرو بن عتبة وهو في داره بالزاوية فجعل يسئلك العرق عن وجهه وقال :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كاتب البصرة الحمقاء لي وطناً  
أعطاني المال حتى قلت : يؤدعني أو قلت : أودع لي مالاً رآه لنا  
فجوده مكسب شكراً وميته وكلما أزددت شكراً زادني مننا  
يرمي بهميته أقصى مساتها ولا يريد على مغروفه ثمننا

٤٧٦ - حدثني أبو القاسم السلمي عن محمد بن عبد الله القرشي قال : قيل لئنصيب : هرم شعرك . قال : لا والله ، ولكن هرم الجود ، لقد مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة فأعطاني أربعمئة ناقة وأربعمئة شاة وأربعمئة دينار . قال : وسأل أعرابي الحكم بن المطلب فأعطاه مالاً فبكي الأعرابي فقال الحكم : ما يبكيك ؟ قال : والله إني أنفُسُ على الأرض أن تأكل مثلك إذا مت .

٤٧٧ - أخبرني أبو زيد الثمري حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناي . حدثني الحارث بن إسحاق قال : استعمل بعض ولاة المدينة الحكم بن المطلب بن حنطب على بعض المساعي فلم يرفع شيئاً فقال له الوالي : أين الأبل والغنم ؟ قال : أكلنا لحومها بالخبز . قال : فأين الدنانير والدراهم ؟ قال : اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال . فحبسه فأتاه وهو في السجن بعض ولد نهيك بن يساف الأنصاري فمدحه فقال :

(٤٧٣) إسناده ضعيف . فيه جهالة بعض الرواة .

(٤٧٥) فيه ابن أخى الأصمعي ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤٧٦) فيه من لم أقف عليه .

(٤٧٧) فيه الحارث بن إسحاق لم أجده .

خَلِيلِي ، إِنَّ الْجُودَ فِي السَّجْنِ قَابِكِيَا      عَلَي الْجُودِ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْنَا مَرَاتِقُهُ  
تَرَى عَارِضَ الْمَعْرُوفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ      وَكُلَّ ضَحَى يَسْتَنُّ فِي السَّجْنِ بَارِقُهُ  
إِذَا صَاخَ كِبْلَاهُ طَمًا فَيَضُ بَحْرَهُ      لِيُرَوِّدَهُ حَتَّى تَحُومَ غَرَانِقُهُ  
فَأَمْرٌ لَهُ بِثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ .

٤٧٨ - قال مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُمَانَ عَنْ نُوْفَلِ بْنِ عِمَارَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ لَهُ قَدَرٌ وَخَطَرٌ لِحَقِّهِ دَيْنٌ وَكَانَ لَهُ مَالٌ مِنْ تَخْلٍ وَزَرْعٍ فَخَافَ أَنْ يُبَاعَ عَلَيْهِ فَشَخَّصَ مِنَ الْمَدِينَةِ رَيْدَ الْكُوفَةِ وَيَعْمِدُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ وَكَانَ يَلِي لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعِرَاقِيَّ وَكَانَ يَبْرُ مِنْ قَدِيمٍ عَلَيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَرِيدُهُ وَأَعَدَّ لَهُ هَدَايَا مِنْ طُرْفِ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَدِمَ فَيَدَّ فَاصْبَحَ بِهَا وَنَظَرَ إِلَى فُسْطَاطٍ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ . فَلَيْسَ تَعْلِيهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجْلَسَهُ فِي صَدْرِ فِرَاشِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ مَخْرَجِهِ فَأَخْبَرَهُ بِدَيْنِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْ إِيْتَانِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْحَكَمُ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى مَنْزِلِكَ فَلَوْ عَلِمْتُ بِمَقْدَمِكَ لَسَبَقْتُكَ إِلَى إِيْتَانِكَ فَمَضَى مَعَهُ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ فَرَأَى الْهَدَايَا الَّتِي أَعَدَّ لَخَالِدٍ فَتَحَدَّثَ مَعَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِنَّ مَنْزِلَنَا أَحْضَرُ عِدَّةً وَأَنْتَ مُسَافِرٌ وَنَحْنُ مُقِيمُونَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا قَمْتُ مَعِيَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَجَعَلْتُ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْهَدَايَا تَصِييًّا . فَقَامَ الرَّجُلُ مَعَهُ فَقَالَ : نَحْذُ مِنْهَا مَا أَحْبَبْتُ . فَأَمَرَ بِهَا فَحُمِلَتْ كُلُّهَا إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَجَعَلَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى صَارَ مَعَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَدَعَا بِالْغَدَاءِ وَأَمَرَ بِالْهَدَايَا فَفُتِحَتْ وَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ مِنْهَا مِنْ حَضْرِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا تُرْفَعُ إِلَى خَزَائِنِهِ . فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : أَنَا أَوْلَى بِكَ مِنْ خَالِدٍ وَأَقْرَبُ مِنْكَ رَجِمًا وَمَنْزِلًا وَهَذَا هُنَا مَالٌ لِلْغَارِمِينَ أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ فِيهِ مِئَةٌ إِلَّا لِلَّهِ تَقْضِي بِهِ يَتَنَكَ . ثُمَّ دَعَا لَهُ بِكَيْسٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ آلَافِ دِينَارٍ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : لَقَدْ قَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْخُطُوبَةَ فَانصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ مُصَاحِبًا مُحْفُوظًا . فَقَامَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ يَدْعُو لَهُ وَيَتَشَكَّرُ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ وَانْطَلَقَ الْحَكَمُ يُشَبِّعُهُ فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لَهُ : لَكَائِي بِزَوْجَتِكَ قَدْ قَالَتْ لَكَ :

(٤٧٨) فِيهِ مِنْ لَمْ أَتَفَّ عَلَيْهِ .



أين طرائف العراق بڑها وخزها وعراضتها ؟ أما كان لنا معك نصيب ؟ ثم أخرج صرّه فد حملها معه فيها خمسمائة دينار فقال : أقسمت عليك إلا جعلت هذه لها عوضاً من هدايا العراق . وودّعه وانصرف . قال مصعب بن عثمان : جهدت بنوفل ابن عمارة أن يُخبرني بالرحل فأبى .

٤٧٩ - قال زبير بن أبي بكر فيما أجاز لنا : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن عمّيه موسى وإسماعيل ابني عبد العزيز قالا : كان القرشي إذا انقطع شيسعته خلّع النعل الأخرى ، فانتطع شسع الحكيم بن المطلب فخلع النعل الأخرى ومضى فخذ نعليه لإنسان نوبي فسوى الشسع وجاءه بالنعلين في منزله فقال له : سوّيت الشسع ؟ قال : نعم . فدعا جاريته بثلاثين دينار فدفعها إلى النوبي وقال : أرجع بالنعلين فهما لك .

٤٨٠ - قال زبير فيما أجاز لنا أخبرني نوفل بن ميمون قال : أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمّه إبراهيم بن علي بن هرمة يمدح الحكيم بن المطلب :

تَصَبَّحَ أَقْوَامٌ عَنِ الْمَجْدِ وَالْعُلَى      فَأَضْحَوْا نِيَامًا وَهَوَ لَمْ يَتَصَبَّحْ  
إِذَا كَدَّحَتْ أَغْرَاضُ قُرُومٍ بِلُؤْمِهِمْ      نَجَا سَالِمًا مِنْ لُؤْمِهِمْ لَمْ يَكْدَجْ  
لِيُؤْنِكَ إِنْ الْمَجْدُ أَطْلَقَ رَحْلَهُ      لَدَيْكَ عَلَى خَصْبٍ خَصِيبٍ وَمَسْرَجْ

٤٨١ - وزعم محمد بن اسحاق المسيبي حدثني إبراهيم بن أبي ضمرة قال : مرّ الحكيم بن المطلب بسوق الغنم أيّام العيد فعرض له حرس السوق فسلموا عليه فوقف عليهم فردّ عليهم السلام وسألهم عن أثمان الضحايا فذكروا أنّها غالية وأنّها بثلاثين ثلاثين . فالتفت إلى مولى أبيه ، عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب فقال : اشتري لكل رجل منهم شاتين مما يُشربون لك إليه . ثم حرّك دابّته فمضى .

(٤٧٩) فيه عبد الرحمن بن عبد الله ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤٨٠) فيه من لم أقف عليه .

(٤٨١) انظر السابق .

٤٨٢ - وقال محمد بن إسحاق حدثني القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض ابن حَمْنَن بن عوف ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حُميد بن معيوف الجَنْصِي عن أبيه قال : كنتُ فيمن حَضَرَ الحَكَمَ بن المَطْلَبِ بن عبد الله بن المطلب ابن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وهو يجود بنفسه بِمَنْبِج ، قال : ولقي من الموت شدةً فقلتُ - أو قال رجلٌ مَمْن حضر - وهو في غَشِيَتِهِ : اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ - يُثْنِي عَلَيْهِ ، فأفاق فقال : من المتكلم ؟ فقال المتكلم : أنا . قال : فَإِنَّ مَلِكَ الموت يقول لك : إِنِّي بِكُلِّ سَخِيٍّ رَفِيقٌ . فَكأنما كانت فتيلةً أَطْفِئَتْ . قال القاسم : فلما بلغ موته ابن هرمة قال شعراً :

سالا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا      فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ  
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُوقِفِ بِذِمَّتِهِ      يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذِّمِّ  
مَاذَا بِمَنْبِجٍ لَوْ تَبَشَّشَ مَقَابِرُهَا      مِنْ التَّهْدُمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ .

٤٨٣ - وأخبرني عمر بن أبي مُعَاذٍ البصري حدثني محمد بن يحيى بن علي الكنانيّ قال : قدم ابن سَلَمَ الشاعر على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال بمدحه :

فَلَمَّا دُفِنْتُ لِأَبْوَابِهِمْ      وَلَا قِيَتْ حَرْبًا لَقِيَتْ النَّجَاحَا  
وَجَدْنَاهُ يَحْبِطُهُ السَّائِلُونَ      وَيَأْتِي عَلَى الْعُسْرِ إِلَّا سَمَاحَا  
يُزَارُونَ حَتَّى تَرَى كَلْبَهُمْ      يَهَابُ الْهَرِيرَ وَيَنْسَى التَّبَاحَا

قال ابن سلم : فأرسل إليّ بِرِزْمَةِ ثِيَابٍ وبكيس فَوَضَعَ رِسُولُهُ الرِّزْمَةَ وَعَذَرَهُ بِقِلَّةِ مَا أُرْسِلَ وقال : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْكَ أَنْ أَعْلِمَكَ مَا بَعَثَ بِهِ فَإِذَا نَهَضْتُ فَخُذْهُ مِنْ تَحْتِ فِرَاشِكَ . ثم وضع تحت فراشي ألف دينار .

٤٨٤ - حدثني أبو جعفر المديني عن محمد بن حرب الهلالي قال : حَجَّ عُتْبَةَ

(٤٨٢) فيه القاسم بن محمد ، ذكره الخطيب في تاريخه (٤٠١/١٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه من لم أجده .

(٤٨٣) إسناده حسن .

(٤٨٤) فيه من لم أقف عليه .

ابن أبي سفيان سنة إحدى وأربعين فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : أيها الناس ، إنا قد ولينا هذا المقام الذي يُضاعف للمُحسِن فيه الأجر وعلى المُسيء الوزر ونحن على طريق ما قصدنا فلا تملؤوا الأعناق إلى غيرنا فإنها تُقَطَّعُ دوننا وربُّ مَتَمَنَّى حَتْفُه في أُمْنِيَّتِه ، فاقبلوا العافية منا ما قبلناها مِنْكُمْ ، وإياكم وقول « لو » فإنها قد أتعبت من قبلكم ولن تُريح من بعدكم . نسأل الله أن يُعين كُلَّنا على كُلِّ . فاعترضه أعرابي فقال : يا أيها الخليفة ، فقال : لَسْتُ به ولم تَبَعُد . قال : فيا أخاه . قال : قد أَسْمَعْتُ فَقُل . قال : لَعَمْرِي ، أَنْ تُحْسِنُوا وقد أَسَأْنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُسِيئُوا وقد أَحْسَنَّا فَإِنْ كَانَ الْإِحْسَانُ مِنْكُمْ فما أَحَقَّكُمْ بِاسْتِثْمَامِهِ إِنْ كَانَ مِنْهُ مَا أَحَقَّنَا بِمُكَافَأَتِكُمْ . رجلٌ من بني عامر يَلْقَاكُمْ بِالْعُمُومَةِ وَيَخْتَصُّ إِلَيْكُمْ بِالْخُؤُولَةِ ، كَثْرَةُ عِيَالٍ وَوَطْءُ زَمَانٍ وَبِهِ فَقْرٌ وَعِنْدَهُ شُكْرٌ . قال : اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْكَ واستعينُ بالله عليك ، وقد أمرتُ لك بِغِنَاكَ فَلَيْتَ إِسْرَاعِي إِلَيْكَ بِقَوْمٍ بِإِطْأَانِي عَنْكَ .

٤٨٥ - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن خالد بن سعيد بن عمرو الأموي قال : دخل كُثَيْبٌ على عبد الملك بن مروان فقال : يا أمير المؤمنين ، أرضٌ لك يقال لها : غُرْبٌ رُبَّمَا أَتَيْتُهَا وَخَرَجْتُ إِلَيْهَا بولدي وعيالي فأصَبْنَا مِنْ رُطْبِهَا وَمِنْ ثَمَرِهَا شِرَاءً مَرَّةً وَطُعْمَةً مَرَّةً ، فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُغَرِّبَهَا فَعَلَّ . فقال له عبد الملك : ذاك لك . فندَّمه الناسُ قالوا : أنت شاعرُ الخليفة ولكِ منه منزلةٌ عظيمة . هَلَا كُنْتَ سَأَلْتَهُ الْأَرْضَ قَطِيعَةً ؟ فَأَتَى الْوَلِيدَ فقال : إِنَّ لِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَاجَةً . قال : إِنَّكَ لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ ، إِنَّمَا يُؤْتِي بِرَذْوَنِهِ فِيرْكِبُهُ إِذَا انْصَرَفَ عَنْ مَكَّةَ - وَكَانَ بِمَكَّةَ . قال : أَجْلِسْنِي قَرِيباً مِنَ الْبَرْدُونَ . فأجلسه قريباً منه . فلما استوى عبد الملك على البردون قام فقال له عبد الملك : إِيهِ ، وعرف أن له حاجة . فقال :

جَزَلَكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَضْرَةً وَأَذْنَاكَ رَبِّي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ  
فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي عَلَيْكَ ظِلَامَةً عَدُوًّا وَلَا تَأْتِي مِنَ الْمُتَقَرَّبِ  
وَأَنَّكَ مَا تَمْنَعُ فَإِنَّكَ مَا نَبَغَ بِحَقِّ وَمَا أُعْطِيتَ لَمْ يُتَعَقَّبِ

(٤٨٥) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد سبق ذكره .

قال : لعلك أردت غريبًا . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين . قال : اكتبوا له بها كتابًا . ففعلوا .

٤٨٦ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن خالد بن سعيد قال : دخل كثير على عبد العزيز بن مروان فأنشد :

إذا ابتدر الناس المكارم بدها عراضة أخلاق آبن ليلى وطولها  
حتى فرغ منها فأعجب بذلك عبد العزيز . قال : حُكْمَك ، يا أبا صخر .  
قال : أحتكم أن أكون مكان ابن رمانة . وكان ابن رمانة كاتبه وصاحب أمره .  
فقال عبد العزيز : ترحا لك . وما أردت إلى هذا ولا علم لك بخراجيه ولا بكتابه .  
أخرج عني . فندم كثير ثم لم يزل حتى دخل عليه فقال :

عجبت لإخذي حطة الغي بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها  
وأمي صعبات الأمور أروضها وقد أمكنتني قبل ذاك ذلولها  
وأنت امرؤ من أهل بيت عمارة أمور بخيرات الأمور فعولها-  
فلم أر زكبا جاءنا لك حاذيا ولا حلة يزري عليك ذخلها  
ذرا الله في أرض آبن ليلى بناتها فأمرع جوفها وبورك نيلها

فقال : أما الحكم فلا وقد أمرنا لك بعشرين ألفا .

٤٨٧ - وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن يحيى بن عليم عن أبيه قال :  
قدم الأخطل الشام على بعض بني أمية فامتدحه فأخبر بعبد الله بن سعيد بن العاص  
متبدياً فيما بين المدينة والشام وكانت جدته - أم أمه - تغليبة وعبد الله يومئذ  
غلام . فاتاه الأخطل فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

فمن يلك سائلاً بني سعيد فعبد الله أكرمهم نصابا  
وأمر له بخمسة آلاف درهم وناقية برخلها . فقيل له : أعطيت أعرابياً  
نصرانياً ما أعطيته ولم تستمدحه ، وإنما كان يرضيه اليسير . فقال عبد الله : علي

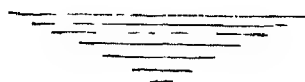
(٤٨٦) إسناده ضعيف جداً . انظر السابق .

(٤٨٧) إسناده ضعيف جداً . انظر (٤٨٥) .

بالأخطل . فجاء فقال : إني أعطيتك ولم آمرك بشيء فهي لك في كل سنة ، فإذا بدا لك فتعال .

٤٨٨ - حدثني المفضل بن غسان حدثني أبي حدثني أبو عمر القرشي المكي قال : خرج قوم من قریش يريدون بعض الخلفاء بالشام فمروا قرياً من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقالوا : لو ملنا إلى أبي بكر . فمالوا إليه فحبسهم ثم أرسل إليهم بثوب فيه مال تحمله عذة ، وقال : لو كان عندنا أكثر من هذا أرسلنا به إليكم . فلما رأوا ذلك قالوا : ما نحتاج إلى الذهب في وجهنا ، في هذا ما نكتفي به . فارتحلوا ، فلم يذُنْ منهم أحدٌ من غلمانهم وحشيتهم يُعينهم على رحلتهم . فلما ودعوه قالوا : لقد رأينا من برك وإكرامك وصنيعك ما أعجبنا ولكننا رأينا شيئاً أنكرناه عند رحلتنا ، لم يذُنْ منا أحدٌ من غلمانك وحشيتك فيعيننا على رحلتنا حتى تكلفنا نحن ذلك . فضحك وقال : إنهم لا يعينون أحداً على رحلتهم عنا .

## آخر كتاب مكارم الأخلاق



(٤٨٨) إسناده لا بأس به .

تم التحقيق والتعليق  
والحمد لله  
رب العالمين



الفهارس العلمية  
تحتوى على :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث
- ٣ - فهرس الأبيات الشعرية
- ٤ - فهرس الأعلام





## ١ - فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة ورقمها	الآية ورقمها	رقم النص بالكتاب
الأعراف ، ٧	﴿ عَذِّبَ الْعَقُورَ وَأَمَرَ بِالْعَرَفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١٩٩)	٢٤ ، ٢٥
يوسف ، ١٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ ٨٨	٤٧٢
الإسراء ، ١٧	﴿ وَأَخْفَضَ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤)	٣٢٢
الإسراء ، ١٧	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٢٩)	٤١٢
الإسراء ، ١٧	﴿ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (٣٠)	٤٣٥
الشعراء ، ٢٦	﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (٨٤)	١٥ ، ١٦
العنكبوت ، ٢٩	﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ (٢٧)	١٨
الصافات ، ٣٧	﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ﴾ (٧٨)	١٧
الشورى ، ٤٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢٧)	٤٣٥
الذاريات ، ٥١	﴿ قُلِ الْخِرَاصُونَ ﴾ (١٠)	١٢٨
الواقعة ، ٥٦	﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ - وَطَلْحٍ مَنضُودٍ - وَظُلٍّ مَدُودٍ مَوْءٍ ﴾ (٢٨ - ٣١)	٢٥٠
المجادلة ، ٥٨	﴿ مَكْرُأٌ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ (٢)	١٢٧
الليل ، ٩٢	﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى .. ﴾ إلى آخر السورة	٤١٥
	(٥ - ٢١)	

## ٢ - فهرس أطراف الأحاديث

- آية المنافق ثلاث ١١٨ ، ١٥١ ، ١٥٢  
 أناؤكم ونساؤكم أحب إليكم ٣٨٢  
 اتق أن تكذب على الله ١٢٦  
 أتقاهم ٢  
 اجلس يا خال ٤١٣  
 احتبهم ياسعد ١٨١  
 أخبروا مالكا ٤٠٩  
 إذا أتاكم كريم ٧١  
 إذا أحب الله عبداً منحه منها خلقا ٤٣  
 إذا دخل عليك صبي ٣٣٧  
 إذا نظر الوالد إلى ولده ٢١٦  
 أربع من كن فيه ١١٧  
 أربعون خصلة أعلاها منحة العنز ٣٠  
 أرجو للمنافق ١٠٤  
 استحيوا من الله حق الحياء ٩٠  
 اضمحوا لى سناً من أنفسكم ١١٦  
 أعجم من رجل ؟ ١٧٨  
 أقلوا الكرام عثراتهم ٦٢  
 أكثرهم ذكراً للموت ٣  
 ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا ٢٦  
 الأمانة غنى ٢٨٠  
 اللهم اهْدِنِي لأحسن الأخلاق ٩  
 ألم تروا إلى فلان مررنا به ٣١  
 إلى أقربهما منك باباً ٣٣٦  
 أمرت أن آخذ العرف من الناس ٢٤  
 أمثكم كانت وحره ؟ ٢٦٢  
 إن أحببت فعندى محبة ٤٠٦  
 إن الله يحب الرجل له الجار السوء ٣٢٧  
 إن الله كريم يحب الكرم ٦ - ٧ - ٨  
 إن الهدية رزق من الله ٣٥٨  
 أنا النبى لا كذب ١٥٥/١٥٧  
 أنت راجلاً خير منك فارساً ١٥٨
- إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ٣٦٧  
 إلى أعطيته دينارين ٣٩٨  
 أوصيك أن تستحي الله ٩١  
 أول ما يرفع من هذه الأمة ٢٦٥  
 البر والصلة ٣٢٦  
 البر والصلة وحسن الجوار ٢٠٨  
 بعثت لأتمم صالح الأخلاق ١٣  
 بل هو الدين كله ٨٧  
 بلو أرحامكم بالسلام ٢٠٧  
 تحروا الصدق ١٣٧  
 تعلموا من أنسابكم ٢٥٢  
 تهادوا تحابوا ٣٦٣  
 تهادوا فإن الهدية تذهب السخيمة ٣٥٩  
 تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدق ٣٦٠  
 تهادوا فإن الهدية قلت ٣٦٩  
 تهادوا فإنها تضعف الحب ٣٦٨  
 ثلاث إذا كن فيك لم يضرك ٢٧١/١١٩  
 ثلاث من كن فيه اتقى بهن الدنيا ١١٢  
 ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً ٢١  
 ثلاث يعمرن الديار ٣٤٠  
 الجيران ثلاثة ٣٤١  
 حرمة الجار على الجار ٣٢٣  
 الحسب المال ٤  
 حسن الجوار وصلة الرحم ٣٢٩  
 الحياء من الإيمان ٧٥/٧٢  
 الحياء خير كله ٨٨/٧٩/٧٦  
 الحياء شعبة من شعب الإيمان ١١١  
 الحياء والعى شعبتان من شعب الإيمان ٧٤  
 خصال الخير ثلاثمائة ٢٩  
 خصلتان من أخلاق العرب ٥٠  
 خير الجيران عند الله ٣٣٠  
 دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة ٢٢٤

- دعه فإن الحياء من الإيمان ٧٣  
دعوة الوالد لولده ٢٥٨  
الرحم شجنة من الرحمن ٢٠٦  
ردوا على لوفى ٤٠٣  
ردوا على ردافى ٣٧٩  
ردوا عليها فلادها ٣٨٤  
الصبر والسماحة ٦١/٦٠/٥٩  
على كل حلة يطبع المؤمن إلا ١٤٤  
عليكم بالصدق ١٢٠  
قوموا ولا يقوم معي أحد ٣٣١  
كان ألين الناس ٣٩٧  
كان يقبل الهدية ٣٥٦  
كرم المرء دينه ١  
كف أذاك عنه ٣٢٨  
كم من جار متعلق بجاره ٣٤٦  
كيف بك إذا بقيت في حفلة من الناس ٢٧٦  
للسائل حق ٣٩١  
له مائة وسبعة عشر خلقاً ٢٧  
لم تراعوا ٣٨٢  
لن ينال عبد صريح الإيمان حتى ٢٢  
لو كان الحياء رجلاً ٨٩  
ليس المكالم بالواصل ٢٤٣  
ليس المؤمن بالذى يشبع ٣٤٧  
ما بال أقوام ٨٠  
ما زال جبريل يوصى بالجار ٣٢٢/٣٢٠  
ماضر ابن حنّان ٤١٧  
ما على عثمان ما فعل بعد اليوم ٤١٨  
ما عندى شيء ولكن اتبع على ٣٩٠  
ما كان الحياء لى شيء قط ٧٧  
ما من ذنب أحرى أن يجعل ٢١٨  
ما من رجل بار ينظر إلى والده ٢١٥
- ما يكون عندى فلن أدخره ٤٠٤  
المؤمن غر بكريم ١١  
من أحب أن يحبه الله ورسوله ٢٧٣  
من أحب أن يمد الله في عمره ٢٤٤  
من أذان ديناً ٢٧٢  
من زار قبر والده ٢٤٩  
من أشرط الساعة ٣٥٤  
من ألقى جلباب الحياء ١٠٢  
من أولى معروفاً ٣٦٦  
من أوثق على أمانة ٢٧٧  
من سره أن يحبه الله ورسوله ٢٦٦  
من سره أن يكون أكرم الناس ١٢  
من قال لصبي ماء أعطك ١٥٦  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٢٥/٣٢٤  
من لم يستح فهو كافر ١٠٦  
من لم يكن له حياء ١٠٠  
نظرك إليهما ونظرهما إليك ٢١٧  
نعم ١٤٧  
هو بغزى منكم ٤١١/٤١٠  
والدهك ٢٥٣  
وما يمنعك أن تعيش جيداً ١٤  
لا إيمان لمن لا أمانة له ٢٧٨  
لا لا يؤمن بالله ١٤٠  
لا وأحد الله ٣٨١  
لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه ٣٤٣  
لا يفسد الحياء ٧٨  
لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى ١٣٨  
يأبون إلا أن يسألوا ٣٩٩  
يا حبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق ١٩  
يا حبة صل من قطعك ٢٠

### ٣ - فهرس الأبيات الشعرية

رقم النص	اسم الشاعر أو المنشد	البحر	عدد الأبيات	القافية
٤٦٥	عوف القوائى	وافر	٣	السَّمَاءُ
١٩٨	عمير بن الأهلـب الضبي	طويل	٢	رواء
٤٥٨	أمية بن أبى الصلت	وافر	٤	الحياء
٩٥	أعرافى	وافر	٢	الحياء
١٥٥ ، ١٥٧	محمد رسول الله	رجز	٢	كذب
٢٣٩	أمية بن الأسكر الجندعى	وافر	٥	وحايا
٤٦٢	سراقة بن مرداس البارقي	وافر	٣	السحابا
٤٨٧	الأعطل	وافر	١	لصبا
٥٨	الحسين بن عبد الرحمن	وافر	٢	أعابا
٢٤٠ ، ٢٤٢	أمية بن الأسكر الجندعى	وافر	٢٠٤	كلابا
٢٤٠	أمية بن الأسكر الجندعى	طويل	٣	قريب
١٩٥	على بن أبى طالب	كامل	٩	أصحابى
٤٨٥	كثير عزة	طويل	٣	المقرب
٤٦٥	عوف القوائى	كامل	٢	ماتا
٢٦٢	-	مقارب	٧	بناتى
٤٨٣	داود بن سلم	مقارب	٣	التجاحا
٤٨٠	ابن هرمة	طويل	٣	يتصيح
٢٥١	هردان	رجز	٤	الالذ
٤٧١	عمرو بن مسعود من بنى سليم	بسيط	٢٠	غند
٤٠٩	مالك بن عوف	كامل	٤	محمد
٤٩	أبو عبد الله الهيمى	طويل	١	فتزود
٤٦٨	موسى شهوات	طويل	٦	ثليدى
٤٢٦	الحزين الكنانى	مقارب	٣	جغفر
١٦٦	صفية بنت عبد المطلب	رجز	٣	زبرا
٤٧١	عمرو بن مسعود من بنى سليم	بسيط	٧	صنجرا
٣٨٣	زهير بن صرد	بسيط	٧	ونذجر
٢٣٤	-	رجز	٣	الكر
٤٢٥	-	طويل	٣	بغير
٤٦٣	الفرزدق	طويل	٣	شزير
٤٦٠	الوليد بن عقبة	طويل	٥	عامر
١٩٥	على بن أبى طالب	كامل مرفل	٥	عاجز
١٩٥	عمرو بن عبدود	كامل مرفل	٤	مبارز
٩٤	امراة	وافر	٣	التلاعا

رقم النص	اسم الشاعر أو المنشد	البحر	عدد الأبيات	القافية
٣٥٠	أبو الأسود الدؤلي	والفر	١	تباغ
١٨٣	الأحنف بن قيس	رجز	٢	حقا
٢٣٨	-	هزج	٥	حقا
٢٣٨	-	رجز	٨	قصيدة
٤٧٧	بعض ولد نبيك بن يساف الأنصاري	طويل	٣	مرافقة
٥٧	أبو جعفر القرشي	كامل	٢	باق
٢٤١	أمية بن الأسكر الجندعي	والفر	١٠	ألاقي
٥٣	-	خفيف	١	الأخلاق
٢٣٧	-	رجز	١٠	المسائل
٤٧٠	سليمان بن عبد الملك	خفيف	٢	تحشليل
٤٦٤	الفرزدق	طويل	٣	صنخلا
٢٣٣	-	رجز	٣	الحمالة
٢٣٥	-	رجز	٣	المذلل
٤٨٦	كثير عزة	طويل	٥	قبولها
٤٨٦	كثير عزة	طويل	١	وطولها
٤٥٣	المقنع الأنصاري	سريع	٥	المائل
٤٤٨	الوليد بن عقبة	طويل	٣	انجعل
٤٦١	ابن قيس الرقيات	كامل	٢	للنخل
٢٣٨	علي بن أبي طالب	رجز	٥	الفهم
٣٠٦	-	كامل	١	ذمام
١٠٥	الحزبن الكنانى	بسيط	٢	شتم
٤٥٠	-	بسيط	١	مفلوم
٤٤٩	الحارث بن خالد بن العاص بن هشام	طويل	٣	أرومها
٤٨٢	ابن هرمة	بسيط	٣	الحكم
١٩١	(عنتر بن شداد العيسى)	كامل	١	مستسلم
١٩٥	علي بن أبي طالب	طويل	٦	بليغ
٢٣٦	-	رجز	٣	الرحمان
١٠٧	بعض العرب	بسيط	٣	كثمانا
٤٧٥	الفرزدق	بسيط	٤	وطنا
٣٤٨	أبو العتاهية	كامل	١	شبعان
٤٥٨	أمية بن أبي الصلت	طويل	٢	يزين
٤٤١	مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير	خفيف	٥	الزمان
٢٤٠	أمية بن الأسكر الجندعي	بسيط	٢	فان
٤٤٦	سليمان بن عبد الملك	كامل	١	المعوان
٤٥٥	-	خفيف	٤	نغيطاني
٤٣٧ ، ٤٣٦	عروة بن أذينة	بسيط	٢	يأيننى

## ٤ - فهرس الأعلام

(حرف الألف)

- آل أبي معلّى من بنى زريق ٣٥٣  
أبان بن أبي عياش ٣٠٥  
أبان بن إسحاق الأسدي ٩٠  
أبان بن صالح ٣٤٦  
أبان بن عثمان بن عفان ٤٥٥  
إبراهيم ، خليل الله ١٥  
إبراهيم بن أبي ضمرة ٤٨١  
إبراهيم بن أبي غبلة أبو إسماعيل ٢٩٠  
إبراهيم بن أدهم ٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧١  
إبراهيم بن إسحاق الحنفي ٣٩٩  
إبراهيم بن أعين ٢٢٦  
إبراهيم بن أعين العجلي البصري ٢١٦  
إبراهيم بن بركة البلخي ١٠٠  
إبراهيم بن راشد بن سليمان إسحاق الأدمي ٧١  
إبراهيم بن سعد ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،  
٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥  
إبراهيم بن سعيد الجوهري ٦ ، ٨ ، ٨٩ ،  
٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٤٢١ ، ٤٤٢  
إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ٢٠٥  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ٣٧٦  
إبراهيم بن عري ١٩٠  
إبراهيم بن علي بن هرمة الشاعر ٤٨٠ ، ٤٨٢  
إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد  
الرحمن بن عوف ٣٧٥  
إبراهيم بن المختار الرازي ٣٥٧  
إبراهيم بن المنذر أبو إسحاق الحزامي ٣٢٤  
إبراهيم بن ميسرة الطائفي ١٣٩ ، ١٤٥  
إبراهيم بن يزيد أبو عمران التميمي ٢٨٥  
الأبرش سعيد بن الوليد أبو مجاشع الكلبي ٣٠٧  
ابن أبي جهنم بن حذيفة العدوي ٤٣٤  
ابن أبي الدنيا ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٧١
- أبن أبي الزباب ٣٠٠  
أبن أبي الرجال ٣٥  
أبن أبي الزناد : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد بن  
أبي قديك ٣٤ ، ١١٢  
أبن أبي مريم : هو سعيد بن أبي مريم .  
أبن أبي نجيج ، عبد الله بن يسار ١٦ ، ٢٧٥  
أبن أبي هلال : هو سعيد بن أبي هلال . ابن  
الأعرابي ١٠٧  
أبن جُدعان : هو عبد الله بن جُدعان التيفي .  
أبن جُريج ، عبد الملك بن عبد العزيز ١٠٦  
أبن خازم : هو عبد الله بن خازم .  
أبن دأب : هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب  
الليثي المدني .  
أبن الدنيلمي : هو عبد الله بن الدنيلمي .  
أبن رُمّانة ، كاتب عبد العزيز بن مروان ٤٨٦  
أبن رواحة : هو عبد الله بن رواحة .  
أبن زائدة البُندار ٤٥٥  
أبن سلم الشاعر : هو داود بن سلم الشاعر  
أبن سيرين ١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٠٣ ،  
٣٧٣ ، ٤١٦  
أبن شبويه : هو أبو عبد الرحمن الخزاعي .  
أبن شهاب الزهري ٧٣ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١١١ ،  
١٥٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ،  
٣٨٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ،  
٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،  
٤٠٤ .  
أبن شَوّذَب ٣٠٥  
أبن طاوس : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان .  
الهمداني الخولاني .  
أبن الطيّار في الجنة : هو عبد الله بن جعفر بن أبي  
طالب .  
أبن عامر : هو عبد الله بن عامر بن

- الأسود القرشي .  
 أبو الأسود الدؤلي ٣٥٠  
 أبو الأسود مسلم بن خرقاء ، والد سواده بن أبي  
 الأسود ٤٣٢  
 أبو الأشهب جعفر بن خيان العطاردي ٢٤٦  
 أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ١٩ ، ٧٤ .  
 أبو إلياس معاوية بن قرة ٢٨٧  
 أبو أيوب خالد بن زياد الأنصاري ٤٤٢  
 أبو بحر السكوني فرات بن محبوب ١٧٢  
 أبو برة يزيد بن عبد الله بن أبي برة ١٣٥  
 أبو برة عامر بن أبي موسى الأشعري ، والد  
 سعيد بن أبي برة ٢٣٥  
 أبو بكر بن أبي الدنيا : هو ابن أبي الدنيا .  
 أبو بكر بن أبي النصر هاشم بن القاسم الكنان  
 ٢٣١  
 أبو بكر بن أسلم (أو سالم) ٢٠٠  
 أبو بكر بن حزم ٣٢١  
 أبو بكر بن سهل الهيمي ١٩ ، ٢١٦ ، ٣٦٧  
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 ٤٨٨  
 أبو بكر بن عياض ١٢٩ ، ١٧٢ ، ٣٩٨ ،  
 ٤٠٣  
 أبو بكر الصديق ٩٢ ، ١٢٠ ، ٢١ ، ٤١٣ ،  
 ٤١٤  
 أبو بكر المديني ٥٢  
 أبو بكر الهذلي سلمى بن عبد الله ٣٨٧  
 أبو بكرة ٧٢ ، ٢١١  
 أبو البيداء ٤٦٣  
 أبو جعفر الأنصاري ٢٦٦  
 أبو جعفر الهيمي محمد بن عبد المجيد ١٧٣  
 أبو جعفر القرشي : هو محمد بن مزيد بن أبي  
 رجاء .  
 أبو جعفر الكندي محمد بن بشير الدعاء ٦٤  
 أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
 طالب ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٤٢٢  
 أبو جعفر المديني محمد بن الحارث ٤٢٠ ، ٤٨٤  
 ١٦٥
- سكرين . أمير البصرة  
 ابن عائشة التيمي ٤٤  
 ابن عباد المكي ٢٨٤  
 ابن عباس ٥ ، ١٥٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٤٧ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٥٧  
 ابن عبد الملك بن أبي غنية : هو يحيى بن عبد الملك  
 ابن أبي غنية .  
 ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب .  
 ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرقطان  
 البصري .  
 ابن غنيمة : هو سفيان بن عيينة .  
 ابن فضيل ٢٦٧  
 ابن قيس الزيات ٤٦١  
 ابن الكلبي : هو مصعب بن الزبير .  
 ابن هبة ٨٩ ، ١١٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٣١٩  
 ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك .  
 ابن مخيرز : هو عبد الله بن مخيرز .  
 ابن مسعود الأنصاري ٩٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ،  
 ١١٧ ، ١٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧  
 ابن هيرة الكندي ٣٠٦  
 ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن هرمة الشاعر .  
 ابن وهب : هو عبد الله بن وهب .  
 أبو الأحوص سلام بن سليم ٢٦  
 أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ١٦١ ،  
 ١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٦٨  
 أبو إسحاق : هو إسماعيل بن أسد بن شاهين .  
 أبو إسحاق الرياحي ٣٣٣  
 أبو إسحاق السبيعي . عمرو بن عبد الله الحمداني  
 ٢٦ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٠٢  
 أبو إسحاق الضير ١٠٩  
 أبو إسحاق الطالقاني ٣٠٥  
 أبو إسحاق الفزاري . إبراهيم بن محمد ١٧٨ ،  
 ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٨  
 أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو

- أبو جعفر مولى بنى هاشم : هو محمد بن مزّيد بن أبي رجاء .  
 أبو جعفر الثّقيل عبد الله بن محمد ٢٨  
 أبو حاتم الحنظلي الرازي : هو محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي الرازي .  
 أبو حازم سلّمة بن دينار الأعرج الخزومي ٦ ، ٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨  
 أبو الحسن ٢٣٨  
 أبو الحسن الأزطاي . شيخ من مَزِينَة ٣٦٣  
 أبو الحسن الحنظلي محمد بن عبد الله ١٢  
 أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي ٤٢١  
 أبو حفص الصفار ٣٤٤  
 أبو حفص الصيرفي : هو عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي الفلاس .  
 أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي ٣٤٥  
 أبو خالد الوالي هرمز ١٨٢  
 أبو خلدة خالد بن دينار السعدي الحياطي ٣٠٣  
 أبو خزيمة زهير بن حرب ٢ ، ٤ ، ٣٠ ، ٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٠٥ ، ١١٧ ، ١١٥ ، ٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٣٨٠  
 أبو الخير مرثد بن عبد الله بن التّزي ٩١  
 أبو داود الطيالسي سليمان بن داود ١٤٢ ، ١٥١  
 أبو الدرداء ١٤٠  
 أبو الدهماء البصري ٢٨  
 أبو ذر الغفاري ٣٢٧  
 أبو رجاء الطّاردي ١٩٨  
 أبو الزّعراء : هو عبد الله بن هانيء أبو الزّعراء .  
 أبو الزّناد عبد الله بن ذكوان ، والد عبد الرحمن ابن أبي الزّناد ٢٣٩ ، ٤٣٧  
 أبو زيد الثّميري ١٨٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٨٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤١  
 أبو سالم الجيّش ٢٦٣  
 أبو السائب ٢٨
- أبو سعد الساعدي ١٠٢  
 أبو سعيد الخدري ٨١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤  
 أبو سعيد كيسان المَقْبَرِي ، والد سعيد بن أبي سعيد ٢  
 أبو سفيان . الراوي عن معمر بن راشد ١٢٧ ، ١٢٨  
 أبو سفيان ، مولى ابن أبي أحمد ، والد عبد الله بن أبي سفيان ٢٣  
 أبو سفيان بن حرب ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٧١  
 أبو سفيان الجَمَيري سعيد بن يحيى ٤٤٤ ، ٤٥١  
 أبو سلّمة بن عبد الرحمن بن عوف ١١ ، ٢١ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧  
 أبو سلّمة الغفاري ٣٧٤  
 أبو سنان : هو سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني .  
 أبو السّوّار حسان بن خريث العدوي ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٩  
 أبو شدّاد ١٤٩  
 أبو شريح خويلد بن عمرو الكمي ٣٢٥  
 أبو شهاب الحنّاط ، عبد ربه بن نافع ١١ ، ١١٣ ، ١١٤  
 أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي زاج ٣٦  
 أبو صالح السّمثان ذكوان ، والد سهيل بن ذكوان ١٣ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣٩٨  
 أبو طفيل عامر بن وائلة ٢١٢  
 أبو ظلال هلال بن ميمون القسطل ٢٨  
 أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ٢١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٩  
 أبو عبد الله بن الأعرابي : هو ابن الأعرابي . أبو عبد الله التيمي ٤٩  
 أبو عبد الله القعقل الحسين بن علي ٢١٣ ، ٢٦٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢  
 أبو عبد الرحمن الخزاعي عبد الله بن أحمد ٨٧ ، ٢٩١  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحلي ٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠



- أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدى الطائى ١٣٥ ، أبو كيشة السلولى ٣٠ ،  
 ٤٥٨ ، ٣٠٧  
 أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكّن البزار ٦٢ ،  
 ٣٦٣  
 أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٣٥٧  
 أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد ٢٧ ،  
 ٣٦٩ ، ٢٩٢  
 أبو عبيدة الناجى ١٠٩  
 أبو العتاهية ٦٧ ، ٣٤٨  
 أبو غنبة الحسن بن على بن مسلم البراد الحمصى  
 ٩٨  
 أبو عقيل يحيى بن المتوكل الضير ، ٦٨ ،  
 ٣٥٤ ، ١٤٣  
 أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن شخير : هو يزيد بن  
 عبد الله بن شخير .  
 أبو على البروقى ٣٧١  
 أبو على عبد الرحمن بن زبّان الطائى ٣٨٥  
 أبو عتار ، رجل من بنى زهرة ٤٥٩  
 أبو عمار المروزى ٣٦٩  
 أبو عمر حفص بن عمر المقرئ ٣٧  
 أبو عمر الضير حفص بن عمر الدورى ٢٠١  
 أبو عمر القرطى المكى ٤٨٨  
 أبو عمران الجولى : هو عبد الملك بن حبيب أبو  
 عمران الجولى  
 أبو عمرو ذكوان مولى عائشة ٢٢٣  
 أبو غنّة بن المهلب بن أبى صفرة ٣٧٦  
 أبو غسان محمد بن مطرف الليثى ٧٤  
 أبو غسان محمد بن يحيى الكنانى : هو محمد بن  
 يحيى الكنانى أبو غسان .  
 أبو الففواء الخزاعى : هو علقمة بن الففواء . بن  
 عبيد أبو الففواء الخزاعى .  
 أبو القاسم السلمى هارون بن أبى الحسين أو يحيى  
 ٤٧٦ ، ٢٥١  
 أبو قتادة الأنصارى السلمى ٣٦٧  
 أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعمري ٣٨١  
 أبو قحافة ، والد أبى بكر الصديق ٤١٥
- أبو كريب الهمداني ٥٩ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،  
 ٢٤٥ ، ٣٦١  
 أبو كعب ، قهرمان سعيد بن العاص ٣٧٤  
 أبو مالك محمد بن مالك بن على بن هرم : هو  
 محمد بن مالك بن على بن هرم .  
 أبو المثنى ٢٣٨  
 أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسى ١٤٢  
 أبو المجلل بن مرة ٣١٦ ، ٣١٧  
 أبو محمد الباهل : هو عبد الرحمن بن عبد الله أبو  
 محمد الباهل ابن أخى الأصمعى .  
 أبو محمد التميمى : هو الحارث بن محمد بن أبى  
 أسامة أبو محمد التميمى .  
 أبو محمد عبد الله بن سفيان ، مولى لمعاوية بن أبى  
 سفيان ٤٣٥  
 أبو محمد التكمى : هو عبد الرحمن بن صالح أبو  
 محمد الأزدي العككى  
 أبو محمد القاسم بن هاشم البزاز : هو القاسم بن  
 هاشم بن سعد السمسار .  
 أبو مسعود الأنصارى غنّة بن عمرو ٨٣  
 أبو مسكين محمّد بن جعفر بن زياد ، مولى أبى  
 هريرة ٢٤١ ، ٤٦٤  
 أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس ٧٥ ، ٩٦ ،  
 ٣٥٦  
 أبو مسلم المستمل : هو أبو مسلم عبد الرحمن بن  
 يونس .  
 أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسافى ٢٤ ،  
 ٢٦٢ ، ٣٠٦  
 أبو معاوية محمد بن حازم الضير ٨ ، ١٦١ ،  
 ١٧٥  
 أبو مقشّر نجيع السندى ٣٥٩  
 أبو منصور الجهنى ميمون ٢٨٥  
 أبو الجنهال عبد الرحمن بن مطعم ٣١  
 أبو نصر التمار ٣٤٢ ، ٣٦٠  
 أبو نصر هاشم بن القاسم الكنانى ٨٩ ، ١٥٠ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٣١

أحمد بن عبيد العبري ٤٢٦  
 أحمد بن عمران بن عبد الملك ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٣٩٨  
 أحمد بن عمرو بن السرح ٢٦٣ ، ٢٦٤  
 أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥  
 أحمد بن محمد بن حنبل ٤١٠  
 أحمد بن مقدم أبو الأشعث العنجل ٢٤٤  
 أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي أبو صالح .  
 زاج : هو أبو صالح أحمد بن منصور .  
 أحمد بن متيع بن عبد الرحمن أبو جعفر الأصم ١٣٧  
 أحمد بن يونس ٦  
 أحمق قرشي : هو عمر بن عبيد الله بن معمر .  
 الأحنف بن قيس ١٣١ ، ٣٥٥  
 الأخوص بن حكيم ٨٤  
 الأخشاب ٢٤١  
 الأخطل الشاعر ٤٨٧  
 إدريس بن الحكم أبو يحيى الغنزي ٢٣  
 أزهري بن مروان الرقاشي ٤٨ ، ٢٦٥  
 أسامة بن زيد ٢٢٥  
 أسباط بن محمد القرشي ٣٨٧  
 إسحاق بن إبراهيم ١٢٥ ، ٢٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٦٥  
 إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف ١٤١  
 إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني اليميني ٢٥ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١١  
 إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف المدائني ١١٢  
 إسحاق بن سليمان الرازي ٤٠٤ ، ٤٤٢  
 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ٣٨٠  
 إسحاق بن عيسى ٦٥  
 إسحاق بن منصور الأسدي ٢٦٠ ، ٣١٠

أبو نعام القدوي ٨٨  
 أبو نعيم : هو الفضل بن دكين .  
 أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني ٣٢٨  
 أبو هريرة ١ ، ٢ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٣٢٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٨١  
 أبو هشام ٢٦٧  
 أبو هلال محمد بن سليم الراسي ٢٧٨ ، ٣٣١ ، ٤٤٢  
 أبو همام السكوني ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥  
 أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٧٧  
 أبو يحيى الجعفري ٣٣٢  
 أبو يحيى الحماني ٨٠ ، ٢٧٧  
 أبو يحيى عبد الله بن ميمون ٢٢٣  
 أبو يحيى الفراء ٢٤٥  
 أبو يحيى محمد بن سعيد ٤٠٢  
 أبو يقطان شحيم بن حفص ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨  
 أبو اليمان الحكم بن نافع البهرازي ٢٠٦  
 أبو يوسف القاضي ٢٣٨  
 أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو عبد الله العبدى المعروف بالدوزقي ١٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٣٠٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦  
 أحمد بن بجير اللؤلؤي ٢١٧  
 أحمد بن بشير ٤٥١  
 أحمد بن حنبل أبو يوسف المروزي ٨٥ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩٣  
 أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ٣٧ ، ٤٢٦

- ٣١٤ ، ٣٢٩  
 إسحاق بن منصور السلولى ٤٣١  
 إسحاق بن يحيى بن طلحة ٤٢  
 إسحاق بن يسار ٤٥٢  
 أسد بن عمار ٩٣  
 إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبىي ٣٧٠  
 أسلم ، والد زيد بن أسلم ٢٠١  
 أسماء بن غنيد ٢٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩  
 أسماء بنت غميس ١٤٩  
 أسماء بنت يزيد الأنصارية ١٧٣  
 إسماعيل . الراوى عن مسلم البطين ٢٨٠  
 إسماعيل بن إبراهيم : هو إسماعيل بن غلّة .  
 إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترمذى .  
 إسماعيل بن أبى الحارث : هو إسماعيل بن أسد بن شاهين .  
 إسماعيل بن أبى خالد البجلي ١٢١ ، ١٧٥ ، ١٧٦  
 إسماعيل بن أسد بن شاهين ٦١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٦٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢  
 إسماعيل بن أمية ٢٨٩  
 إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ١١٨  
 إسماعيل بن الحسن بن زيد ٤٤١  
 إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزى ١٤٠  
 إسماعيل بن زكريا بن صالح أبو عبد الله .  
 إسماعيل بن عبد الله بن زرارّة أبو الحسن السكرى الرقى ٩٧  
 إسماعيل بن عبد العزيز الزهرى ، عم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهرى ٤٧٩  
 إسماعيل بن عبيد الله الخزومى ١٢٢  
 إسماعيل بن غلّة ١٣٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٢ ، ٤١٦  
 إسماعيل بن عياش ٢٠ ، ٣٧ ، ١٧٣ .  
 إسماعيل بن نوح القرشى ١٠٠  
 إسماعيل بن يسار ٤٣٣  
 الأسود بن شيان أبو شيان السدوسى ٣٢٧  
 الأسود بن عامر شاذان ٢٩٢ ، ٣٧٠  
 الأسود بن وهب ٤٠٧  
 أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى ٢٠  
 الأشجعى : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعى .  
 الأصمعى ٤١ ، ١٨٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥  
 الأعرج عبد الرحمن بن هرمز ٩  
 الأعمش ٨٠ ، ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٩٨  
 الأقرع بن حابس القيمى ٣٨٣ ، ٣٨٩  
 إلياس ١٤١  
 أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ١٦٥  
 أم حفص ، والدة حبابة بنت عجلان ٣٦٨  
 أم الحكيم بنت وداع الخزاعية ٣٦٨  
 أم سلمة ، زوج النبى ٣٦٤  
 أم غنيس ٤١٤  
 أمى الصيرفى ٢٥  
 أمية بن أبى الصلت ٤٥٨  
 أمية بن الأسكر الجندعى ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢  
 أمية بن خلف ٤١٤  
 أنس بن عياض ١٥٣  
 أنس بن مالك ١٢ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢  
 ٣٨٩ ، ٣٨٨  
 الأوزاعى ٣٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧  
 أوسط بن إسماعيل بن أوسط ١٢٠  
 إياس بن الخطيئة ٤٦٧  
 إياس بن معاوية بن قرة المزلى أبو وائلة ٨٧ ، ١٣٢  
 أيوب بن جابر ١٥٧  
 أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ١٦٥  
 أيوب بن عمر بن أبى عمرو ٢٥١  
 أيوب السخيتانى ٤٢ ، ٤١٦

(حرف الباء)

- بَحْر بن كُتَيْب السَّقاء أبو الفضل الباهلي ٢١٥  
 البخارى : هو محمد بن إسماعيل البخارى .  
 بدر بن سعيد ٤٦٠  
 البراء بن عازب أبو عمارة الأنصارى ١٥٥  
 البراء بن مالك ١٩٩  
 بُرْد بن سنان أبو العلاء ٢٥٦  
 بسطام التميمي ، والد الصلت بن بسطام التميمي ٢٩٨  
 بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة ١٩٤  
 بشر بن غالب بن بشر بن غالب الأسدي ١١١  
 بشر بن مروان ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣  
 بشر بن مُعَاذ المَقْدِي الضريير ٢٠٧  
 بشر بن منصور ٣٠٨ ، ٥٥  
 بشير بن سلمان أبو إسماعيل التهدي ٣٢١  
 بُشَيْر بن كعب ٨٨ ، ٩٩  
 البطال عبد الله ١٧١ ، ١٧٢  
 بقية بن الوليد ٢١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧  
 بكار بن عبد الله ٣٦٥  
 بكر بن بشر السلمي ٨٧  
 بكر بن حنيس ٣٧  
 بكر بن سودة ٢٦٣  
 بكر بن عبد الله المُرْزِي ٢٩١ ، ٣٧٣  
 بكر بن ماعز الثوري ١٣٠  
 بُكَيْر بن سِمَار ١٨٠  
 بلال ٤١٤  
 بلال بن أبي بردة ٢٣٥  
 بو كاهل ٤٢١  
 بيان بن بشر الأحمسي ١٢١

(حرف القاء)

- ثابت بن أسلم أبو محمد الثباني ٧٧ ، ٣٧٢ ،  
 ثابت بن عبد الله بن الزبير ٤٠١  
 ثابت بن محمد الكنانى العابد ٤٠٣ ٣٨٢

(حرف الجيم)

- جابر بن سَمْرَةَ أبو عبد الله السَّوَّافِي ١٨٢  
 جابر بن عبد الله ١٠ ، ٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ،  
 ٤١٣ ، ٣٩٩  
 جبريل ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥  
 جُبَيْر بن مُطْعَم بن عدي ، والد محمد بن جبير بن  
 مطعم ٣٧٩ ، ٤٠٣  
 الجنديلة ٢٦٥  
 جرير بن حازم ٨٥  
 جرير بن عبد الله البجلي ٧١  
 جرير بن عبد الحميد ١١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ،  
 ٣٩٩ ، ٣٤٥ ، ٢٧٥  
 الجعرانة (أو الجعرانة) ٢١٢ ، ٤٠٩  
 جعفر بن سليمان الضبيعي ٢٣٠ ، ٣٤٤  
 جعفر بن عون ١٠٨ ، ٤٥٧  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
 طالب ٢٠٩ ، ٤٠٥  
 جعفر بن يحيى بن ثوبان ٢١٢  
 جُلَيْمَةُ اليَحْمَدِي ١٨٧  
 جهيل بن مُرَّة ٢٩٦  
 جُوَيْرِيَّة بن أسماء بن عبيد أبو مخراق ١٦٩ ،  
 ١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦

(حرف الحاء)

- حاتم بن إسماعيل ١٨٠ ، ٤٠٥  
 حاتم الطائي ٦٦  
 الحارث بن أبي ضمير ٣٨٣  
 الحارث بن إسحاق ٤٧٧  
 ١٧٠

- الحارث خالد بن العاص بن هشام ٤٤٩  
الحارث بن سلم ٤٦٩  
الحارث بن الفضل : هو الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري .  
الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري ٢٦٦  
الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد الهيمي ٤٢٠ ، ٤٢٤  
الحارث بن يزيد الحضرمي ١١٩ ، ٢٧١  
حارثة بن محمد الأنصاري ٧٨ ، ٣٩٧  
حارثة بن مُصَرَّب ١٥٤  
حارثة بن النعمان ٢٢٣ ، ٢٢٤  
حبابة بنت عجلان ٣٦٨  
حبان بن علي القنزي ٧٨ ، ٢٩٣  
حبان بن موسى المروزي ٢٧٠  
حبان بن هلال ٢٩٦  
حبيب . والد الهرماس بن حبيب ٣٦  
حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ٤٠٣ ، ٤٤٢  
حبيب بن الزبير ٤٠٢  
الحُثَات ١٨٧  
الحجاج بن دينار السلمي الواسطي ٥٩ ، ٦٠  
الحجاج بن فُرافصة ١١ ، ١٤١  
حجاج بن محمد ١٩٩  
حجاج بن مُنْهال ١٢٦ ، ١٦٣  
حجاج بن بصير أبو محمد الفساطيطي ٢٥٥  
الحجاج بن يوسف ١٣٥ ، ١٨٩  
حُجر بن عدي بن الأديب الكندي ٢٢٦  
حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٤٨٣  
حزم بن أبي حزم ٢٤٤  
الحزبين الكنانى ١٠٥ ، ٤٢٦  
حسان بن أبي سنان بن ثابت ٣٣٤  
حسان بن عطية ٣٠ ، ٧٤ ، ١٧٨  
حسان بن فائد القيسي ٢٠٠  
الحسن البصري ٤ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ١٠٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥
- ٣٧٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٢  
الحسن بن أبي جعفر عجلان الجُفري ٢٦٦  
الحسن بن حبيب بن كندية ٤١٣  
الحسن بن حماد الضبي الوراق ٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٧٧  
الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي ٧٧ ، ٤١٣  
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٤١  
الحسن بن صالح ١١٠  
الحسن بن الصباح أبو علي البزاز ٣١ ، ٢٠١ ، ٤١٠ ، ٤١٢  
الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجُدامي الجُزوي ٢٧٢ ، ٢٩١  
الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٢٢ ، ٤٣٢ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥  
الحسن بن علي بن مالك أبو محمد الشيباني الأشتاني ٢٦٣ ، ٢٦٤  
الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي : هو أبو غيبة الحسن بن علي بن مسلم  
الحسن بن كثير ٢٩٣  
الحسن بن موسى أبو علي الأشتبي ٢٧٨  
الحسن بن يوسف بن يزيد ٢١٥  
الحسين (أو الحسن) بن بسطام الكوفي ، صاحب أبي بكر بن عياش ١١١  
الحسين بن عبد الرحمن ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٠٧  
الحسين بن علي أبو عبد الله الجُففي ١٧ ، ١٨ ، ٢٥٠  
الحسين بن علي أبو عبد الله العجلي : هو أبو عبد الله العجلي الحسين بن علي .  
الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥  
الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ٢٥٨  
الحسين بن محمد المروودي ٤٢٢  
الخطيئة الشاعر ٤٦٧

- حفص بن سليمان الأسدي المقرئ ٦٦  
 حفص بن عثمان ٦٨  
 حفص بن عمر ٨٦  
 حفص بن عمر الأزدي أبو عمر المقرئ هر أبو  
 عمر حفص بن عمر المقرئ .  
 الحكم بن أبان ٢١٥ ، ٢١٦  
 الحكم بن عبد الله بن سعد أبو عبد الله الأبل  
 ٢٢ ، ١٢٦ ، ٤٠٧  
 الحكم بن القاسم الأوسي من بني عامر بن لؤي  
 ٤٧٠  
 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن  
 حنطب بن الحارث بن عمرو بن مخزوم ٤٧٦ ،  
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢  
 حكيم بن حزام بن خويلد القرشي ٤٢٣ ، ٤٢٤  
 حماد بن أبي حنيفة ٣١٤  
 حماد بن أبي سليمان ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ،
- ٣٣٩  
 حماد بن زيد ٨٢ ، ١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٨٢  
 حماد بن سلمة ٤٤ ، ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،  
 ٣٤٢  
 حميد بن زنجويه أبو أحمد الأزدي ٢٨  
 حميد بن السوار ٨٧  
 حميد بن معيوف الحمصي ٤٨٢  
 حميد بن هلال ٥١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٤٤٣  
 حميد الطويل ١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩  
 الحميدي ، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي  
 ٤٢٧  
 حوشتب بن عقيل ٤٠  
 حيوة بن شريح ٢٨١ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤  
 حنّ بن عبد الله المعافري ٢٦٤

#### (حرف الحاء)

- خارجة بن مُصعب أبو الحجاج السرخسي ٣٦١  
 خاقان الترك ١٣٤  
 خالد بن إلياس ٨  
 خالد بن عديش أبو الهيثم المهلب ٧ ، ٨٢  
 ١٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢  
 خالد بن زياد الهذلي ٧٦ ، ٧٩  
 خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري : هو أبو أيوب  
 خالد بن زيد الأنصاري .  
 خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي  
 ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦  
 خالد بن عبد الله القسري ٤٧٨  
 خالد بن مخلد البجلي ١١٦  
 خالد بن مرداس أبو الهيثم السراج ٦٨
- خالد بن نافع الأشعري ٤٢٨  
 خالد بن الوليد ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
 ١٧٨  
 خالد بن يزيد الأسكندراني ٨٦ ، ٢٧٠ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٤١  
 خالد الزيات ٥٧  
 الخضر ١٤١  
 خلف بن خليفة ٦٠  
 خلف بن هشام أبو محمد البزار المقرئ ٢٦ ،  
 ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢  
 الخليل بن أحمد ٢٩١  
 عيشة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ٢٨٣

#### (حرف الدال)

- داود بن أبي عبد الرحمن ، جار مالك بن دينار  
 ٣٣٢  
 داود بن أبي هند ٢٥٩ ، ٢٦٥  
 داود بن رشيد أبو الفضل ١٤٤ ، ٣٣٧  
 داود بن سلم الشاعر ٤٨٣  
 داود بن عمرو أبو سليمان الضبي ٩ ، ٢٠ ،  
 ١٧٢

داود العطار ١٣٠

دريد بن مجاشع ٩٣

دُقاق ٢٤١

٢٣٩ ، ١٣١

داود بن قيس ٢٢٨

داود بن الحُبَيْر ١٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩

داود الطائي ٣٣٩

### (الحرف الراء)

رشد بن سعد المصري ٣٢٨

رؤاد بن الجراح بن مقدان التميمي ١٠٢

رؤح بن عبادة ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٨٧

روح بن القاسم التميمي ١٣٩ ، ٤١٣

ريحان بن سعد ٦٢ ، ٣٦٢

رني بن حراش ٨٣ ، ١٣٥

الريبع بن عظيم ٥١ ، ٢٦٠

الريبع بن سهل الفزاري ٢٠٩

الريبع بن المنذر الثوري ٢٦٠

الريبع بنت مَعُوذ بن عطاء ٣٥٧

الرحيل ١٧٨

رداد الليثي ٢٠٤

### (حرف الزاي)

زهير بن صرد ٣٨٢

زهير بن معاوية ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٩٠

زياد الأعم ٣٧٢

زياد بن أبي زياد الجصاص ١٠٤

زياد بن أبي سفيان ٤٧٤

زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسي ١٠٤

زياد بن الربيع أبو خديش التيممدي ٢٨٠

زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي ١٨٩

زيد بن أبي أنيسة الجزري ٣٧

زيد بن أعزم أبو طالب الطائي البصري ٣٣٩

زيد بن أسلم أبو أسامة ١٥ ، ٦٥ ، ٢٠١ ، ٢٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٠ ، ٤١١

زيد بن الحباب المكي ٩٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣

زيد بن الحواري ، والد عبد الرحيم بن زيد ٥

زيد بن عبد الرحمن ٣٢٣

زاج : هو أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد

الحنظلي

زاذان ١١٣

الزاوية ٤٧٥

زبيد بن الحارث اليامي ٣٠٠ ، ٣٢٠

الزبير بن أبي بكر بكار ٤٧٩ ، ٤٨٠

الزبير بن العوام ٩٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩

٤٥١ ، ٤٢١

الزبير بن موسى الخزومي ٤٦٥

زكريا بن عدي ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥

زنيرة ٤١٤

الزهرى : هو ابن شهاب الزهرى .

زُهير بن حرب بن شداد أبو عيشة النسائي : هو

أبو عيشة .

زهير بن حرب العامري : هو أبو عيشة .

### (حرف السين)

السري بن يحيى ١٩٩ ، ٢٢٦

سريح بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث المروزي

١٦٠ ، ١٢٨ ، ١٢٧

سعد بن أبي وقاص ٨ ، ١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢

١٧٣

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٣ ، ٢٩٠

سحيم بن حفص : هو أبو يقظان سحيم بن

حفص .

سراقة بن مرداس البارق ٤٦٢

- سعد بن سلمان أبو حبيب البصري ٢٥٨  
 سعد بن عبيدة ٢٨٢  
 سعد بن عمرو الرازي ٢٨٦  
 سعدويه : هو سعيد بن سليمان أبو عثمان الواسطي  
 سعدويه اليزاز .  
 سعيد بن أبان بن سعيد ، والد يحيى بن سعيد  
 الأموي ٤٤٥  
 سعيد بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري  
 ٢٣٥  
 سعيد بن أبي سعيد المقبري ٢ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩  
 سعيد بن أبي مريم ١٩  
 سعيد بن أبي هلال ٨٦ ، ٢٧٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤١  
 سعيد بن إياس الجري ٧١  
 سعيد بن جبر ١٨ ، ١١٠  
 سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن  
 أبي الميص ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩  
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان  
 ٤٦٨ ، ٤٦٩  
 سعيد بن زيد ٢٠٦  
 سعيد بن سعيد بن العاص أبو عثمان ٤٦٧  
 سعيد بن سليمان أبو عثمان الواسطي سعدويه  
 اليزاز ٢١ ، ٧٢ ، ١٥٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١  
 سعيد بن سليمان الأحول ٤  
 سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني ٤٤٢  
 سعيد بن العاص ٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٤ ،  
 ٤٥١ ، ٤٦٧  
 سعيد بن عامر أبو محمد الضبي ١٦٩ ، ١٧١ ،  
 ٤٢٣  
 سعيد بن عبد الملك أبو عثمان ٣٠٧  
 سعيد بن عمرو بن سعيد ، والد خالد بن سعيد بن  
 عمرو الأموي ٤٦٢  
 سعيد بن محمد بن سعيد أبو محمد الجرمي الكوفي  
 ٢٩٢  
 سعيد بن المسيب ٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٩٢  
 سعيد بن يحيى الحميري : هو أبو سفيان الحميري  
 ١٧٤
- سعيد بن يحيى  
 سعيد بن يحيى القرشي ٣  
 سعيد بن يزيد الأزدي ٩١  
 سفيان ، والد أبي محمد عبد الله بن سفيان ، مولى  
 لمعاوية ٤٣٥  
 سفيان بن حمزة ٣٢٤  
 سفيان بن عيينة ١٨ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،  
 ٥٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٧٧ ،  
 ٤١٠ ، ٤١١  
 سفيان بن وكيع بن الجراح ١٢٣  
 سفيان الثوري ١١ ، ١٦ ، ٩٧ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥  
 السكّن بن المغيرة . مولى لآل عثمان ٤١٨  
 سَكِينَة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٣  
 سلام بن أبي مطيع ٤  
 سلام بن مسكين ٢٥٣ ، ٣٢٦  
 سلام بن النجاشي ٣٠١  
 سلامة بن مَنِيح التميمي ١٣١  
 سلم بن جنادة أبو السائب السوائي ٣٨٠  
 سلم بن عطية ٣٥١  
 سلم بن قيس العلوي : هو سلم العلوي .  
 سلم العلوي ٨٢  
 سلمان الفارسي ١١٣  
 سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ٤٣٤  
 سلمة بن الفضل الأبرش الرازي ٤٠٠  
 سلمة بن كهيل ١٠٣ ، ٢٦٧  
 سلمى بن عبد الله : هو أبو بكر الهذلي سلمى بن  
 عبد الله  
 سلمى ، مولاة لأبي جعفر ٣١٣  
 سليم بن عامر الحياتري ١٢٠  
 سليمان بن أبي شيخ : هو سليمان بن منصور  
 الخزازي .  
 سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى  
 بن طلحة بن عبيد الله ١٦٥



- بمات بن بلال ١١٦  
بمات بن حرب ٤٤٣  
بمات بن داود أبو داود المباركى ١١  
بمات بن داود الهامى ٢١  
بمات بن سلمة ٢٩٠  
بمات بن عبد الجبار أبو أيوب ٤٠٣  
بمات بن عبد الملك ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧  
بمات بن علي ١٢٤  
بمات بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٩٦  
بمات بن قيس الفسالى ٣٠٦  
ليمان بن منصور الخزاعى ٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥  
ليمان بن مهران أبو محمد الأسدى : هو
- الأعمش .  
سليمان بن موسى الأشدق أبو أيوب ٢٥٦  
سليمان بن يسار ٢٩  
سليمان الخزيم الكنانى : هو الخزيم الكنانى مَنفُرة  
بن جندب الفزارى ٤  
سهل بن سعد الساعدى ٦ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨  
سهل بن هاشم ٢٤  
سهيل بن ذكوان المكي أبو السندى ١١٨  
سَوَادَة بن أبى الأسود القطان ٤٢٥ ، ٤٣٢  
سَوَار بن عبد الله أبو عبد الله العبرى ٣٥٥  
سُوَيْد بن سعيد أبو محمد الهروى ١٥٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١  
٢٧٦ ، ٣٨٤  
سويد بن عامر الأنصارى ، عم مجمل بن يحيى بن  
زيد ٢٠٧  
سَيَّار بن حاتم العنزى ٤٢

#### (حرف الشين)

- ذات . هو الأسود بن عامر شاذان .  
أبنة بن سَوَار الفزارى ٣٦٢  
شعيب بن ربيع الرياحى ١٩٣  
شجاع بن الأشرس أبو العباس ٨٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٤١  
شاذ بن مفضل ٢٧٤  
شحيب بن شريك ٢٨١ ، ٣٣١  
شيخ بن الحارث القاضى ٣٤٥ ، ٣٧١  
ريك بن عبد الله النخعى ٣١٦ ، ٣١٧  
شُبَّة ٨١ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٤٢  
١٥ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٢  
٣٣٦ ، ٣٣١
- الشغبي ٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨  
شعيب بن أبى حزة الأموى ٢٠٦  
شعيب بن حرب أبو صالح المدائنى ٢١٧ ، ٢٥٣  
شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٨٣  
شقيق بن سلمة : هو أبو وائل شقيق بن سلمة .  
شمر بن عطية الأسدى ١٦٠  
شهاب بن عباد العبدى ٤٦١  
شَهْر بن خُوْشَب ١٤ ، ٥٩ ، ٣٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩  
شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمى ١٧  
الشيباني ، سليمان بن فيروز أبو إسحاق ٤٠٣  
الشيءاء بنت الحارث بن عبد العزى ٤٠٦

#### (حرف الصاد)

- صاحب البغلة : هو عباد بن الحصين .  
صالح بن أبى الأخضر ٣٦٦  
صالح بن حسان ١٥٣  
صالح بن كيسان ٣٧٩
- صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة  
بن عبيد الله الطلمى ٢٧٦  
الصباح بن محمد بن أبى حازم البخل ٩٠  
صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، أخو



- عبد الله بن أبي الحسين ٢٧  
عبد الله بن أبي داود ٢٩٢  
عبد الله بن أبي سفيان ٢٣  
عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، عم أبي الحجاج بن يوسف ١٩٤  
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المروزي : هو أبو عبد الرحمن الخزاعي  
عبد الله بن إدريس ٩٦  
عبد الله بن أيوب ١٤٦  
عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي ٧١  
عبد الله بن بشر : قاضي الرقة ٣٩٩  
عبد الله بن بكر السهمي ١٤١ ، ٢٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩  
عبد الله بن جلدعان التيمي ٤٥٨ ، ٤٥٩  
عبد الله بن جرّاد ١٤٠  
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٦  
عبد الله بن خازم السلمى ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨  
عبد الله بن داود الحُزيمى ١٦١  
عبد الله بن الديلمي ٢٦٨  
عبد الله بن دينار ٢٢٣  
عبد الله بن راشد ٢٧  
عبد الله بن راحة ١٧٨  
عبد الله بن الزبير ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٣٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥  
عبد الله بن سعيد بن العاص ٤٨٧  
عبد الله بن سفيان أبو محمد ، مولى لمعاوية : هو أبو محمد عبد الله بن سفيان .  
عبد الله بن سنان الأسدي ١٦٠  
عبد الله بن شُوذَب ٤١٦  
عبد الله بن صالح أبو صالح ٢١٦ ، ٣١٩  
عبد الله بن طائوس بن كيسان أبو محمد الهمداني الخولاني ٣٢  
عبد الله بن عامر بن كريز ، أمير البصرة ٤٥٩ ، ٤٧٢
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين النوفلي ١٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٤  
عبد الله بن عبيد ٢٣٦  
عبد الله بن عبة . مولى لأنس بن مالك ٨١  
عبد الله بن عطاء ٤٢٢  
عبد الله بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعي ٤٠٠  
عبد الله بن عمر ٢٠١  
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤  
عبد الله بن عمر التميمي ١٢٦  
عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣  
عبد الله بن عون بن أَرْطَبان البصري ٨٤ ، ١٧١ ، ٢٢٩  
عبد الله بن عياش ٣٠٧  
عبد الله بن قارظ ٢٠٥  
عبد الله بن القاسم . الراوى عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ٤١٧  
عبد الله بن قسيم الجعفري ٩٤  
عبد الله بن قيس ٢٨٩  
عبد الله بن لهيعة بن عقبة : هو ابن لهيعة .  
عبد الله بن المبارك ٨٥ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣  
عبد الله بن محمد بن حكيم ٤٦٢  
عبد الله بن محمد القروي ٣٥٢  
عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد القرشي ٤١٩  
عبد الله بن مُخَيَّرِز ٢٥٦  
عبد الله بن مختار ١٧٧ ، ٢٤٢  
عبد الله بن مُرّة الخارقي ١١٧  
عبد الله بن مروان الخزاعي ٢٤٨  
عبد الله بن مساور ٣٤٧

الأصمعي ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ١٢  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري  
 ٤٧٩  
 عبد الرحمن بن عثمان البكر اوى ٢٦١  
 عبد الرحمن بن عوف ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥  
 عبد الرحمن بن غنم ١٤  
 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر  
 الصديق ٣٢٨  
 عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد العنبري ٥٤ ،  
 ٣٧٦ ، ٥٥  
 عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدى ٦٩ ،  
 ٢٢١  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢٦٢  
 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى المدنى ، والد العلاء  
 بن عبد الرحمن ١ ، ١٥٢ ، ٢٦١  
 عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملى : هو أبو  
 مسلم عبد الرحمن بن يونس .  
 عبد الرحمن التيماني ، والد محمد بن عبد الرحمن  
 التيماني ٥٠  
 عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ٥  
 عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني ١٤٦  
 عبد الرحيم بن يحيى الديلمي ٥١  
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٧٧ ، ٣٦٥  
 عبد الصمد بن عبد الوارث ٣٢٩ ، ٣٤٠ ،  
 ٤٠٢  
 عبد العزيز بن أبي ثابت ٤٦٩  
 عبد العزيز بن أبي حازم ٧ ، ٣٧٧  
 عبد العزيز بن أبي رواد ميمون ١٤٦ ، ٢١٧  
 عبد العزيز بن بحر أبو محمد المروذى ١٤٣  
 عبد العزيز بن رفيع ٩٧ ، ٢٧٤  
 عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون  
 ٧٣ ، ١٣٨  
 عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٠  
 عبد العزيز بن عمر ٢٧٠  
 عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ٦٣

عبد الله بن مسعود الأنصاري : هو ابن مسعود  
 الأنصاري .  
 عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير  
 ٤٤١  
 عبد الله بن نمير ٥٩ ، ٢١٣ ، ٣٦١ ، ٣٩٧  
 عبد الله بن هانيء أبو الرعاء ١٠٣ ، ١٦٧ ،  
 ٢٦٧  
 عبد الله بن الوليد ٦٩  
 عبد الله بن وهب الفهري ٢٠١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤  
 عبد الله بن يسار ، والد ابن أبي تيج ٢٧٥  
 عبد الحميد ، والد غسان بن عبد الحميد ١٩٠  
 عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ٤٤٤  
 عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنات : هو أبو  
 شهاب الحنات .  
 عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ١٤ ، ٢١٨  
 عبد الرحمن بن أبي الرجال : هو ابن أبي الرجال  
 عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٣٩ ، ٤٣٧  
 عبد الرحمن بن أبي قراد ٢٦٦  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى ٣٠٤  
 عبد الرحمن بن بجوة الغطفاني ٣١١  
 عبد الرحمن بن الحكم ٤٦٠  
 عبد الرحمن بن حنيفة ١١٩ ، ٢٧١  
 عبد الرحمن بن عتاب السلمي ٤١٨  
 عبد الرحمن بن زبائن الطائي أبو علي : هو أبو علي  
 عبد الرحمن بن زبائن الطائي .  
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٣٧  
 عبد الرحمن بن سلمة ، أخو أبي وائل شقيق بن  
 سلمة ١٢٩  
 عبد الرحمن بن سليمان بن الفسيل ١٠٥  
 عبد الرحمن بن سبرة ١٨٤  
 عبد الرحمن بن صالح أبو محمد الأزدي النخعي  
 ١٧ ، ١٨ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٤٥٤  
 عبد الرحمن بن عبد الله ، أحد بني عدي بن كعب  
 ٣٧٤  
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الباهلي ، ابن أخى  
 ١٧٨

- عبد العزيز بن عمران : هو عبد العزيز بن أبي ثابت .  
عبد العزيز بن محمد الدراوذي ١٣  
عبد العزيز بن مروان ١٠٥ ، ٤٨٦  
عبد الكريم بن رُشيد ٢٢٦  
عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٩٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩  
عبد الملك بن أبي بشير المدائني ٣٤٧  
عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ٣٣٦  
عبد الملك بن الحسن ٢٣  
عبد الملك بن عبد العزيز : هو أبو نصر التمار .  
عبد الملك بن عمير ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٩٦  
عبد الملك بن عيسى الثقفي ٢٥٢  
عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي ٣٣١  
عبد الملك بن قريب : هو الأصمعي .  
عبد الملك بن مروان ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦  
عبد الملك الماجشون ٤٣٨  
عبد الواحد بن زيد ٢٧  
عبد الواحد بن نافع ٣٥٠  
عُبدة بن سليمان المروزي ٦٥  
عُبيد بن أبي قرّة ٨٩  
عبيد بن أبي التّوسيم الجمال ٤٣١  
عبيد بن أم كلاب ٢٧٠  
عبيد بن جناد الحلبي ٦١  
عبيد بن سعد ١٤٥  
عبيد بن عبد الرحمن الصيد أبو عبدة ، والد الهيثم ابن عبيد الصيد ١٥  
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ٦٠  
عبيد الله بن أبي رافع ٩  
عبيد الله بن جرير أبو العباس العتكي ١٢٦ ، ٢٤٨ ، ٣٧٣ ، ٤١٨  
عبيد الله بن الحسن العنبري البصري ١٥٩  
عبيد الله بن زُحَر ١٩
- عبيد الله بن شميطة بن عجلان ٤٢ ، ٣٣٤  
عبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي النجراي ٥٠  
عبيد الله بن العباس الهاشمي ٤٤٣ ، ٤٤٤  
عبيد الله بن عبد الله بن عبدة ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥  
عبيد الله بن عبيد الله بن مَقَمَر ١٨٤  
عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ٢٣١ ، ٢٥٥  
عبيد الله بن عبدة ، مولى لأنس ٨١  
عبيد الله بن عمر ٢  
عبيد الله بن عمر أبو سعيد الجشمي ٩١  
عبيد الله بن عمران التيمي ٣١٨  
عبيد الله بن القُزّار المازني ٦٢ ، ٣٦٣  
عبيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن التيمي : هو ابن عائشة التيمي .  
عبيد الله بن موسى العيسى ٣٢٣ ، ٤٣٠  
عبدة بن أبي سفيان ٤٨٤  
عُتبية بن الحارث الزبوعي ١٩٤  
عُستّام بن علي العامري ١٨٢  
عثمان بن الأسود ٢٨٩  
عثمان بن عثمان ٤١٩  
عثمان بن عفان ٢٧ ، ٢٢٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١  
عثمان بن عمارة أبو سعيد ٥١  
عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ١٤٩ ، ٣٩٤  
عثمان بن عمير أبو يقظان ١١٣  
عثمان بن نائل ٤١٩  
عُزْرَعَة بن البرلث الشامي ٦٢ ، ٣٦٣  
عروة بن أذينة ٤٣٦ ، ٤٣٧  
عروة بن الزبير بن العوام ، والد هشام بن عروة ٣٥ ، ٩٢ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٤  
عروة بن مسعود ٨٦  
عطاء بن أبي زباح أبو محمد ٢٤٧ ، ٣٤٦  
عطاء بن يزيد الليثي ٤٠٤  
عطاء بن يسار ٢٧٢ ، ٤١٠ ، ٤١٩

- عطية بن سعد العوفي ٣٩٩  
 عفان بن نجير الطائي ١٠٨  
 عقبة بن عامر الجهني ١٩ ، ٢٠  
 عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري : هو أبو مسعود الأنصاري .  
 عقبة بن مكرم أبو عبد الملك العمي البصري ٢٦١  
 عقيل بن خالد الأثلي ١٥٠ ، ٣١٩ ، ٣٦٤  
 عك ٢٦٣  
 عكرمة ١٨ ، ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٠٢  
 عكرمة بن أبي جهل ٢٠٢  
 عكرمة بن عمار العجل ٣٨٠  
 العلاء بن زياد ٨٥  
 العلاء بن صالح التيمي ٤١٢  
 العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ١ ، ١٥٢ ، ٢٦١  
 العلاء بن المسيب الطلي ٢٨٣  
 العلاء بن المنال ١٣٤  
 العلاء بن هلال الرقي ٣٦٧  
 علقمة بن الفواء بن عبيد أبو الفواء الخزاعي ٤٠٠  
 علي بن أبي طالب ٩ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ ، ٣٦١ ، ٤٢٢  
 علي بن أصم ، جد الأصمعي ٤١ ، ٤٧٣  
 علي بن الجعد أبو الحسن الجوهري ١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ ، ٣٣٦  
 علي بن الحسن ١٧٢  
 علي بن الحسن السائي ٣٦٧  
 علي بن داود أبو الحسن التيمي القنطري ٣١٩  
 علي بن زيد بن جدعان ١٦٣ ، ٣٤٢  
 علي بن شعيب بن عدي أبو الحسن السمسار ٣٤ ، ٢٦٩  
 علي بن عاصم الواسطي ٢٥٩ ، ٣٠٤  
 علي بن عبد الله بن المديني ٢٣٢  
 علي بن عبيد الله الغطفاني ٤٢٨  
 علي بن محمد بن إبراهيم ٢٦٢  
 علي بن محمد القرشي ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤  
 علي بن مسعدة الباهلي ٣٤٣  
 علي بن مسهر أبو الحسن القرشي ٢٤٠ ، ٢٤٤  
 علي بن المنذر ٤٦٤  
 علي بن هاشم بن البريد ١٤٤  
 علي بن يزيد الألهاني ١٩  
 علي بن يزيد الصدائي ، والد الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ٢٥٨  
 غليم ، والد يحيى بن عليم ٤٨٧  
 عمار بن عبد الملك ٢١٥  
 عمار بن أبي حفصة ثابت ١٤٢ ، ١٥٦  
 عمار بن ثوبان ، عم جعفر بن يحيى ٢١٢  
 عمار بن عمير ٢٨٢  
 عمار بن يحيى أبو حنزة ٥٤  
 عمر بن أبي معاذ : هو أبو زيد الهجري .  
 عمر بن بكير ١٣٥  
 عمر بن حفص القرشي ٢٤٧  
 عمر بن حنزة ٣٥٤  
 عمر بن الخطاب ٦٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨  
 عمر بن شبة : هو أبو زيد الهجري .  
 عمر بن عبد العزيز ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ٢٩٠ ، ٤٥٠  
 عمر بن عبيد بن معمر ١٨٤ ، ١٨٧  
 عمر بن علي ٢٠٧  
 عمر بن فروخ ٤٠٢  
 عمر بن محمد بن أبيهر السلكي ٤٣٦  
 عمر بن هارون الأنصاري ٣٥٤  
 عمر بن يونس الجمحي ٣٩ ، ٣٨٠

- عمران بن حصين أبو لجيد الخزاعي ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٩  
عمران بن عبد الله الخزاعي ٢٥٣  
عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٤٣١  
عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد ٧٨ ، ٢٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٩٧  
عمرو بن أبي عمرو ١١٦ ، ٤٨١  
عمرو بن أمية الضمري ١٨٩  
عمرو بن حفص الدمشقي ٣٧١  
عمرو بن دينار ٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٤٥  
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٨٣  
عمرو بن العاص ٣١٩  
عمرو بن عبد الرحمن ٢٨٥  
عمرو بن عبد ود ١٩٥ ، ١٩٧  
عمرو بن غبسة ٥٩ ، ٦٠  
عمرو بن عبيد ٣٠٨  
عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٤٧٥  
عمرو بن عثمان بن عفان ٤٣٤  
عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي الفلاس ١٥١ ، ٤٥٥ ، ١٥٢  
عمرو بن عيسى أبو نعام العدوي : هو أبو نعام العدوي .  
عمرو بن قيس الثلاثي ٣١١  
عمرو بن محمد بن أبي بصير السلمي ٤٣٦  
عمرو بن محمد بن بكر أبو عثمان الناقذ ٣٤٣  
عمرو بن مرزوق ٤١٨

(حرف العين)

- غالب القطان ٩٣  
غسان بن عبد الحميد ١٩٠  
غسان بن مالك السلمي ١٨٨  
غسان بن الفضل أبو معاوية الكلبي ٣٢ ، ١٣٢ ، ٤٨٨ ، ٣٠٨ ، ١٥٩

(حرف الفاء)

- فاضل (أو واصل) بن إبراهيم البخاري ١٠٠  
فاطمة بنت الحسين بن علي ٣٩١  
فاطمة بنت محمد رسول الله ١٩٥  
فارات بن محبوب أبو بحر السكوفي : هو أبو بحر السكوفي فارات بن محبوب  
فروج بن فضالة ٢٢١

الشاعر ٤٦٣، ٤٣٣، ١٨٧، ٤٦٤، ٤٧٥، ٤٦٤  
فرقد أبو طلحة ٤١٨  
فروة بن مجاهد اللخمي ٢٠  
الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزاز  
الدوري ٣٨١  
الفضل بن جعفر بن عبد الله المعروف بابن أبي  
طالب ٣٢٧  
الفضل بن ذكين أبو نعيم الملائى ١١٠، ٣٠٣،  
(حرف القاف)

القاسم الأويسى من بنى عامر بن لؤى ، والد  
الحكم بن القاسم الأويسى ٤٧٠  
القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي ١٩  
القاسم بن الفضل الحُداني ١٨٧  
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٦٢ ،  
١٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠٧  
القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمَتْن بن  
عوف ، بن أخى عبد الرحمن بن عوف ٤٨٢  
القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار ٩٨ ،  
١٠١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٣٧٠  
قادة ٤ ، ١٧ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
٢٧٨ ، ٣٤٣  
(حرف الكاف)

كامل بن طلحة أبو يحيى الجَحْدَرى : هو أبو يحيى  
الجحدري .  
كثير ، مولى عبد الرحمن بن سمرة ٤١٧  
كثير بن زيد ٣٢٤  
كثير بن هشام ١٩٥

(حرف اللام)

لقمان ٣٥٠  
ليث بن أبي سليم ١١٣  
ليث بن سعد ٨٦ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٥٠ ،  
١٨٢

٣٤٧ ، ٤٢١  
الفضل بن ذُلْهَم ٢٩٤  
الفضل بن الصباح أبو العباس السمسار ٢٧ ،  
٢٩  
الفضل بن موسى السَّيَّانِي المروزي ٣٦٩  
فضالة بن عبد الملك الشَّخَام ٣٠٢  
فضيل بن عياض ٦ ، ٢٤٣  
فَطْر بن خليفة ٢٤٣  
فَطْر بن وهب القرطى ١١٢

قُتَيْبَة بن مسلم ١٣٠  
قُدَّامَة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمعة ٣٣١  
قُرَّة بن إياس أبو معاوية المزني ٨٧  
قرة بن خالد السدوسي ٢٢٥  
قَزَعَة بن سويد بن حُجر الباهلي ٢٦٥  
قطن بن وهب القرطى ١١٢  
الققعاق بن حكيم الكنانى ١٣  
الققعاق بن عمرو ٣٥٥  
قُتَيْب التيمي ١٦٢  
قيس بن أبي حازم ١٢١ ، ١٧٥ ، ١٧٦  
قيس بن الربيع الأسدي ٤٢١ ، ٤٢٢

كثير عزة الشاعر ٤٨٥ ، ٤٨٦  
كعب الأحبار ١٠٧ ، ٢٦٨  
كَهْمَس بن التَّهَال ٤٨  
كوثر بن حكيم ٣٥٩

٢١٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ،  
٣٤١ ، ٣٧٠



١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،	الماجشون : هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ،	مالك بن أنس ١٤٧ ، ٤٠٤
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٥ ،	مالك بن دينار ٦٣ ، ٩٣ ، ٣٣٣
١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،	مالك بن عوف ٤٠٩
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،	مالك بن مِقْوَل ٣ ، ٢٨٧ ، ٣٦١
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،	المبارك بن سعيد ٦٩ ، ٢٢٧
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،	مبارك بن فضالة ١٠ ، ٥١
٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	المثنى أبو حاتم ٦٢ ، ٣٦٣
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،	المثنى بن سعيد ٢٨٦
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٢٠ ،	المثنى بن مُعَاذ أبو الحسن العبدي ٢٢٩
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،	مجالد بن سعيد الحمداني ٩٤ ، ٤٥٨
٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،	مجاهد بن جَبْرِ أبو جَبْرِ ٣ ، ١٦ ، ٩٦ ، ١٤٩ ،
٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،	٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ،	٣٧٠ ، ٤٥٤
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،	مَجْمَعُ بن جارية ١١١
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،	مجمع بن فلان بن جارية ١١١
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،	مجمع بن يحيى بن زيد الأنصاري ١٣٧ ، ٢٠٧
٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،	محرر بن قَحْدَم ، والد داود بن المحرر ٤٢٩
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،	محرر بن جعفر : هو أبو مسكين محرر بن جعفر
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،	مولي أبي هريرة .
٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،	محمد ، رسول الله ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،
٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،	٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،	١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
٤١٨ ، ٤١٩	٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٠ ،
محمد بن أبان الجعفي ٢٧٢	٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
محمد بن أبي رجاء القرظي : هو محمد بن يزيد بن	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
أبي رجاء .	٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
محمد بن أبي سري العسقلاني ٨٧	٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
محمد بن أبي عمر ١٢٣ ، ١٢٤	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١١ ،
محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي الرازي ٦٥	١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
محمد بن إسحاق أبو عبد الله المُسَبِّحِي ٤٨٠ ،	١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
٤٨١	١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

- محمد بن داود بن الخبَر ٤٣  
 محمد بن ذكوان ٦٠  
 محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي محمد بن  
 السائب الكلبي ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧  
 محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضريو :  
 هو أبو يحيى محمد بن سعيد .  
 محمد بن سلمة الحراني ٣٧  
 محمد بن سليم أبو عبد الله البغدادي ١٣ ،  
 ١١١ ، ٣٩٨  
 محمد بن سليمان الأحمسي ١١٢  
 محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي  
 المعروف بلوين ٧٨ ، ٣٥٤  
 محمد بن سيرين : هو ابن سيرين .  
 محمد بن الصمة المهلبى ٣٧٦  
 محمد بن شعبة بن جوان أبو علي (أو محمد بن  
 جوان بن شعبة) ١٠  
 محمد بن صالح القرظي ١٨٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ،  
 ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٤ ،  
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩  
 محمد بن الصلت أبو جعفر الأسدي الكوفي ١٠٣  
 محمد بن طلحة بن مصرف الياصمى ٣٢٠ ، ٣٥١  
 محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب (أو  
 ابن المهلب) ٤٤٧  
 محمد بن عباد بن موسى بن راشد العُكَل ، سندول  
 ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٤٤٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١  
 محمد بن عبد الله بن أبي غنيم ٤١٥  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٣٨  
 محمد بن عبد الله الخزازي ٤٧١  
 محمد بن عبد الله (أو عبيد الله) القرظي ٤٧٦  
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود القرظي  
 ١٧١  
 محمد بن عبد الرحمن التيماني ٥٠  
 محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن  
 محمد بن إسحاق بن يسار ١٨٩ ، ١٩٦ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ،  
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢  
 محمد بن إسماعيل البخاري ٢١٢  
 محمد بن إسماعيل بن أبي قديك : هو ابن أبي  
 قديك .  
 محمد بن إسماعيل بن البخري أبو عبد الله  
 الواسطي ٣٩٦  
 محمد بن بشر أبو جعفر الكندي : هو أبو جعفر  
 الكندي .  
 محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير ، كاتب  
 أبي يوسف القاضي ٥٠  
 محمد بن بكر السعدي ٦٤  
 محمد بن ثور الصنعاني ٦  
 محمد بن جبير بن مطعم ٣٧٩  
 محمد بن جعفر بن زياد أبو عمران الوزكالي ١٥٧  
 محمد بن حرب الهلالي ٤٨٤  
 محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق ١٩٩  
 محمد بن الحسين أبو جعفر البرجلاني ١٤ ، ٤١ ،  
 ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٠ ،  
 ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،  
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ،  
 ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،  
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٥٨ ، ٤٥٧  
 محمد بن الحكم ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩  
 محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الهيمى الرازي  
 ٣٥٧ ، ٤٠٠  
 محمد بن الخطاب الأزدي ٤٦٤

- عوف ٦٣ ، ٩٨ ، ٣٧٥  
 محمد بن عبيد ١٣٠  
 محمد بن عبيد الله ٢٣٨  
 محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية ، والد  
 أبى بكر ابن أبى الدنيا ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ،  
 ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٤١٦ ، ٤٧١  
 محمد بن عجلان ١٣  
 محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني : هو أبو  
 كريب الهمداني .  
 محمد بن على بن الحسين ، والد جعفر بن محمد  
 ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٥  
 محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ١٤٣  
 محمد بن عمر الواقدي الأسلمي ٢٣ ، ٢٢٣ ،  
 ٤٣٧  
 محمد بن عمران بن عبد الرحمن الأنصاري ٩٤  
 محمد بن عمرو بن جلبة بن أبى رواد ٣٧٣  
 محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ٧٥  
 محمد بن الفضيل ١٧٤ ، ٢٤٥  
 محمد بن القاسم الأسدي ٢٩٤ ، ٣١٠  
 محمد بن كثير المصيصي ٣٥  
 محمد بن كعب القرظي ٥ ، ١٥٣  
 محمد بن مالك بن على بن هرمة أبو مالك ٤٧٩  
 محمد بن مروان العقيلي أبو بكر الجعفي البصري  
 ١٥٦ ، ٣٧٣  
 محمد بن مزيد بن أبى رجاء أبو جعفر ، مولى بنى  
 هاشم ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٧  
 محمد بن المصفي ٣٢٧  
 محمد بن مطرف أبو غسان الليثي : هو أبو غسان  
 محمد بن مطرف الليثي .  
 محمد بن المغيرة المازني ٣٤٦  
 محمد بن مناذر ٢٩١  
 محمد بن المنكدر ١٠ ، ٦١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،  
 ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٤١٣  
 محمد بن مهزم الشَّعَاب ٣٢٩ ، ٣٤٠  
 محمد بن نعمان أبو إيمان البصري ٢٤٩  
 محمد بن نعيم ، مولى عمر بن الخطاب ١٤٣  
 محمد بن هارون أبو جعفر ، أبو نسيط الرِّبَعي  
 ٣٧١  
 محمد بن هلال المديني ٣٨١  
 محمد بن يحيى بن على الكناني أبو غسان ٣٥٣ ،  
 ٣٧٥ ، ٤٤١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣  
 محمد بن يزيد أبو جعفر الخزاز الأدمي العابد  
 ٢٠٦  
 محمد بن يزيد أبو جعفر الخريزي الأدمي العابد  
 ٢٠٦  
 محمد بن يزيد بن لحيس ٣٠١  
 محمد بن يزيد الواسطي أبو سعيد الكلاعي  
 ١٠٤ ، ١٧٦  
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ٣٢٦  
 محمود بن الحسن (أو الحسين) المروزي ٣٦٥  
 مخلد بن الحسين البصري ٣٣٤  
 مخلد بن الضحاک الشيباني ، والد أبى عاصم  
 النبيل الشيباني ٤٣٩ ، ٤٤٠  
 المَراجِل ٢٣٧  
 مرحوم بن عبد العزيز أبو عبد الله العطار ٣٥٥  
 مُرَّة بن شراحيل الهمداني الطيب ٩٠  
 مروان بن الحكم الأسدي ٣٧٥  
 مروان بن الحكم الأموي ٤٤٧ ، ٤٦٠  
 مروان بن معاوية أبو عبد الله الفزاري ١٣٧  
 مُزاحم بن ذُوَاد بن غُلْبَة ٢٥٠  
 مساور الوراق ٢٨٥  
 مسروق بن الأجدع عبد الرحمن الهمداني ٨٠ ،  
 ١١٧  
 مُستقر بن كدام ١٧٠ ، ٢٣١ ، ٣٩٦  
 مسلم أبو عبد الله الحنفي ٢٥٤  
 مسلم البطين ٢٨٠  
 مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الشحام ٧١ ، ٢٦٦  
 مسلم بن خالد الزنجي ١  
 مسلم بن صبيح ٨٠

- المفضل بن غسان أبو عبد الله الغلابي ٣٥ ، ٣٢  
٤٨٨ ، ٣٠٦ ، ١٨٨ ، ١٥٩  
المقتنع الأنصاري ٤٥٣  
مكحول ، غلام أعطاه رسول الله شيماء بنت  
الحارث ٤٥٥  
مكحول الشامي ١٤ ، ١٣٨ ، ٢٦٢ ، ٣٦٠  
مندل بن علي العنزي ٣١٢  
منصور بن أذين ١٣٨  
منصور بن أبي مزاحم أبو نصر التركي ٣٨٦  
منصور بن زاذان الواسطي ٧٢ ، ٣١٥  
منصور بن المعتمر السلمي ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٧ ،  
١٥١  
منكدر بن محمد بن المنكدر ٣٧٧  
المنهال بن عمرو ٤١٢  
مهاجر ، مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية ، والد  
عمرو بن مهاجر ١٧٣  
مهاجر بن مسمار ، أخو بكير بن مسمار ، مولى  
سعد بن أبي وقاص ٨  
مهدي بن حفص أبو أحمد ٣٥٦  
المهلب بن أبي صفرة ١٨٧  
مورق العجلي ٢٩٦  
موسى ، ابن أخى محمد بن عباد بن موسى ٤٦٥  
موسى بن أبي علقمة القزوي ، والد هارون بن  
موسى بن أبي علقمة ٣٩٠  
موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري التبوذكي  
٢٣٠  
موسى بن أنس بن مالك ٣٨٨  
موسى بن أيوب النصيبى ٢٣٦ ، ٣٣٤  
موسى بن خلف العمى ٣٤٦  
موسى بن شيبه ١٤٨  
موسى بن طلحة ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٢٠  
موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد  
الله ١٦٤  
موسى بن عبد العزيز الزهرى ، عم عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهرى ٤٧٩  
موسى بن عبيدة ٣٢٣
- مسلمة بن محارب ١٨٦  
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ٤٠٠ ،  
٤٤  
مصعب بن الزبير ، ابن الكلية ١٨٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٣ ، ١٩١  
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ١٤٤  
مصعب بن شيبه ١٥٧  
مصعب بن عبد الله الزبيرى ٤٢٦ ، ٤٥١ ،  
٤٧٨  
مصعب بن عثمان ٤٧٨  
مصعب بن مقدم أبو عبد الله الخثعمي ٣٨٥  
مطرف بن طريف ١٢٥  
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٣٢٧  
مطلب بن خنطب ١١٦  
معاذ بن جبل ١٤  
معاذ بن معاذ العبدي الهيمي أبو المشي ١٥٩ ،  
٢٢٩  
معاوية بن أبي سفيان ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٧١  
معاوية بن صالح الحضرمي ٢٢١  
معاوية بن عبد الله بن جعفر ٤٥٦  
معاوية بن عمرو ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣  
معاوية بن قرة بن إياس المزني ٨٧ ، ١٠٤  
معاوية بن يحيى الأطرابلسي ٩٨  
معبد بن كعب الجهني ١١٤  
المعتمر بن سليمان التيمي ١٤٨  
معروف بن خربوذ ١٩٥  
معلّى ٣  
معل بن أسد ٩٣  
معل الكندي ٢٧٧  
مغمّر بن راشد أبو عروة المهلبى ٦ ، ٧٧ ، ١٢٧ ،  
١٢٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٦  
معن بن عيسى ٢٣٣ ، ٢٣٤  
معيوف الحمصي . والد حميد بن معيوف الحمصي  
٤٨١  
المغيرة بن شعبة ٤٦٠  
المفضل بن عبيد الله ١٦٥

مولي لفاطمة بنت الحسين ٣٩١  
ميمون بن سيّاه ٢٤٤  
ميمون بن مهران ٤٦

موسى بن علي بن رباح اللخمي ٣٥٨  
موسى بن عمران النبي ٢٥٧  
موسى بن محمد بن حيان البصري ٣٦٨  
موسى شَهَوَات ٣٦٨

#### (حرف النون)

النضر بن إسماعيل ٣٠٠  
النضر بن شميل ٢٠٠ ، ٣٦  
النعمان بن المنذر ٣٨٣  
نُفَيْح بن مسروح أبو بكره الثقفي : هو أبو بكره .  
التَّهْدِيَة ، عبدة أعتقها أبو بكر الصديق ٤١٤  
نيك بن يساف الأنصاري ٤٧٧  
النوار ، زوج الفرزدق ٤٦٤  
نوح بن قيس الحداني الطاحي ٣٥٠  
نوفل بن عمارة ٤٧٨  
نوفل بن مساحق ٢٠٦  
نوفل بن ميمون ٤٨٠

نافع ، مولى ابن عمر ١٤٦ ، ١٦٩  
نافع ، والد أبي شهاب الحنات ١١٣  
نافع بن جبير بن مَطْعَم ٤٠٣  
نائل . والد عثمان بن نائل ٤١٩  
نجيح أبو مَغَشَّر السِنْدِي : هو أبو معشر نجيح  
السندي .  
نُسَيْر بن دُعْلُوق ٢٢٧  
نصر بن طريف الباهلي ١٤٥  
نصر بن علي أبو عمرو الجَهْضَمِي ٢٨٠  
نُصَيْب بن رباح أبو مَخْنَج الشاعر ٤٦٦ ،  
٤٧٦

#### (حرف الهاء)

هشام بن حسان القُرْدُوسِي ٣٣٤ ، ٣٧٣  
هشام بن سعد ٣٩٠  
هشام بن عبد الملك ٩١ ، ٣٠٧ ، ٤٣٥ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨  
هشام بن عروة ٣٥ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ،  
٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
٢٤٢ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٤  
هشام بن عمار السلمي ٢٢ ، ٤٠٧  
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، والد العباس  
بن هشام بن محمد ٣٩ ، ١٠٥ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ،  
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،  
٤٣٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧  
هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ٣٠٥  
هَشِيم بن بَشِير السَّلْمِي ٧٢ ، ٣١٥ ، ٤٥١  
هلال بن أبي هلال المَدَجَجِي ، والد محمد بن  
هلال المدني ٣٨١  
هلال بن العلاء أو العلاء بن هلال بن هلال

هارون الأنصاري ، والد عمر بن هارون ٣٥٤  
هارون بن سفيان بن بشير أبو سفيان . الديك  
٧٠ ، ٢٢٣ ، ٤١٩  
هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز  
الحمال ٤٢ ، ١٦٩ ، ٤٢٣  
هارون بن عمر القرشي ١١٩ ، ٢٧١  
هارون بن معروف أبو علي المروزي ٤١٧  
هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي ٣٩٠  
هاشم بن الحارث ٢٤٩  
هاشم بن القاسم أبو النضر الكناي : هو أبو  
النضر هاشم بن القاسم  
هاشم بن القاسم الحراي ٣٧  
الهذيل بن ميمون ٨٤  
هَرْدَان ٢٥١  
الهرماس بن حبيب ٣٦  
هَزْء - سفيان البجلي ٣١٦  
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ٢٠٥

الباهل الرق ٣٦٧  
 هلال بن ميمون أبو ظلال القسمل : هو أبو  
 ظلال القسمل .  
 الهيثم بن جمار ٦٤  
 الهيثم بن خارجة أبو أحد أو أبو يحيى ١٢٢  
 الهيثم بن عبيد الصيد ١٥  
 الهيثم بن عمران ١٢٢  
 واصل (أو فاضل) بن إبراهيم البخاري ١٠٠  
 الواقدي : هو محمد بن عمر الواقدي الأسلمي  
 وَخَرَّة ٢٦٢  
 وضاح بن عيثمة ١٨٤  
 وكيع بن الجراح ١٦ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١٦٠ ،

(حرف الياء)

يحيى بن أبي بكير ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٤١٢  
 يحيى بن أبي عمرو أبو زرعة السبائي ٢٦٨  
 يحيى بن أبي كثير ١١ ، ٢١ ، ٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٥ ،  
 ٣٦٧  
 يحيى بن أيوب الزاهد ٨٤ ، ١١٨  
 يحيى بن أيوب الفافقي ١٢ ، ١٩  
 يحيى بن ثعلبة الأنصاري ٢٣٧  
 يحيى بن حسان ١١٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢  
 يحيى بن حمزة ، قاضي دمشق ٢٠٢ ، ١٣٣ ،  
 ٤٠٧  
 يحيى بن سعيد الأموي ٣٧ ، ٤٤٥  
 يحيى بن سعيد الأنصاري ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠  
 يحيى بن سعيد القطان ٢  
 يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ١٠٣  
 يحيى بن عبد الكريم أبو زكريا الحماني ٣٩٢  
 يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ١٣١  
 يحيى بن عبدويه أبو زكريا ٣١٧  
 يحيى بن عروة بن أذينة ٤٣٦  
 يحيى بن غليم ٤٨٧  
 يحيى بن غيلان ٧٠  
 يحيى بن المتوكل أبو عقيل الضير : هو أبو عقيل  
 يحيى بن المتوكل .

١٨٨

١٦٤ ، ٢٧٩  
 الوليد بن أبي هشام ٤١٨  
 الوليد بن رباح ٣٢٤  
 الوليد بن سليمان ٤٥٠  
 الوليد بن شعاع أبو همام بن أبي بدر السكوني :  
 هو أبو همام السكوني  
 الوليد بن عبد الملك ٤٦٥ ، ٤٨٥  
 الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط ٤٤٨ ، ٤٥١ ،  
 ٤٦٠  
 الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ٣٠ ، ٢٧٣  
 وهب بن منبه ٩٧ ، ٣٦٥

- يزيد بن هارون السلمى ١٤، ٧٥، ٧٦، ٨٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٣١، ٣٩٦، ٤٠١
- يزيد بن الوليد الناقص ١٣٣
- يزيد بن يزيد ٤٢٤
- يزيد الضى ٣٧٢
- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضى : هو أبو يوسف القاضى .
- يعقوب بن أبى سلمة الماجشون ٩، ١٢٣
- يعقوب بن إسماعيل أبو يوسف البصرى ٢٧٠
- يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى ٧٠
- يعقوب بن عبيد أبو موسى التهرتيرى ٢٢، ٢٤، ٢٥٩، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٧
- يعلى بن الأشدق ١٤٠
- يعلى بن عبيد الطنافسى ٩٠، ٣٩٥
- يوسف بن أيوب ١٠١
- يوسف بن عبة ١٨٥
- يوسف بن محمد بن المنكدر ٦١
- يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان ١٦، ١٦١، ١٦٣، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩
- يوسف بن يعقوب الماجشون ٩
- يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبى ١٧٤
- يونس بن بكير الشيبانى ١٩٥، ١٩٦، ٤٣٣، ٤٥٢
- يونس بن حبيب ١٨٨
- يونس بن خباب ٤٥٤
- يونس بن عبد الرحيم المسقلانى ١٠٢
- يونس بن عبد الله القميرى ١٠
- يونس بن عبيد الله البصرى المبدى ٢١٠، ٣١٠، ٣٧٢
- يونس بن محمد المؤدب ٤
- يونس بن يزيد الأثلى . صاحب الزهرى ٩٢، ١٢٦، ١٤٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤



## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة .....
٦	بين يدى الكتاب .....
٨	ترجمة المصنف .....
١٣	عملى فى الكتاب .....
١٤	صور المخطوط .....
١٨	أكرم الناس عند الله .....
١٩	محبة الله لأهل الكرم .....
٢٢	أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة .....
٢٦	محبة الله لصاحب الخلق الحسن .....
٢٩	العاقل من استفاد أنفاس عمره .....
٣١	أى الإيمان أفضل .....
٣٤	ذكر الحياء وما جاء فى فضله .....
٣٦	الحياء من شمائل النبوة .....
٤١	الإيمان عريان ولباسه التقوى .....
٤٥	الصدق وما جاء فى فضله .....
٤٦	ثلاث خصال خير من الدنيا .....
٥١	أسباب الوصول إلى كمال الإيمان .....
٥٢	آية الإيمان إثبات الصدق .....



٥٥	صدق البأس وما جاء فيه .....
٥٧	صورة من صور شجاعة الرسول ﷺ .....
٦١	من شجاعة أسماء بنت زيد ... ..
٦١	سيف الله المسلول .....
٦٣	شجاعة سعد بن أبي وقاص .....
٧١	صلة الرحم .....
٧٢	من فضائل صلة الأرحام .....
٧٤	نظرة مودة للأمم خير من الجهاد .....
٧٥	من صور بر الأمهات .....
٧٧	بر الأمهات على ألسنة الشعراء .....
٨٨	الأمانة .....
٩٠	أول ما نزع من الأمة .....
٩١	حال المؤمن في آخر الزمان .....
٩٢	التذم للصاحب .....
٩٤	من صور حب السلف لبعضهم البعض .....
١٠٠	ثلاث يجلبن لك حب أخيك .....
١٠١	التذم للجار .....
١٠٣	خير الجيران عند الله .....
١٠٥	من صور سخاء السلف .....
١٠٩	المكافأة بالصنائع .....
١١٠	من فضائل الهدايا .....
١١٤	صور للجلود عند النبي ﷺ .....
١٢٤	من صور الجود عند السلف الصالح .....

- الجود عند الشعراء ..... ١٣٩  
آخر كتاب مكارم الأخلاق ..... ١٥٥

### الفهارس العلمية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ..... ١٥٩  
٢ - فهرس أطراف الأحاديث ..... ١٦٠  
٣ - فهرس الأبيات الشعرية ..... ١٦٢  
٤ - فهرس الأعلام ..... ١٦٤



رقم الايلاء ٥١٨٨ — ١٩٩٠



